الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٥

٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٥

المجلد الثالث

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣

مجلد رقم ٣ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثالث

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تسليح الأهالى ليس واردا على الاطلاق			
حمدى رزق	المصور	٥٠٣	٢٧-٠١-٩٥
مصرع ارهابيين بسوهاج وبنى سويف وضبط ٢٩ من اعوانهما			
احمد موسى	الاهرام	٥٠٤	٢٧-٠١-٩٥
مصرع ارهابيين بسوهاج وبنى سويف			
	الاهرام	٥٠٥	٢٧-٠١-٩٥
مصر : مقتل قياديين فى "الجماعة الاسلامية			
	الحياة	٥٠٦	٢٧-٠١-٩٥
هدوء نسبى فى ملوى .. ودائرة العنف تتسع فى المنيا			
احمد محجوب	الاحرار	٥٠٧	٢٧-٠١-٩٥
نحو مصالحة قومية عليا			
جمال البنا	الشعب	٥٠٩	٢٧-٠١-٩٥
إرهابى بالصدفة			
	اخبار الحوادث	٥١٠	٢٧-٠١-٩٥
فتنة الجماعات			
حامد سليمان	الاحرار	٥١٥	٢٧-٠١-٩٥
مرة اخرى الحوار مع الإرهاب			
مكرم محمد أحمد	المصور	٥١٦	٢٧-٠١-٩٥
"الرؤيا الابداعية" فى رواية "أولاد حارتنا"			
	الحقيقة	٥٢٣	٢٨-٠١-٩٥
حوادث السبت			
احمد حسين	الاهرام	٥٢٥	٢٨-٠١-٩٥
مقتل واصابة ١٢ من السرطة وعناصر العنف فى اشتباكات دامية بالمنيا			
عماد ناصف	الاحرار	٥٢٦	٢٨-٠١-٩٥
قوات الأمن تقتل ٤ إرهابيين من أعوان محمود سليم فى شقة طبيب بالمنيا			
احمد موسى	الاهرام	٥٢٧	٢٨-٠١-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
استشهاد ٦ من رجال السرطه واصابه ٥ آخرين فى هجوم إرهابى على سياره بأبى قرقاص			
	الاهرام	٥٢٨	٩٥-٠١-٢٨
مصرع ٤ ارهابيين بالمنيا فى معركة مع السرطه			
	الاهرام	٥٢٩	٩٥-٠١-٢٨
مصر : مقتل ٦ من الشرطة و ٥ من اعضاء "الجماعة الاسلامية"			
	الحياة	٥٣٠	٩٥-٠١-٢٨
دبيب النملة !			
ابراهيم سعدة	اخبار اليوم	٥٣١	٩٥-٠١-٢٨
مصر : جماعه "الاخوان المسلمين تنفى التورط فى غيواء ارهابيين			
محمد صلاح	الحياة	٥٣٦	٩٥-٠١-٢٩
كلمة حب			
محمد الحيوان	الوفد	٥٣٧	٩٥-٠١-٢٩
بالعقل			
مصطفى بكرى	الاحرار	٥٣٨	٩٥-٠١-٢٩
مصرع ١٢ ارهابيا فى احدى المغارات بالجبل الشرقى بالمنيا			
حجاج الحسينى	الاهرام المسائى	٥٣٩	٩٥-٠١-٢٩
مقتل ١٢ إرهابيا فى مغاره بسمالوط بالمنيا			
	الاهرام	٥٤٠	٩٥-٠١-٢٩
مقتل ١٦ ارهابيا بينهم ١٢ بمغارة فى جبل سمالوط بالمنيا			
احمد موسى	الاهرام	٥٤١	٩٥-٠١-٢٩
ايقاف مامور أبو قرقاص واعتقال الطبيب المتهم بايواء الارهابينين بالميا			
	الاهرام	٥٤٢	٩٥-٠١-٢٩
كيف سقط قاتل اللواء غبارة فى نجع حمادى ؟			
	الاحرار	٥٤٣	٩٥-٠١-٢٩
مقتل ١٨ شخصا فى احداث عنف متفرقة بالصعيد			
عماد ناصف	الاحرار	٥٤٦	٩٥-٠١-٢٩
بالدولار .. والكلاشنكوف			
محمد عبد المنعم	الاهرام	٥٤٧	٩٥-٠١-٢٩
خيبة واحدة لا تكفى !			
عبدالحليم قنديل	العربى	٥٥٠	٩٥-٠١-٣٠
وزير الداخلية المصرى سيشرح للبرلمان ملابسات القبض على قيادين فى "الاخوان"			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٥٥١	٩٥-٠١-٣٠

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
.. ومعتقل إرهابى آخر بآسيوط			
	الاهرام	٥٥٢	٣٠-٠١-٩٥
١٥٢ صفحه تحكى تفاصيل احتراق الأجهره وتواطؤ الأهالى وطرق التدريب فى الجبال			
مجدى دربالة	روزاليوسف	٥٥٣	٣٠-٠١-٩٥
الجبل الرابع للمتطرفين صغار ومجهولون ولغز امنى !			
نبيل شرف الدين	روزاليوسف	٥٦٠	٣٠-٠١-٩٥
بين تقارير الأمن والإخوان			
ناهد النبراوى	الاحرار	٥٦١	٣٠-٠١-٩٥
ملوى : تغيير قيادات الأمن ووقف ٤ ضابط عن العمل ، وحظر التجول ما زال مستمر !			
مجدى دربالة	روزاليوسف	٥٦٧	٣٠-٠١-٩٥
الغام مضاده للدبابات فى قاعدة جبليه للمتطرفين			
صالح رجب	العربى	٥٦٨	٣٠-٠١-٩٥
عمليات تمشيط واسعه فى عدة محافظات لمطارده فلول العناصر الارهابية الهاربة			
احمد موسى	الاهرام	٥٧٠	٣٠-٠١-٩٥
مصرع الارهابيين الاثنى عشر بعد معركه لعدة ساعات بالرصاص مع الشرطة			
	الاخبار	٥٧١	٣٠-٠١-٩٥
الإرهابيون اتخذوا المنطقة الجبلية مأوى لهم بعيدا عن أعين الشرطة			
حسن الشايب	الجمهورية	٥٧٣	٣٠-٠١-٩٥
مصر : استنفار امنى فى الصعيد واعتقال ٣٨ من اعضاء الجماعه			
	الحياة	٥٧٥	٣٠-٠١-٩٥
اسرارا تنظيم "السسريلى" فى قنا			
عبداللاه محمد	الوفد	٥٧٦	٣٠-٠١-٩٥
"ملوى" الاكبر فى عدد القتلى			
كرم جبر	الكفاح العربى	٥٨٠	٣٠-٠١-٩٥
الشرطة هاجمت شقة مهجورة منذ وفاه ساكنها المسيحى!			
احمد محجوب	الشعب	٥٨٣	٣١-٠١-٩٥
سهدواؤنا .. شهود حية ..			
اسامة سليمان	الاهرام	٥٨٤	٣٠-٠١-٩٥
دعم كامل لقوات المسلحة والشرطة لحماية الوطن			
عبد الجواد على	الاهرام	٥٨٥	٣٠-٠١-٩٥

مجلد رقم ٣ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثالث

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
لا حوار .. مع الإرهاب المصية تجاورب البطرف فى الرأى			
	مايو	٥٨٨	٩٥-٠١-٣٠
إحاله ارهابيين لأمن الدوله لحيازتهم متفجرات			
	الاهرام	٥٩٠	٩٥-٠١-٣٠
ضروره مواجهه الإرهاب لتحقيق الأمن فى مصر			
	الاهرام	٥٩١	٩٥-٠١-٣٠
ملوى تخسر مليونى جنيه يوميا !			
مصطفى عبد السلام	العالم اليوم	٥٩٢	٩٥-٠١-٣٠
القتلى تورطوا فى اغتيال ٢٠ شخصا			
	الاهرام	٥٩٤	٩٥-٠١-٣٠
القاهرة : فسادى بارز فى "الجهاد حصل على اللجوء السياسى فى النروج			
محمد صلاح	الحياة	٥٩٥	٩٥-٠١-٣١
خطاب مفتوح إلى رئيس الجمهورية			
محمد حامد ابو النصر	الشعب	٥٩٦	٩٥-٠١-٣١
تسجيلات صوتية لاجتماع تنظيمى ل "الاخوان"			
	الحياة	٥٩٨	٩٥-٠١-٣١
مواجهة قيادات "الأخوان المسليمن بتسجيلات صوتيه من داخل مقرهم			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٥٩٩	٩٥-٠١-٣١
السلطة الفلسطينية تؤكد استمرارا اتصالاتها مع "الاخوان" فى مصر			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٦٠٠	٩٥-٠١-٣١
مواجهة ٧ عناصر من قيادات "الاخوان المسلمون" المنحله بتسجيلات اتصالاتهم بقيادات التنظيم بال			
خديجة عفيفى	الاخبار	٦٠١	٩٥-٠١-٣١
نيابة امن الدولة تواجه ٧ متهمين من أقطاب جماعة "الاخوان"			
احمد موسى	الاهرام	٦٠٢	٩٥-٠١-٣١
رفع غرامات الأرز وتحريك أسعار القصب وزياده الأجور فى مقدمة طلبات العضاء			
	الاهرام المسائى	٦٠٣	٩٥-٠١-٣١
مقاومة الإرهاب قضية قومية			
	الاهرام	٦٠٥	٩٥-٠١-٣١
صحيفة بريطانية : الشعب المصرى يؤيد اجراءات مكافحة الارهاب			
الاهرام	الاهرام	٦٠٦	٩٥-٠١-٣١
الالفى يؤكد القضاء على رؤس الارهاب فى الصعيد			
	الحياة	٦٠٧	٩٥-٠١-٣١

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مبارك .. وامريكا .. والحريه الإسلاميه مجدى احمد حسين	الشعب	٦٠٨	٣١-٠١-٩٥
حوادث .. وقضايا حجاج الحسينى	الاهرام	٦١٤	٣١-٠١-٩٥
مصر : وفاة منطرف متأثرا بجروحه والشرطة تواصل حملاتها ضد المتطرفين	الحياة	٦١٥	٣١-٠١-٩٥
الصراع حول المال من يمول الارهاب رفعت السعيد	الاهالى	٦١٦	٠١-٠٢-٩٥
مصر : مرشد "الاخوان" يؤكد نبذ العنف والارهاب محمد صلاح	الحياة	٦١٨	٠١-٠٢-٩٥
الخطايا السبع للإخوان المسلمين؟	البلاغ الجديد	٦١٩	٠١-٠٢-٩٥
النيابة تواجه تنظيم "الاخوان" بالتسجيلات الصوتيه ثروت شلبى	الاهالى	٦٢٣	٠١-٠٢-٩٥
الأهالى و "الاخوان المسلمين عبد العال الباقورى	الاهالى	٦٢٤	٠١-٠٢-٩٥
الحكومة والإخوان أمينة النقاش	الاهالى	٦٢٥	٠١-٠٢-٩٥
مصرع غرهابى وإصابة آخر هاجما مركز سرطة المنيا احمد موسى	الاهرام	٦٢٦	٠١-٠٢-٩٥
لا .. للتكفير احمد صبحى منصور	الاهالى	٦٢٧	١١-٠٢-٩٥
الوحده الوطنية تتجلى	الاهالى	٦٢٨	٠١-٠٢-٩٥
الإرهابيون يتحدون الحكومه	الاهالى	٦٢٩	٠١-٠٢-٩٥
بالعقل مصطفى بكرى	الاحرار	٦٣٠	٠١-٠٢-٩٥
صحيفة لوموند الفرنسية تؤكد تضيق الخناق على المتطرفين بمصر رويتر	الاهرام	٦٣١	٠١-٠٢-٩٥
رجال الشرطة .. عيون الوطن	الاهرام	٦٣٢	٠١-٠٢-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لبسب طواحين الهواء	الاهرام	٦٣٣	٩٥-٠٢-٠١
هيكل والقسوة الأميه	السرق الاوسط	٦٣٤	٩٥-٠٢-٠١
عندما اربعغت حرارة المنافسة	الاهالى	٦٣٥	٩٥-٠٢-٠١
مبارك : لا حوار مع الإرهابيبن	الاهالى	٦٣٦	٩٥-٠٢-٠١
تجديد حبره متهمين من جماعة "الاخوان"	الاهرام	٦٣٧	٩٥-٠٢-٠٢
مقتل متطرف وجرح آخر ولا تعجير محفر للشرطة	الحياة	٦٣٨	٩٥-٠٢-٠٣
مصرع أمير الارهاب الحديد قبل ساعات من التتويج	اخبار الحوادث	٦٣٩	٩٥-٠٢-٠٣
مصرع مسئول الاتصال الارهابى لمحافظات الصعيد	احبار الحوادث	٦٤٠	٩٥-٠٢-٠٣
الطبيجات أسلحة الإرهابيين والمكرونة والارز بالاجونة داخل الأوكار	اخبار الحوادث	٦٤١	٩٥-٠٢-٠٣
٢٥ مارس نظر طلب رد المستشار بدور	احبار الحوادث	٦٤٢	٩٥-٠٢-٠٣
أرصدة خماسى الإرهاب فى بنوك امريكا / فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٦٤٤	٩٥-٠٢-٠٣
كلينتون .. وسرقات البنوك المصرية ! / عبد القادر شهيب	العالم اليوم	٦٥٠	٩٥-٠٢-٠٣
تقيم للحل المنى ، فى مصر كما ينبدى فى حصاد عام كامل / رياد بهاءالدين	الحياة	٦٥٢	٩٥-٠٢-٠٣
الدفاع عن عمر عبد الرحمن يزعم تورط الحكومة المصريه فى تفجير مركز نيويورك / رويتر	الاحرار	٦٥٤	٩٥-٠٢-٠٣
المستشفى الاخصر / يوسف القعيد	الحياة	٦٥٥	٩٥-٠٢-٠٣
الافراج عن الدفعة الرابعه من التأئبين عن الافكار المنطرفة / محمد صلاح الرهار	الاخبار	٦٥٨	٩٥-٠٢-٠٣

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قصبة طلائع الفتح امام القضاء العسكرى هذا الاسبوع			
	اخبار الحوادث	٦٦٠	٩٥-٠٢-٠٢
القاهرة : تمديد حبس ١٢ من قادة "الاخوان"			
محمد صلاح	الحياه	٦٦١	٩٥-٠٢-٠٣
استمرارا حبس ١٧ من قيادات الاخوان المسلمين			
جمال عبدالرحيم	الجمهوريه	٦٦٢	٩٥-٠٢-٠٣
على شرائط الفيديو : الاخوان ينتخبون مصطفى مشهور مرشدا عاما خلفا لحامد أبو النصر .. والعريان			
عزت بدوى	المصور	٦٦٣	٩٥-٠٢-٠٣
تجديد حبس ١١ متهما من جماعة "الاخوان" المحظورة			
احمد موسى	الاهرام	٦٦٥	٩٥-٠٢-٠٣
المعركة تشتعل بين الامن والارهابيين فى المنيا			
سيد زكى	المصور	٦٦٦	٩٥-٠٢-٠٣
انتحار متطرف بعد معركة مع الشرطه			
	الحياة	٦٦٨	٩٥-٠٢-٠٣
الالفى يدعو لتعاون الدول العربية لمواجهة الإرهاب			
أ.ش.أ	الاهرام	٦٦٩	٩٥-٠٢-٠٣
وزير الداخليه يطالب الدول العربية والاسلامية باحباط المخطط العالمى للارهاب			
أ.ش.أ	الوفد	٦٧٠	٩٥-٠٢-٠٣
خفايا التنظيم العالمى للإرهاب ومخطط ضرب الدول العربية والاسلامية			
محمد وجدى قنديل	الوطن العربى	٦٧١	٩٥-٠٢-٠٣
تنظيم عالمى إرهابى لضرب الدول العربية			
	الاخبار	٦٨٠	٩٥-٠٢-٠٣
الحوار بين الحكومة والجماعات الإسلامية هو الحل لوقف العنف			
طارق عبد الحميد	الشعب	٦٨١	٩٥-٠٢-٠٣
القراءة والكتابة			
يوسف القعيد	الحياة	٦٨٢	٩٥-٠٢-٠٣
ادلة جديدة فى قضية مؤامرة نيويورك			
رويتر	الوفد	٦٨٤	٩٥-٠٢-٠٣
غيلان القصب			
محمد شمروخ	الاهرام	٦٨٥	٩٥-٠٢-٠٤
ضبط ٢٤٢ قطعة سلاح فى حملات على أوكار الجريمة بأسيوط			
فريد صبحى	الاهرام	٦٨٦	٩٥-٠٢-٠٤

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أيام الارهاب الاخيرة احمد الجار الله	اخبار اليوم	٦٨٧	٩٥-٠٢-٠٤
اليوم استئناف نظر قضية إلغاء عنوان ناسعه بالفيوم احمد طلعت	الاهرام	٦٨٨	٩٥-٠٢-٠٤
لم نوقع اتفاقيات مع أية دولة لتسليم المجاهدين العرب سمير حسين	الحقيقه	٦٨٩	٩٥-٠٢-٠٤
التوسط لعلاج التطرف	الاهرام	٦٩٠	٩٥-٠٢-٠٤
تمديد حبس تسعة من قادة الاخوان طارق الطاهر	الحياة	٦٩١	٩٥-٠٢-٠٥
حذرنا السادات من انتفاضة يناير .. ولكنه لم يسمع سليمان الحكيم	السياسة	٦٩٣	٩٥-٠٢-٠٥
مقتل وإصابة تسعة أشخاص فى حادث عنف جديد بالمنيا صلاح طه	الاحرار	٦٩٥	٩٥-٠٢-٠٥
استشهاد مجند فى هجوم ارهابى على استراحه مأمور ملوى حجاج الحسينى	الاهرام	٦٩٦	٩٥-٠٢-٠٥
مشاركة الأفراد لهموم الأمة تنبع من الفهم الصحيح للأديان محمود نصر	اكتوبر	٦٩٧	٩٥-٠٢-٠٥
قضية طلائع الفتح تحال خلال أيام للقضاء العسكرى	الاهرام	٦٩٩	٩٥-٠٢-٠٥
مجلس الشورى يبطل عضوية نائب من "الاخوان المسلمين" احمد السكرى	الحياة	٧٠٠	٩٥-٠٢-٠٦
عقارب الساعة .. لن تعود للوراء	مايو	٧٠١	٩٥-٠٢-٠٦
خناقة الشيوخ والصغار فى جماعة الإخوان ابراهيم خليل	روزاليوسف	٧٠٤	٩٥-٠٢-٠٦
مصر : مقتل بارز فى الجماعة الاسلامية	الحياه	٧٠٧	٩٥-٠٢-٠٦
وزارة الداخلية تمنع زراعة القصب والذرة خالد ادريس	الوفد	٧٠٨	٩٥-٠٢-٠٦
كلمات صادقة	الاهرام الاقتصادى	٧٠٩	٩٥-٠٢-٠٦

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حوار داخل الجامعه حول : التطرف .. العنف . الارهاب			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٧١٠	٩٥-٠٣-٠٦
حرب الفتاوى بين اسامة بن لادن والشيخ بن باز			
كرم جبر	روزاليوسف	٧١٦	٩٥-٠٣-٠٦
المعاشرة الزوجية فى السجون			
اسامه سلامه	روزاليوسف	٧٢٠	٩٥-٠٣-٠٦
مجله فرنسية بموقف القضاء فى قضية محفوظ			
	روزاليوسف	٧٢٤	٩٥-٠٣-٠٦
العنف موجه عالمية .. ويجب مواجهة الحملات المعرضه ضد السلام			
	روزاليوسف	٧٢٥	٩٥-٠٣-٠٦
حق اللجوء السياسى لمن ؟			
محمود مراد	الاهرام	٧٢٦	٩٥-٠٣-٠٧
عصام العريان وإخوانه .. وجهاز الفيديو والسياسة			
	الشعب	٧٢٧	٩٥-٠٣-٠٧
تمثيلية ركيكة لاثبات صلة الاخوان بالعنف فى المنيا			
قطب العربى	الشعب	٧٢٨	٩٥-٠٣-٠٧
مصر : اعتقال ١٤٥ متطرفا خططوا لاغتيال ٦٠ ضابطا			
	الحياة	٧٢٩	٩٥-٠٣-٠٧
مأدلة إفطار للوحدة الوطنية بمطرانية المنوفية اليوم			
	الاهرام	٧٣٠	٩٥-٠٣-٠٧
وإحالة قضية طلائع الفتح إلى القضاء العسكرى			
	الاهرام	٧٣١	٩٥-٠٣-٠٧
كيف يدافع منتصر الزيات عن الارهابيين ؟!			
	البلاغ الجديد	٧٣٣	٩٥-٠٣-٠٨
إحباط محاولة لالقاء عبوتين ناسفتين على نقطة شرطة بالمنيا			
رفعت السعيد	الاهالى	٧٣٤	٩٥-٠٣-٠٨
رموز الإرهاب .. وفق النفوس !			
	الاهرام المسائى	٧٣٨	٩٥-٠٣-٠٨
كل القوى الوطنية لمواجهة الارهاب			
ممتاز القط	الاخبار	٧٤٠	٩٥-٠٣-٠٨
ضوابط للاعتقال ولا نقبل التجاوزات			
محمد وجدى قنديل	اخرساعة	٧٤٢	٩٥-٠٣-٠٨

مجلد رقم ٣ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثالث

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رفض العنف !!	الاهرام	٧٤٥	٠٨-٠٢-٩٥
بالعمل مصطفى بكرى	الاحرار	٧٤٦	٠٨-٠٢-٩٥
تسجيل الفيديو دليل الاتهام	اخبار الحوادث	٧٤٧	٠٩-٠٢-٩٥
زعيم التنظيم .. مفتش تموين فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٧٤٩	٠٩-٠٢-٩٥



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٥

بالمنيا) استشهد يوم الإثنين الماضي متأثراً بإصابته.

وقد أثار هذا الحادث حالة من القلق الشديدة داخل الأوساط الأمنية حيث كشف الحادث خللاً كبيراً في التنسيق بين الجهات الأمنية.

أحداث ملوى

وقعت أحداث العنف الأخيرة في نطاق قرى مركز ملوى التي شهدت العديد من عمليات الاغتيالات من الجانبين، كما شهدت عمليات انتقامية واسعة من قبل الأمن ضد أعضاء الجماعة الإسلامية الذين قاموا أيضاً بالرد بالانتقام من عناصر الشرطة والمرشدين.

ففي قرية الروضة بملوى أثار حادث إطلاق النار من قبل قوات الأمن على المواطن حمادة على أحمد سيد ابن القرية حالة استياء شديدة وسط الأهالي الذين أكدوا لـ«الشعب» أن حمادة لا ينتمي لأي تنظيم شرعي أو سري وكان كل ذنبه أن شقيقه أحمد على أحمد فشلت قوات الأمن في القبض عليه، ويقول أهالي الروضة إن قوات الأمن ألقت القبض على المواطن حمادة على وأودعته حجز ملوى ثم أطلقت عليه النار في وضح النهار أمام الأهالي، وقد رفض الأهالي ذكر أسمائهم لنا خوفاً من انتقام الأمن.

وعلى طريق عزبة مهران بملوى أطلق أحد جنود الأمن المركزي النار من بندقيته الآلية على المواطن مصطفى رشدي عمر من قرية الريرمون بملوي، وذلك في أثناء قيادته سيارته بطريق مهران وكان بجواره المواطن صناحي عبد الماجد الذي أكد لـ«الشعب» أن استيقاف السيارة تم عن طريق أحد الضباط وبعده أطلق أحد الجنود النار علينا فأصيب السائق في جنبه الأيمن وتم نقله للمستشفى عن طريق وحدة العمل الميداني.

وفي قرية الروضة حدث تصالح كبير بين عائلة الجزارين وعائلة المواطن عبد المنعم محمد (٦٢ عاما) الذي قتلته قوات الأمن ليلاً وفي سرية تامة في محاولة للوقيعة بين أفراد عائلته، المتهم أحدهم بالتورط في بعض أعمال العنف، وقام بعض عناصر الجماعة باغتيال أحد أفراد عائلة الجزارين بتهمة تعاونه مع الأمن فحاولت قوات الأمن الإيحاء لعائلة عبد المنعم محمد بأنه قد حدث انتقام من عائلة الجزارين ولكن هذه المحاولة فشلت بسبب عدة شهادات أدلى بها المواطنون جيران المجني عليه، وأكدوا فيها اكتشافهم جريمة الأمن.

ويذكر أن جريدة «الشعب» نشرت في عدد يوم الجمعة الماضي هذا الحادث وهو ما أثار حالة ارتياح شديدة وسط الأهالي لتجنب الفتنة.

وفي قرية الروضة أيضاً واصلت قوات الأمن حملاتها بصحبة البلدوزرات لهدم منازل أعضاء الجماعة الإسلامية وكان آخر هذه الحملات يوم الثلاثاء الماضي، حيث هدمت قوات الأمن منزل المواطن كشبنان محمد أحمد ومنزلين آخرين بالقرية كما هدمت منزل المواطن أشرف عبد العزيز الذي سبق أن أحرقته بالنيران خلال الحملات الأمنية السابقة.

انتقام الجماعة

وفي المقابل قامت الجماعة الإسلامية بملوى بعمليات انتقامية واسعة شملت بعض أفراد الشرطة والمتعاونين معهم وكانت قرية «نواي بملوي» هي أكبر مسرح لهذه العمليات فخلال الأيام القليلة الماضية قامت الجماعة الإسلامية بهذه العمليات بقرية نواي:

* اقتحم ثلاثة أشخاص من الجماعة منزل مساعد شرطة فهمي فرج إبراهيم وقتلوه بمنزله أمام زوجته وفروا هاربين.

* اقتحم ثلاثة أشخاص مسلحين وملثمين القرية وقتلوا كلاً من: رقيب أول محمد عبد الحسيب عبد الرسول ومساعد شرطة داخلي محمد عبد الرحمن من مديرية أمن المنيا.

* وفي يوم ٢١ من يناير الجاري قتلت عناصر الجماعة الإسلامية مساعد شرطة نصير عبد العزيز على صقر (٣٨ عاما) بقرية نواي في أثناء قيامه بكسر القصب الذي يملكه مع شقيقه.

* وفي يوم ٢٠ من يناير الجاري أطلق ثلاثة أشخاص النار على رقيب الشرطة سامي عبد المعطي بقسم شرطة (بندر ملوى) فأردوه قتيلاً.

* وفي عزبة التبوت بمركز ملوى قتلت عناصر الجماعة الإسلامية الخفير النظامي فرغلي فهمي مهران (٤٦ عاما).

* وفي قرية السواهجة بمركز ملوى أطلق خمسة من عناصر الجماعة الإسلامية النار على رقيب الشرطة ربيع عبد الحكيم (٣٦ عاما) بعد إيقاف سيارة أجرة كان يستقلها مع مواطنين عاديين.

* وفي مركز أبو قرقاص وقعت بعض الحوادث المحدودة منها قيام ثلاثة عناصر من الجماعة الإسلامية باغتيال المواطن إسحاق شحاتة حسنين نائب عمدة قرية منشأة ناصر بأبو قرقاص، كما قامت عناصر الجماعة أيضاً بقتل خفير نظامي فيض عبد الحفيظ منصور من قوة نقطة شرطة الديدم بأبو قرقاص.

* وفي مركز المنيا داهمت قوات الأمن قرية دهشا وهاشم وألقت القبض على عشرات الأهالي.

* وفي منطقة أبو هلال بمدينة المنيا داهمت قوات الأمن منزل جمال الدواليبي عضو الجماعة الهارب وألقت القبض على شقيقته عايدة وعلاء وقامت بتحطيم معرض الموبيليا الخاص بالأسرة.

كما كثفت قوات الأمن دورياتها المتحركة على طريق المنيا مرتاريطن البرجاية والتي تتعرض بشكل دائم للمواطنين، وكثيراً ما تتم إهانتهم في أثناء استيقافهم وأحياناً اصطحابهم لحجز بندر المنيا، وقد تعرضت أخلاق هذه الدوريات لنا يوم الجمعة الماضي وتمت إهانتنا عن طريق ضابط المباحث وجنوده الذين يستقلون سيارة الشرطة التي تحمل رقم ٤٢٢.



نحو مصالحة قومية عليا

بقلم: جمال البنا

الإجراءات التى اتخذتها السلطة باعتقال قرابة ثلاثين من قيادات الإخوان..

والإجراءات التى سلكتها فى اعتقال الاستاذ عادل حسين، ولم تفرج عنه إلا بعد ثورة الرأى العام وتكتله..

والسياسات التى تنتهجها إزاء أحزاب المعارضة..

والظرف الراهن الذى تمر به البلاد.. هذه كلها هى التى دفعتنى لكتابة هذه الكلمة..

وإذا كنت سأركز فيها على الإخوان فليس هذا لحساب الإخوان، وبالطبع ليس لحساب السلطة، لسبب بسيط هو أنه ليست لى صفة فى الإخوان ولا علاقة بالسلطة، وهذا أمر مقرر منذ خمسين عاما.

ولكنى مفكر مسلم مصرى يعيش مأساة بلاده ويعز عليه أن تقع السلطة فى خطأ جسيم عندما تتورط فى مجابهة كتلة شعبية كبرى.

ويزيد فى جسامة هذا الخطأ أن يأتى فى وقت نحتاج فيه إلى توحيد الجهود، وتحتاج فيه قيادة البلاد إلى أرض شعبية صلبة ترتكز عليها فى مواجهة العدو الإسرائيلى.. إنه أمر يهمنا جميعاً كمصريين، ويهم السلطة بالدرجة الأولى وهى تقف فى مواجهة التحدى إذ ليس لدى الإخوان ما يخسرونه، وقد ألفوا المعتقلات وصمدوا للتعذيب ونطحوا كل من حاول أن ينطحهم، وخرجوا أكثر قوة.. وأرجعوا للتاريخ من فاروق، وعبد الناصر، والسادات حتى مبارك.

وقد لا يعنينى أن تخسر السلطة كسلطة فإن أخطاءها الفاحشة وما أوقعتنا فيه من مآزق تجعل الإنسان لا يأسى عليها.. ولكن ما يهمنا وما نأسى عليه هو مصر التى يمكن أن تتعرض مصلحتها للخطر عندما تتناطح السلطة والإخوان، بدلاً من أن تضم الجهود وتوحد الصفوف!

لا أحد ينكر أن للإخوان أخطاء، وأن فيهم قصوراً. وقد كتبنا هذا من اربعين عاماً، ولكن لا أحد يجرؤ على التشكيك فى وطنيتهم وإخلاصهم. فقد كانوا مخلصين عندما نددوا فى الحقبة الملكية بما تؤدى إليه الأحزاب من فرقة. ومن جهل الحكم مفتنا، وكانوا أبطالاً وشهداء عندما تصدوا للإسرائيليين فى فلسطين وللإنجليز فى القنال وكانوا مخلصين عندما انتقدوا اتفاقية الجلاء التى وقعها عبد الناصر. ولو أراد الله وحدث وفاق بينهم وعبد الناصر لما وقعت هزيمة ٦٧ ولما خسرنا كل شىء...

وعندما اعتقلتهم السلطة وأوقعت بهم هذه الممارسات المقيتة من التعذيب، فإنهم عادوا أشد قوة، وعندما حيل بينهم وبين العمل الرسمى حالفوا حزب العمل وأصبح لهم أكثر من ثلاثين نائباً. وكان يمكن أن يكونوا ضعف ذلك، ومارسوا المعارضة بأسلوب كريم..

وعندما حيل بينهم وبين هذا أيضا مارسوا العمل النقابى ووصلوا فيه إلى أعلى المستويات وهو حصن السلطة ومعقل التكتلات الأخرى.

هل يمكن لهيئة «إرهابية» أو طائفية أو لا تقدر المسئولية أن تحتفظ بالوجود الشعبى الكثيف طوال خمسين عاماً رغم اضطهاد السلطة وملاحقتها؟ هل الشعب المصرى مغفل حتى يتمسك بهيئة تلحق بها أى شائبة؟!

لا أحد يصدق تلك الأقاويل المموجة عن تعاون ما بين الإخوان وبين أجنحة شاردة متشنجة تسىء فهم الإسلام. إن الشرود والعنف والتطرف يظهر فى كل البلاد عندما تختل الموازين وقد ظهر فى «الفتنة الكبرى» فى الخوارج، كما ظهر فى النهليست عند حكم العهد القيصرى فى روسيا بالتخلف قبيل الحرب العالمية الأولى..

ولم نسمع بكلمات «الفتنة الطائفية» والتطرف والإرهاب إلا بعد اعتقالات عبد الناصر وتعذيبه وإلا نتيجة لسياسة السادات. وفى كل هذه الحالات كان الإخوان مجنيا عليهم. وقد نشأت أول المجموعات الشاردة «مجموعة شكرى مصطفى» فى السجون نتيجة للتعذيب وتصدت للإخوان الذين صبروا، وصابروا، واحتسبوا وعارضتهم معارضة عنيفة حتى كتب الإخوان كتابهم المشهور «دعاة لا قضاة» فماذا يراد منهم أكثر من هذا؟!

لقد كانت خطة أعداء البلاد أن يوقعوا بين السلطة والإخوان، وأن «يحيدوا» عمل الإخوان أولاً، ثم يبطشوا بهم ثانيا ليخلو لهم الجو. ولا جدال أن أسعد الناس بالبطش بالإخوان هو رابين، وكل القوى المعادية التى تتربص بالبلاد.

ولا أكاد أصدق أن تقع السلطة فى هذا الفخ وأن تشغل نفسها بمعاداة كتلة شعبية، وتهدر جهودها، وأعداء البلاد يضعون الخطط للانقضاض عليها..

هل يمكن أن تتكرر -لا قدر الله- مأساة ٦٧ عندما كانت المخابرات تشغل نفسها بالإخوان عن الترصد للعدو المتربص، وتتيح له فرصة الانقضاض؟!

وإذا كانت فلول جماعات لا قدر لها، وفى العنف المنفلت قد أرهقت الأمن وأوهنت الاقتصاد فإلى أى مدى يمكن أن تصل مجابهة شاملة ما بين السلطة والإخوان؟ هل هناك من يريد لمصر أن تكون كالجزائر؟ هل هناك من يريد أن تقوم حرب أهلية وأن ينهمك الجميع فى قتال بعضهم بعضا؟!

إننى أدعو الرئيس مبارك إلى أن يعالج الأمر من منظور المصلحة العليا التى تتطلب توحيد الجهود. وأن يتجاوب مع إرادة الشعب التى تتجلى فى تمسكه بالإخوان، وبأحزاب المعارضة، ألا يقع فريسة للتقارير الأمنية الدعائية أو الشائعات التى يبثها أعداء البلاد حول إخلاص هذه الهيئات الشعبية. ولا جدال فى إنه يعلم أن الحل الأمنى والبوليسى لا تحقق سلاما ولا يوجد استقراراً. وإنما يحقق هذا المصالحة مع كل القوى التى منحها الشعب تأييده.

إنى أدعو الرئيس مبارك لأن يكون رجل الساعة وأن يسمو إلى مستوى المسئولية القومية الكبرى حتى تقف البلاد وراءه صفاً واحداً، وأن يطرح جانباً كل الاعتبارات الذاتية والجزئية والحزبية لأن الوقت لا يسمح بهذا.

حما الله مصر، وألهم قادتنا الرشد والصواب.



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٥

أسدل الستار على محاولة اغتيال نجيب محفوظ

إرهابى بالصدفة

كهربائى التقى مع نقاش داخل شقة فى مدينة نصر واعدا للجريمة

اخيرا اسدل الستار على واحدة من قضايا الارهاب التى شغلت الراى العام ليس فقط لانها وقعت ضد احد رموز مصر .. حيث حاولوا اغتيال الاديب الكبير نجيب محفوظ الفائز بجائزة نوبل فى الآداب وانما ايضا لما ضمه ملف القضية من الغديد فى الوقائع . تباين ثقافات الارهابيين الذين شملهم قرار الاتهام . مواقع تواجدهم . أوكار لقاءات الاعداد والتخطيط التى امتدت من شقة الخصوص فى القليوبية .. الى مقهى سليمان عودة بمنطقة عين شمس .. مرورا بالمدينة الجامعية لطلاب جامعة القاهرة التى وجدت فيها حقيبة المتفجرات داخل حجرة طالب الطب . الذى سهلت له الدولة الدراسة المجانية . والاقامة الرخيصة ليتنكر لها .. ويدبر ويشارك فى العمليات الارهابية التى تخل بامنها واستقرارها ..

اوراق القضية التى تداولتها المحكمة طوال شهر ديسمبر .. استمعت خلالها الى ٣٠ من المحامين على مدى ٨ جلسات خلال ٥ ايام متتالية استغرقت ٣٦ ساعة كاملة .. تحوى الأوراق اكثر من مفارقة طريفة .. سواء فى الكشف عن المتهمين بسرعة رغم عدم الأدلة .. وعدم ترك الجناة لآثار تدل عليهم .. أو خلال عملية القبض سواء تلك التى بدأت باستسلام هادىء .. للارهابى المحلاوى الذى شكل موقفه الكثير من علامات الاستفهام سواء للدفاع أو لباقى المتهمين اوله هو نفسه .. خاصة مشوار رحلته الارهابية التى بدأت من دمياط والاعتداء على مسكن المقدم مطاوع ضابط مباحث امن الدولة هناك .. ثم قضية ياسين همام .. وتفجيرات البنوك .. واخيرا وقع فى مصيدة الامن .. حتى تقع معركة الرصاص على مقهى عين شمس ليتم القبض على مجموعة الارهابيين ليتكشف المخطط كاملا .

محمد ناجى محمد مصطفى .. المتهم الأول .. الذى وجه الطعنة التى كان يظنها القاتلة .. بعد أن لعبت الصدفة الدور الرئيسى فى ان يكون هو المنفذ .. بعد ان لعبت الصدفة ايضا دورها فى ان ينضم لهذا التنظيم .. لا يعرف شيئا عن نجيب محفوظ .. لم يقرأ له ولا حتى سطرا واحدا .. لكنه انساق وراء رغبته فى ان يقوم بعمل فدائى من وجهة نظره ..

الأوراق تقول ان عمره ٢١ سنة .. حاصل على دبلوم صناعى .. لكنه يعمل فى الأجهزة الكهربائية .. تم تجنيده خلال عمله فى اجراء بعض الوصلات الكهربائية فى احدى الشقق بمدينة نصر .. بدأ مشواره مع تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية فى مسجد الصفا بعين شمس .. كان لقاؤه مع النقاش هو بداية انقياده الى ساحة الارهاب .. بعد أن قاده خالد النقاش الى بؤر الارهاب .

اختاروا نجيب محفوظ لانه مرتد ويعامل معاملة المرتدين لأن كتابه الذى قام بتأليفه اسمه اولاد حارتنا سب فيه والعياذ بالله ـ الرسول وامهات المؤمنين . وكل مؤلفاته تدعو الى الفسق والفجور .. انا اقتنعت بذلك .. هكذا كانت بداية اعترافاته فور القبض عليه .. وشارك فى مراقبته لمدة شهر ونصف .. كانت وردية صباحا من ١٠ الى ١٢ ظهرا ، ومرات بعد المغرب وفى الليل .. شارك فى الرصد اكثر من ١٢ مرة .

ويقول فى اعترافاته انه عقب ما انتهى من دراسته للدبلوم .. لم يسأل عنه أحد بالنسبة للتجنيد .. وهو لم يسلم نفسه .. والتحق بالعمل بإحدى شركات اعمال الديكور

امام النيابة .. سئل ماسبب اختيار الكاتب نجيب محفوظ لتنفيذ هذا العمل الفدائى كما تقول ؟

اخترناه علشان يلموا لسانهم .

جـ محمود اختار نجيب محفوظ علشان نجيب محفوظ مرتد وقام بتأليف كتاب أولاد حارتنا سب فيه الله والرسول «صلى الله عليه وسلم» وامهات المؤمنين بالاضافة الى ان كل كتاباته تعتبر تحريضا على الفسق .



المصدر : الأخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٥

تقرير يكتبه

فاروق الشاذلى

س وهل قمت بقراءة قصة أولاد حارتنا

جـ لا انا لم اقراها ودورت عليها فى المكتبات ملقتهاش

س وكيف علمت انها تتضمن الموضوعات التى ذكرتها

جـ محمود هو اللى قاللى كده وعامة الناس كانت بتقول كده

س وهل قمت بقراءة اية مؤلفات للمجنى عليه الكاتب نجيب محفوظ

جـ لا انا ماقراتش له اى مؤلفات له لكن شفت له اعمال الثلاثية وكلها كانت عبارة عن فسق وفجور

س وكيف حكمتم عليه بأنه مرتد

جـ محمود هو اللى قال كده من خلال كتاب اولاد حارتنا

س وهل قمتم على فرض هذا الحكم باستتابة المجنى عليه قبل تنفيذ هذا الحادث

جـ انا أعرف إن الأزهر طلب استتابته وهو مرضيش.

س وما تعليقك بأن مؤلفات المجنى عليه هذه قد اصدرها منذ عشرات السنين فلماذا حكمتم عليه بهذا الحكم ؟

جـ والله انا كنت لسه صغير ودى مش مسئوليتى بان مؤلفاته بقالها فترة طويلة

س ولماذا اخترتم نجيب محفوظ بالذات دون باقى الكتاب

جـ اخترناه طبعا لأنه هو بعد ماحصل على جائزة نوبل اصبح رمزا لهذه الفئة وعلى تنفيذ العملية فيه هيكون لها أثر على باقى الكتاب فى انهم يلموا لسانهم ولا يسلكون سلوكه

س وماتفاصيل الاتفاق الذى دار بينك وبين المتهم محمود حول تنفيذ هذه العملية

جـ هو زى ما انا قلت محمود قاللى على نجيب محفوظ من حوالى شهرين وقاللى انه ساكن بجوار مطعم نعمة على كورنيش النيل بالعجوزة وطلب منى ان انا اقوم برصده ومعرفة تحركاته ومواعيد نزوله من بيته وعودته اليه

س ومتى كان ذلك ؟

جـ هو إحنا اتفقنا على العملية دى من حوالى شهرين تقريبا وانا بعدهم قمت بعملية الرصد

س وكيف قمت برصد المجنى عليه ؟

جـ انا رحت له حوالى احدى عشرة مرة تقريبا على مدار شهر ونصف او شهرين لانى مكنتش اقدر أروح كل يوم علشان ما اتعرفش ولما بدات ارصده عرفت انه ساكن فى العمارة اللى فيها مطعم نعمة وشقته فى الدور الأرضى على يسار الداخل من مدخل العمارة ومفيش شقق تانية فى الدور

س وماهى عدد المرات التى قمت فيها برصد المجنى عليه ؟

جـ حوالى احدى عشرة أو اثنتى عشرة مرة على مدار شهر ونصف أو شهرين تقريبا

س وأين يقع مسكن المجنى عليه

جـ فى العمارة اللى فيها مطعم نعمة على كورنيش النيل بالعجوزة وشقته فى الدور الأرضى على يسار الداخل من مدخل العمارة

س وماهى الأماكن التى كنت تقوم فيها بعملية الرصد هذه ؟

جـ انا كنت بقف عند مطعم نعمة احيانا وأحيان اخرى كنت بقعد على الكورنيش

س وماهى الأوقات التى كنت تقوم فيها برصد المجنى عليه

جـ أنا كنت بروح بالنهار حوالى الساعة تسعة ونصف او عشرة الصبح وكنت بقف حوالى ساعة او ساعة ونصف وأحيان أخرى كنت بروح بعد المغرب اقعد حوالى ساعة ونصف تقريبا

س وهل شاهدت المجنى عليه خلال هذه الفترات

جـ لا أنا مشفتوش ولا مرة

س وهل ابلغت نتائج هذا الرصد هذا للمتهم محمود

جـ أيوه انا قلت لمحمود ان انا ماعرفتش اشوفه ولا مره بس حددت شقته ومكانها

س وماذا كان رد المتهم محمود عليك بشأن نتائج هذا الرصد

جـ هو محمود انا استشعرت منه انه كمان بيرصده وشافه أكثر من مرة .. وكان تقريبا محدد عملية الرصد وعلى وشك الانتهاء منها .

س وعلى أى أساس استشعرت هذا ؟

جـ لأن محمود لما انا بلغت له نتائج الرصد بتاعتى ما اهتمش وقاللى خلاص وكان كلامه باين انه هو كمان كان بيرصد نجيب محفوظ .

س ومتى انتهيتم من رصد المجنى عليه

جـ لما عرفنا مكانه وانا بلغت محمود بنتائج الرصد محمود قاللى خلاص احنا حننتظم ونشوف حتتعامل معايا اراى

س وهل ابلغك محمود بأن هناك اشخاصا أخرين سيشتركون معك فى العملية ؟

جـ أيوه هو جاب طارق قبل الحادث بأسبوع تقريبا وعرفنى عليه فى القهوة اللى عند مزلقان القطار اللى فى عين شمس

س ومين هو المدعو طارق ؟

....

جـ انا اعرف ان اسمه طارق ، بس معرفش ساكن فين

س و هل تعرف عليك طارق باسمك الحركى ام باسمك الحقيقى ؟

جـ طارق تعرف عليه باسم على بس معرفش اذا كان محمود قال لطارق على اسمى الحقيقى ولا لا ..

س وهل كان يعلم المتهم محمود باسمك الحقيقى

جـ أيوه وهو فى مره شاف البطاقة بتاعتى وبصيت بعد كده بينده عليه باسم محمود

س وما الذى دار بينك وبين المتهمين محمود وطارق حينذاك ؟

جـ هو محمود عرفنى على طارق وقاللى ان طارق هو اللى حيبقى المسئول بتاعنا على طول وحيبقى المسئول برضه بتاعنا فى عملية نجيب محفوظ .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... أخبار الحوادث ....

التاريخ : .... ٢٦ يناير ١٩٩٥

س وهل قمتم بوضع خطة التنفيذ حينذاك

جـ لا لأن بعد اللقاء كده تقابلت مع محمود وطارق وواحد اسمه عمرو وعمرو ده شكله مكنش غريب عليه متهيألي ولكن اول مره اشوفه وكان معاهم واحد تاني اسمه حسين أنا كنت شفته من حوالي خمسة ستة شهور في مسجد بمنطقة الزهراء بعين شمس وفي اليوم ده رحنا شقته في المرج بشوية وكنت أول مرة أروح الشقة دي .

س ومتى وأين كان هذا اللقاء

جـ كان قبل الحادث بحوالي ثلاثة او اربع ايام تقريبا تقابلنا احنا الخمسة علي محطة اتوبيس بالمرج ومشينا حوالي كيلو ونصف أو اثنين كيلو لغاية ماوصلت الشقة دي

س ومن هو المتهم عمرو

جـ ده كان أول مرة أشوفه يوميها بس شكله مكنش غريب عليه بس انا مش فاكر شفته فين قبل كده وطارق عرفني عليه باسم حسن ابوعلي وده اللي راح معايا يوم الجمعة ساعة التنفيذ وهو شاب في سننا تقريبا

س ومن هو المتهم حسين

جـ حسين ده انا أعرفه وشفته قبل كده في مسجد في منطقة زهراء عين شمس من حوالي خمسة او ستة شهور تقريبا بس مكنش بيدور بيني وبينه اي كلام لأن وقتها انا كنت في الجيش ومكنتش بنزل اجازات كتير

س وهل تم تجنيدك

جـ نعــم ..

س ولماذا لم تذكر ذلك بجلسه التحقيق الماضية وانكرت تجنيدك

جـ انا اصلا انكرت ان انا في الجيش لأن انا بقالي فترة مابرحش الجيش ومحدش بيسأل عليه لأني زهقت من الخدمة العسكرية فمكنتش احب أحد من الجيش يسأل عليه

س ومتى تم تجنيدك

جـ في ١٩٩٣/١٠/٤

س وفي أي وحدة تم تجنيدك

جـ انا اتجندت بسلاح الاشارة

س وهل قمت بالتدريب علي أية اسلحة اثناء فترة وجودك بالجيش ؟

جـ تدربت علي الآلي وبيندقية صغيرة اسمها موريس

س ومتى قمت بترك الخدمة العسكرية

جـ تقريبا في شهر واحد عام ١٩٩٤

س الم يتم استدعائك من وحدتك طوال هذه الفترة

جـ لا محدش سأل عليه

س وماهي ظروف تعرفك علي المتهم حسين علي بكر

جـ انا شفت حسين زي ماقلت من حوالي خمسة ستة شهور بمسجد زهراء عين شمس وكان معاه اخ اسمه فيصل كان معانا في الجماعة بعين شمس

س وهل تعرف عليك المتهم حسين باسمك الحقيقي

جـ حسين تعرف عليه باسمي الحقيقي لأن وقتها مكنش ليه اسماء حركية

س وهل المتهم حسين علي بكر من منطقة عين شمس ؟

جـ معرفش لأني مشفتهوش قبل كده في عين شمس الا مع فيصل بمسجد الزهراء بمنطقة عين شمس

س وماهو نشاط المدعو فيصل بالجماعة ؟

جـ مجرد عضو عادي كان بيقعد يستمع للدروس ومعرفش اذا كان له نشاط أكتر من كده ولا لا

س وماهو دور المدعو فيصل بشأن حادث المجني عليه نجيب محفوظ؟

جـ لا هو مكنش معانا فيه ومعرفش اذا كان يعرف حاجة عنه ولا لا

س وما الذي دار بينكم في هذا اللقاء قبل توجهكم الى الشقة التي ذكرتها حينذاك

جـ انا تقابلت انا ومحمود وطارق وحسين وحسن ابوعلم اللي هو عمرو عند محطة أتوبيس بالمرج وبعدين رحنا الشقة

س وأين تقع هذه الشقة ؟

جـ الشقة تبعد عن المرج بحوالي كيلو او كيلو ونصف بس انا معرفش اسم الشارع او المنطقة لأني أول مرة كنت أروح هناك

س وماهو وصف هذه الشقة ؟

جـ هي شقة في الدور الأرضي في بيت من البيوت الشعبية باب الشقة يفتح علي صالة علي اليمين في اوضه وعلى الشمال في أوضه بالاضافة الى حمام ومطبخ

س وما الذي دار بينكم في هذا اللقاء

جـ طارق في اللقاء ده أتكلم عن عملية نجيب محفوظ وحدد أدوار كل واحد فينا ورسم الخطة علي أساس ان احنا ننفذ يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/١٠/١٣

س ولماذا أخترتم أن يكون التنفيذ بالمطواة بدلا من أية أسلحة نارية

جـ احنا اخترنا ان التنفيذ يبقى بالمطواة وانا يوم الخميس كنت حنفذ بالخنجر مش بالمطواة واحنا اخترنا الخنجر او المطواة لأن من الناحية الأمنية اللي ساكن فيها نجيب محفوظ مكثفة ومزدحمة وأية أصوات لضرب نار الأمن والناس حيتكلموا علينا وعلى شان كده أنا فضلت واحنا فضلنا أن يكون التنفيذ بمطواة من غير صوت وفعلا انا هربت من مكان الحادث تاني يوم اللي هو يوم الجمعة بعد مانفذت فيه هذه الطريقة لأن الناس عقبال ما انتبهت انه انضرب كنت انا جريت .

س وهل هذا الخنجر شاهدته بهذه الشقة حينذاك

جـ أيوه انا شفته مع الطبنجتين اللي قلت عليهم .

توزيع الأدوار

س : ومن الذي قام بتوزيع أدواركم في هذا الاتفاق ؟

جـ : طــارق ..

س : وماهو دورك ودور باقي المتهمين في هذا الاتفاق ؟

جـ : دوري أنا وباسم ان احنا حنطلع الشقة وننفذ ومعايا الطبنجة والخنجر لأن باسم مايقدرش يشيل أي حاجة تحت الجلبية البيضاء احسن تبان وأنا شايل بوكيه الورد والشيكولاته والملبس وحكون المرافق لباسم وهو بيخبط بلهجة عربي ومعجب بنجيب محفوظ أما طارق وحسين وعمرو حيكونوا مستنيين تحت البيت لتأميننا وطارق حيكون معه الطبنجة ٩ مم .

س : وهل تم موافقتكم جميعا على هذا الاتفاق ؟

جـ : أيوه طبعا

س : متى وأين حدث ذلك ؟

جـ : احنا رحنا انا وباسم بيت نجيب محفوظ يوم الخميس ١٩٩٤/١٠/١٣ كان حوالي ستة بالليل تقريباً وكان موجود تحت البيت عمرو وطارق وحسين

س : ومتى وأين اجتمعت مع باقي المتهمين صباح ذلك اليوم ؟

جـ : احنا اتقابلنا في محطة المرج ورحنا نفس الشقة اللي هي بعد المرج بكيلو ونصف تقريبا وكان وقت اذان الظهر او قبله بشويه

س : ومتى غادرتم هذه الشقة لتنفيذ هذا الحادث في ذلك اليوم :

جـ : على اذان العصر تقريبا

س : وما هى الحالة التى كنتم عليها حينذاك ؟

جـ : انا وباسم نزلنا لوحدنا وطارق وحسين وعمرو نزلوا لوحدهم

س : وماهى الملابس التى كنت ترتديها حينذاك ؟

جـ : انا كنت لابس بنطلون اسود وقميص ابيض بس كنت رايح الشقة لابس قميص ازرق وكنت واخد قميص أبيض معايا وغيرت فى الشقة لبست القميص الأبيض وسبت الأزرق .

س : وما السبب فى ذلك ؟

جـ : علشان لو حصل اى حاجة واتمسكت وحد راح البيت او الناس ادت اوصافنا وملابسنا لو الحادث تم ففى البيت عندى مايعرفوش لان يبقى عارفين ان انا نازل بالبنطلون الأسود والقميص الأزرق بينما الأوصاف اللى حيقولها الناس حيقولوا بنطلون أسود وقميص ابيض وجاكت اسود مش هى دى ملابسه ففى البيت عندنا محدش يشك فيه .

س : وكيف قام المتهم باسم بتغيير ملابسه حينذاك وارتداء ملابس العرب

جـ . إحنا دخلنا مسجد فى العتبة مسجد كبير وباسم دخل دورة المياه قلع القميص ولبس الجلبية وفى دورة المياه ادانى الطبنجة والخنجر حطيت الطبنجة فى جيبى الشمال والخنجر فى جيبى اليمين ولما خرجنا من المسجد دخلنا عمارة باسم حط العقال وحطه على رأسه ولبس الشال وخرجنا منها على طول ورحنا بعد كده على بيت نجيب محفوظ

س : وما هى وسيلة انتقالكم الى بيت المجنى عليه .

جـ : ركبنا تاكسى من العتبة لغاية مطعم نعمة

س : وهل شاهدت أنت والمتهم باسم المتهين طارق وحسين وعمرو حال وصولكم الى مسكن المجنى عليه حينذاك ؟

جـ . ايوه كانوا واقفين

س : وماهو المكان الذى كان يتواجد به هؤلاء المتهمون ؟

جـ . كانوا واقفين عند مطعم نعمة

س : وهل أخبرك أى من هؤلاء المتهمين بأن المجنى عليه غير متواجد بمسكنه

جـ : هو انا مافهمتش الاشارة اللى كنا متفقين عليها علشان نطلع البيت

س : وماهى هذه الاشارة ؟

جـ : هو طارق لو حط إيده ورا ظهره نبقى نعرف ان نجيب محفوظ مش فى بيته يبقى خرج لكن لوحط إيده الشمال فى جيبه الشمال يبقى هو جوه ونطلع لكن أنا فهمت العكس وانا اتلخبطت فى الاشارة وطلعت انا وباسم على طول

س : ولماذا لا تكون هذه الإشارة بالكلام ؟

جـ : علشان الناس ماتخدش بالها

س : وهل قمت انت والمتهم باسم بالتوجه مباشرة الى شقة المجنى عليه ؟

جـ : نعم وباسم داس على جهاز انتركوم لأن باب الشقة كان مقفول

س : وما هو الحديث الذى دار بين المتهم باسم زوجة المجنى عليه حينذاك

جـ : هو باسم قال لها احنا عرب وبدنا نسلم على الأستاذ علشان مسافرين فالست ردت علينا وقالت لنا الأستاذ مش موجود فباسم قال لها احنا معانا برقية والبرقية بلغة العرب يعنى هدية للاستاذ فممكن تفتحى تخديها فهى فعلا فتحت الباب وانا اديت لها علبة الشيكولاته وعلبة الملبس وبوكيه الورد

س : وماهى اللهجة التى كان يتحدث بها المتهم باسم حينذاك ؟

جـ : هو كان بيتحدث باللهجة العربية الخاصة بالعرب بتوع الخليج

س : وماهى العبارات التى تحدث بها المتهم باسم لزوجة المجنى عليه حينذاك ؟

جـ : هو قال لها احنا عرب ومسافرين وبدنا نسلم على الأستاذ فهى ردت وقالت ان الأستاذ مش موجود وهو قال لها احنا معنا برقية بدنا نديها للأستاذ فهى فتحت الباب وأخذت الشيكولاته والملبس والورد ، وقالت لنا لو عايزين تسلموا على الأستاذ هو بكره حيروح كازينو قصر النيل علشان ميعاد الندوة بتاعته فإحنا على هذا الأساس مشينا

س : ومتى واين تقابلت مع باقى المتهمين بعد ذلك ؟

جـ : انا تقابلت معاهم الصبح تانى يوم اللى هو الجمعة ١٤/١٠/١٩٩٤ فى محطة اتوبيس اللى فى المرج وكان موجود طارق وحسين وباسم وعمرو ورحنا بعد كده على نفس الشقة فى الخصوص

س : وما الذى دار بينكم فى هذا اللقاء ؟

جـ : طارق كان زعلان لأن احنا انا وباسم اتأخرنا فى الذهاب لبيت نجيب محفوظ وكان الراجل نزل فطارق قال خلاص أنا حعمل العملية دى لوحدى

فاحنا كلنا اعترضنا على ذلك لأن كل واحد فينا كان عايز يعمل العملية واتفقنا على أساس ان اروح انا وعمرو لبيت نجيب محفوظ وطارق وباسم وحسين يحصلونا على هناك حوالى الساعة الرابعة والنصف وان طارق وباسم هما اللى حينفذوا بالطبنجات واحنا نازلين عمرو أخذ المطواة من الشقة وان الشقة كانت فيها المطواة قرن غزال وقال لطارق لو لقينا حنفذ وطارق قاله ماشى فنزلت انا وعمرو وهما الثلاثة خرجوا معانا على طول والطبنجتين كانوا مع طارق وباسم وحسين وأنا وعمرو رحنا على هناك على طارق وعمرو وكان لابس جاكت لونه اخضر ولابس تحت الجاكت فانلة مخططة وبنطلون وشايل المطواة فى جيبه وأنا كنت لابس القميص الأزرق وسبت القميص الأبيض والجاكت الأسود فى شقة الخصوص ورحنا أنا وعمرو على بيت نجيب محفوظ على طول واتفقنا فى السكة أنا وعمرو ولو لقيناه نضربوا فى مدخل العمارة عمرو يسلم عليه باعتبار انه من المعجبين به وانا هضربه بالطواه فى رقبته على طول وده كان اتفاقى انا وعمرو واحنا رايحين له فى السكة وفعلا وصلت الساعة الرابعة والنصف ووقفنا عند مطعم نعمة شوية ومكنش جه لا طارق ولا حسين ولا باسم ورحنا عند بيته لقينا عربية عند بيته فيها ناس فقلنا مش حينفع نضربه قدامهم واحنا واقفين العربية دى مشيت وجت على طول عربية ريجاتا حمراء اللون وبعدين لقينا نجيب محفوظ نازل من بيته على العربية فعمرو ادانى المطواة وقاللى نفذ على طول فأنا أخذت المطواة من عمرو وفى الأثناء دى الراجل اللى بيسوق العربية الريجاتا نزل وفتح الباب اللى جنب السواق لنجيب محفوظ وقعده ولف هو وركب على كرسى السواق وفى الأثناء دى انا جريت على نجيب محفوظ وضربته واحده على رقبته من الناحية اليمين وسبيت المطواة فى رقبته وجريت

س : متى واين حدث ذلك ؟

جـ : الكلام ده حصل الساعة خمسة الا عشرة بالضبط بعد الظهر يوم الجمعة اللى فات ١٤/١٠/١٩٩٤ من امام مسكنه بكورنيش النيل بالعجوزة .



س : ولماذا قام المتهم طارق بالتصميم على ارتكاب تنفيذ هذه الجريمة بمفرده صباح ذلك اليوم وبشقة الخصوص

جـ : هو طارق زعل منى ومن باسم لأن احنا اتأخرنا يوم الخميس وقال الكلام دهماينفعش وان انا مافهمتش موضوع الاشارة وقال انه حيعملها لوحده فاحنا كلنا مرضناش بكده لأن كل واحد فينا كان عنده تصميم يعملها لوحده فعلشان كده طلب مننا انا وعمرو نروح له الساعة الرابعة والنصف وحيوصلنا هو وباسم وحسين بس هما طارق وباسم اللى حيضربوه بالطبنجات

س : وماهو الاتفاق الذى دار بينك وبين المتهم عمرو اثناء ذهابكم الى مسكن المجنى عليه .

جـ : انا وعمرو اتفقنا إن عمرو يسلم يسلم عليه وانا حضربه بالمطواة فى مدخل البيت

س : ولماذا قمت انت والمتهم عمرو بهذا الاتفاق دون الانتظار لوصول باقى المجموعة

جـ : أنا وعمرو اتفقنا على كده لو ملقتهمش ولقينا نجيب محفوظ حننفذ فيه على الطريقة اللى انا قلتها وخصوصا واحنا نزلين من شقة الخصوص كان عمرو قال لطارق لو شفناه قبل ما توصلوا ننفذ فيه فطارق وافق

هكذا كان الاعتراف كما يقول العامة سيد الادلة .. لكن التفاصيل الدقيقة التى اوضحت تصميم الارهابيين على تنفيذ الجريمة .. اعدوا لها اكثر من مرة .. شاء القدر أن تفشل اكثر من مرة ..

ولما زادوا تصميما .. فشلوا فى دقة التنفيذ . لقد بقى نجيب محفوظ رمزا للثقافة والآداب المصرية .. اما من عاشوا فى الوهم فقد اكتشفوا مؤخرا انهم ساروا وراء سراب .. وكانت الادانة هى الجزاء الرادع لهذا الضلال الذى عاشوا فيه .

هذا الزمان

فتنة الجماعات ..

حقيقة اصبح يعرفها اصغر تلميذ ابتدائى فى مصر الآن

ان افكار بعض الجماعات الاسلامية او المتطرفة ، بعيدة كل البعد عن قيم الإسلام الرفيعة .. وهى قيم حضارية بشر بها الإسلام الإنسانية .. عندما كان العالم يعيش -كالقطيع- فى ظل ديكتاتورية روما وفارس .ولكن افكار هذه الجماعات الجاهلة المتزمتة ، تقود الأمة الإسلامية إلى مزالق الخطر وتؤدى إلى عزلتها ليس فقط عن العالم الخارجى .. وإنما عن أمتها فى الداخل ولذلك فإن على علماء هذه الأمة ومفكريها وكتابها المستنيرين مطالبين بتسليط الضوء على (فطل) أفكار هذه الجماعات الارهابية ، وكيف انها تؤخر الحركة الإسلامية لقرون عديدة وليس لسنوات .. وهذه المواجهة لا يجب أن تقتصر على الوسائل الأمنية فقط اللهم لمن رفض الحوار وامسك السلاح ..

إن معظم العاملين فى الحقل الإسلامى يصرون على رفض الواقع دون تقديم البديل .. ويغرقون فى مناقشة الجزئيات والشكليات دون مناقشة جوهر الأشياء ، ويهتمون بثوب المرأة ولحية الرجل وختان الفتيات دون الالتفات إلى تقديم مشروع حضارى شامل يوضح موقف الإسلام من الحرية ، والديمقراطية ، والعلاقات الدولية ، ومشاركة القطار الحضارى فى علومه وتكنولوجياته .. وضرورة التعايش مع الآخرين المختلفين معنا فى الدين والملة .. على أساس أن الإسلام كما جاء ليخلق الفرد المسلم المثالى .. قد أرسل (ايضا) للإنسانية كلها ليقدم لها النموذج الحضارى الرفيع .إذ كيف ندعو الناس للديمقراطية ، وغالبية دول العالم الإسلامى تحكم بأساليب اوتوقراطية مستبدة ، وكيف نقول لهم اننا دعاة علم .. ونحن نتسول ما يجودون به من نفايا مبتكراتهم ، وكيف نقول لهم اننا حماة حرية وسجوننا مليئة بمن يختلفون -فى الرأى- مع حكوماتنا و .. كيف و .. كيف ؟!يا سادة قبل أن نتهمهم بالكفر والتحلل والزندقة .. علينا أن نتهم أنفسنا أولا بالظلم والهمجية والجهل .. وقبل ان نواجه حكوماتنا -وهى جزء من نسيجنا وفكرنا الخاطئ- علينا أن نواجه تخلفنا السياسى والإقتصادى والعلمى والفكرى والدينى أيضا .نعم فنحن متخلفون إسلاميا .. إذ كيف يدعو الإسلام للتحضر والسماحة وتقبل الخلاف مع الغير والاستبسال فى طلب العلم والاستشهاد من اجل الحرية ونحن نواجه الآخرين بفكر تراثى عقيم (انتهى زمانه وفقد علته) ..إننا محتاجون إلى ثورة حقيقية على انفسنا ، وجمودنا ، إذ كيف يأتى صبى -كما ذكر الدكتور كمال أبو المجد- يتعلم الإسلام صباحا ، ليفتى فى أموره ظهرا ، ويعذب الناس به مساء .. ويضرب الناس من اجل ارائه صباح اليوم التالى . هل هذا معقول .. لهذا كانت الأزمة بين الحكومات الإسلامية ودعاة الإسلام .. خاصة بعد أن اختلط عليهم فكر المعتدلين بإرهاب المتطرفين .. وهى أزمة مثيرة للألم والحزن والغضب معا .. وتقع مسئوليتها على أطراف ثلاثة . الأول طرف خارجى يحرض كثيرا من الدعاة على التجاوز والمبالغة وممارسة المحظورات ، وفى نفس الوقت يحرض الحكومات على الجميع موحيا لهم بان (جميع) الإسلاميين سيصلون للتطرف ، وان (الإسلام!!) يحمل بذور التطرف ، وانه لابد من تجفيف الينابيع .. ونحن لسنا مع تجفيف ينابيع الشر والفتنة ، ولكن علينا بأمانة المسئولية ، وعقلانية الفهم الا نتورط فى تجفيف ينابيع الخير .. خاصة عندما تكون النصيحة قادمة من الخارج .. ويروج لها -سواء بحسن أو سوء نية- أعداء الحركة الإسلامية فى الداخل .

حامد سليمان



من المحرر

مرة أخرى الحوار مع الإرهاب

بقلم :
مكرم محمد أحمد

□ فى بنى مزار ، خرجت قبل عشرة أيام مظاهرات الأهلين غاضبة تندد بأعمال الإرهاب وتتوعد أفراده ... كانت بعضا من فلول هذه الجماعات قد هاجرت شمالا ،

هربت من قرى مركز ملوى ، تحت وطأة الحصار الأمنى وحملاته اليومية ، تبحث عن ملجأ أكثر أمنا فى قرى بنى مزار ، تختفى فيه وتمارس منه عملياتها الإرهابية ، لكن أهل بنى مزار أخذوا موقفا شجاعا ، سابقوا رجال الأمن إلى أوكار هذه الجماعات ، يحملون العصى والفؤوس والبنادق ، وبالكاد استطاع رجال الشرطة أن يخلصوا أفراد هذه الجمـــاعات من جمـــاهير غاضبة تريد أن تمزقهم إربا .

لم يحفل أحد بما جرى فى قرى بنى مزار ، لم يهتم رجال الإعلام ولم تنتقل عدسات التليفزيون إلى المكان كى تنقل صورة صادقة تجسد رفض المصريين لجمـــاعات الإرهاب ، وحرصهم على التعاون مع رجال الأمن رفضا لأفعال هذه الجماعات وخوفا من أن يسكن الإرهاب قراهم ويبدأ مسلسل العنف والقتل المتبادل ، ويسود الخوف وتتوقف مصالح الناس وتصبح مقاومة هذه الجماعات محور الحياة وشاغلها ، تستنزف جهد الجميع كما يحدث الآن فى بعض قرى ملوى التى تعيش حصارا أمنيا يصل إلى حد فرض حظر التجول بعد المغيب فى خمس قرى بينها مدينة ملوى ذاتها .

لأكثر من سبعة شهور والحياة فى مدينة ملوى والقرى المحيطة بها شبه متوقفة، محورها الوحيد المعركة المستمرة ما بين الشرطة وجمـــاعات الإرهاب التى تسكن مساحات شاسعة من زراعات القصـــب ، تختفى داخلها لتخرج بين الحين والآخر، ترتكب جريمة غادرة على الطريق ، تثبت

بهـا أنها لم تزل موجـودة وفاعلة رغم ضخامة الحصار الأمنى وشـدة وطأته على الجميع .

قتلوا عددا من رجال الشرطة المحليين وخفراء القرى ، اصطادوا معظمهم غدرا على الطرقات أو أمام بيوتهم أو داخل حقولهم وهم يمارسون حياتهم اليومية فى غير أوقات وظائفهم ، وقتلوا عددا من الأهليين لأنهم يبيعون رجال الشرطة حاجاتهم اليومية ، بقالين وتجارا صغارا وأصحاب عربات أكل متنقلة يبيعون الفول والخبز والجبن ، لكنهم قتلوهم كى ينتشر الخبر بين الناس بأن الجمـاعات قتلت بعض المتعاونين مع الشرطة، ارتكبوا جرائم متعددة من هـذا النوع تتسم بالشراسة والقسوة ، هدفها الوحيد ترويع الناس كى يسكن الخوف قلوب الجميع ويمتنعون عن التعاون مع رجال الشرطة .

حاول الأمن أن يكشف مواقعهم فى حقول القصب من خلال طائرة هليوكبتر تستطلع هذه المواقع لكن كثافة زراعات القصب فى مساحات شاسعة حالت دون تحديد هذه المواقع، فماذا يكون الحل ..؟ ، هل يتم اقتلاع حقول القصب فى مساحة تزيد على ٤٠ ألف فدان وتدمير مصالح الناس كى يتم إكراه هؤلاء على الخروج من مكامنهم ، إن أحدا لا يستطيع أن يوافق على تصرف من هذا النوع يدمر مصالح مزارعين لا ذنب لهم أو جريرة ويدمر جزءا من الاقتصاد الوطنى ويؤثر على صناعة حيوية يعيش عليها الاقليم ... لا مفر إذن من حصار أمنى محكم

يفرض حظر التجوال فى أكثر المناطق خطورة كى يسهل ضبط أفراد هذه الجماعات الذين لا يزيدون فى الأغلب على ٣٠ شخصا ، يختبئون داخل حقول القصب ويتحينون الفرصة للخروج بين وقت وآخر إلى القرى المجاورة ، سعيا للحصول على الطعام أو ارتكاب جريمة غادرة !

□□□

لماذا سكن الإرهاب قرى مدينة ملوى وعشش داخلها حتى أصبح رعبا مقيما لأهلها ؟!

الحقيقة قاسية ومرة ، لكنها تمثل فى النهاية أقصر الطرق إلى إدراك أبعاد صورة تبدو أمام الجميع لغزا محيراً يكتنفه الغموض ، يضفى على هذه الجماعات بأسا لا تملكه ويدفع الكثيرين من أصحاب النيات الحسنة إلى أن يسارعوا إلى اقتراح حلول غير صحيحة تتحدث مرة أخرى عن ضرورة الحوار مع هذه الجماعات حقنا للدماء ، لأن المواجهة لن تنهى أعمال العنف التى لم تزل مستمرة .

سكن الإرهاب قرى ملوى فى ظل سياسة أمنية سابقة ، إتسمت بالبلاهة والغفلة ، عندما ارتضى المسئولون عن الإدارة والأمن فى المحافظة وعلى إمتداد حقبة زمنية طويلة ، أن يعقدوا هدنة شبه علنية ، تعطى لهذه الجماعات فرصة أن تنتشر فى كل قرية وموقع، تجند الشباب والغلمان ، وتكسب الأصدقاء والمتعاطفين ، وتحوز الأسلحة وتحتكر المساجد ، بل وتحكم بين الناس فى عدد من القرى والأحياء ... بإختصار كان شرط هذه الهدنة شبه العلنية ، أن تفعل الجماعات ما تريد مقابل الامتناع عن ممارسة العنف المسلح ولو إلى حين...، وفى ظل هذه الهدنة البلهاء ، نمت جماعات الإرهاب واشتد ساعدها حتى أصبحت طرفا يتقاسم السلطة مع الإدارة فى عدد من قرى الإقليم ، يفرضون الإتاوات والغرامات والأحكام ويمارسون مهامهم على نحو شبه علنى ، أمراء صغار للقرى والأحياء يهابهم الجميع !

ما يضاعف من بلاهة هذه الهدنة ، علم الجميع بأن جذور التطرف عميقة فى الاقليم، تعود إلى شكرى مصطفى وخالد الاسلامبولى وشقيقه وآخرين على رأسهم البشير صيدلى ملوى الذى كان ينظم على رءوس الاشهاد اجتماعات الدعوة العلنية التى تروج لفكر واضح متطرف لا يخفى مقاصده ، يحرض على العنف ويدعو إلى الفتنة ، ويحض على حمل السلاح ويمجد رءوس الإرهاب .

للأسف لم تمارس المجالس الشعبية ولا الأحزاب الوطنية ـ بما فى ذلك الحزب الحاكم ـ ولا المؤسسات الثقافية والعلمية ـ بما فى ذلك جامعة المنيا ـ دورا فاعلا من أجل حصار هذه الظاهرة أو التنبيه إلى مخاطرها ، ووقف الجميع موقف المتفرج من خطر يكبر يوما وراء يوم ويتحين فرصة الصدام والمواجهة ، لأن الهدنة شبه المعلنة التى وافق عليها المسئولون عن الأمن والإدارة فى المحافظة قد أصبحت فى نظر الجميع

سياسة سارية معتمدة .

أعرف أن هذا الكلام سوف يثير إستياء جهات عديدة ، لكنها الحقيقة عارية بلا رتوش ، يكشف أبعادها تلك المواجهة الشجاعة التى يقوم بها رجال الأمن فى ساحة تخلو من أى جهد معاون ، يعطى للمواجهة الأمنية بعدها السياسى والاجتماعى ، ويساعد على اختصار زمنها أو يخفف قدرا من آثارها الجانبية.

لايزال رجال الأمن وحدهم فى ساحة المواجهة يحققون، رغم المصاعب الضخمة ورغم الخوف الذى يعقد ألسنة الجميع ، نجاحات كبيرة قلصت أبعاد الخطر إلى حدود دنيا، حيث لم يعد باقيا فى زراعات القصب سوى حفنة محدودة العدد تورطت فى جرائم قتل شرسة تستحق المحاكمة والقصاص.

وبرغم إتساع رقعة المجابهة وتشابكها حافظ رجال الأمن فى معركتهم مع جماعات الإرهاب على علاقة طيبة مع الأهلين وتجنبوا كل ما يمكن أن يحيل الصدام مع المتطرفين إلى عملية ثأر متبادل بين الشرطة والأهالى.

لم يأخذوا أحدا بجريمة آخر ، وأحسنوا التعامل مع أسر المتطرفين ، وتجنبوا كل ما يمكن أن يمس كرامة الرجل أو الأسرة، ونجحوا رغم المصاعب الكبيرة فى أن يعرفوا هوية كل الهاربين فى زراعات القصب بما فى ذلك دور كل فرد على وجه التحديد ، والتقديرات كلها تؤكد أن الأمن سوف يتمكن فى غضون أسابيع محدودة من أن يحقق الاستقرار فى ربوع محافظة المنيا على نحو ما حدث فى محافظتى أسيوط وسوهاج .

□□□

على أن هذه النجاحات الكبيرة التى حققها الأمن لا تعنى إجتثاث جذور الإرهاب، لأنه ليس بالأمن وحده يتحقق هذا الهدف ، لأن الإرهاب فكر وعقيدة لجماعة شاردة عن المجتمع ، تتبنى العنف والاكراه سبيلا لتحقيق أهداف غير مشروعة ، وهو ينمو فى ظروف الإحباط واليأس ، ويقتات على تآمر الخارج ويعمل لصالح عصبة متآمرة تريد خراب هذا الوطن ، كى تسومه فى النهاية حكما ظالما مستبدا ، لا يرعى حرية الفرد أو المجتمع ، يعلق المشانق لكلّ صاحب رأى معارض أو محاور ، ويقود البلاد بالضرورة إلى نوع من الانتحار الجماعى يتجسد فى حرب أهلية وقودها جماعاتهم المتناحرة المختلفة وفصائل القوى السياسية التى ترفض الامتثال لحكمهم الشمولى وجماعات المثقفين وأصحاب الرأى، والمبدعين الذين يمثلون خطرا محققا على رؤاهم المظلمة التى تعوق الحضارة والتقدم .

وفى إيران وأفغانستان والجزائر أمثلة كافية تغنى عن أى بيان!

وللأسف ، لم يزل هناك فى مصر، رغم الذى يجرى فى أفغانستان وإيران والجزائر، من يرون فى هذه الجماعات الشاردة فصيلا وطنيا يستحق الحوار «حقنا للدماء وسعيا لوحدة الوطن» !

بحجة أن ما يجرى فى مصر يختلف عما يجرى فى الجزائر!

للأسف يعلم هؤلاء أن المنبع واحد والفكر واحد والهدف واحد ، وإذا كانت هناك ظروف تاريخية خاصة تفرض خلافا نوعيا واضحا بين ما يجرى فى مصر وما يجرى فى الجزائر ، فليس لنا أن نستسلم لهذه الحقيقة التى يمكن أن تتغير أو تندثر ، لأن جماعات الإرهاب يحاكى بعضها بعضا ، ولأن ثمة روابط وتنظيمات مشتركة ترعى هدفا واحدا ، ولأن الطرفين فى مصر وفى الجزائر يتفقان على تدمير اقتصاد الوطن وضرب رواجه وقتل الأجانب وترويع حياة المجتمع وتكفير كل صاحب رأى مخالف .

يعلم هؤلاء أيضا أن بذور الإرهاب وفكره وتنظيماته تعود فى الأصل والأساس إلى جماعة مصرية نشأت فى الأربعينات لتجعل من الدين عباءة لعمل سياسى لا يلتزم أطر الشرعية والقانون ، هدفه المعلن ، إقامة نظام حكم شمولى يقوم على سلطة الإمام أو الفقيه ، يستحيل مراجعته، لأن الإمام الذى هو إنسان يمكن أن يخطىء أو يصيب ، يحكم زورا باسم الله ، لا راد لحكمه ولا معقب لقراره!

لم تزل الجماعة قائمة وموجودة ، ربما تكون قد غيرت بعضا من أساليبها ، لكن الأمر المؤكد أنها لم تزل على هدفها ، بل لعل الأكثر أهمية من ذلك ، أننا لم نسمع منها حتى الآن مايدين تاريخها السابق فى العنف والإرهاب أو مايقطع بإدانتها الجذرية الشاملة لممارسات هذه الجماعات فى إيران أو مصر أو أفغانستان ، على العكس يبذل أفراد هذه الجماعة جهدا نشيطا من أجل رتق الخلاف وتوحيد الصفوف وتوطيد علاقات التعاون حرصا على وحدة الهدف ووحدة المعركة .

● أفهم أن يتحدث البعض عن ضرورة وجود خطة شاملة ، تواجه مشكلة الإرهاب فى أبعادها المختلفة، خطة لا تستند إلى عمل الأمن وحده وإنما تقوم على جهود متنوعة عديدة تتكاتف فى إطار رؤية واضحة تقاوم هذا الفكر وتستأصل جذوره وتعالج أسباب رواجه ، خطة يشارك فيها الجميع، الحكومة والأحزاب الوطنية والنقابات المهنية والمراجع الدينية والجامعات والمعاهد العلمية ، ترتبط فيها عناصر التنمية الاقتصادية بعناصر التنمية الاجتماعية والثقافية والسياسية ، لأن جهود الأمن قد تستطيع وقف جرائم الإرهاب لكنها لا تستطيع اقتلاع بذوره .

● أفهم أن يتحدث البعض عن ضرورة دفع معدلات التنمية ، ورفع مستوياتها خصوصا فى المناطق الأكثر زحاما وفقرا، لأن تحسين أحوال المجتمع ومواجهة مشكلات البطالة يمكن أن يُسهم فى درء هذا الخطر وتقليل ضحاياه ، رغم أن الفكر الفاسد هو محرك الإرهاب ودافعه ، الفكر هو الأصل والأساس ، هو الذى يحرض ويجند ويجعل من الحقد عقيدة تحض على ضرب الاستقرار .

● أفهم أن يُطالب البعض بإتاحة الفرصة مرة ومرات لمن يريد العودة إلى جادة الطريق ، لأن بعضا من أفراد هذه الجماعات هم بالفعل ضحايا لجماعات شريرة زرعت فى عقولهم أفكارا فاسدة



ضالة ، لكن علينا أن نفرق بين شباب أغواه الضلال وآخرين تورطوا فى إرتكاب جـرائم خطيرة تستحق المسـائلة والقصاص.

إن أخطر ما يمكن أن نقع فيه الآن بحسن النيات أو سوء التقدير أن نعتبر جماعة شاردة خارجة على القانون ، فصيلا معارضا ينبغى حواره ، لأن الحوار يعنى القبول بحـل وسط بين موقفين نقيضين، ولا أظن أنه يمكن أن يكون هناك موقف وسط مع الإرهاب □

مكرم محمد أحمد

«الرؤيا الابداعيية» فى رواية «اولاد حارتنا»

بقلم: محمد احمد الدسوقى

لاديب الكبير.. نجيب محفوظ من كتابنا المبرزين فى القرن العشرين، وقد صدرت له عشرات الروايات والقصص والمتتبع لحياته يرى انه يعيش فى صراع متصل مع نفسه ومع عصره ومجتمعه، صادف من المتاعب وهو يشق طريقه فى الحياة والادب ما اوصله فى نهاية المطاف الى ان يتعرض للقتل.. وقد يظن البعض ان الرجل مجرد كاتب قصة وهو شئ هين، كما يتوهم الكثيرون وانما هى معاناة تتطلب الاحاطة بالكثير من العلوم والفنون قبل الاقدام عليها والقصة ليست مجرد حكايات، وانما رموز، والرمز فى كل الاعمال الادبية الجادة يكمن فنيا داخل اطار العمل الفنى وانتزاع جزئياته واخضاعه للتحليل والتخمين خارج نطاق العمل نفسه اشبه بقتل دجاجة من اجل اخراج البيضة من جوفها، لان الادب ينبع غالبا من الاحساس بعالم مفقود، وقد حاول نجيب محفوظ فى كل اعماله القصصية ان يقوم بعملية اكتشاف او استكشاف لعالم جديد يحمل كل الملامح المصرية النابضة بالحياة.. ومما لاشك فيه ان كتابات الرجل حظيت جميعها باهتمام النقاد فى العالم كله، ومازال النقد يجرى لاهثا يقصز باعه وراء ما يكتب بدءا من كتاباته التاريخية، عبث الاقدار رادوبيس، كفاح طيبة مرورا برواياته الواقعية زقاق المدق، الثلاثية، خان الخليلى، بداية ونهاية، القاهرة الجديدة وحتى الروايات الدرامية الصعبة اللص والكلاب، الطريق، ميرامار، السمان والخريف، اولاد حارتنا وهى الرواية الوحيدة المصادرة والتى قيل انها رواية الحادية تضع تاريخا جديدا للبشرية من خيال المؤلف وترمز لله والملائكة والانبياء بما ليس فيهم ونال الرجل فى نفسسه ودينه ما نال ولعل ابرز ما كتب عن الرواية ما اعده الدكتور/ محمد يحيى والباحث/ معتز شكرى بعنوان«الطريق الى نوبل»يعرضان اولا شخصيات الرواية بشكل مباشر عمد الى السطح دون العمق اراد «نجيب محفوظ» ان يقول انه صادر عن الله وهذا شئ لايصدق لان المهندس «محمد الكفراوى» وهو صديق شخصى لنجيب محفوظ كتب فى صحيفة «الشعب» يقول: ان الجبلاوى مجرد رمز للحاكم المستبد ودلل على ذلك من الرواية ببعض المقاطع خصوصا المقطع الاخير الذى يقول« لكن الناس تحملوا البغى فى جلد ولاذوا بالصبر واستمسكوا بالامل وكانوا كلما اضربهم العسف قالوا لابد للظلم من اخر ولليل من نهار لنرى فى حارتنا مصرع الطغيان ومشرق النور والعجائب«ترى.. ايمكن ان يكون هذا الكلام عن الله سبحانه وتعالى اكبر الظن.. لا.. لان الخبرات التى تفاعلت بداخل اديب كنجيب محفوظ وهو يكتب هذه الرواية قد امتزجت ببعضها وتوحدت وصارت شيئا جديدا مختلفا عن الاصل الذى استقى منه مادته الاولى كل الاختلاف، واصبح شيئا لايمكنك نسبه الى اى شئ اخر غير نفسه ويحضرنى فى هذا المقام تشبيه للاستاذ: توفيق الحكيم يقول«ان عقل الاديب او الفنان كالمعدة تدخلها كل اصناف الطعام.. الارز، اللحم، البطاطس وغيرها كل صنف على حدة لتتحول فى النهاية الى شئ جديد تماما، فيه كل هذه الاصناف السابقة ومع هذا فهو ليس ايا منها ونفس هذا المعنى يؤكده الناقد/ عبد المنعم حفنى يقول« عندما انظر الى تمثال رمسيس اذا كنت اريد ان استمتع به بالفن فيه لن ابحث ما اذا كان هذا رمسيس فعلا ام لا.. انما انا لاستمتع به انظر الى التمثال لا الى رمسيس اتملى الفن الذى فيه، الواقع خلاف الصورة اذن، والصورة خلاف الواقع، فاذا اهتممنا بالواقع كنا مؤرخين واذا اهتممنا بالصورة كانت غايتنا الفن فحسب وانا فى الحالة الاولى اعيش مع التاريخ لكنى فى الثانية اعيش مع الفن صحيح رواية «اولا حارتنا» مستوحاة من كتاب الله سبحانه وتعالى ولكن الشخصيات مختلفة وان بدت فى بعض تصرفاتها واقوالها تشبه الشخصيات الاصلية، والاحداث مختلفة وان بدت مماثلة لنفس الاحداث او تشبهها» كما ان شخصية «جبلاوى» لاتعنى سوى مجرد رمز لا اكثر لصور عديدة ليس من بينها «الله سبحانه وتعالى» وليس ادل على ذلك من هذه الجمل التى وردت فى هذا الحوار من الراوية:

- ولله الامر من قبل ومن بعد - وحد الله يادعبس
- الله يسامحك ياست هانم الحق على جدنا «يقصد جبلاوى» الذى اغلق على نفسه الابواب.

اذن لفظ الجلالة شئ وشخصية جبلاوى شئ اخر.. فضلا عن سكونية الحوار والتى تدل على عدم تشخيص الذات الالهية لان التشخيص يعنى حركة مرصودة وليس سكونا كما وضح من الحوار لهذا نرى ان غاية نجيب محفوظ فى هذه الرواية ليست تجميع الاحداث حسب المنطق ولكن وفق الحس الشخصى لاظهار انفعالات معينة وسبر اغوار النفس البشرية والتحرر بعض الشئ من الوعى الى الحدس، مثال ذلك لوحة الجيوكندا كما رسمها ليوناردو دافنشى لاتمثل الفتاة «موناليزا» كما هى بل تمثلها كما صورها وجدان الفنان، فاصبحت الصورة بهذا كائنا مستقلا بذاته وهو ماينطبق على «اولا حارتنا» ثم ان الفرق كبير جدا بين ان يوحى اليك العمل الفنى وان تستوحى انت منه لان العمل الفنى الذى تستوحى انت منه وتضفى عليه من معاناتك يقوم على التوهم ، اما العمل الفنى الذى يوحى اليك فهو يبدع فيك معاناة جديدة لاعهد لك بها.. ومع هذا انا لا احبذ اعادة تشكيل كتاب الله واقعا أو رمزا لانه لايحتمل التاويل او التبديل او المشابهة او الامثولة، فهو كتاب مقدس.. كما ان العمل الفنى بهذه الطريقة سيكون عصى الفهم على كثير من الناس وسيثير حساسيات نحن فى غنى عنها وبعد فلا يسعنا الا ان نقول ان نجيب محفوظ كاتب قدم من الفن والادب بما يضعه فى مصاف الرواد الاول الذين اضافوا الى الفكر والوجدان العربى الكثير.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٥



قلنا: لماذا يتخذ الارهابيون من محافظة القليوبية ملاذا لهم يفرون اليه كلما ضاقت بهم الأرض رغم الجهود الامنية المكثفة والحملات المتتالية على المناطق النائية والعشوائيات؟ يقول اللواء فؤاد حسين مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية: ان الخفافيش دائما تختبىء فى القمامة ورغم اننا حققنا أرقاما خيالية فى التطهير إلا انه مازالت هناك أوكار تعد مأوى

..وللمسئولين تعقيبات

نموذجيا للخارجين على القانون فى العشوائيات وهذا ليس قصورا امنيا بالدرجة الأولى وانما يرجع الى تدهور مستوى المعيشة بهذه المناطق وعدم الانتماء الاقليمى للمكان الذى يعيشون فيه بخلاف الاحياء الشعبية القديمة التى تترابط فيها الأسر ويظهر فيها الغريب ولكن فى الاماكن والظروف الاجتماعية الاقتصادية والفكرية التى يعيشها سكان العشوائيات نحن مسئولون عنها جميعا كمجتمع بكامل هيئاته وعلى الرغم من ان هذه الظروف تمثل عبئا امنيا إلا اننا بمشيئة الله قادرون على المواجهة ونجحنا الى حد كبير فى التطهير.



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٥

الشرطة تقتحم أحد أوكار المتشددين .. وهجوم مسلح على دورية أمنية فى أبو قرقاص

مقتل وإصابة ١٢ من الشرطة وعناصر العنف فى اشتباكات دامية بالمنيا

كتب عماد ناصف واشرف انور :

لقى ٦ افراد من قوات الشرطة و ٤ من عناصر العنف مصرعهم واصيب اثنين اخرين من أفراد الشرطة امس فى اشتباكين منفصلين بين قوات الامن وعناصر العنف بالمنيا وصرح مصدر امنى مسئول ان ٤ من عناصر العنف لقوا مصرعهم فجر امس عندما اقتحمت قوات الشرطة شقة كانوا يتخذونها وكرا لهم أمام أحد المساجد بمدينة المنيا حيث وقع تبادل لإطلاق النيران اسفر عن مقتل العناصر الاربعة وهم محمد عبد الجليل ابو الليل واحمد حسن قدرى بالاضافة الى شخص يدعى محمود واخر يدعى ابراهيم لم تتحدد شخصيتهما .

وقد عثر بداخل الوكر على طبنجتين مملوئتين بالذخيرة يرجح أنهما لبعض أفراد الشرطة الذين لقوا مصرعهم من قبل، كما عثر على اثنين فرد روسي وكمية كبيرة من الذخائرة الحية عيار ٨,٥ م و٩م واربعة عبوات متفجرة تحتوى على مادة تي . ان. تي تزن الواحدة كيلو جرام.

وذكر المصدر انه بعد ثلاث ساعات من الحادث الاول لقى ستة من رجال الشرطة مصرعهم واصيب شخصان اخران عندما اطلق مسلحون النار على دورية تابعة للشرطة فى بلدة ابوقرقاص بالمنيا كانت فى طريقها لحراسة بعض المنشآت السياحية .

وقال المصدر أنه اثناء سير السيارة رقم ٨٦١٤ شرطة بإحدى المنحنيات المتجهة الي مرسى بنى حسن النيلى بمركز شرطة ابو قرقاص صباح امس أطلق مجهولون النار عليها مما أسفر عن مقتل ستة صف وجندى وإصابة اثنين من أفراد القوة وقد تم نقلهما للمستشفى لإجراء العلاج اللازم لهما.

وقد فرضت قوات الامن بالمنيا عقب وقوع الحادث اجراءات امنية مشددة وقامت بتكثيف دورياتها وتمشيط عدة مناطق بحثا عن مرتكبى الحادث.

وانتقلت على الفور الى مكان الحادث قيادات مديرية امن المنيا واجهزة البحث المختلفة والمعمل الجنائى لفحص آثار الحادث واخطرت النيابة . لمباشرة التحقيق .



المصدر : ....الأهــــرام...........

التاريخ : .... ٢٨ يناير ١٩٩٥...........

قوات الأمن تقتل ٤ إرهابيين من أعوان محمود سليم فى شقة طبيب بالمنيا

صاحب الشقة عضو بارز بجماعة الإخوان المسلمين ونجلاه يستقطبان ويأويان الإرهابيين

كتب ـ أحمد موسى وحجاج الحسينى :

فى معركة سريعة ومباغتة وقعت أحداثها داخل شقة طبيب بالمنيا. لقى ٤ من عناصر الإرهاب مصرعهم فى اشتباك مع قوات الأمن، بينهم أحد القياديين الذى يقوم بنقل التكليفات لأعوانه مؤخرا من أمير الإرهاب محمود سيد سليم قبل مقتله بسوهاج الأسبوع الماضى، وضبط بحوزتهم ٤ مسدسات و٤ قنابل تزن الواحدة كيلو جراما وكميات من الذخيرة الحية، وألقى القبض على ٤ متهمين على رأسهم طبيب عظام وعضو بجماعة الإخوان المنحلة لتورطه فى إيواء الإرهابيين، وقد كشف الحادث عن العلاقة المشبوهة بين جماعة الإخوان المحظورة والجماعات الإرهابية.

وكان قطاع مباحث أمن الدولة قد رصد خلال الفترة الماضية النشاط المشبوه الذى يقوم به الطبيب فؤاد عبدالباقى علام، بعد ارتباط نجليه محمد وأحمد الطالبين بالثانوية العامة بالعناصر الإرهابية بالمنيا، وتمكينهما الإرهابيين من السيطرة على مسجد قام والدهما ببنائه أسفل منزله المكون من ٦ طوابق ويحمل رقم ٢١ ش صاروخيم، واستغلاله فى إيواء الهاربين من قبضة رجال الأمن، اكد مسئول أمنى كبير أن المعلومات تجمعت أمام القطاع عن الدور الخطير الذى يقوم به الطبيب، مشيرا إلى أن عملية المتابعة والرصد لتحركاته من جانب مجموعة العمل بالمنيا، اكدت مغادرته المحافظة مؤخرا، وعند عودته كان مصطحبا اثنين من الإرهابيين من محافظة أخرى، وقام بإيوائهما بالشقة الواقعة بالطابق الرابع، وسبق إيواء اثنين آخرين من المتهمين الهاربين بنفس الشقة وكانوا جميعهم يحوزون أسلحة ومتفجرات، بعد صدور التكليفات لهم بنقل نشاطهم فى الفترة الحالية إلى بندر المنيا، لتنفيذ جرائم إرهابية.

وبعد تقنين كافة الإجراءات القانونية، لتفتيش الشقة المملوكة للطبيب وضبط الهاربين وأسلحتهم، توجهت قوة من قطاع أمن الدولة والأمن المركزى ومديرية أمن المنيا لمحاصرة الشقة. وخلال تفتيشها تحفظت القوات على مسدس مملوك للطبيب، إلا أن الإرهابيين أطلقوا الرصاص على القوات من شقة أخرى مملوكة له أيضا مما أدى لإصابة أحد المجندين، وتمت السيطرة على الموقف وتبادل لإطلاق الرصاص مع الإرهابيين فى معركة انتهت بمقتلهم وهم: عبدالحميد أبوالليل من مواليد المنيا، أحد عناصر الجناح العسكرى ويعد حلقة الاتصال بين قيادات التنظيم بالمحافظة وقيادة التنظيم الممثلة في الإرهابى محمود السيد سليم الذى لقى مصرعه الأحد الماضى، وكان يتلقى اتصالات دورية من أمير الإرهاب القتيل، ويقوم بنقل التكليفات إلى قيادات التنظيم بالمنيا، شارك فى العديد من حوادث العنف التى وقعت مؤخرا واستهدفت بعض شهداء الشرطة، ومطلوب ضبطه فى عدة قضايا.

والإرهابى الثانى أحمد حسن تونى خضر من عناصر الجناح العسكرى بالمنيا، سبق مشاركته فى ارتكاب العديد من حوادث العنف التى وقعت مؤخرا ومطلوب ضبطه فى عدد منها.

والثالث مجهول باسم حركى محمود عمره «٢٥ عاما»، والرابع له اسم حركى إبراهيم عمره «٢٦ عاما»، ويجرى تحديد شخصيتهما. وضبط بشقتهم طبنجة عيار ٩ مللى أسبانى يرجح تبعيتها للشرطة، وأخرى ٩ مللى إيطالى بداخلها ١٤ طلقة يرجح تبعيتها للشرطة، ايضا و٢ فرد روسى صناعة محلية، وكمية من الذخيرة الحية الخاصة بالمسدسات والسلاح الآلى، و٤ قنابل تحتوى كل منها على مادة «تى.إن.تى» شديدة الانفجار، تزن الواحدة منها كيلو جراما.

ويقوم رجال مباحث أمن الدولة بمواصلة عملياتهم لمحاصرة عناصر الجماعات الهاربين، من مرتكبى الحوادث الأخيرة، وتوسيع دائرة المواجهة معهم وتتبع خطوط سيرهم من خلال المعلومات المتوافرة لدى قطاع أمن الدولة عن الهاربين واعترافات أعوانهم المقبوض عليهم، وطبقا للمعلومات المتوافرة لدى «الأهرام» فإن الطبيب المتهم عضو بجماعة الإخوان المحظور نشاطها واستغل المسجد الذى بناه أسفل منزله فى إيواء عناصر الإرهاب، وتكشف الدور الخفى بين جماعة الإخوان المحظورة والإرهابيين، واستغل الطبيب مهنته فى العمل السرى لحساب الجماعات الإرهابية ونقلهم وإيواء مرتكبى الحوادث الإرهابية بأسيوط داخل شقته، وتورط نجليه فى العمل مع عناصر الجماعات بالمنيا وحضور اللقاءات والندوات معهم، وكشفت المعلومات الهامة عن العلاقة المشبوهة بين الطبيب المتهم وعناصر جماعة الإخوان المحظورة بنقابة الأطباء، وكان يتردد فى الفترات الماضية على النقابة لمقابلة هذه العناصر والعودة إلى المنيا.

المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٥

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استشهاد ٦ من رجال الشرطة وإصابة ٥ آخرين
فى هجوم إرهابى على سيارة بأبى قرقاص

نفذت عناصر إرهابية جريمة نكراء بمدينة ابو قرقاص بالمنيا نتج عنها استشهاد ٦ من رجال الشرطة وإصابة ٥ آخرين، فى هجوم على سيارة كانوا يستقلونها فى طريقهم لتولى خدمتهم بالمنطقة الأثرية بمرسى بنى حسن، واستولى القتلة على ٣ اسلحة الية ومسدس وجهازى لاسلكى من رجال الأمن.

وذكر مسئول امنى انه عند استقلال افراد القوة المعينة على المرسى الشرقى والغربى لآثار بنى حسن بابى قرقاص إحدى السيارات البيك أب التابعة لشرطة السياحة، ولحظة مرور السيارة بالطريق الزراعى المنيا - اسوان، اطلق المسلحون الرصاص والقوا عبوات ناسفة على القوة مما ادى لاستشهاد كل من: مساعد شرطة منير شوقى ناشد وعلى عبدالعزيز خميس وفضل حنا سالم، والرقباء نجاتى رزق وجمال نايل حفنى وعطية عبدالكريم محمد، وإصابة العريف نادى ناجح هندى والرقيب ناجح تونى على، وتقوم اجهزة الامن بتمشيط المنطقة بحثا عن المتهمين الهاربين.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٥

مصرع ٤ ارهابيين بالمنيا فى معركة مع الشرطة

طبيب بجماعة الاخوان أخفى الارهابيين بشقته

لقى ٤ ارهابيين مصرعهم صباح أمس بالمنيا فى معركة مع قوات الأمن التى داهمت وكرهم وهو شقة طبيب بمدينة المنيا. وعثر فى الوكر على ٤ مسدسات يرجح سرقتها من رجال الشرطة الذين استشهدوا فى جرائم ارهابية سابقة، و٤ قنابل محلية الصنع زنة الواحدة كيلوجرام واحد كانت معدة للتفجير والقائها على رجال الشرطة أثناء مداهمتهم الوكر، ولكن الهجوم المباغت شل حركتهم وانتهى بمصرعهم.

ووصف مصدر أمنى مسئول الارهابيين القتلى بأنهم من اعضاء الجناح المسلح للجماعة الاسلامية وتورطوا فى جرائم ارهابية بالمنيا وأسيوط. وقال انه تم القبض على ثلاثة آخرين من اعوانهم والطبيب صاحب الوكر، الذى كشفت المعلومات انه عضو نشيط فى جماعة الاخوان المسلمين المحظورة وكان يقوم بايواء العناصر الارهابية الهاربة من أسيوط والمنيا فى شقته كما ان نجليه استغلا المسجد الذى اقامه والدهما تحت العمارة فى عقد اللقاءات والندوات التى يديرها الارهابيون والمتطرفون والسماح لهم بتلقى التكليفات من قادة الارهاب على تليفونه الخاص.

وفى نفس الوقت استشهد امس ٦ من مساعدى وجنود الشرطة واصيب ٥ آخرون عندما أطلقت مجموعة ارهابية الرصاص على سيارتهم باحدى قرى منطقة ابوقرقاص البلد. وقد انتقلت اجهزة الأمن الى موقع الحادث وقامت بحصار المنطقة وتمشيطها بحثا عن الجناة والقت القبض على بعض المشتبه فيهم.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٥

مصر: مقتل ٦ من الشرطة و٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية»

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تصاعدت حدة المواجهة بين الشرطة المصرية والمتطرفين في الصعيد وقتل في معركتين في محافظة المنيا امس ١٠ اشخاص، منهم ٦ من الشرطة و٤ من اعضاء «الجماعة الاسلامية». وقتل في معركة مع الشرطة مساء اول من امس قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة» في أسيوط حسن سيد سرحان.

ووقع الحادث الاول حين هاجم خمسة متطرفين مسلحين ببنادق شاحنة تقل ١١ شرطياً تابعين لادارة تامين الافواج السياحية، كانوا في طريقهم الى إحد المراسي على النيل في مدينة ابو قرقاص في محافظة المنيا، فقتل ستة منهم وجرح الخمسة الآخرون.

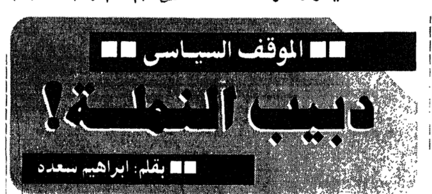
واوضح مصدر امني لـ «الحياة» ان الجنود القتلى هم نجاتي رزق بخيت وعلي خميس عبدالغني وفضل حنا سالم ومنير شوقي ناشد وجمال نايل حنفي وعطية منير عبدالحكيم، والجرحى هم ناجح توني علي وكامل محمود محمد ومحمد عبدالحكيم محمد ونادي ناجح جندي وسيد عبدالقادر عزام. وتابع المصدر ان قوات امن ارسلت الى مكان الحادث «وتبين من التحريات ان الجناة ينتمون الى تنظيم الجماعة الاسلامية، ونفذوا الهجوم انتقاماً لمقتل عدد من المتطرفين خلال الأيام الاخيرة في معارك مع الشرطة ابرزها المعركة التي قتل خلالها الاسبوع الماضي محمود سيد سليم قائد الجناح العسكري للجماعة» في مصر. واشار الى ان الجنود الجرحى «في حال خطرة».

وشهدت مدينة المنيا امس معركة ثانية بين رجال شرطة و٤ من اعضاء «الجماعة الاسلامية». واكد مصدر أمني لـ «الحياة» ان «معلومات وصلت الى قوات امن تفيد باختباء المتطرفين الاربعة في شقة في مدينة المنيا، فهاجمتهم وطلبت منهم تسليم انفسهم لكنهم رفضوا واطلقوا النار على القوات فردت بالمثل ما ادى الى مقتلهم».

واوضح انه تم التعرف الى اثنين من القتلى هما محمد عبدالحميد ابو الليل واحمد حسن محمد.

وزاد ان المتطرفين الاربعة «كانوا يستاجرون شقة في شارع مصطفى فهمي وسط مدينة المنيا، يتخذون منها مركزاً لعقد لقاءاتهم والتخطيط لتنفيذ عمليات ارهابية، وعثرت قوات الامن داخل الشقة على ثلاثة مسدسات وكمية كبيرة من المتفجرات والذخائر بالاضافة الى اوراق تنظيمية مهمة».

الى ذلك وقع اشتباك في قرية شطب في اسيوط مساء اول من امس بين قوات امن وقائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في القرية انتهى بمقتل الاخير.



أحدث قرار الرئيس الأمريكي بل كلينتون بتجميد أرصدة المشتبه في قيامهم بأعمال إرهابية، دويًا هائلا في كل مكان، وبالذات بعد أن نشرت أسماء هؤلاء وأسماء الجماعات والمنظمات التى ينتمون اليها. لقد فوجيء الرأى العام المصرى بأسماء مصريين ــ بعضهم داخل السجون، والبعض الآخر هارب من العدالة ـ وتأكدت واشنطون من وجود أرصدة لهؤلاء الإرهابيين المصريين في خزائن البنوك الأمريكية!.

التوقيت الذى أعلن فيه هذا القرار لا يخفى تحديده على أحد. فهو يأتي في أعقاب الانفجار الانتحارى الذى راح ضحيته ــ في الأسبوع الماضى ـ قتلى وجرحى اسرائيليون، وهذا يعنى أن هذا الحادث هو وحده الذى دفع الإدارة الأمريكية، فجاة، الى استشعار الخطر الذى اصبح يمثله الإرهاب الأعمى على أمن واستقرار العالم الجديد الذى يبشروننا به.. في هذه الأيام!

وسبحان مغيّر الأحوال.. فمنذ سنوات طويلة، والحكومات الأمريكية الواحدة بعد الأخرى تاخذ بنصيحة أجهزة مخابراتها التى ترى أن على الولايات المتحدة أن تتعامل ـ سرا بقدر الإمكان ـ مع الجماعات «الإسلامية» التي تحظى ــ على حد زعم هذه الأجهزة ــ بشعبية كبيرة في الدول التى تعيش فيها، وتنتسب اليها! وتضيف النصيحة مؤكدة على أن هذه الجماعات تسير في نفس الطريق الذى سبق لثورة الخومينى الإيرانية اجتيازه وأوصلها ـ في نهايته ـ الى الإطاحة بحكم الشاه والاستيلاء على السلطة وإعلان الجمهورية «الإسلامية». وكانت الولايات المتحدة قد وقفت الى جانب الشاه، وحتى آخر يوم في حكمه، على وهم من جانبها يؤكد استطاعة الشاه التصدى للخومينى وقمع ثورته وإفشالها. ولهذا السبب كان العداء السافر لأمريكا هو أول شعارات الثورة الإيرانية، على الرغم من المحاولات الأمريكية العديدة، والفاشلة، التى بذلتها لكسب ود وصداقة آيات الله الجدد في طهران، وأهمها التنكر السريع لصديقهم وحليفهم السابق الشاه وبمجرد طرده من طهران!

وتنتهى نصيحة أجهزة المخابرات بمطالبة الإدارة الأمريكية بعدم تكرار ماحدث في إيران، وضرورة إيجاد اتصالات مستمرة مع الجماعات الإسلامية التى تريد أن تكرر في بلادها نفس ماحدث في إيران، مما يضمن للولايات المتحدة صداقة تلك الجماعات في حالة استيلائها على الحكم!

وأثبتت الأحداث، بعد ذلك، حرص الإدارات الأمريكية المتعاقبة على الالتزام بتلك «النصيحة»، التى تتيح لها إيجاد صلة ما مع تلك الجماعات الإرهابية التى تشكلت في بعض الدول العربية مثل الجزائر وتونس ومصر وغيرها. بدأت الاتصالات الأمريكية مع هذه الجماعات على استيحاء، وسرا، ثم سرعان ما تخلى الأمريكيون عن هذا الأسلوب وأصبحت اتصالاتهم مع تلك الجماعات علنا، وبلا أى حرج منها تجاه الأنظمة الشرعية الحاكمة في تلك الدول. وأصبحت الأراضى الأمريكية بمثابة: «جنة الله في أرضه» بالنسبة لرموز و رءوس تلك الجماعات الذين هربوا بجلدهم من بلادهم، ووجدوا العناية والرعاية الكاملتين داخل حدود الولايات المتحدة،



المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٥

لمواصلة« جهادهم» منها، والتخطيط لزرع ونشر الإرهاب في الدول التي نكبت بإنتسابهم اليها!

تأشيرات الدخول الى الولايات المتحدة، بالغة الصعوبة لمن يطلبها من الزوار والسياح الاجانب العاديين، ولكنها ــ أي تأشيرة الدخول ــ تمنح بسهولة غير مسبوقة للإرهابيين وقتلة الأبرياء، مادام هناك أي احتمال في إمكانية هؤلاء القفز على السلطة إن لم يكن اليوم، فغدا، أو بعد غد!

وعندما يبدي أحدهم دهشته من هذا التصرف الأمريكي الغريب، يكون الرد السريع هو:

ـ [إن الولايات المتحدة، دولة ديمقراطية تحترم حقوق الإنسان وتمنح المأوى لكل من يطلب اللجوء السياسي خوفا على حياته داخل بلاده].

وهذا الزعم لا يصدقه أحد. فاللجوء السياسي يمنح فقط للسياسيين الذين يستخدمون الكلمة والفكر والبرامج الحزبية، لمعارضة النظام الحاكم الرافض للرأي والرأي الآخر، مما يضطر هؤلاء المعارضون الى ترك بلادهم خوفا على حياتهم داخلها. هذا المبدأ المتعارف عليه عالميا، لا تلتزم به الإدارة الأمريكية. فهي ترفض ــ عادة ـ منح اللجوء السياسي للمعارضين السياسيين المسالمين لأنهم لا يشكلون خطرا على الأنظمة الحاكمة في بلادهم «...» وتسارع بمنح هذا الحق لمن تتوهم أنه يتمتع «بشعبية» يمكن أن تقفز به الى الحكم. ولا يهم ــ بعد ذلك ـ أن يكون هذا الشخص من الإرهابيين الذين قتلوا الابرياء، أو خططوا لهذه الجرائم البشعة داخل بلادهم وقبل الهرب من بلادهم!

مئات من هؤلاء ــ ومن مختلف الجنسيات ـ نجحوا في الهرب من قبضة العدالة في بلادهم وحصلوا ــ بكل سهولة ــ على تأشيرات الدخول الى اكبر وأقوى دولة في العالم و«اكثرها ديمقراطية وإحتراما لحقوق الإنسان» .. كما يحلو لشعبها أن يصف بلده بها!

القائمة طويلة.. ويتصدرها « مجاهدو الجزائر» و« مجاهدو مصر». وهؤلاء «المجاهدون» وجدوا كامل حرياتهم داخل الولايات المتحدة الأمريكية، وهو ماكان يستحيل عليهم الحصول عليه في أي بلد ديمقراطي آخر يلتزم بحقوق وواجبات من يمنحه اللجوء السياسي المتعارف عليه عالميا.

■ رأينا كيف تحايل جهاز المخابرات المركزية على قوانين الهجرة الأمريكية، ونجح في منح الإرهابي عمر عبدالرحمن تأشيرة دخول الولايات المتحدة الأمريكية. السفارة الأمريكية في القاهرة نفت منحها تلك التأشيرة،



المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٥



دبيب النملة!

وزعمت ان سفارة أمريكا فى الخرطوم هى التى منحت تلك التأشيرة وأن «كمبيوتر المعلومات» لم يتضمن سجل الجرائم الحافل الذى يتميز به عمر عبدالرحمن! وعندما طالبت مصر الولايات المتحدة بتصحيح هذا «الخطأ غير المقصود» والذى يُسأل عنه «الخلل الكمبيوترى» وتسليم هذا الإرهابى لمحاكمته أمام القضاء المصرى على سلسلة جرائمه، كان الرد مائعا، وطلبوا من مصر أن ترسل لها أدلة الإثبات على ارتكاب الشيخ «المسالم» و«الضرير» لهذه الجرائم البشعة، توطئة لدراستها وفحصها والتمحيص فيها، قبل البت فى الطلب المصرى!

■■ رأينا كيف تحوّل الشيخ «المسالم» و«الضرير» ـــ على حد وصف الأمريكيين له ـــ الى واحد من أشهر النجوم الساطعة فى ولاية نيويوريك، وماحولها! فأجهزة الإعلام ـــ المرئية قبل المقروءة ـ تسعى لإجراء أحاديث ولقاءات معه بمناسبة أو بدونها، يشرح فيها أسلوبه الديمقراطى الذى سيلتزم به عندما يحمله الشعب المصرى على الأعناق، على الطريقة الخومينية الإيرانية، ليتربع فوق كرسى العرش المصرى! ولم يحدث أن تناقلت وكالات الإعلام العالمية خبرا سياسيا أو إقتصاديا أو زراعيا أو دينيا أو أمنيا أو سياحيا، عن مصر، إلا تسابقت عدسات الكاميرات لتسجل رأى وتعليق الشيخ الحالم بعرش مصر فى هذه الأخبار كلها، وغيرها!

وتجاهلت مصر هذا التصرف الغريب من دولة تؤكد إنها صديقة للشعب المصرى، وتربطها علاقات قوية مع قيادته السياسية. ولم يكن هذا التجاهل دليل ضعف، وإنما يرجع الى سخرية مصر مما يقوله طريد العدالة فى محاولة ساذجه منه لإخفاء ماضيه وحاضره العريقين فى الإجرام والتخطيط لقتل وإرهاب الأبرياء. وكان لسان حال المصريين يقول، ساخرا للأمريكيين: «هنيئا لكم بشيخكم السياسى الداهية، فربما كان أصلح من يرشح نفسه فى إنتخابات رئاسة البيت الأبيض القادمة»!

وتزايدت استفزازات الأمريكيين لمصر، يوما بعد يوم، فعندما تدعو الإدارة الأمريكية الرئيس حسنى مبارك لزيارة واشنطون ـ زيارة رسمية أو شبه رسمية ـــ تسارع أجهزة الإعلام الأمريكية الى نشر وإذاعة تصريحات نارية للشيخ «المسالم» يطالب فيها الشعب الامريكى بمنع هذه الزيارة، بناء على رغبة الشعب المصرى الذى لا يجد غير عمر عبدالرحمن لينقل رسالته الى الشعب الأمريكى وحكومته! وعندما تفشل هذه «النصيحة» ويبدأ الرئيس مبارك زيارته لواشنطون، يكون الشيخ عمر عبدالرحمن هو أسعد الناس بإتمامها! فالأيام المعدودة التى يمضيها الرئيس مبارك فى الولايات المتحدة، تمثل فرصة العمر للشيخ الحالم بعرش مصر ليعقد المؤتمرات الصحفية ويعلق فيها على كل كلمة قالها الرئيس مبارك لأجهزة الإعلام الأمريكية عن الزيارة، وأسبابها، ونتائجها!

■■ وكان يمكن أن تستمر سخرية المصريين من سذاجة الولايات المتحدة لاحتضانها طريد العدالة وسفاك دماء الأبرياء، لولا أن المعلومات التى تجمعت لدى القيادة المصرية، أكدت ان هذا الشيخ بعد أن فشل فى تحقيق أهدافه داخل مصر، قرر أن ينقل إرهابه وجرائمه الى داخل الولايات المتحدة التى منحته المأوى، والعناية، والرعاية! ونقلت مصر هذه المعلومات الى الولايات المتحدة، التى لم تصدقها فى بادىء الأمر، وتصوّرت ان مصر تريد الضحك عليها حتى تسمح بتسليم عمر عبدالرحمن اليها! وكان الرد الأمريكى على هذه المعلومات فاترا وسخيفا! فليس من المعقول ـــ فى راى الإدارة الأمريكية ـ أن تتوصل مصر الى تفاصيل هذا المخطط «المزعوم» دون أن تعلم به الأجهزة الأمنية الأمريكية كافة التى يقال انها تسمع دبيب النملة ليس فقط داخل حدود الولايات المتحدة وإنما تمتد، أيضا، الى جميع أنحاء الكرة الأرضية!

■■ ولم تمض غير فترة قصيرة، إلاّ وينفجر المجمع التجارى الضخم فى قلب نيويورك. فى



المصدر : اخبار اليوم

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البداية أكدت التحقيقات الأمريكية عدم وجود صلة بين هذا الانفجار وشيخهم الجليل والمسالم! ولكن سرعان ما تجمعت المعلومات والأدلة على إثبات تلك الصلة، فاضطرت أجهزة الأمن الأمريكية — التي تسمع وتتابع دبيب النملة تحت الأرض وفوقها — الى الإعتراف بفشلها وخطئها، وقامت بالقبض على شيخها الجليل والمسالم الذي يحاكم حاليا بعد فترة سجنه الطويلة!

●●●

واذا كانت الولايات المتحدة قد أضطرت الى سجن ومحاكمة الشيخ الذي كانت تتوهم انه يمكن أن يعتلي عرش مصر، فإنها — من جانب آخر — لم تعد النظر في سياستها والإلتزام بنصيحة أجهزة استخباراتها في تعاملها مع الجماعات المتمسحة بالإسلام في بعض دول الشرق الأوسط.فعدد قليل من أعوان عمر عبدالرحمن،هم فقط الذين طاردتهم أجهزة الأمن الأمريكية وحرمتهم من حرية اتصالاتهم وتحركاتهم،أما الجماعات الأخرى فلم يمسسهم أي إجراء أمني أو حتى وقائي!

والأمثلة على ذلك كثيرة ومتعددة:

■■ مكاتب كثيرة أسستها جماعات جزائرية ، لا تترك جريمة أرتكبت ضد الأبرياء في الجزائر، إلا سارعت هذه الجماعات الى تأييدها والتنديد بالحكومة الشرعية الجزائرية! والتغطية الإعلامية التي كان يحظى بها الشيخ عمر عبدالرحمن — قبل سجنه ومحاكمته — هي نفسها التي يحظى بها رموز الإرهاب الجزائري في واشنطون ونيويورك وغيرها من الولايات!

■■ مكاتب أخرى أكثر عددا يديرها رموز للإرهاب يحملون الجنسية المصرية، ويقيمون الدنيا ولا يقعدونها - داخل الولايات المتحدة - حسرة ولوعة، على شيخهم عمر عبدالرحمن وعلى الرغم من ذلك لم يتعرض أحد لهم بزعم انهم لا تربطهم علاقة بالشيخ ، وبالتالي لا حظر على مايقولون في دولة ديمقراطية تهتم بسماع الرأى

■■ وعلى النقيض من ذلك، نجد أن نفس هذه الإدارة الأمريكية « الديمقراطية التي تحترم الرأى الآخر» ترفض منح تأشيرة دخول معارضي الجمهورية الخومينية الإيرانية ، الذين يطاردهم قناصو طهران داخل البلاد وأجبروهم على ترك ايران ومحاربة حكامها من خارج الحدود! ونفس هذا الموقف يواجهه معارضو نظام البشير والترابي ، ورفضت الإدارة الأمريكية منح بعضهم تأشيرة الدخول الى « جنة الديمقراطية في الأرض»، كما اشترطت على البعض الآخر عدم التعرض لنظام الحكم في السودان ،أو القيام بأى نشاط سياسي أو عدائي لزبانية الخرطوم، وإلا ألغى ترخيص إقامتهم في الولايات المتحدة وسرعة طردهم بعيدا عنها!

■■ ولا أجد تفسيرا واحدا يُبرّر هذا التناقض في المعاملة، غير القائل بأن الإدارة الأمريكية ماتزال ملتزمة بالنصيحة الأمنية القائلة بأن تجربة ايران يمكن أن تتكرر في معظم — إن لم يكن كل — الدول العربية في الشرق الأوسط، وبالتالي يجب ألا تفقد الولايات المتحدة صداقة وتعاون حكام المستقبل! وتماشيا مع هذا المنطق الانتهازي، فليس من مصلحة أمريكا أن تأوى معارضي حكام طهران أو حكام الخرطوم ، الذين بدأوا مسيرتهم من خلال نفس تلك الجماعات التي ترفع راية الإسلام! حقيقة ان العلاقات سيئة بين إيران والولايات المتحدة، ونفسها مع السودان، ولكن الظاهر ليس دائما ماينبىء عن الباطن!

وحكام ايران يسعدهم هذا الموقف كل السعادة. فالعداء الظاهري بين طهران وواشنطون يظهرأيات الله في صورة الخصم الأبدي للولايات المتحدة الأمريكية، مما يكسبهم شعبية هنا أو هناك، تماما كما أن حرص الحكومة الأمريكية على عدم إزعاج حكام ايران ورفضها لأى نشاط معارض لهم داخل الولايات المتحدة، يحميهم من هذه المعارضة ، ويضعف تأثيرها، ويُشتت قواها.

ولا مانع من أن تتوتر العلاقات - فجأة - بين طهران وواشنطون، كما حدث أخيرا بمناسبة بدء محاكمة الشيخ عمر عبدالرحمن. لقد نشرت مجلة« الوطن العربي» - في عددها الأخير - ان رئيس المخابرات الإيراني دعا الى اجتماع شارك فيه ممثلو التنظيمات المتطرفة والجماعات الإسلامية في العالم الإسلامي - مثل الجماعة الإسلامية المصرية - وأعلن رئيس المخابرات الإيراني في هذا اللقاء الموسع إنه:

-[لقد تم إبلاغ الإدارة الأمريكية بأن ايران لن تقف مكتوفة الأيدي أمام مايجرى لعمر عبدالرحمن! وإننا — أى الإيرانيين — سنتابع بكل دقة تصرفات الولايات المتحدة القادمة، فإذا رفضت واشنطون تسليم عمر عبدالرحمن الى مصر، كعقاب له على اتهاماتها، فهذا يعني أن أمريكا التزمت بعدم إثارة غضبنا، وخضعت لتهديداتنا، أما إذا صدر الحكم بعقابه أو تسليمه الى مصر، فسوف نريهم ماذا يمكن للثورة الإسلامية العالمية أن تفعله]

■■ وقد يتساءل البعض عن العلاقة بين ايران والشيخ الإرهابي المصري الذي يحاكم في هذه الأيام أمام إحدى محاكم نيويورك، لدرجة أن ايران تهدد بالإنتقام والدخول في حرب ضد أكبر وأقوى دولة في العالم؟! ونفس هذا التساؤل سبق أن سمعناه من الذين يدافعون عن حكام طهران بمناسبة وبدون مناسبة، ويتطوعون



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٥

بنفى أى صلة لإيران بعمليات الإرهاب التى حدثت فى الجزائر، ومصر، والسودان، والبحرين، والسعودية، وتونس، والمغرب..و..و..الى أخر القائمة الطويلة ؟!

والطريف .. ان الإدارة الامريكية ذاتها، كانت ـ حتى الأمس القريب ــ على رأس هؤلاء المتسائلين والمدافعين ـ فى نفس الوقت ـ عن إيران ونفى صلتها بما يحدث داخل الدول العربية ، على الرغم من الأدلة والإعترافات التى تجمعت لدى هذه الدول وكلها تدين إيران، تخطيطا وتمويلا!

واختلف الموقف الأمريكى منذ أيام قليلة معدودة. فوجئنا بالرئيس بل كلينتون يقف أمام العالم ويعلن قراره « التاريخى» بتجميد أرصدة ١٢ منظمة إرهابية ، ومعظمها ماكان يمكن أن يظهر ويمارس نشاطه لولا التخطيط والتمويل الإيرانى. كما شمل القرار تجميد أرصدة العديد من الذين يتغنى أعوانهم ودراويشهم بطهارة أيديهم، ووطنيتهم، وزهدهم، وبالجنة التى اشتروها ـ مقدما ـ بنقاء سريرتهم، ووقوفهم الى جانب الفقراء والمساكين والمحتاجين!

من كان يصدق إن بارونات الإرهاب الخمسة: عمر عبدالرحمن وأيمن الظواهرى، عبود الزمر، طلعت فؤاد مسلم، ومحمد شوقى الإسلامبولى ـ وكلهم يحملون الجنسية المصرية ـ يملكون ـ فى البنوك الأمريكية التى يديرها النصارى واليهود ـ حسابات جارية وودائع يتقاضون عنها الفائدة التى يحللونها لأنفسهم ويُحرمونها على الأخرين ؟!

والأهم من هذا السؤال الذى أوجهه للسذج الذين خدعوا فى هؤلاء الشياطين، هو سؤال أتمنى أن اسمع إجابته من الإدارة الأمريكية التى تثق ثقة عمياء فى أجهزة معلوماتها التى تسمع دبيب النمل.

ـ [إن معظم ـ إن لم يكن كل ــ الذين أصدرتم قرارا بتجميد أرصدتهم والفوائد عليها داخل البنوك الأمريكية، سبق أن ثبت تورطهم فى عمليات إرهابية وجرائم قتل أفراد أو جماعات ابرياء أو معارضين لهم، فمنهم من قبض عليه وحكم عليه بالسجن، ومنهم من هرب بجلده قبل أن تطبق عليه قبضة العدالة فى بلده، ومنهم أيضا من جاء الى الولايات المتحدة الأمريكية لاجئا ، ومفلسا. فهل كانت هذه الحقائق كلها وغيرها .. خافية على متصنتى دبيب النمل ؟! ولماذا هذا التوقيت ــ بالذات ــ لهذه الوقفة «الشجاعة» التى وقفها الرئيس الأمريكى ـ أخيرا جدا ـ ضد الإرهاب ورموزه ؟!]

ابراهيم سعده

البرلمان يقترح انشاء إدارة لـ"مكافحة الارهاب" في وزارة الخارجية

مصر: جماعة "الاخوان المسلمين" تنفي التورط في إيواء ارهابيين

□ القاهرة - من محمد صلاح: واحمد السكري:

■ علمت «الحياة» ان نيابة امن الدولة العليا في مصر ستنظر الاربعاء المقبل في تمديد حبس او اطلاق ٢٨ من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة بينهم ٨ من الاطباء وعلى راسهم النائب السابق الدكتور عصام العريان الأمين العام المساعد في مجلس نقابة الأطباء.

ونفى «الاخوان» أن يكون الدكتور فؤاد عبدالباقي الذي اعتقلته الشرطة أول من امس في محافظة المنيا واتهمته بايواء «ارهابيين فارين» ينتمي الى الجماعة.

واصدرت «الجماعة» بياناً امس افاد ان بعض «الصحف داب على نشر اخبار لا اساس لها بغرض تشويه سمعة «الاخوان» ومن ذلك القول ان طبيباً من المنيا كان يخفي في بيته بعض الفارين». واكد البيان ان الطبيب «لم تكن له اي علاقة بالاخوان المسلمين» مشيراً الى ان الزج باسم «الاخوان» في هذا الحادث هو «جزء من حملة اعلامية اشتدت في الأيام الاخيرة استعداداً لأمر يدبر».

وكان القطب الاخواني البارز سيف الاسلام حسن البنا طالب الحكومة بالرجوع عن سياسة اعتقال المنتمين الى التيار الاسلامي وتوجيه التهم اليهم.

وقال في مؤتمر نظمته لجنة الحريات في نقابة المحامين في الاسكندرية مساء اول من امس: «هل في مثل هذا الوقت الذي تحاك فيه المؤامرات الخارجية ضد مصر تتخذ الحكومة اجراءات تؤثر على سلامة الجبهة الداخلية؟» ووجه حديثه الى الحكومة قائلاً: «تعالوا الى كلمة سواء كي نحل مشاكل المجتمع ونواجه التهديد الخارجي».

وشدد على ان «الاخوان» يرفضون التطرف والارهاب ويقفون بقوة ضد العمليات الارهابية لكنه أضاف: «نستنكر الارهاب انما نعترض على الاجراءات التي تؤدي الى الدخول في حلقة العنف والعمليات الارهابية».

واصدرت نقابة الأطباء امس بياناً طالبت فيه السلطات بـ «الافراج فوراً عن الاطباء المحتجزين، والأفراد المعتقلين في قضايا الراي والفكر». واستنكر البيان «تقييد القوى الوطنية واحتجاز القيادات النقابية». وقررت النقابة اعلان الخميس المقبل يوماً للتضامن مع الاطباء المعتقلين.

مجلس الشعب

على صعيد آخر، اقترح مجلس الشعب (البرلمان) المصري انشاء ادارة لمكافحة الارهاب في وزارة الخارجية «تتوفر لها قاعدة معلومات كاملة عن طريق السفارات المصرية في الخارج ومن خلال التعاون مع وزارات الخارجية في البلدان المختلفة» وتكون مهمتها «المتابعة الدائمة لظاهرة الارهاب على الصعيد الدولي وما يهدد مصر خصوصاً».

وذكر تقرير أعدته اللجنة البرلمانية للرد على بيان للحكومة ان «الاتفاقات الامنية التي وقعتها وزارة الداخلية مع عدد من الدول التي فرت اليها مجموعات من رؤوس الارهاب في مصر كان لها اثر ملموس في احباط عدد من العمليات الارهابية وتسليم مصر عدداً من الارهابيين».

وطالب التقرير بتشديد الحراسة على السجون التي تضم العناصر الارهابية واثناء النظر في القضايا أمام القضاء «لتلافي أوجه القصور التي كشفتها التحقيقات مع بعض العناصر وحتى لا تكتمل حلقات الاعداد والتجهيز لعمل ارهابي جديد تكون العقول المدبرة له خلف القضبان».

ودعا الى إحكام الرقابة على مكاتب السجل المدني لضمان عدم تزوير البطاقات الشخصية واستخدامها.

واكد أن «التصدي للارهاب هو قضية مجتمع ومسؤولية قومية، ونجاح الحملات الامنية ضد عناصر الارهاب والتطرف جزء من المواجهة الشاملة التي شاركت فيها كل القوى الوطنية».

كلمة حب

●● واجب على الحكومة أن تحارب الارهاب باسم الدين.. لأن الارهاب بهذا الأسلوب يشوه وجه مصر.. ويشوه وجه الاسلام.. وهي جريمة مضاعفة يرتكبها الارهاب في حق مصر وحق الاسلام.. ولا قيد على الحكومة في حربها ضد الارهاب إلا احترام القانون وحقوق الانسان وقواعد العدالة.. ولكن هناك من يخلط بين الحرب ضد الإرهاب.. وبين المساس بحريات الناس.. أو المساس بالاسلام ذاته..

●● ونحن لا نملك أن نناقش الزى في الاسلام.. لأن علماء الأزهر أقدر على ذلك.. ولكن المسألة من جانبنا هي حرية المرأة في أن ترتدي ماتشاء.. فما هو السبب إذن في حرب الحكومة على حرية المرأة في الحجاب.. هناك قرار معلق بخلع الحجاب في المدارس الابتدائية تماما.. ومحاصرة الحجاب في المدارس الاعدادية والثانوية.. وهناك قرار غير معلن في وزارة الخارجية.. بمنع زوجات الدبلوماسيين من الحجاب.. وأي زوجة تفكر في ذلك تحطم مستقبل زوجها في السلك الدبلوماسي.. وهناك قرار معلن بمنع أي مذيعة من الظهور بالحجاب.. ويبدو أنه ممنوع ايضا على زوجات المسئولين أن يرتدين الحجاب.. وإذا كانت ترتديه فإن عليها أن تخلعه إذا اصبح زوجها من بين المسئولين..

●● ويبدو أن القرار يسرى على اجهزة الحكومة.. بمنع ترقية الموظفة المحجبة مهما كانت قدرتها.. وفي عهد عبدالناصر كان الموظف الذي يتبرع لبناء مسجد أو كنيسة من المغضوب عليهم.. وكان الموظف الذي يحفظ الميثاق يحصل على ترقية.. والذي يحفظ القرآن يذهب الى السجن.. ولذلك كان الموظف يفاخر بأنه سكير عربيد حتى لا يتعرض لغضب الحكومة.. لأن الصلاة كانت شبهة.. وكان ذلك تاريخا لا نريد ولا نرجو أن يتكرر.. لأن حرية العقيدة من الحريات العامة.. ولأن حرية المرأة التي لا ترتدى شيئا يجب ان تتساوى مع حرية المرأة في الحجاب.. واذا كان البنطلون الضيق حرية شخصية فلماذا لا يكون الحجاب حرية شخصية ايضا.. أو نوعا من التوفير حتى لا تضيع الموظفة مرتبها على الكوافير!!

●● وفي عملية الخلط تصورت الحكومة أن الحرب ضد الارهاب قد تعني الغاء دور الأزهر.. ودور الكنيسة.. والحريات العامة.. والتقاليد.. لأن الحرب ضد الارهاب لا تمتد الى العقيدة.. ولا يجوز أن تمتد اليها.. ونجد ان اجهزة الاعلام الحكومي ترعى وتناصر وتفتح الأبواب أمام المنافقين.. والذين يصلون بنفاقهم الى حد الهجوم على الاديان.. توهما أن ذلك يرضى الحكومة.. ويحارب الارهاب.. ومع المنافقين انضم من يسمون انفسهم بالعلمانيين.. وهم ضد كل الاديان.. وكان متصورا ان تقيم الحكومة نوعا من العدل.. بين المنابر المفتوحة للهجوم على الاديان.. والمنابر التي تدافع عنها.. والا تعاقب الحكومة مدرسا لم يفعل شيئا.. إلا أنه يشرح لاولاده التزام أبي بكر وعدالة عمر وعفة عثمان وعلم علي وزهد عمر بن عبدالعزيز.. حتى لا يكون كل من قال لا اله الا الله عدوا للنظام.. مضيقا عليه في رزقه.. وفي طموحه.. وفي حقوقه.

محمد الحيوان

بالعقل

سؤال مؤلم

لا اعرف الى متى سوف تبقى هذه المجازر البشعة تسيطر على حياتنا وتبث الرعب فى نفوس اطفالنا وتدمى قلوب الامهات على الابناء وتقتل فينا كل امل فى مستقبل باهر لهذا الوطن.؟

إن قتل الابرياء والمواطنين هو عمل جبان وخسيس يدفع بهذا البلد الى أتون حرب ثأرية بين الاخ واخيه ويعرقل من مسيرته نحو التقدم والرقى ويدفع بنا جميعا الى نفق مظلم لا نعرف متى او كيف يمكن ان نخرج منه.

لقد أصبحت عمليات القتل فى الشوارع لغة يومية وأصبح المواطن والخفير والجندى والضباط هدفا لرصاصات الغدر التى تنطلق من أماكن خفية بهدف تهديد أمن الوطن واستقراره.

تعالوا مثلا الى حادث الأمس فى نجع حمادى وقولوا لى بالله عليكم ما ذنب الجنود الأبرياء العزل من السلاح الذين قتلوا أمام مستشفى نجع حمادى، ما ذنب هذه السيدة وما ذنب هؤلاء المواطنين؟.

قولوا لى بالله عليكم لماذا هذه الدماء التى تسيل فى الشوارع دون ان نعرف لماذا ؟ ولمصلحة من ؟ وأى ثمن هذا الذى يدفع من قبل هؤلاء المساكين على جريمة لم يرتكبوها..؟

وإذا كان حادث الأمس هو رد على اعتقال حسن حسين قائد عناصر العنف فى نجع حمادى فلتعلم هذه الجماعات أن قتل الابرياء لن يزيد الشارع إلا تصميما على اغلاق هذا الملف الأسود فى تاريخ الوطن مهما تكن التضحيات ومهما يكن الثمن غاليا.. إن كل مصرى مطالب بالتحرك لانقاذ الوطن من مغبة السقوط الى دوامة الثأر والثأر المتبادل.. إننا جميعا مطالبون بوضع حلول عاجلة وسريعة لا تترك الأمن وحده يواجه فى الميدان واذا أردتم اخراج الشعب من سلبيته ومحاصرة الظاهرة من منابعها فهناك الف طريق وطريق..فقط نحن فى حاجة الى قرار يصلح من شأن الوطن ويعلى من شأن الجماهير، ويحترم الجميع وساعتها سوف يعود شعب مصر كالعهد به دائما.

مصطفى بكرى



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٥

□ فى ضربة أمنية جديدة :

مصرع ١٢ ارهابيا فى احدى المغارات بالجبل الشرقى بالمنيا

ضبط كميات كبيرة من الاسلحة والمواد المتفجرة داخل الوكر

وجهت سلطات الأمن بالمنيا ضربة جديدة للعناصر الارهابية وقتلت ١٢ ارهابيا داخل احدى المغارات الواقعة بالجبل الشرقى لمركز سمالوط وضبط داخل المغارة كميات كبيرة من السلاح عبارة عن ١٠ مسدسات وبندقية آلية و٢ مسدس محلى الصنع ومواد متفجرة وكميات من المواد التموينية تكفى للاعاشة فترة طويلة.

وكانت المعلومات قد توافرت امام سلطات الأمن بالمنيا تفيد وجوده مجموعة من العناصر الارهابية باحدى المغارات بين قريتى بنى خالد والسريرية فى صحراء شرق سمالوط . فتم اعداد قوات كبيرة من قوات الامن وقوات مكافحة الارهاب وأمن الدولة والبحث الجنائى حيث تمت محاصرة المغارة منذ الساعة التاسعة من صباح امس وأستمرت الاشتباكات بين القوات والعناصر المتطرفة حتى الخامسة مساء وأسفر الاشتباك عن مصرع ١٢ ارهابيا حيث تم كشف شخصية اربعة منهم وهم عاشور بدوى ليف «٢٢ سنة» من قرية «السريرية» وخليفة سعد قاسم «٢١ سنة» واحمد عبد الوهاب «٢٤سنة» ومحمد احمد عبد المعطى «٢٢ سنة» والثلاثة من قرية الجزائر مركز سمالوط.

وضبط بحوزة هذه العناصر على بندقية الية روسية و٨ طبنجات ماركة بريتا بدون ارقام و٢ طبنجة بريتا أيضا ٩ مللى قصير و٢ فرد محلى الصنع وكميات من الذخيرة و١٢ مفجرا و٤ عبوات بلاستيك معدة للتفجير و٩ برطمانات مواد متفجرة.

كما عثر داخل المغارة على كميات من ادوات الاعاشة عبارة عن ٢ جوال مكرونة وجوال أرز وكمية من البطاطين وجاكت أسود خاص بالقوات الخاصة التابعة للشرطة.

المنيا - حجاج الحسين

المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٥

فى معركة استمرت ٥ ساعات :

مقتل ١٢ إرهابيا فى مغارة بسمالوط بالمنيا

مصرع إرهابى قيادى بقنا و٣ آخرين بسوهاج وأسيوط

نفذت قوات الأمن امس واحدة من اكبر عملياتها لتقويض نشاط العناصر الإرهابية، وقامت بمداهمة مغارة بالجبل الشرقى بسمالوط اتخذها الإرهابيون الهاربون من المنيا وكراً للاختفاء بها والانطلاق منها لتنفيذ عملياتهم الإجرامية، ودارت معركة بين الإرهابيين وبين قوات الأمن استغرقت نحو ٥ ساعات وانتهت بمقتل ١٢ إرهابيا هم كل من كانوا داخل المغارة.

كما قتل ٤ إرهابيين آخرين فى سوهاج وقنا وأسيوط بينهم مسئول الجناح العسكرى بقنا المطلوب ضبطه على ذمة ١٢ جريمة شارك فى تنفيذها، وأكد مصدر مسئول أن جهاز مباحث أمن الدولة يواصل عملياته لمطاردة فلول الإرهاب الهاربة بالصعيد، خاصة القيادات والرموس التى تخطط للحوادث الإرهابية، وسوف تعلن وزارة الداخلية اليوم التفاصيل الكاملة لنتائج العملية الأمنية الكبيرة بالمنيا.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٥

مقتل ١٦ ارهابيا بينهم ١٢ بمغارة فى جبل سمالوط بالمنيا

العثور على ترسانة أسلحة ومتفجرات ومواد تموينية بوكر القتلى

كتب ـ أحمد موسى وحجاج الحسينى ويحيى توفيق:

الساعات الماضية كانت حاسمة من جانب قوات الأمن فى مواجهتها لعناصر الارهاب بالصعيد، ووجهت عدة ضربات كبيرة للرءوس الهاربة بسوهاج وقنا وأسيوط والمنيا، حصيلتهما مقتل ١٦ ارهابيا بينهم مسئول الجناح العسكرى لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية بقنا واثنان من أعوان الارهابى القتيل محمود سيد سليم قائد الجناح العسكرى بالصعيد.

وقعت أقوى العمليات فى مغارة جبلية قرب مدينة سمالوط بالمنيا وقتل فيها ١٢ ارهابيا دفعة واحدة، وعثر بحوزتهم على كميات هائلة من الأسلحة والذخيرة والقنابل، وحددت شخصيات أربعة من القتلى وضبط ٩ من العناصر الخطيرة ببنى سويف بيبهم المتهم الخطير امام عطية امام ففى الوقت الذى كانت المعلومات متوافرة امام قطاع امن الدولة عن تحرك بعض عناصر الارهاب بسوهاج وانتقالها الى الجنوب لنقل عملياتها بعد مقتل قائدها ومساعديه الأسبوع الماضى وانتقال الارهابى الخطير ياسر الشنتلى احد الاعوان الرئيسيين لأمير الجماعة القتيل محمود سليم من سوهاج الى مدينة البلينا على حدود قنا يرافقه المتهم أيمن رزق الذى كان مرتبطا بالمتهم عاطف الشريف مسئول الجناح العسكرى بسوهاج واستقلالهما سيارة اجرة وتخفيا بطريقة يصعب كشفهما. كان اللواء أحمد العادلى مساعد اول الوزير لأمن الدولة. يأمر بنقل قواته من مكافحة الارهاب الدولى من مكان سرى لاعداد الكمين الامنى فى مكان سير الارهابيين، وأشارت المعلومات الأمنية الى انهما يحوزان سلاحين وعند وصولهما الى نقطة التفتيش المعدة والمجهزة بمعرفة رجال مكافحة الارهاب الدولى طلب منهما الاستسلام لكنهما بادرا باطلاق الرصاص من مسدسين كانا داخل ملابسهما وقامت القوات باطلاق الرصاص عليهما مما ادى لمصرعهما وضبط المسدسين. وذكر مسئول أمنى ان الارهابى ياسر الشنيتلى من أبرز عناصر الجناح العسكرى بسوهاج والمعاون الرئيسى لأمير الارهاب محمود سليم الذى لقى مصرعه مؤخرا فى معركة بسوهاج وشارك فى اغتيال اللواء عبدالحميد غبارة مساعد مدير أمن قنا عام ٩٣ والعميد محمد الديب والنقيب محمد أبو ندا ومساعد الشرطة محمد ابو العلا واشار المسئول الأمنى الى ان الارهابى الثانى ايمن رزق عبدالرحيم عبدالله كان الساعد الأيمن لقائد الجناح العسكرى بسوهاج عاطف الشريف.

فى الوقت الذى كان رجال أمن الدولة قد أنهوا مهمتهم فى سوهاج بدأ تنفيذ عملية ثانية ناجحة فى جبال المنيا بعد توافر المعلومات عن اختفاء عدد من الارهابيين داخل المغارات المحصنة وتوجهت القوات الأمنية اليها واشتبكت معهم فى معركة استمرت ٥ ساعات انتهت بمقتل جميع الإرهابيين والتحفظ على اسلحتهم وكميات الذخيرة التى بحوزتها ومازالت قوات الأمن تواصل عملياتها للبحث عن الهاربين من العناصر الخطيرة بالمنيا. وقال المسئول الأمنى إن الإرهابى حسن حسين محمد مسئول الجناح العسكرى بقنا الذى شوهد فى أحد الأماكن فقام الأهالى بالتجمع حوله فى محاولة لضبطه واقتياده إلى أحد أقسام الشرطة، إلا أنه أخرج مسدسه وأطلق أعيرة نارية فى مواجهة المواطنين الذين طاردوه وأطلقوا عليه الرصاص مما أدى إلى مقتله. والإرهابى شارك فى ١٢ حادثة هجوم على سيارات الأجانب بقنا، واغتيال اللواء غبارة والعميد الديب والنقيب محمد ندا والمساعد محمود أبوالعلا وجندى حراسة باستراحة الضباط وحراس كنيسة مارى جرجس بقفط وباخرة سياحية بالأقصر وأتوبيس سياحى بنجع حمادى وقطار سياحى بالأقصر والمساعد عبدالله عبادى حمد والهجوم على حراس نقطة شرطة أبنود بقنا واستشهاد ٣ خفراء واغتيال حراس كوبرى العيش بالأقصر. ومن جهة أخرى استشهد مجند ومواطنة وأصيب أربعة بينهم ضابط شرطة فى جريمة إرهابية بمدينة نجع حمادى. وهرب الجناة داخل سيارة فى طريقهم إلى سوهاج. وقال مسئول أمنى إنه خلال سير المجندين الثلاثة جمال خلف فرغلى وخالد محمود أحمد ومحمد منسى تونس، متجهين إلى المستشفى العام للعلاج، قامت عناصر إرهابية بمهاجمتهم مما أدى لاستشهاد الثالث وإصابة الآخرين. وأشار المسئول الأمنى إلى أن المتهمين قاموا بإطلاق الرصاص على مجموعة من المواطنين تصادف وجودهم بالقرب من منطقة الحادث مما أدى لاستشهاد المواطنة عائشة شحاتة وإصابة كل من: محمد أحمد عبداللطيف ومحمود أحمد جبريل وملكة حسين هريدى، ولحظة مرور المقدم صلاح شحاتة حاول ضبطهم إلا أنهم أطلقوا عليه الرصاص، فأصيب ونقل المصابون إلى المستشفى لعلاجهم. وتمكن الجناة من استقلال إحدى السايرات وهربوا بها فى اتجاه محافظة سوهاج، وقامت أجهزة الأمن بإغلاق مداخل ومخارج المدينة وإعداد الأكمنة الأمنية وتعقب السيارة الهاربة وبداخلها العناصر الإرهابية.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٥

إيقاف مأمور أبو قرقاص واعتقال الطبيب المتهم بإيواء الإرهابيين بالمنيا

اصدر اللواء حسن الألفى وزير الداخلية قرارا بايقاف العقيد عبد الاول عبد المالك مامور مركز شرطة أبو قرقاص عن العمل، وذلك لتقصيره فى تامين سيارة الشرطة التى كان يقلها اكثر من ١٠ افراد للشرطة دون أن يرافقهم أحد من الضباط مما أدى الى قيام العناصر الإرهابية بمهاجمة السيارة أمس الأول وأسفر الحادث عن مصرع ٦ من أفراد الشرطة وإصابة ٥ آخرين فى حالة خطيرة وقيام الارهابيين بسرقة ٣ اسلحة الية وطبنجة وجهاز لاسلكى كانت بحوزة القوات.

كما اصدر الوزير قرارا بتعيين العقيد زكريا جلال زكريا مامورا لمركز شرطة ابو قرقاص والذى كان يشغل نفس المنصب قبل المامور الموقوف.

ومن ناحية أخرى امر الوزير باعتقال الدكتور فؤاد عبد الباقى وولديه محمد واحمد وهو صاحب المنزل الذى قتل بداخله ٤ من الارهابيين .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٩ / ١ / ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف سقط قاتل اللواء غبارة في نجع حمادي؟

نجل أحد الضحايا تعرف عليه بالصدفة، وعدم خروج الرصاص من الطبنجة كان وراء عملية القبض على القاتل

حسن حسين يدلي

بمعلومات خطيرة وأجهزة الأمن تصطحبه إلى أوكار وزراعات القصب



المصدر : ....الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....٢٩ يناير ١٩٩٥..........

امس الاول سقط قائد جماعات العنف فى نجع حمادى على ايدى مجموعة من المواطنين..
وامس قامت عناصر تابعة له باغتيال جنديين عزل من الاسلحة امام مستشفى نجع حمادى وقتلوا سيدة واصابوا ثلاثة مواطنين اخرين، كما اطلقوا الرصاص على معاون مباحث ابو تشت فاصابوه فى ظهره..
إنه مسلسل «دامى» لايريد أن يتوقف او يهدأ لبعض الوقت..
ولاشك ان الرصاصات التى انطلقت امس لتحصد ارواح الابرياء هى رصاصات يائسة تهدف إلى اثبات الذات بعد القبض على اخطر عناصر هذه الجماعات...
واليكم تفاصيل عملية القبض التى جرت بطريق الصادفة..

نجع حمادى :

كمال رشاد

تقع مدينة نجع حمادى إلى الجنوب من مركز أبوتشت أولى حدود محافظة قنا من ناحية الشمال ويحدها من الجنوب مركز دشنا صاحب أهم شهرة فى احداث الثار والعنف القبلى ونجع حمادى مدينة شهيرة زارها حكام مصر الثلاثة جمال عبد الناصر وانور السادات وحسنى مبارك.. وكان بها قصر البرنس حسين كمال أحد أفراد الأسرة المالكة فى مرحلة ماقبل الثورة..

وبداخل المدينة المكتظة بالسكان هناك مصنع للسكر واخر للالومنيوم وغالبية العاملين بمصنع السكر هم من ابناء نجع حمادى بينما هناك اعداد كبيرة من الغرباء يعملون بداخل مجمع الالومنيوم..

ولاتبدو نجع حمادى احسن حالا عن غيرها من مدن الصعيد من حيث التقسيمات العائلية والقبلية.. ويكفى ان تقول انك هوارى ليعرف الناس من انت بالضبط ذلك ان للهوارة على وجه التحديد فى هذه المنطقة نفوذا واسع النطاق يمتد إلى مراكز ابو تشت ثم يغزو محافظة سوهاج.

ونجع حمادى شانها شان بقية مدن الصعيد أيضا فلا يزال الفقر يسيطر على سكانها ولاتزال بطالة الشباب مكدسة على نواصى الشوارع ومصاطب القرى والنجوع.

وقد ظلت نجع حمادى هادئة لفترة طويلة من الوقت خاصة بعد اعتقال طلعت فؤاد قاسم الذى شارك فى احداث اسيوط عام ١٩٨١ والذى توج الان ناطقا باسم الجماعة الاسلامية، بيدأن المدينة الهادئة بدأت تسمع دوى الرصاص منذ نحو عامين تقريبا.

ويومها طرح اسم حسن حسين الطالب بكلية التربية بقنا ، والذى ترك دراسته، واعتقل ، ثم انخرط فى العمل المسلح بالمنطقة..

وبدأ اسمه يتردد بقوه مع كل حادث عنف يقع فى المدينة أو المدن المجاورة، ففى عمليات القتل الفردية للجنود والخفراء كان الكل يشير بيديه إلى حسن حسين وفى عملية مقتل اللواء غباره والهجوم على استراحة ضباط الشرطة فى فرشوط والاعتداء على القطارات وقتل بعض رجال الأمن داخل محطة سكك حديد نجع حمادى لم يكن هناك فاعل غير هذا الشاب الذى كون فرقه للاغتيالات من عدد من شبان القرى غير المعروفين لاجهزة الأمن...

وفى اكثر من لقاء جرى بين قيادات كبرى لاجهزة الأمن فى قناه، كان الكل يبحث، والكل يطالب بسرعة القبض على الراس المدبرة، ولكن الجهود كلها باءت بالفشل...

وصباح أول امس الجمعة كان حسن حسين على موعد مع القدر، فقد قرر الخروج من مخبئه متجها الى قرية كوم يعقوب القريبة من مركز فرشوط بنجع حمادى...

ولم يكن حسن حسين المعروف بشجاعته النادره الغريبة يعتقد ان احدا من الناس قد يتعرف عليه أو يحاول اعتراض طريقة رغم أنه يعرف أن صوره منتشره مع صور اخرين فى الشوارع وعلى نواصى الحوارى كمطلوبين للعدالة..

وفى المنطقة التى كان حسن ينوى ركوب السيارة منها إلى كوبا يعقوب توجد أسرة عبد الرازق وهى أسرة شهيرة فى نجع حمادى.. ومنذ أيام قليلة كانت هذه الأسرة قد اكتوت برحيل زعيمها عبد الرازق محمود وهو أحد المطاريد المحكوم عليهم بالسجن لمدة ٢٥ عاما وقد قتل عبد الرازق على يد مجموعة حسن حسين لانه كان واحدا من المطاريد الذين تستعين بهم الشرطة لمواجهة عناصر العنف فى هذه المنطقة ..لقد تربصوا به وقتلوه حتى يرغموا الحكومة على التوقف عن الاستعانه بالمطاريد ويدفعوا بالخوف إلى نفوس المطاريد للتوقف عن مساندة الحكومة والعودة باسلحتهم إلى الجبال من جديد...

وقد بكت أسرة عبد الرازق فقيدها، واقسمت على الثار من قاتليه، وكانت كل أصابع الاتهام تؤكد ان مجموعة حسن حسين هم قتلة هذا الرجل



المصدر : .... الأحـــــــرار.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٢٩ يناير ١٩٩٥.....

الذى ظل سنوات طويلة فى الجبال ولكن الشرطة اعطته الأمان وبدأت تستعين به فى عمليات الاقتحام ومطاردة الجماعات.

تقدم حسن حسين مرتديا جلبابه باتجاه موقف سيارات الاجرة إلى كوم يعقوب.. فجأة اقترب منه ابن عبد الرازق الذى قتل. قال له انا شوفتك قبل كده.. تلعثم حسن وقال يخلق من الشبه اربعين وعندما لعب الفار في عقل ابن عبد الرازق طلب منه بطاقته ليتعرف عليه...

وهنا تظاهر حسن بانه سيخرج البطاقة من جيبه ولكنه اخرج طبنجه وصوبها باتجاه نجل عبد الرازق...

صرخ الشاب وهم بالفرار ولكن الطبنجة لم تطلق الرصاص، ثم اتضح بعد ذلك أن الرصاص لم ينطلق بسبب خروج طلقتين دفعة واحده مما تسبب فى عدم خروج أى منهما.. ومع صرخات الشاب كان الناس قد التفوا حول هذا الذى يشهر طبنجته..

وبالفعل ارتبك حسن ولم يصدق الامر فى بدايته حاول مرة واخرى ولكنه فشل، ولكنه عندما هم بإطلاق ساقيه للريح كان كل شئ قد انتهى.. وعلى الفور امسك به ابراهيم محمد محمود جابر وشهرته أنور وقاعوده حماده محمد وعطا عبد الرازق محمود نجل عبد الرازق الذى قتل وطرحوه أرضا وتعالت الأصوات قبضنا على الإرهابى حسن.. قبضنا على الإرهابى حسن..

وبسرعة البرق تحركت قوات الشرطة والقت القبض على حسن حسين..وعمت الفرحة وجوه الضباط والجنود الذين اكتووا بناره، واختطفوه سريعا إلى مركز الشرطة.. وبمجرد التأكد من أن المقبوض عليه هو بالفعل حسن حسين بدأت الخطوط التليفونية الساخنة مع الكبار فى قناة القاهرة وكان الضباط يهنئون بعضهم البعض بصورة هستيرية..

كان الخبر خارج قسم الشرطة قد دوى فى نجع حمادى وجوعها.. لم يصدق أحد ما حدث.. والتف الناس وتقدموا إلى المركز فى مظاهرة ضمت الالاف بعضهم يحمل البنادق الآلية مطالبين بتسليمهم حسن حسين للثار منه وقتله أمام الجميع.. واطلق ابناء عائلة عبد الرازق حوالى ٣٠٠ طلقة فى الهواء وهم يطالبون بالثار من قاتل عميد عائلتهم..

فى هذا الوقت كان عبد الرحيم الغول عضو مجلس الشعب عن نجع حمادى قد علم بالنبا فتقدم إلى المركز وعرف بتفاصيل القصة .. وامام هدير الاصوات خارج المركز خرج اليهم الغول ليهدئهم ويؤكد لهم ان العدالة ستاخذ مجراها وان اجهزة الامن تستجوبه حاليا وانه اعترف لها بمعلومات خطيرة..

ولكن الناس لم تقتنع بامر.. فطرح عليهم الغول فكرة ان يرافق ابناء عبد الرازق المتهم حتى تسليمة الى قنا باسلحتهم الآلية..

وبالفعل فقد جئ بمصفحة يحرسها الجنود من كل الاتجاهات وحملت المتهم الى قنا بينما رافقتها سيارة ابناء عبد الرازق إلى هناك..

وفى مبنى مباحث امن الدولة كان الضباط فى انتظاره حيث راح يعترف لهم بكل المعلومات والتفصيلات التى يعرفها عن المشاركين واوكارهم والاماكن التى يتنقلون اليها وخططهم فى الضرب ومخططاتهم المستقبلية...

لم يعتد ٢احد على حسن حسين.. لانه اعترف بكل شئ مقابل الا يمسه احد او يخضعه لآلة التعذيب..

وقد قامت على الفور حملات أمنية لتهاجم الأوكار وتقبض على بعض العناصر فى نجع حمادى وفرشوط كما ارشد على موقعين لهذه العناصر فى منطقة العباسة بمركز قوص واخر خلف المحكمة ولكن اجهزة الامن وجدت اوكار الاعاشة ولكنها لم تجد اى اثر لهذه العناصر التى تتنقل دوما ولاتستقر فى مكان واحد واصطحبه رجال الامن بعد ذلك إلى مناطق القصب التى تختبئ فيها هذه العناصر بمركز قوص.. حيث قال لهم إن الاشارة بينه وبينهم هي الصفاره فعندما يطلق صفارته يخرجون اليه على الفور.. ولكنه اطلق صفارته ولم يخرج أحد.. وعندما اصطحبه بعض رجال الامن إلى داخل القصب عثروا على متعلقات الاعاشة لكنهم لم يعثروا على احد.

وامام اجهزة الامن فى قنا.. قال حسن حسين ان خطة الهروب كانت تقوم على ركوب قطارات القصب الصغيرة او القطارات الاخرى التى تتوقف فى اماكن عديدة.. يطلقون الرصاص ثم يركبون احد هذه القطارات ليهبطونا منها إلى منطقة مزروعة بالقصب، وهكذا كانت تتم تنقلاتهم دوما حتى لاتصل اليهم يد اجهزة الامن واعترف الارهابى ايضا بعمليات القتل التى قام بها هو ومجموعته ضد الضباط وصغار الجنود، كما اعترف بانه كان ينوى قتل مفتش مباحث امن الدولة السابق بنجع حمادى حمدون ولكنه فوجئ باللواء غباره يسير فى نفس الطريق فقتله وتمكن من الهرب مع اخرين..

وهكذا اسقطت أسطورة حسن حسين وتحولت عملية القبض عليه صدفة إلى حديث للشارع القنائى كله...



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٥

عملية إرهابية فى نجع حمادى فى أعقاب القبض على قائد الجماعة

مقتل ١٨ شخصا فى أحداث عنف متفرقة بالصعيد

القاهرة- عماد ناصف

نجع حمادى- جمال اليمنى - نبيل جاد :

لقى ١٨ شخاص من رجال الشرطة وعناصر العنف والمواطنين مصرعهم فيما اصيب عدد اخر فى أحداث عنف متفرقة وقعت امس فى نجع حمادى وسوهاج والمنيا. وقالت مصادر أمنية مسئولة :إن اثنين من رجال الشرطة ومواطنين لقوا مصرعهم واصيب ضابط شرطة وجنديان واربعة مواطنين آخرين عندما أطلق مسلحون النار على دورية أمنية أمام مستشفى نجع حمادى العام بقنا صباح أمس، كما لقى خمسة من عناصر العنف مصرعهم برصاص الشرطة بالمنيا وسوهاج فى حادثين منفصلين يوم أمس. وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بانه أثناء توجه المجندين محمد مكى محمد وجمال خلف فرغلى وخالد محمد أحمد ومحمد منسى تونى من قوات أمن قنا إلى المستشفى العام بنجع حمادى للعلاج غير مسلحين أطلق مجهولون النيران عليهم مما أسفر عن مقتل الأول والأخير وإصابة المجندين الآخرين.. وقال المصدر إن الجناة قاموا بإطلاق النيران بصورة عشوائية مما أسفر عن مقتل المواطنة عائشة شحاتة والمواطن فتحى عبد الله وإصابة ٤ مواطنين تصادف وجودهم فى مكان الحادث وهم محمد أحمد عبد اللطيف ومحمود احمد جبريل (مركزابو تشت) وملكة حسين هريدى (مركز نجع حمادى) وعادل عوض شلبي. واوضح المصدر انه عند محاولة المقدم صلاح محمد الشحات- من قوة مركز أبو تشت والذى كان عابرا بالمصادفة ضبط الجناة -قامت العناصر باطلاق النيران عليه مما أسفر عن إصابته بطلق فى الظهر حيث تمكن الجناة من الهرب بإحدى السيارات فى اتجاه محافظة سوهاج. وقد انتقل إلى مكان الحادث اللواء أحمد المرشدى مدير أمن قنا وأجهزة البحث الجنائى ومباحث أمن الدولة وقامت قوات الأمن بإغلاق مداخل ومخارج محافظة قنا الملاصقة لمحافظة سوهاج وأخطرت النيابة لتولى التحقيق.

وفى وقت لاحق انتقل اللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا يرافقه مدير امن قنا إلى مستشفى نجع حمادى لزيارة المصابين فى الحادث وقرر البهنساوى صرف مبلغ الف جنيه لاسرة كل متوفى و٥٠٠ جنيه لكل مصاب. من جانب أخر ذكرت مصادر أمنية لوكالة رويتر ان قوات الشرطة قتلت ١٢ من عناصر العنف وذلك فى غارة على مخبئهم فى محافظة المنيا وقالت المصادر ان القتلى اختبئوا فى محجر بقرية بنى خالد بالمنيا. وفى سوهاج ذكرت المصادر الامنية لوكالة رويتر ان قوات الشرطة قتلت اثنين من عناصر العنف هما ياسر الشنتيلى وايمن رزق عندما اقتحمت القوات أحد أوكار العناصر المتشددة أمام محطة سكة حديد البلينا امس. وقد رجحت المصادر احتمال ان يكون القتيلان هما من منفذى حادث نجع حمادى. وكانت الشرطة قد القت القبض -أمس الأول -على حسن حسين قائد جماعات العنف فى نجع حمادى والذى يعد من اخطر هذه العناصر التى ارتكبت عدداً من حوادث العنف فى المنطقة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥/١/٢٩

بالدولار.. والكلاشنكوف

في يوم الثلاثاء الماضي، استخدم الرئيس الامريكي بيل كلينتون قانون الطوارىء، واصدر اوامره بتجميد كافة الممتلكات الموجودة في الاراضي الامريكية والتي تخص اثنتي عشرة منظمة شرق اوسطية وصفها الرئيس الامريكي بانها منظمات ارهابية، وذكر مايك ماكيوري المتحدث باسم البيت الابيض الامريكي ان سبب قرار التجميد هو أن تلك المنظمات تهدد بافساد عملية السلام في الشرق الاوسط، وتشمل حركة حماس، وحزب الله، والجهاد الاسلامي، وابونضال، وايلول الاسود، والمجلس الثوري لفتح، وحركة كاخ اليهودية، وجبهة تحرير فلسطين، والجماعة الاسلامية.

ولم يذكر ماكيوري أسماء باقي المنظمات الشرق أوسطية ولكنه اوضح انه بمقتضى القرار سيتم أيضا منع جمع التبرعات لتلك المنظمات بجانب تجميد ممتلكات ثماني عشة شخصية يشتبه في تورطها في أعمال الارهاب من بينهم عمر عبدالرحمن والزمر والاسلامبولي!!

بقلم:
محمد عبدالمنعم

واذا كان ماكيوري قد ربط بين هذا القرار وبين قضية السلام في الشرق الأوسط، فان بعض المراقبين ربطوا بينه وبين الانفجارين اللذين وقعا في اسرائيل قبل ذلك بثمان واربعين ساعة.. وفي ذلك فنحن نحترم تصريحات المسئولين وكل آراء المراقبين، ولكن في الوقت ذاته قد يجوز لنا الاعتقاد بان المسالة أعمق من ذلك بكثير.

وأول أسبابنا في ذلك ان التهديدات لعملية السلام لم تنقطع منذ بداية عملية السلام، ولاننا نعيش في أغرب منطقة في العالم، فانه حتى «للسلام» أصبح لدينا ضحايا، وان اراقة الدماء تجري عندنا بتدفق ان حربا أو سلما.. أذن فليس هناك جديد في الانفجارين الأخيرين اللذين وقعا في تل أبيب وراح ضحيتهما تسعة عشر، معظمهم من العسكريين الاسرائيليين، كما انه ليس هناك تهديدات من نوع جديد ظهرت فجاة وتهدد بافساد عملية السلام.

والذي يتتبع وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري في الولايات المتحدة والعالم الغربي بشكل عام، سيلاحظ مشاعر نامية ضد العالمين العربي والاسلامي بشكل عام، وان هذه المشاعر بدات منذ فترة طويلة. ونحن كالعادة في غفلة منها - وان هذه المشاعر تم التخطيط لها بعناية مدروسة بنفس القدر الذي تم به حشد الرأي العام ضد صدام حسين قبل ان تبتلعه عاصفة الصحراء - التي مازالت حتى الآن تخنقه باتربتها.

□□□

وعلى سبيل المثال فانه في ليلة الاحتفال براس السنة الحالية، وهناك يقدسون هذا الاحتفال وتلتف العائلات حول اجهزة التليفزيون التي تتنافس شبكاتها في جذب المشاهدين ببرامج فخمة وساحرة. استضاف برنامج «توداي» للمعلق التليفزيوني الشهير بريانت جاميل، زوجين مسنين تبين في آخر البرنامج انهما والدا احد ضحايا طائرة «لوكيربي» وفي هذه المناسبة، التي من المفروض انها مناسبة سعيدة نستقبل خلالها عاما جديدا بكل الحب والامل، تحدث الابوان عن الابن الذي فقداه في هذا الحادث الارهابي، واستعان البرنامج طبعا بافلام الارشيف ليخرج لنا صورا بشعة عن حادث وضحايا لوكيربي لا اعتقد ان احدا ممن شاهدها سيستطيع يوما ان يغفر للعرب أو للمسلمين.. كل العرب وكل المسلمين.

ومنذ بضعة اشهر خرج علينا الممثل الامريكي العالمي «ارنولد شوازنجر» بفيلم سينمائي بعنوان «اكاذيب حقيقية» يتحدث الفيلم عن مجموعة من الارهابيين العرب يعيشون في امريكا، وينجحون في سرقة قنبلة نووية يهددون بها الشعب الامريكي بفظاظة وقسوة لانجدها إلا في حيوانات مفترسة وليس ابدا في آدميين.. وبالطبع ينجح شوازنجر في نهاية الفيلم في تصفية هذه الجماعة من الحيوانات الآدمية العربية، والذين اختاروا لتمثيل ادوارها، ابشع ماعندهم من كومبارس، وأبرع ماعندهم من عمال ماكياج.

وكان هذا الفيلم هو الاخير في سلسلة طويلة من الأفلام السينمائية التي تم انتاجها في الآونة الأخيرة، وكلها تركز حول ارهاب وبربرية المسلمين الذين يرتدون «العقال» ويعيشون في صحراء اقل قسوة من افئدتهم المريضة.. كل هذا ونحن مازلنا في غفلتنا البلهاء وغيبوبتنا التي قد تكون الأخيرة.

على ان اخطر ماظهر في هذا الاطار هو كتاب جديد بعنوان «ثانيتين اسفل العالم» وهو كتاب وثائقي يتحدث عن حادث تفجير المركز التجاري العالمي بنيويورك في يوم الجمعة ٢٦ فبراير ١٩٩٣، وقد يتصور البعض ان هذا المركز التجاري العالمي عبارة عن ناطحتي سحاب تضم كلا منهما مائة وعشرة ادوار ويبلغ ارتفاعهما الف قدم، ولكن المسالة كما يقول الكتاب أضخم من ذلك بكثير.

□□□

فالمركز التجاري العالمي تبلغ مساحته ستة عشر فدانا ويضم سبعة ابنية يعمل بها خمسون الف شخص يحركون ويسيطرون على الاقتصاد العالمي في كافة بقاع الارض، وفي هذا المكان يتم عقد صفقات يومية تؤثر على حياة العاملين في مختلف الشركات

العالمية فى قارات العالم السبع، كذلك يعتبر هذا المجمع كمركز عصبى يضم عشرات المكاتب والافرع للحكومات الأمريكية والاجنبية مثل فرنسا وتايلاند واليابان وتايوان وشيلى بالاضافة الى فرع للمخابرات الأمريكية، كما يضم المركز ثلاث محطات تليفونية تخدم منطقة مانهاتن وبدون هذه المحطات يتوقف نشاط شارع «وول ستريت» الذى يضم صفقات بمئات الملايين من الدولارات يوميا، وقد تم تشييد أساسات المركز التجارى بعمق سبعين قدما لتصل الى طبقة صخرية عمرها خمسمائة مليون عام، وداخل هذا العمق من الأساسات تم انشاء ثمانية احواض لمنع تدفق المياه من نهر هادسون وميناء نيويورك القريبين، وذلك بالاضافة الى شبكة من العقول الاليكترونية وأجهزة الاستشعار واجهزة التكييف والتدفئة وخط للمترو وسوق للمحلات التجارية...الخ، وفى لحظة واحدة تحولت ناطحة السحاب رقم ١ بالمركز التجارى الى مايشبه مدخنة شاهقة بارتفاع الف قدم، يتصاعد من جوفها ادخنة كثيفة من جراء الانفجار المروع، الذى أعلن فى ذات الوقت ان الارهاب وصل الى أراضى الولايات المتحدة الامريكية.

ورغم هذا العدد الهائل من البشر الذى يعمل يوميا بالمركز التجارى العالمى، فان العناية الالهية تدخلت لتمنع كارثة حقيقية ولقى مصرعه فى الحادث ستة أشخاص فقط من بينهم السيدة مونيكا رود روجويز سميث التى كانت حاملا، ويضم الكتاب فى صفحاته الاخيرة خطابا القاه زوجها «ايد سميث» أمام هيئة المحكمة يتحدث فيه عن زوجته التى احبها، وابنه الذى لم يره، والذى كان الضحية السابعة للحادث الاجرامى رغم انه لم يخرج للحياة قطا

ولايمكن لأى انسان ان يمنع نفسه من التاثر بعد قراءة هذا الكتاب، وبصفة خاصة هذا الخطاب الذى القاه الزوج المفجوع، والذى اصدر بعده القاضى حكمه بالسجن لمدة مائتين واربعين عاما على المتهمين الاربعة، بعد عملية حسابية صغيرة احتسب خلالها عاما من السجن لكل عام من الحياة تم اغتصابها من الضحايا السبع!

□□□

افلام وكتب ومقالات وبرامج تليفزيونية كلها تتحدث عن الارهاب وبشاعته، وهذا اتجاه جيد وصحيح، ولكن الخطأ هو التعميم الجاهل الذى يفتقد تماما لاى قدر من الحرفية والذكاء اللهم إلا اذا كان ذلك هو المقصود.. والذى يجعل من العرب والمسلمين أعداء للغرب والحضارة، مما قد يؤدى حتما الى اثار مدمرة فى المستقبل، مع ان العرب والمسلمين هم اولى ضحايا ظاهرة الارهاب، ومع ان المنظمات الارهابية التى يتحدثون عنها اشتركت فى تاسيسها قوى أجنبية ليست بعربية ولا اسلامية! وقد ينكشف الجديد خلال محاكمة الشيخ عمر عبد الرحمن، وشيئا فشيئا سيتبدد الغموض حول البعد العالمى لظاهرة الارهاب .. وتظهر الحقيقة المفزعة.

كذلك فانه طوال الفترة التى كانت فيها بعض الدول العربية والاسلامية تعانى من انفجارات قنابل الارهابيين والاغتيالات العشوائية للمسئولين والمواطنين، طوال هذه الفترة لم نسمع من العالم الغربى غير تحذيرات لمواطنيه بعدم السفر الى بعض دول الشرق الأوسط، ولكن بعد حادث «لوكيربى» وحادث المركز التجارى العالمى بنيويورك، تكاتف الاعلام الغربى مع الارهاب الشرق اوسطى فى مهاجمة العالم العربى والعالم الاسلامى.

وبالاضافة الى حقيقة ان قوى اجنبية لا هى عربية ولا اسلامية اشتركت فى تأسيس بعض المنظمات الارهابية بالمنطقة، بالاضافة الى ذلك فان الأسلام دخل فى اوراق الصراع بين الغرب والشرق فى مرحلة الحرب الباردة، وتشهد ايران الملاصقة لحدود الاتحاد السوفيتى السابق، وأفغانستان التى تحولت الى «معهد اعداد الارهابيين من الدول العربية».. يشهد هذان البلدان على استغلال المشاعر الاسلامية فى الصراع بين القوتين العظميين الذى انتهى نهاية غير متوقعة، تاركا لنا مصيبة غير متوقعة أيضا.

كذلك فان اعتراف الولايات المتحدة اخيرا بوجود ممتلكات للمنظمات الارهابية الشرق اوسطية فى امريكا، ووجود ممتلكات وارصدة لثمانى عشرة شخصية اشتبه فى تورطها فى اعمال الارهاب، يفسر بالقطع حقيقة أن الدولار كان هو العملة المستخدمة فى تمويل العمليات الارهابية فى المنطقة، وان الدولار كان موجودا دائما بجانب «الكلاشنكوف» (بندقية نصف الي روسية الصنع أصبح استخدامها شائعا بين كافة المخربين فى جميع انحاء العالم) فى ايدى الارهابيين الذين يتم القاء القبض عليهم فى اقاصى صعيد مصر.. الدولار والكلاشنكوف جنبا الى جنب فى فوه والبدارى واسيوط وملوى...الخ.

وفى دراسة موثقة وجادة ظهرت اخيرا عندنا للزميل عبدالقادر شهيب بعنوان «ممولو الارهاب» نجد أن الارهابى يتقاضى مابين ٣٠٠ الى ٥٠٠ دولار شهريا اثناء فترة تدريبه فى «معهد افغانستان لاعداد الارهابيين».. وهو المبلغ الذى لايصل اليه لواء بالقوات المسلحة المصرية بعد مدة خدمة تصل الى ثلاثين عاما!

وتكشف هذه الدراسة ان عملية تدريب الارهابيين ونفقات السفر تتكلف شهريا حوالى ١٥ مليون دولار وان محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى وحدها تلقى الارهابيون المشتركون فيها ٣٨,٤ الف دولار، اما عملية اغتيال اللواء رؤوف خيرت فقد تم رصد ٢٠٠ الف دولار من اجل هذه العملية وحدها وان جماعات الارهاب انفقت خلال عام واحد مابين ١٥٠ الى ٢٠٠ مليون جنيه مصرى، وان قيمة التحويلات التى ارسلت الى الارهابى طلعت ياسين همام بلغت ١,٥ مليون دولار خلال بضعة اشهرا.. مرة اخرى الدولار والكلاشنكوف..

ولو كان آلراى العام الامريكي قد ضغط بثقله ليتحرك صانع القرار ويتخذ قرارا ايجابيا لمحاربة الارهاب. ايا كان السبب المعلن، فاننا نتكاتف مع الامريكيين وكل اجناس الارض فى مجابهة هذه الظاهرة، بل ان بالنا لن يرتاح إلا عندما يتبدد الغموض وتظهر الحقيقة فى النهاية لنعرف العقول المنحرفة التى دبرت ظهور الارهاب والارهابيين، والتى حرفت من تعاليم سماوية سمحة لتخدم اغراضا شيطانية بحتة..

نحن مع الراى العام الامريكى والراى العام العالمى تماما فى ذلك، ولكننا ينبغى ان نفعل الكثير لابعاد هذه الحملة عن «خطا التعميم» بحيث اصبحت الآن كلمة «عربى» أو «مسلم» هى المرادف «للتخلف» و«الارهاب». ويجب ان نفيق من غفلتنا قبل فوات الأوان ونظهر للعالم ان جموعنا ليست جموع ارهاب، بل انها أولى ضحايا الارهاب ومؤامرات العالم المتقدم، واهم من ذلك كله ان تنبرى المؤسسات الدينية وعلماء الدين لتوضيح حقيقة الدين الاسلامى وتعاليمه السمحة ، بدلا من ترك المجال للمجتهدين، الذين غالبا مانجد لهم أرصدة وممتلكات تزداد بتراكم مشبوه، فى امريكا وسويسرا.. و.. والخ□

لوجه الوطن

خيبة واحدة لاتكفى !

حملة الحكومة تتواصل، افرج عن عادل حسين، وبعدها بايام بدات الهجمة ضد جماعة الإخوان.

ولايمكن ان يدافع وطنى عن احتجاز بعض قيادات الإخوان، ولا ان يتصور جدية فى التهم التى وجهت إليهم، هم متهمون بالانتماء إلى «تنظيم» الإخوان المسلمين، وهى تهمة تفسر الماء بالماء، فتنظيم الإخوان موجود، وقياداته معروفة للكافة، ولوائحه الداخلية منشورة فى كتب تباع على الرصيف، و«مكتب ارشاد الإخوان» تغشاه وكالات الأنباء وزاره عرفات مؤخرا بإذن من الرئيس مبارك.

وبديهى اننا نختلف مع الإخوان المسلمين، نختلف معهم فى الإسلام، ونختلف فى السياسة، وربما نتفق فقط فى الموقف من إسرائيل واعوانها، وهم فى رأينا - اى الإخوان - حزب اليمين الوطنى فى مصر، وإختلافنا او اتفاقنا معهم لايعنى أن ندفن رءوسنا فى الرمل، او ننكر وجود جماعة الإخوان وكاننا نتعامل مع اشباح.

والهجمة ضد الإخوان ليست بسبب تنظيمهم، إنها اول الغيث فى عام الانتخابات، الإخوان هم الهدف اليوم، وغدا.. جماعات المعارضة الاخرى، والمطلوب: رفع حرارة الجو السياسى إلى «نقطة الغليان»، عندها يحدث تزوير الانتخابات بينما الكل مشغول بجراحه، ولايبدو امام الحكومة من طريق آخر، هى تريد ان تحصل على الأغلبية إياها، والمجانين وحدهم يمكن ان يتوقعوا اغلبية للحكومة بطريق الانتخابات النزيهة، إذن.. فلا بديل عن التزوير الوحشى، وفى انتخابات قليوب والإسكندرية وبورسعيد جرت بروفات التزوير بالجملة.

ولانريد أن ننصح الحكومة، او نتصور اننا احرص عليها من عاطف صدقى، وهى اثبتت - فى اى حال - غباء تستحقه، فشلت فى حروب الارهاب، وتفتح على نفسها النار فى حروب السياسة، وشعارها دائما: خيبة واحدة.. لاتكفى!.

عبد الحليم قنديل



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٥

وزير الداخلية المصري سيشرح للبرلمان ملابسات القبض على قياديين في «الإخوان»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

علمت «الشرق الأوسط» انه من المنتظر ان يلقي اللواء حسن الألفي وزير الداخلية بيانا قريبا امام نواب البرلمان المصري عن الاسباب التي ادت الى اعتقال عدد من الاعضاء البارزين من جماعة الاخوان المسلمين (المحظور نشاطها في مصر) واثير حول تورط قيادات منهم في المساندة والاتصال بعناصر متطرفة خلال الفترة الاخيرة.

وياتي ذلك ردا على عدد من طلبات عاجلة قدمها نواب البرلمان الى الحكومة حول وقائع الاعتقال التي شملت 27 عضوا بارزا في الاخوان من بينهم امين عام نقابة الاطباء المصرية ومطالبتهم بكشف الحقائق كاملة امام الشعب. وتقول مصادر امنية ان قرارات الاعتقال جاءت في ضوء وقائع ومستندات خطيرة استندت اليها وزارة الداخلية.

وكانت التقارير الأمنية الأخيرة قد تضمنت وقائع واتهامات محددة مسجلة وفقا للاجراءات القانونية، والتي لم تتجاوز كما اكدت وزارة الداخلية حدود الصلاحيات القانونية الممنوحة لها وفقا لاحكام قانون الطوارئ المعمول به حاليا، مشيرة الى ان ذلك كله يتم بمراقبة كاملة من القضاء المصري.

وكانت سلطات الأمن قد رصدت تحركات المتهمين رهن التحقيق داخليا وخارجيا ومن اخطرها اجتماعات مجلس شورى الاخوان التي عقدت في سويسرا حديثا وقنوات الاتصال المستمرة بين الاخوان وجماعات العنف وتقديم مساعدات لهم تحت مسمى التكافل الاجتماعي واختراقهم النقابات المهنية في السنوات الاخيرة.

من جهة اخرى تدرس السلطات الامنية المصرية في المنيا آثار فرض حظر التجوال المفروض حاليا على ملوي التي اصبحت أحد معاقل جماعات العنف والتطرف وذلك لاستمرار اعمال المواجهة الامنية مع هؤلاء الافراد والقضاء عليهم تماما.

وتستهدف الدراسة كما علمت «الشرق الاوسط» اتخاذ قرارات يكون من شانها التخفيف من قرارات الحظر بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك هذا الاسبوع وذلك من خلال تقليل عدد ساعاته مراعاة لظروف شهر الصيام شريطة ان يكون القرار تدريجيا للتجربة وفي حالة نجاحه سيجرى رفع الحظر نهائيا وعودة الأمور الى طبيعتها.

في غضون ذلك قالت مصادر مطلعة انه ليس صحيحا ما أشيع حديثا عن تسليح الاهالي لمقاومة عناصر التطرف، واكدت انها حاليا تحت السيطرة الامنية الكاملة والمحاصرة تمهيدا للقضاء على تحركاتها.

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٥

.. ومقتـــل إرهـــابى آخـــر بأســـيوط

لقى ارهابى آخر باسيوط مصرعه بعد اشتباك مع الشرطة وهو من العناصر المسلحة الخطيرة ويعد احد اعوان الارهابى القيادى محمود سيد سليمه وسبق تورطه فى بعض الجرائم الارهابية بمدينة أبو تيج.

ذكر مصدر امنى مسئول بان الارهابى القتيل يدعى حسن سرحان ابو زيد حاصل على بكالوريوس علوم واشارت المعلومات الامنية الى اختفائه داخل الزراعات باحدى قرى ابو تيج فتم تحديد وكره وعند مداهمته اطلق الرصاص على رجال الشرطة الذين بادلوه اطلاق النيران واسفر عن مقتله وضبط بحوزته مسدس حلوان وخزنتى طلقات.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠/١/١٩٩٥

مذكرات قائد الارهابيين فى الصعيد بخط يده :

١٥٢ صفحة تحكى تفاصيل اختراق الأجهزة وتواطؤ الأهالى وطرق التدريب فى الجبال

تقرير: مجدى دربالة



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٥

داخل احد اوكار الإرهاب بجزيرة البدارى لم يكن فى الامر مفاجاة أن يعثر رجال مباحث امن الدولة على منشورات ، واسلحة ، ومواد متفجرة ، ولكن المفاجاة الكبرى لنا ولهم هى العثور على كراسة بخط يد الإرهابى القيادى محمود السيد سليم قائد تنظيم الإرهاب والجناح العسكرى (بعد قتل طلعت ياسين همام) ، وكانت الكراسة تحتوى لأول مرة فى تاريخ الإرهابيين على مذكرات لقائدهم .. كتبها بكثير من الفخر فى ١٥٢ صفحة ، فيها تفاصيل العمليات



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٥

الإرهابية فى الصعيد ، وما يحدث فى كواليس الإرهابيين .

مصدر امنى كبير اكد انها المرة الأولى فعلا التى يكتب فيها إرهابى مذكراته التى تحوى تفاصيل العمليات الإرهابية فى الصعيد .. ومن قبل كان جابر فى إمبابة يكتب لامرائه بخط يده تحركاته ، وادوار الجماعة والتخطيط وما يفشل فيه .. ولكن لم يسبق لاحدهم من قبل ان كتب مذكراته التى حصلت عليها « روزاليوسف » .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٥

- توقف كلام -

[illegible]

محمود السيد سليم



المصدر : .... روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٣٠ يناير ١٩٩٥

الاحد الماضي وجه قطاع مباحث امن الدولة ضربة قاصمة لجحافل وقيادات الإرهاب ، وقضى على محمود سيد سليم ٢٩ سنة ، وحارسه خالد بخيت !

اعلنت بعدها وزارة الداخلية ان محمود سليم كان رفيق طلعت ياسين همام قائد الجناح العسكرى للإرهابيين والمسئول عن عمليات اغتيال المسئولين الأخيرة .. وبعد قتل طلعت همام وخليفته احمد حسن عبد الجليل قامت قيادات الإرهاب بالخارج بتكليف محمود سليم بالقيام وإدارة حركة الإرهاب على مستوى الجمهورية والاتصال بين الهاربين في افغانستان وقواد العمليات في الصعيد خاصة في المنيا وملوى !

سنتان ومباحث امن الدولة تتعقب قائد التنظيم الذى احترف التخفي في اسماء « عوض القاضي » والشيخ الكبير .. وخليفة .. وسعد .. وذلك بعد فصله كمدرس ابتدائي بمركز ابو تيج .. وفي احد الاكمنة تمكنت قوات الإرهاب الدولى من قتل الإرهابي ، وحارسه الخاص بعد ٤ سنوات من الدماء التى اسالها ، وحرص على سفكها محمود سليم .. وقدمت الأجهزة الأمنية للنيابة ٣٦ قضية ارتكبها محمود سليم ولكن المستشار هشام سرايا المحامى العام الأول لنيابات امن الدولة العليا اكد ان عمليات الإرهابي القيادى تجاوزت ٢٥٠ عملية .. هذا ما اكدته ايضا مذكرات الإرهابي التى يحققها عبد المنعم الحلوانى ، وعلى الهوارى رئيسا نيابة امن الدولة العليا حيث ضمت الكثير !

« روزاليوسف » حصلت على المذكرات المكتوبة بخط يد محمود سليم ، واسلوب ركيك .. اعترف فيها بكل جرائم الإرهاب ، وضرب السياحة بكثير من التباهي ، واعتذر في نهايتها عن ركاكة اسلوبه !

بدأها بقوله « لا ادرى من اين ابدأ ولقد ترددت كثيرا في تسجيل المواقف البطولية (...) التى خاضها الإخوة ، ومعهم الزعيم (....) الشيخ احمد زكى الذى كان له نصيب الأسد في مقتل ١٥ مسيحيا في منشية ناصر ، وقرية صنبو !

انظر لاستخدامه تعبير « البطولية » ولنقرأ بعد ذلك ان البطولة التى يقصدها هي قتل الابرياء العزل .

ويحكى سليم عن بدايته مع الحركة المسلحة قائلاً : « ذهبت مع الشيخ احمد هاشم امير الجماعة إلى مسجد النور ببنى يحيى ، وطلبت منه الا يحرمنا الأجر في القصاص من الكفرة ، وضرب المصفحات .. فطلب منى الشيخ المزيد من السمع والطاعة ، ففرحت وذهبت للجلوس مع الشيخ احمد زكى ، وهو قائد مسلح في الجماعة .. ويضيف .. وحضرنا للمسجد ومعنا بندقيتان اليتان ، وقال لنا الشيخ : امامنا ثلاثة اهداف الاول هو اللواء محمد شحاتة ، والثانى هو محمد نجيب مامور مركز ديروط الجديد الذى قال لن اترك البلد حتى البس اهلها الطرح .. والثالث هو خيرى ضابط المباحث !

والأمر ليس في حاجة إلى إيضاح الآن ، دخلوا المساجد بالبنادق تحت عين وبصر الجميع ، والتجنيد والتخطيط بها ولا يكف الإرهابي عن استخدام تعبيرات « الزعيم » ، و « الشيخ » لإضفاء روح القداسة على الإجرام .

ويكمل في مذكراته : « دخل علينا الشيخ مصطفى رمزى ، وقال لنا ان الشيخ عرفة قتل .. وهنا ينتفض احمد زكى ، واسرع إلى بندقيته كالصقر الذى ينقض على فريسته بعد ان لفظ اللقمة التى كانت في فيه وقال إن السكوت بعد اليوم جبن ، وفي يوم ٢٠/٦ خططنا لضرب هدف من الثلاثة ! » .

إن عقيدة الثأر تجد تنفسها الحقيقى في هذا الإجرام تحت شعار الدين .

ويستمر الإرهابي في مذكراته ليصور درجة اختراق الإرهابيين لصفوف الشرطة ، وذلك واضح من تصويره الدقيق لمشاعر قيادات الامن بعد كل عملية يقوم بها الإرهابيون .. فيقول مثلا عن اللواء عبد الوهاب الهلالى مدير امن اسيوط الأسبق : « إنه كان يشد في شعره كالمجانين بعد عمليات ضرب السياحة التى نفذناها ، وذلك من شدة غيظه ، وانفجر بعد ذلك في ضباطه » .. ويقول عن اللواء عبد الرحيم النحاس قائد قوات الأمن المركزى السابق : « اخذنا قراراً بضرب كنيسة الراهبات للحصول على اسلحة الحراس حتى لو كلفنا ذلك قتل احد « الإخوة » .. وقمنا بالمخاطرة رغم ان الكنيسة تبعد عن المركز ١٠٠ متر فقط ، وكان داخل المركز عبد الرحيم النحاس ، وحلمى الفقى ، وحصلنا على السلاح بعد نجاح العملية ، وقتل الجنود ، وخلع النحاس حذاءه وظل يضرب الضباط على رؤوسهم وهو يقول ياولاد الكلب انتم مستنيين لما يدخلوا علينا في المركز ويضربونا ! » .

والمثير ان الهلالى والنحاس من القيادات التى لا يسمعها او يجلس معها سوى الرتب الكبيرة ، فمن أين عرف الإرهابيون ما حدث ، وكذلك عرفوا اسماء باقى الضباط ؟.

غريبة . اليس كذلك ؟ غريب جدا !

ولم تخل مذكرات الإرهابي من الحديث عن اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية السابق الذى لقبه بالمخلوع ، وكذلك الحديث عن



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٥

فادى الحبشى ، والتوعد لطه الزاهد مفتش الأمن العام !

رصد الإرهابى محمود سليم فى مذكراته خططهم للاستيلاء على اسلحة الشرطة حيث خطط الإرهابيون للاستيلاء على اسلحة حراس مامور ديروط الاربعة حيث قسموا انفسهم لمجموعة واحدة ، ويقول : « قررنا الهجوم على نقطة مرور الشعب ، وفى نفس الوقت الهجوم على حرس المامور ، واخذ السلاح منهم ، وكانت مهمة مجموعة السلاح الاولى احمد زكى ومهمته ضرب الحرس ، والثانى ريان ، ومهمته التغطية ، وتامين الاول .. والثالث صقر ودوره اخذ بندقية .. والرابع حسن ، ويحصل ايضا على بندقيه !

وصنف الإرهابى الاسلحة معهم إلى نوعين .. نوع اسمه سلاح الشرطة المسروق .. والنوع الاخر هو سلاح العمل الإسلامى ، ولم يوضح بالمذكرات ما المقصود بهذا او من اين يحصلون على تلك الاسلحة (..) .

ويكمل محمود سليم الحوار ليكشف ان افراد الجماعة كانوا لا يعرفون شيئا عن الرماية ، ولكنهم تحت قيادته توجهوا إلى جبال اسيوط خلال فترات منتظمة ليمارسوا التدريبات الجادة على التنشين ، وخلال شهر اجاد الجميع التنشين بنسبة ١٠٠٪ كما يقول ، وكذلك فك وتنظيف اجزاء السلاح المختلفة !

ويكتب الإرهابى القيادى ملحوظات كثيرة خلال مذكراته توضح اسلوب عمل الإرهابيين ، وذلك كما اكد مصدر امنى كبير إنها بغرض تحقيق الإستفادة لاعضاء الجماعة الصغار من تلك التجارب فيقول : لكل هدف .. اخ مناسب ولكل هدف .. سلاح مناسب ، ولكل هدف مكان وزمان مناسب .. وترسى الجماعة مبدا عدم تعريض الإرهابيين الكبار لمخاطر ، خاصة المدربين منهم ، ويضرب مثال .. إنهم ارسلوا حمزة ، وهو صبى سنه ١٧ سنة إلى مدرعة بجوار نادى ديروط لإلقاء عبوة ناسفة ، ونجح فى مهمته .. وفى اليوم الثانى كرر نفس العملية وعاد بسلام دون تعريض القياديين للخطر !

سجل الإرهاب

وفى مذكراته التى اراد ان يشجع بها العناصر التى تقراها من بعده اخذ محمود سليم يحكى تفاصيل العمليات الإرهابية فى اسيوط ، وفى سرد عملياته فى ضرب معسكر القناطر ، ونقطة الرحمانية ، ومرور القرشية ، والإستيلاء على اسلحة حرس مامور ديروط .. وضرب باقى الاتوبيسات والبواخر السياحية ، وانفجارات القطارات ، ونقطة مرور الشعب ، وغيرها !

اخذ يحكى تفاصيل العمليات وتتابعها بشكل يجعل القارىء يشعر وكانه يتنزه .. فمنها خمس عمليات نفذت خلال ٢٤ ساعة لضرب صيدلية الصحة ، والشريف ، وضرب كنيسة ديروط وقتل الشيخ اسحق ، وخفير فى صنبو .. وكذلك قيامهم بإطلاق النار على الجزء السفلى من اجساد عائلة حيدر التى ترشد عنهم !

ويظهر الإرهابى فرحه بإحدى العمليات ، ويقول : ظهرت كرامات الإخوة فى عملية مقتل نائب مامور ديروط ، و٤ جنود ، وإصابة المامور فى فخذه .. وبعد العملية احتضن بعضنا البعض ، خاصة عندما سمعنا الإذاعات العالمية ، وهى تعلن ان الاصوليين قتلوا نائب المامور !

وفى قصة اخرى يوضح كيف تنكر فى دور سماك ليقتل الدكتور النحال ، وكيف دعت عليه أسرة كان يعالجها الطبيب حيث اطلق ثلاث رصاصات على راس الطبيب !

وفى احد فصول مذكراته اخذ يرصد بنظام ارقام خسائر الإرهابيين من جراء مخالفة الاوامر .. التى ادت لضبط صقر احد افرادها اثناء زيارته لشقيقته .. وإنها ادت لقتل سبعة من عناصر التنظيم فى شقة بمركز منفلاد .. وتسليم سبع بنادق للشرطة والإرشاد عمن يمدون الجماعة بالسلاح ـ ولم يكشف عنهم ـ لذلك غيرت الجماعة اسلوبها بعد ضبط صقر ، واخذوا مبدا الا يعرف اسرار العمليات ومواعيدها إلا عدد محدود منهم ..

واخذ محمود سليم يسرد العمليات الإرهابية العديدة التى قادها وتخلل سرده الكثير من الايات والاحاديث النبوية ، وعبارات الدعاء والحكم والامثال .. وظهر من المذكرات والدروس المستفادة ان الإرهابى وضع مذكراته لاعضاء الجماعة من بعده ، وليس لإخفائها !

ويتحدث عن نفسه قائلا : كنت اجد نفسى وانا اقف ببندقيتين بجوار الشيخ احمد زكى ـ امير التنظيم الاسبق ـ إذ ان الواحد لم يتصور إنه فى يوم سيوفقه الله ويقف مثله ! وفيها يعلن انه وصل لمكانة عالية فى التنظيم .. وهذا الكلام اكده كل اعضاء الجماعة الذين تم التحقيق معهم بواسطة المستشار هشام سرايا محامى عام نيابة امن الدولة ، وعلى الهوارى رئيس النيابة .. واتضح من خلال التحقيقات ان محمود هو صاحب القرار فى احداث الإرهاب فى الصعيد !

مصدر بالنيابة اكد انه بكتابته للمذكرات يفخر باعماله المجيدة ، وإنه شعر بكثير من الغرور والثقة ، وإنه لن يقع ، او تقع المذكرات فى يد الشرطة ..

فى الوقت الذى قال فيه مصدر امنى كبير إن محمود سيد سليم هو المسئول عن الحوادث الإرهابية الاخيرة بالصعيد ، وله اتصال بمجموعات المنيا وملوى ، والاتصال ببشير قائد تنظيم الجهاد بالمنيا .. وكان هروبه يبعث طمانينة للجماعة بالمنيا ، وانهم لن يضبطوا .. ولكن كتابة مذكراته نوع من الجهل ، وقد لا يدرك مدى خطورة هذه المذكرات ، وكتبها ليتفاخر بها .. وذلك نوع من المرض النفسى !



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٥

يضيف المصدر الامنى انه من الواضح فى مذكرات الإرهابى إنه لم يذكر الأسماء الكاملة للإرهابيين الذين لا يزالون على قيد الحياة ، وذكر جميع من قتلوا او قبض عليهم .. وجميع الاوراق التى ضبطت فى منزل الإرهابى تطابق خطه فى المذكرات !

اكد المصدر الامنى ان طلعت يٰسين همام اعد بلدياته محمود سليم ليكون محله ، وقد كان .. ولكن الإرهابيين فى مازق كبير لإختيارهم من يحل محل سليم بعد مقتله !

واختتم الإرهابى محمود سليم مذكراته بسجل جرائمه وهو يتحدث عنها بشرف ، ويعتذر فى الصفحة ١٥٢ عن رداءة أسلوبه فى الكتابة ! ■

ليس الارهاب فقط : أسيوط أعلى معدل جريمة جنائية فى مصر ..

الجيل الرابع للمتطرفين صغار ومجهولون ولغز أمنى!

تقرير : نبيل شرف الدين

تشهد اسيوط الآن حالة من الهدوء والاستقرار الامنى بعد سنوات من الصراع الدامى .. وهذه حقيقة لا يستطيع احد ان ينكرها ، وإن كان من الممكن الاختلاف حول طبيعة هذا الهدوء واسبابه ومغزاه ، لكن يبقى السؤال الهام وهو .. كيف حدث ذلك ؟ ولماذا لم يحدث من قبل ؟ وكيف انتقل سيناريو العنف من اسيوط للمنيا ؟!..

من هم الذين دافعوا بشرف .. ومن خانوا بقصد .. ومن تاجروا بالأزمة .. ومن اختاروا منتصف المسافة فى تواطؤ مريب ..

وباختصار لماذا تاخرت المواجهة كل هذه السنوات ، ومن المسئول عن ذلك ولمصلحة من ؟!

نؤكد على بعض النتائج التى لمسناها من واقع المعايشة اليومية للاحداث والمتغيرات ونوجزها فى النقاط الاتية :

١ - إن الامن الرخيص سلعة فاسدة لا تحقق شيئاً إيجابياً ، بل العكس فهو ياتى بنتائج وخيمة من شانها إحراج الدولة وزعزعة الثقة فى قدراتها خاصة فى مجتمع الصعيد الحاد الذى يؤمن بالقوة ويحتقر الخائفين ، فمن المعروف ان اجهزة الامن فى الصعيد عامة واسيوط خاصة كانت - فيما مضى - تستعين بضباط وجنود دون المستوى لاعتبار النقل إليها نوعاً من العقوبة للمهملين والمنحرفين ومحدودى القدرات فضلاً عن تدنى مستوى الإمكانيات المادية من وسائل انتقال واتصال وتسليح ، فهل كان ضرورياً ان تقع الكوارث ويموت الضحايا حتى نتذكر اهمية العنصر البشرى والمادى والاسلوب العلمى فى إدارة الازمات والشجاعة فى اتخاذ القرارات الحاسمة دون ارتعاش ؟!... فالحقيقة الملموسة هنا فى اسيوط انه لم تتحقق النتائج المرجوة إلا بعد تخلينا عن مفهوم الامن الرخيص .

٢ - ثبت ان فشل سياسة «الاحتواء» التى طبقت على مدار عشرات السنوات فى اسيوط خاصة ، وقد كادت ان تصبح عرفاً مستقراً فى الاداء الحكومى بصفة

مدير أمن اسيوط:

أنا غير مطمئن لهدوء الارهابيين

عامة ، والأمنى خاصة ، فلم يكن يجرؤ احد - مهما كانت سلطاته - ان يقتحم جوهر الازمة ، ويدخل عش الدبابير ، وكان الاسلوب المفضل ينحصر فى تعاطى المسكنات والمهدئات حتى وصل الامر إلى حد إبرام الاتفاقات - من تحت الترابيزة - مع عناصر الإرهاب بما لا يمكن وصفه إلا بالتواطؤ والتخاذل .

٣ - حرض نجاح الامن فى اسيوط كافة الجهات الحكومية الاخرى والشعبية والمحلية على ضرورة العمل الجاد لانه - ببساطة - كان يعنى تمسكهم بالاساليب السابقة ان يضعوا انفسهم موضع الحرج امام الجميع ، لكن ذلك لم يمنع بعض محاولات المتاجرة بالازمة رغبة فى إثبات الوجود وطمعاً فى قطعة من كعكة النجاح ، ولعل حكاية المسئول الشعبى - المعروف جداً - مع قضية التوبة واصطحابه للمئات من ابناء دائرته لإثبات توبتهم على خلاف الحقيقة فلم يكن هؤلاء الشباب ضمن عناصر التطرف اصلاً ، والهدف ضرب عدة عصافير بحجر واحد ، فهو إنجاز امام القيادة السياسية والحزب من جهة وضمان العثور على فرص عمل لابناء الدائرة بهذه الحيلة تاكيداً على اهميته التى تزعزعت مؤخراً ، وهى محاولة للبحث عن دور وبريق إعلامى ايضاً طمعاً فيما هو ابعد .

٤ - إن من حققوا النجاح فى تجربة المواجهة فى اسيوط لم يطالبوا بشن قوانين جديدة لانه - ببساطة - كان يكفى تطبيق القوانين القائمة بالفعل ، وما كان يحدث من جماعات الإرهاب من قتل وإهدار للدماء واغتصاب للمساجد وانتهاك للحريات الشخصية واحترام لعقائد الغير ، كل هذه جرائم مؤثمة بقانون العقوبات والطوارىء ، وماكان يحدث من قبل لا نستطيع ان نطلق عليه سوى التراخى وتعطيل القانون وإهدار هيبة الدولة ، وباختصار فلم تكن الازمة قانونية ، بل كانت ازمة إدارة .

٥ - واخيراً فمن المعلوم ان المواطن - خاصة فى الصعيد - لن يتعاون مع جهاز امنى ضعيف .. خائف لا يستطيع حماية نفسه ، لانه ببساطة لا يثق فى قدرته على حمايته لو تعاون او ابلغ او حاول منع جماعات الإرهاب وحكاية ناظر مدرسة موشا ابلغ دليل على ذلك حينما تصدى لبعض العناصر التى كانت تخفى الاسلحة باحد مساجد القرية ولقى جزاء تصرفه - حينذاك - ان قتل على مسمع ومرأى من كل اهالى القرية حتى تصل الرسالة للجميع .

سالت مدير امن اسيوط اللواء مجدى البسيونى ..

وهل تاخرت المواجهة كثيراً ؟!

- بالطبع تاخرت اكثر من ١٤ سنة ، وكانت الفرصة سانحة ، والظروف مواتية ، خاصة ان محافظ الإقليم حينذاك وهو من ابناء اسيوط تورط فى صناعة هذه الازمة .

● وكيف تدهورت الامور إلى هذا الحد ؟!

- ماحدث ان سياسات الامن تخبطت كثيراً واتبعت سياسات مختلفة ، اهمها إحالة قضية احداث اسيوط وتنظيم الجهاد للقضاء العادى كان ماحدث كان مجرد جريمة عادية فضلاً عمن سمح لهم بالسفر للخارج ، حيث كانت هذه هى الطامة الكبرى ، فقد وجدت العناصر التى سافرت - بطرق مشروعة ، كل مقومات الرعاية فكانت هناك مصادر التمويل وفرصة تجنيد المئات من العاملين المصريين بهذه الدول وهم شريحة يمكن التاثير عليها بالخطاب الدينى ، وفى ظروف الغربة والمعاناة .. لقد وجدت عناصر التطرف بسخاء ، وهناك من تورط معهم من العاملين والمدرسين دون مقاومة ، وهناك عشرات النماذج التى اعترفت بان تجنيدها تم خارج مصر ، وطيلة تلك السنوات منذ عام ١٩٨١ ، وحتى عام ١٩٩٢ لم تشهد اسيوط اى حوادث عنف او إرهاب ، لكن ذلك لم يكن يعنى اندثار التنظيمات ، فمن المؤسف انهم كانوا يعملون علانية ، ومن المنطقى ان تكوين هذه الجماعات لم يتم بين يوم وليلة ، بل نضجت على نار هادئة ، وفى مناخ مهيا حتى ان هذه الفترة يمكننى ان اطلق عليها مرحلة التكوين التنظيمى الدقيق الذى كان يبدأ بإمارة قرية ثم إمارة مركز فمدينة وهكذا ، وحينما اتخذت هذه الجماعات اسلوب العمل السافر والاستفزازى حدث ماحدث فى مذبحة صنبو بديروط ، وتدخل جهاز الامن ، وبدات لعبة الثار وحساباته بين الجماعات والامن ، وامتدت لكل انماط الحياة الاخرى والخلاصة ان هذه السنوات استفادت منها العناصر الإرهابية كثيراً ، بينما تجمدت المواجهة إلى ان قرروا هم بداية الصدام .

● من ناحية اخرى يؤكد تقرير الامن العام ان اسيوط ليست الاولى فى معدلات جرائم الإرهاب فحسب ، بل هى الاولى ايضاً فى الجريمة الجنائية العادية ، خاصة تلك المتعلقة بالعنف كالقتل والسرقة بالإكراه فما تفسير ذلك ؟

ربما تندهش لو قررت لك ان الجغرافيا بريئة تماماً من ذلك على عكس التفسيرات الشائعة ، فالجغرافيا فى اسيوط تشبه تماماً سوهاج وقنا والمنيا وغيرها ، واسيوط محافظة اعلم عنها تماماً ان طابعها هو العنف ، والامر



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٥

يتفاوت من محافظة لاخرى ، ولهذا دلالته المتمثلة في الموروث الاجتماعي ، والطابع هنا اكثر حدة ، وهناك عامل اهم وهو الاقتصاد والدليل انه في محافظة قنا مثلاً تنحسر معدلات الجريمة في الاقصر بالقياس لدشنا مثلاً ، وهكذا في اسيوط حيث تتراجع ارقام الجريمة في مركز تجارى مثل ابوتيج عنها في ابنوب او البدارى ، ولعل اسيوط واحدة من افقر محافظات الصعيد ، فلا سياحة كافية مثل قنا واسوان والمنشآت الصناعية اقل من سوهاج والمنيا ، وهكذا .

ونعود لنسأل اللواء بسيوني :

● ما تفسير الهدوء الذى تشهده اسيوط الآن بينما انقلبت الصورة واشتعل الموقف في المنيا التى كانت هادئة ؟!

— لا يحتاج الامر للشرح فالسؤال يصبح محيراً فيما لو انقلبت الامور من اشتعال حاد إلى هدوء من دون ان تكون هناك وقائع محددة وملموسة والإحصائيات تؤكد مصرع العشرات من عناصر الإرهاب او القبض عليهم .. وهنا تكمن الإجابة ؛ واكرر مراراً انني لا اطمئن لهذا الهدوء ولا اتعامل معه باسترخاء فمعدلات الاداء الامنى وفقاً للعناصر المتفق عليها لم تتراجع عن ذى قبل ، فعلى العكس انني الآن اكثر حذراً فمازالت هناك عناصر مجهولة من الجيل الرابع للجماعات ، وتمثل لغزاً اسعى لاكتشافه فهى غير معروفة ، ومن صغار السن والمعلومات عنها غير كافية .

اما مايحدث في المنيا فإنني اراه محاولة لتكرار سيناريو اسيوط على ارض جديدة ولا يعني قصوراً امنياً ، بل العكس ، فلولا تحرك جهاز الامن واصطدامه بالجماعات ماكان حدث منهم رد الفعل .

● وهل ثبت من خلال الفترة الحالية ان هنالك ثمة علاقة فكرية او تنظيمية بين جماعة الإخوان المسلمين المحظورة وجماعات التطرف الاخرى ؟

— هذا امر مؤكد ودعنى اقولها صراحة ان هنك علاقة وطيدة بين الإخوان والجماعات ، وقد استخدم الإخوان هذه العناصر كمخلب قط في عنق المجتمع والدولة ، ودعنا مما يردده الإخوان من بيانات إنشائية بلا موقف حقيقى وسؤالى للإخوان المزعومين : ماذا فعلتم لمواجهة فكر هذه الجماعات او نشاطها ، وإذا كنتم حقاً حريصين على الإسلام فلماذا لم تعلنوا صراحة خروج عناصر هذه الجماعات على صحيح الإسلام وهم القتلة السفاحون ، ولماذا تدافعون عنهم في كل مناسبة وتفتحون لهم صفحات مطبوعاتكم .. ولماذا ولماذا ؟

الموقف لا يحتمل التمييع فمن لا يقف ضد الجماعات وإرهابها فهو معها بلا جدال ، وهناك عشرات الادلة الدامغة على علاقة الإخوان بالجماعات ولا مجال هنا للاستفاضة في هذا الشأن .

● هل تؤمن بجدوى الحل الأمنى بمفرده لمواجهة الإرهاب ؟!

— لا .. بالطبع فالحل الامنى هو الورقة الأخيرة التى يجب ان نبرزها .■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٣٠/١/١٩٩٥

مواجهة

بين تقارير الأمن والإخوان المسلمين

الأمن :

الإخوان جماعة إرهابية تسعى للسلطة

الإخوان :

وزير الداخلية نفى علاقتنا بالارهاب



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواجهة

نـاهـد الـنبراوى

اتهمت اجهزة الامن جماعة الاخوان المسلمين بالارهاب ومساعدة الارهابيين، وقالت فى تحرياتها ان الاخوان على علاقة بالجماعات الارهابية وانهم يحثونهم على ممارسة اعمالهم ويشجعونهم على ذلك.

كما اتهمت التحريات الاخوان بانهم يخططون للاستيلاء على السلطة وقد واجه النادى السياسى جماعة الاخوان بهذه الاتهامات وذلك من خلال عبد المنعم سليم المستشار الصحفى للجماعة ، وهذا هو نص المواجهة.

●● يقال ان تحريات أجهزة الامن أكدت انه جرت مؤخرا انتخابات سرية لاختيار اعضاء مجلس الشورى العام الذى يمثل القيادة العامة للتنظيم فى مصر ، كما تم انتخاب اعضاء مجالس الشورى بالمحافظات ومسئولى التنظيم والاتصالات والتنسيق بكل محافظة.

● تحريات الامن أكدت بالأمس وعلى لسان وزير الداخلية اللواء حسن الألفى أن الاخوان المسلمين لاعلاقة لهم بالارهاب أو العنف وتصريحات السيد رئيس الجمهورية أكدت بالأمس ايضا قبل مؤتمر الحوار أن الاخوان المسلمين ينهجون الاسلوب السياسى و الحوار فى مزاولتهم للنشاط السياسى ومشاركتهم فى العمل السياسى على الساحة المصرية.

اما اليوم فتصريحات اللواء حسن الألفى وخطابه فى مؤتمر وزراء الداخلية العرب الأخير فزعم ان الاخوان المسلمين على علاقة بالارهاب او يدعمون الارهاب.

والتغير الذى طرأ على تصريحات وتصرفات الأمن يعكس الكثير من الحقائق فى ظل الظروف والأجواء التى تسبق انتخابات مجلسي الشورى والشعب والقلق الحكومى من مشاركة او منافسة الأحزاب والتحالف الاسلامى .. فموقف الاخوان الثابت الواضح والمبدئى من العنف لم يتغير ، ولكن الذى تغير هو موقف الأمن حيث تحول من موقف الانصاف بالأمس الى موقف الاتهام اليوم بلا دليل - ويقاس على ذلك سيل الاتهامات الأمنية للاخوان المسلمين بانشاء قيادة عامة للتنظيم واجراءات انتخابات للتنظيم وتنظيم الاتصالات ، والتنسيق بين المحافظات. ان الاخوان المسلمين حقيقة موجودة فكرا على الساحة وقوى شعبية تؤمن بهذا الفكر وتسعى بكافة الطرق والسبل المشروعة لرفع كافة القيود فى نشاطاتها المشروعة لتزاول حقا كفلة الدستور ويجرى تغييبه اوسلبه بكافة السبل الغريبة الشاذة .. بالأمس قالوا ان الاخوان المسلمين لايسمح لهم بالنشاط والعمل السياسى لأنهم لايؤمنون بحتمية الحل الاشتراكى .. فلما هوت الاشتراكية وافلست الماركسية قالوا ان القانون - الشاذ السىء - لايسمح بقيام أحزاب على اساس دينى خوفا من الصراع الدينى او الفتنة الطائفية .. وللعلم فالاخوان المسلمون ومن خلال التحالف الاسلامى قد أكدوا الحرص بالقول والعمل على الوحدة الوطنية ، وبذلوا الجهود التى لاينكرها الامن وقد التقيت بهم اكثر من مرة من خلال وزراء الداخلية واتصالهم بعمر التلمسانى رحمه الله وغيره لمواجهة الفتنة الطائفية وهى جهود كللت بالنجاح.



المرشد العام

ان الاخوان المسلمين لهم ان يفخروا يوم أن ترفع من حولهم ومن امامهم الحواجز والقيود التى تسلبهم حقهم الشرعى فى العمل (الدعوى) ودعوة الناس الى الخير والحب والاخاء وبانهم احرص الناس على اجواء الديمقراطية واسلوب الانتخاب والاختيار الحر النزيه فى بلد تهدر فيه الديمقراطية .. وتفرض فيه الحواجز والقيود حول الاحزاب وتصادر فيه الحريات وتكال فيه الاتهامات ويعتقل فيه الابرياء وحادثة اعتقال عادل حسين ليست ببعيدة واتهامه بمظروف فيه وريقات وجد على مقعده بعد نزوله من الطائرة ليس ايضا ببعيد.

●● دلت التحريات ايضا على ان ٦ من قيادات الجماعة سافروا على فترات متقاربة خلال الاسبوعين الأخيرين من شهر ديسمبر الماضى حيث حضر بعضهم اجتماعاتهم فى انجلترا وحضر اخرون اجتماعا فى المانيا وتفرغ الباقون لاجراء اتصالات مكثفة مع القيادات الاسلامية بالولايات المتحدة الامريكية فى محاولة لانجاح ما أطلق عليه فيما بعد «بمؤتمر روما» لدعم جبهة الانقاذ الجزائرية كإحدى الجماعات المنتمية للتنظيم الدولى للاخوان؟

● من بين الذين ينتمون لفكر الاخوان المسلمين اناس يحتلون مواقع المسئولية فى العمل النقابى وأخرون اصحاب فكر واقلام توجه لهم دعوات من الخارج للمشاركة فى لقاءات أو ندوات او أعمال نقابية ، ومن ابسط الحقوق التى يكفلها اى قانون أو دستور حرية السفر والانتقال.

واى ندوة أو لقاء يشارك فيه اناس من الاخوان المسلمين لايتم الا فى العلن ولايجرى من وراء ستار او تحت الأرض ولاينسى كثيرون ان كثيرا من الأخوان المسلمين قد هاجروا فى ظروف ضاقت من حولهم فيها السبل او توالت عليهم الضغوط وهم كما هم علي فكرهم ولهم دورهم المصرى فى خدمة مصر وأبنائها ومساعدتهم وحيث يوجهون الدعوة وهم فى منفاهم او مستقرهم الجديد لاناس يقيمون فى مصر لحضور مؤتمر قبل المؤتمر الاسلامى فى امريكا والذى عقد على الملا وناقش اوضاع وأحوال المسلمين فى الخارج ، وسبل الحفاظ على الهوية والأصالة وتربية وتنشئة الاجيال الجديدة.

وتكون الاستجابة اذا تيسرت الامور ومن المؤسف ان توصف اللقاءات بالسرية او تحويل

النزيهة من النقابات ومجالس نوادى هيئات التدريس فى الجامعات .. وبعض دوائر المحليات أو مجلس الشعب التى عجز الغش والتزوير عن تزييف بطاقاتها.. فانه من العجب العجاب ان يعتبر هذا التغلغل يوضح اتهاما يوجه للابرياء والشرفاء .. كما انه من السخف ان يتهم الاخوان بمحاولة تقويض النظم الحاكمة والانقضاض على السلطة رغم ان كل الحقائق والوقائع تؤكد انهم لايسعون الى السلطة وليست السلطة غايتهم او هدفهم ، كما ان السلطة ليست حكرا على هذا النظام او ذاك ليحولها الى ملكيات تحكم وتتصرف دون محاسبات!!

المسئوليات فى المفهوم الاسلامى تكاليف وليست بالتشريفات والمناصب عرض زائل والحساب عليها امام الله عسير ويبدو ان التحريات كثيرة لكنها لاتصيب الحقيقة ولكن تعيش فى الفراغ.

شكرا للأمن فقد اضاف الى معلومات معلومة وهى ان هناك متحدثا باسم الجماعة الاسلامية يسمى طلعت قاسم ، ولكن ارجو أن تكون هذه المعلومة صحيحة بعد أن طاشت عشرات المعلومات.



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٥

ملوى : تغيير قيادات الأمن ووقف ٤ ضباط عن العمل ، وحظر التجول مازال مستمرا !

كتب مجدى دربالة :

صرح مصدر امنى مسئول « لروزاليوسف » إنه لن يتم الآن تحت أى ظرف رفع حظر التجول او الحصار عن قرى ملوى الخمس التى يختبىء بها مئات الارهابيين ، ولكن اجهزة الامن قررت السماح بالخروج والدخول إلى قرية الروضة (إحدى القرى الخمس) ، وذلك بعد طلب اعضاء المجلس المحلى ذلك من اللواء محمد عبد الفتاح عمر مساعد الوزير لامن المنيا ، بعد ان وعدوه انهم سيحضرون إليه بالإرهابيين داخل القرية .. وكذلك تسليم اى إرهابى يتسلل لها .. وذلك بعد قيام اعضاء مركز مطاى بتسليم ١١٢ إرهابيا

واكد المصدر الامنى انه لن تتم مطالبة ضباط المسطحات المائية الذين قتلوا الضابط هشام محروس سعد الله ، واصابوا ثلاثة ضباط من مباحث المنيا بطريق الخطأ ،

وقرر اللواء محمد عبد الفتاح وقف ضابط بالامن المركزى وثلاثة ضباط بملوى لمخالفتهم تعليمات وإجراءات الامن !

من ناحية اخرى قرر مدير امن المنيا تغيير بعض قيادات الامن بملوى خاصة بعد تصاعد عمليات قتل مساعدى الشرطة ■



المصدر : العربى
المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٥

حرب الإرهاب مستمرة
ومسئول أمني يعلن:

ألغام مضادة للدبابات فى قاعدة جبلية للمتطرفين

١٥٠ كيلو ديناميت وقنابل نابالم ورسوم كروكية لمراكز الشرطة

كتب صالح رجب :

حرب الإرهاب فى الصعيد مستمرة بين الشرطة وجماعات التطرف، واخر الوقائع: ماجرى اول امس (السبت) من اشتباكات فى منطقة جبلية بالمنيا أسفرت عن مصرع ١٢ من عناصر الجماعات، والجديد: العثور على أكبر قاعدة عسكرية للتطرف فى منطقة جبلية وفى تصريح للعربى قال مسئول امنى كبير أن الشرطة ضبطت ترسانة هائلة من الأسلحة والذخائر والمواد المتفجرة ووسائل الإعاشة والملابس والأوراق التنظيمية الهامة تخص جماعات الإرهاب فى منطقة جبلية تقع شرق مركز سمالوط اسمها «وادى الزلط».

واشار المسئول إلى ان المتطرفين اتخذوا من المنطقة الجبلية وكرا وقاعدة ونقطة انطلاق لتنفيذ عملياتهم ومخططاتهم، وأضاف : انه ضبط فى الوكر عدد من البنادق الآلية والطبنجات وثلاثة اجولة ديناميت وزن لمحتوياتها حوالى ١٥٠ كيلو جراما، وجوالان من البارود الأسود المستخدم فى إعداد العبوات الناسفة وكميات كبيرة من العبوات المتفجرة المصنعة محلياً والمحتوية على البارود الأسود والديناميت T.N.T والمثبت بها فتائل اشتعال، وبعض الالغام المضادة للدبابات (يستخرج منها بعض المواد المتفجرة والمستخدمة فى صنع العبوات الناسفة) ومفجرات كهربية وحرارية، وقطع غيار لأسلحة وعبوات تحتوى على



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٥

زيوت ومواد لاصقة وحارقة « نابالم» وخرائط ورسوم كروكية لعدد من الأهداف ومنشآت الشرطة بمحافظة المنيا، ودراجات عادية وبخارية وبطاقات هوية وكارنيهات مزورة واعداد من الكتب والمؤلفات المحتوية على افكار ومعتقدات تنظيم الجماعة الإسلامية وملابس مماثلة لتلك التى استخدمتها عناصر إرهابية فى قتل ٧ من رجال الشرطة و ٥ مواطنين ابرياء يوم ٢يناير الجارى.

وقد انتقلت النيابة المختصة لمباشرة التحقيقات ويجرى حالياً فحص فنى للعبوات الناسفة المضبوطة والمماثلة لتلك التى استخدمت فى عملية إرهابية تمت يوم الخميس الماضى وراح ضحيتها ٦ من رجال الشرطة فى مركز ابو قرقاص.

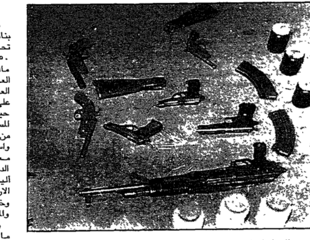
بعد مصرع ١٢ ارهابيا بالمنيا:

عمليات تمشيط واسعة فى عدة محافظات لمطاردة فلول العناصر الارهابية الهاربة

كتب ـ احمد موسى:

فى واحدة من كبرى الضربات الأمنية ضد قيادات عناصر الارهاب بالمنيا لقى ١٢ ارهابيا مصرعهم فى معركة مع قوات الامن فى مطاردة داخل جبل سمالوط امس الاول وقد اشارت المعلومات إلى اشتراك القتلى فى اغتيال ٢٠ مواطنا ورجل شرطة بمدينتى ابو قرقاص وملوى وعثر بحوزتهم على ٩ مسدسات وبنادق آلية و١٥٠ كيلو جراما من مادة الديناميت ونحو ١٠٠ كيلو جرام من البارود الاسود وقنابل مجهزة للتفجير وكميات ضخمة من المسامير مختلفة الاحجام وخرائط ورسوم كروكية لعدد من الاهداف وللنشآت الشرطية بالمنيا باوكارهم بمنطقة وادى الزلط بسملوط .

واستخدم جهاز امن الدولة احدث الاساليب والوسائل العلمية فى الكشف وتحديد مواقع الارهابيين بالمنطقة الجبلية ووضعت كافة التفاصيل الخاصة بالعملية الامنية أمام السيد حسن الالفى وزير الداخلية الذى اسند لمساعده لشئون امن الدولة مهمة التنفيذ والسيطرة الامنية على الموقع المستهدف وضبط العناصر الهاربة مع الحفاظ على سلامة القوات التى تنفذ العملية وفى الساعات الاولى من مساء أمس الاول «السبت» بدأ تنفيذ خطة الاقتحام للجبل بواسطة مجموعات من قوات مكافحة الارهاب التابعة لقطاع امن الدولة التى تحركت من مواقعها بالوجه القبلى تدعمها قوات من العمليات الخاصة وضباط امن الدولة والامن العام ومديرية امن المنيا وفرضت القوات حصارا ضخما على المكان بعد ان قطعت ٤ كيلو مترات سيرا على الاقدام داخل تلك المنطقة الجبلية الا انها فوجئت بوابل من النيران فى اتجاهها من جانب الارهابيين المتحصنين بالمنطقة الوعرة بالجبل فتعاملت مع مصادر النيران حتى توقفت اصوات الرصاص وبمواصلة عمليات التمشيط بالمنطقة التى شهدت المعركة كانت محصلتها مقتل ١٢ ارهابيا من العناصر النشيطة الذين شاركوا فى حوادث الاغتيالات والعنف الاخيرة التى وقعت فى ملوى وابو قرقاص وتبين ان بعضهم هربوا من اسيوط ومطلوب ضبطهم فى عدة قضايا وعثرت القوات على ترسانة من الاسلحة والذخائر والمواد المتفجرة ووسائل الاعاشة والملابس والاوراق التنظيمية الهامة التى تضمنت شرحا تفصيليا لبعض العمليات الارهابية التى نفذتها المجموعة الارهابية



جانب من الاسلحة والمواد المتفجرة التى ضبطت بمغارة عناصر الارهاب بسمالوط

شحنة متفجرات وديناميت

وكشفت عملية الحصر للمضبوطات عن بنادق آلية ومسدسات وثلاثة اجولة تحتوى على مادة الديناميت بلغ وزنها ١٥٠ كيلو جراما وجوالين يحتويان على مادة البارود الاسود المستخدم فى اعداد العبوات الناسفة وكميات كبيرة من العبوات المتفجرة المصنعة محليا تحتوى على مواد من البارود الاسود والديناميت حيث بها فتائل اشتعال وكميات كبيرة من المسامير مختلفة الاحجام والاطوال وعدد من المتفجرات الكهربائية والحرارية واسلاك التوصيل والفتائل وعبوات فارغة معدة لملئها بالمواد المفجرة وعدد من الدراجات البخارية وقطع غيار لاسلحة آلية وطبنجات وكتب تحوى الفكر الارهابى وبطاقات مزورة وكارنيهات وخرائط ورسوم كروكية لعدد من الاهداف والمنشآت الشرطية.

ويجرى حاليا فحص الاسلحة لبيان ما اذا كانت تخص افراد الشرطة الذين استشهدوا فى عمليات ارهابية والعبوات الناسفة لتماثلها مع المستخدمة فى الهجوم على سيارة الشرطة واغتيال ٦ من افراد الشرطة بمركز ابو قرقاص يوم الجمعة وقد عثر داخل المغارة الجبلية على بعض الملابس التى تماثل تلك التى كان يرتديها الارهابيون خلال تنفيذهم الحادث الارهابى بقرية الروضة بملوى يوم ٢ يناير الجارى واغتيال ٧ من الشرطة و٥ من المواطنين ويقوم جهاز مباحث امن الدولة حاليا بعمليات واسعة فى عدة محافظات لمطاردة فلول العناصر الهاربة.



التفاصيل الكاملة لاقتحام « مغارة » الجبل الشرقى بالمنيا أول أمس

مصرع الارهابيين الاثنى عشر بعد معركة لعدة ساعات بالرصاص مع الشرطة

كشف مصدر أمنى كبير «للاخبار» التفاصيل الكاملة لاقتحام قوات الامن - امس الاول - للجبل الشرقى بسمالوط، ومصرع ١٢ من الارهابيين كانوا يختفون باحدى المغارات بالجبل بعد معركة بالرصاص دامت بينهم وبين الشرطة لعدة ساعات توغلت خلالها القوات بالمنطقة الجبلية لمسافة ٤ كيلو مترات، ضبطت الشرطة بالمغارة ترسانة ضخمة من الاسلحة والذخائر والمواد المتفجرة ووسائل الاعاشة والملابس والاوراق التنظيمية التى تضمنت شرحا تفصيليا لبعض العمليات الارهابية التى نفذتها

اكدت المعلومات أن بعض هذه الفلول الهاربة لجأت الى منطقة جبلية تقع شرق مركز سمالوط بمحافظة المنيا تسمى «وادى الزلطه» واتخذوا منها مأوى لهم ومكانا للاختفاء عن اعين اجهزة الامن، ومركزا لهم لتنفيذ اعمالهم الاجرامية ومخططاتهم

واضاف المصدر: ان المعلومات اشارت الى ان تلك العناصر لجأت الى الاستعانة بعناصر متطرفة من بعض المحافظات المجاورة وبصفة خاصة اسيوط لتعويض الخسائر البشرية والمادية التى لحقت بهم خلال الفترة الاخيرة، وقاموا بايوائهم بالمنطقة الجبلية المشار اليها بعد ان امدوهم باعداد كبيرة من الاسلحة وكميات من الذخائر والمواد المتفجرة..

وبعرض المعلومات بعد تأكيدها على اللواء حسن الالفى وزير الداخلية اصدر توجيهاته بضرورة السيطرة الامنية على هذه المنطقة وضبط المختفين بها مع الحفاظ على سلامة القوات..

نماذج من الاسلحة والذخيرة والمتفجرات التى تم ضبطها فى المغارة التى كان يختفى فيها الارهابيون .

وفى وقت مبكر من صباح امس الاول السبت بدأ تنفيذ خطة اقتحام المنطقة الجبلية بمجموعات منتقاة من قوات مكافحة الارهاب التابعة لقطاع مباحث امن الدولة وقوات العمليات الخاصة التابعة للامن المركزى بالوجه القبلى ترافقها قوات من مباحث امن الدولة والامن العام ومديرية امن المنيا وادارة البحث الجنائى بالمنيا حيث تم فرض حصار على المكان وتمشيطه..

وقد توغلت القوات داخل المنطقة الجبلية لمسافة ٤ كيلو مترات وفوجئت القوات بوابل من النيران اطلقتها مجموعة من العناصر الارهابية المتحصنة باحدى المغارات بتلك المنطقة الجبلية حيث تم التعامل معها واسكاتها بعد عدة ساعات، واسفرت عن مصرع ١٢ من العناصر الارهابية النشطة ممن شاركوا فى حوادث الاغتيالات والعنف الاخيرة التى وقعت بدائرة مركز ملوى بمحافظة المنيا وتبين ان بعض هؤلاء من العناصر الهاربة من محافظة اسيوط والمطلوب ضبطها فى عدة قضايا..

وضبطت القوات ترسانة ضخمة من الاسلحة والذخائر وشملت المضبوطات عددا من البنادق الالية والطبنجات المشخشخنة محلية الصنع، ١٥٠ كيلو من مادة الديناميت معبأة فى ثلاثة اجولة بالاضافة الى جوالين يحتويان على مادة البارود الاسود المستخدم فى اعداد العبوات المتفجرة المصنعة محليا والمحتوية على مادة البارود الاسود والديناميت و (تى. ان. تى) شديدة الانفجار ومثبت بها فتائل اشتعال كما عثر على بعض الالغام المضادة للدبابات يستخرج منها بعض المواد المتفجرة والمستخدمة فى تصنيع العبوات الناسفة وكميات كبيرة من المسامير مختلفة الاحجام والاطوال وكميات من المفجرات الكهربية والحرارية واسلاك التوصيل والفتائل واعداد من العبوات الفارغة والتى تعد لملئها بالمواد المتفجرة وبعض الدراجات العادية والبخارية وقطع غيار لاسلحة الية وطبنجات وعبوات تحتوى على زيوت ومواد لاصقة وحارقة واعداد من الكتب والمؤلفات المحتوية على افكار ومعتقدات تنظيم الجماعة الارهابية المسماة بالاسلامية وبطاقات هوية وكارنيهات مزورة وخرائط ورسوم كروكية لعدد من الاهداف والمنشآت الشرطية بمحافظة المنيا..

وقد انتقلت النيابة المختصة لمباشرة التحقيقات ويجرى حاليا رجال المعمل الجنائى فحصا للاسلحة المضبوطة لبيان ما اذا كانت تخص افراد الشرطة السابق استهدافهم فى العمليات الارهابية السابقة كما يجرى الفحص الفنى والمعملى للعبوات الناسفة فى ضوء

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٥

تماثلها مع تلك العبوات التى استخدمت يوم الجمعة الماضى فى مركز ابو قرقاص فى عمل ارهابى راح ضحيته ٦ من شهداء الشرطة واشار المصدر الى العثور على ملابس مماثلة للملابس التى استخدمتها بعض العناصر الاجرامية يوم ٢ يناير الماضى بحادث قرية الروضة الذى راح ضحيته ٧ من شهداء الشرطة و ٥ من المواطنين الابرياء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٣٠ يناير ١٩٩٥

تفاصيل عملية (وادى الزلط) بسمالوط:

الإرهابيون اتخذوا المنطقة الجبلية مأوى لهم بعيداً عن أعين الشرطة

ضبط ترسانة أسلحة شملت ١٥٠ كيلو ديناميت وجوالين بارود

كشف مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية تفاصيل عملية «وادى الزلط» بالمنطقة الجبلية بشرق مركز سمالوط. بالمنيا والتى لقى خلالها ١٢ ارهابياً بارزا مصرعهم فى معركة حامية مع قوات الشرطة صباح أمس الاول.

قال ان تحريات قطاع مباحث أمن الدولة والأمن العام كانت قد أكدت لجوء بعض العناصر الارهابية الى منطقة جبلية بسمالوط حيث اتخذوا منها مأوى لهم ومكاناً للاختفاء عن أعين أجهزة البحث ومنطلقاً لتنفيذ أعمالهم الاجرامية وذلك بعد الضربات الأمنية المتلاحقة التى وجهها الأمن لقيادات هذه العناصر خلال الفترة الماضية.

وأضافت المعلومات قيام بعض الارهابيين من المحافظات المجاورة للمنيا خاصة اسيوط بالتردد على هذا الوكر بعد الحصول على اعداد كبيرة من الاسلحة والذخيرة والمواد المتفجرة وباخطار حسن الألفى وزير الداخلية طلب استخدام احدث الوسائل العلمية لتحديد موقع تواجد الارهابيين حيث قامت قوات مكافحة الارهاب بأمن الدولة والعمليات الخاصة بالامن المركزى والامن العام وأمن المنيا بفرض حصار حول الموقع بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة وكان يتابع تحركاتهم أولا بأول اللواء أحمد العادلى مساعد أول الوزير لأمن الدولة.

وما ان شعر الارهابيون بحصار قوات الشرطة لهم حتى بادروا باطلاق النار بكثافة مستغلين كميات الذخيرة والاسلحة الموجودة بوكرهم فتعاملت قوات الامن بكل حسم معهم مما اسفر عن مقتل ١٢ ارهابياً.

وكشفت المعلومات أن الارهابيين القتلى شاركوا فى حوادث العنف الأخيرة التى شهدتها مدينة ملوى ويعضهم هارب من اسيوط ومطلوب القبض عليه فى عدة قضايا .. وقد تم

العبوات الناسفة التى عثر عليها داخل وكر الارهابيين

جانب من الاسلحة والعبوات الناسفة التى عثر عليها داخل وكر الارهاب بسمالوط

السطو على خزينة بنك بسمالوط بها ١٢٥ ألف جنيه فى ظروف غامضة

متابعة:

حسن الشايب

باهى الروبى

شعب قنا طارد أحد الإرهابيين حتى لقى مصرعه

التعرف على شخصيات ٩ من الارهابيين القتلى وهم : محمد احمد محمد على ومحمد عاشور معروف وسيد محمد على ناصر واحمد عبد الحليم عبد الفتاح وعيد حسان محمد اسماعيل وسعد ناجى الصغير وخليفة سعد قاسم وجميعهم من قرية السررية بسمالوط وعاشور محمد عيد ومحمد احمد عبد المعطى وهما من قرية الجزائر بسمالوط .

وبعد السيطرة التامة على وكر الارهابيين استخدمت قوات الامن أحدث أجهزة الكشف عن المفرقعات فى تفتيشه حيث عثر على ترسانة ضخمة من الاسلحة والمتفجرات والذخائر ووسائل الاعاشة والملابس والاوراق التنظيمية الهامة التى تضمنت شرحا تفصيليا لبعض العمليات الارهابية التى نفذوها.. كما تم ضبط عدد كبير من البنادق الآلية والطبنجات و٣ أجولة تحتوى على ١٥٠ كيلو جراما من مادة الديناميت شديدة الانفجار وجوالين بداخلها مادة البارود الاسود والديناميت وتى ان تى ومثبت بها فتائل اشتعال وعدد من المفجرات الكهربائية والحرارية واسلاك التوصيل واللوحات العادية والبخارية وقطع غيار اسلحة وبطاقات وكارنيهات مزورة ورسوم كروكية لعدد من الاهداف والمنشآت الشرطية بالمنيا .

وبدأت نيابة سمالوط باشراف عمر ابراهيم المحامى العام لنيابات المنيا التحقيق فى الحادث وقرر اسامة ربيع مدير النيابة نقل جثث الارهابيين الـ ١٢ الى مستشفى سمالوط وطلب سرعة تحديد شخصياتهم .

من جهة اخرى قرر أحمد كامل أبو باشا مدير نيابة بندر المنيا حبس طبيب العظام فؤاد عبد الباقى علام (٥٢ سنة) وابنيه محمد واحمد (١٨ سنة) طالبان ثانوى لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق بعد ان وجهت اليهم النيابة تهمة الانضمام لتنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية ومساعدة وايواء العناصر الارهابية الهاربة باحدى شقق العقار الذى يملكه الطبيب بشارع صاروفيم ببندر المنيا والذى لقى بداخله ٤ ارهابيين مصرعهم فجر الجمعة الماضى فى معركة مع الشرطة .

السطو على بنك فى أبو قرقاص

وفى أبو قرقاص إقتحم مسلحون مجهولون ظهر أمس فرع بنك التنمية والائتمان الزراعى بقرية اتليدم وهددوا العاملين والعملاء المتواجدين واستولوا على ١٨ الفا و ٦٠٠ جنيه من أموال البنك ولاذوا بالفرار .

فوجىء موظفو البنك وهو أحد فروع بنك التنمية والائتمان الزراعى عند ذهابهم لعملهم صباح امس بكسر الباب الخارجى باطلاق النار عليه واقتحام احدى الغرف ورفع الخزينة من مكانها وتشير المعلومات الأولية الى ان الجناة يرجح أنهم من العناصر الارهابية الهاربة وأنهم ارتكبوا الحادث لتوفير سيولة نقدية بعد ان نفدت أموالهم فى عمليات المواجهة التى قامت بها الشرطة خلال الفترة الأخيرة .

الشعب يطارد الارهاب

وفى مشاركة شعبية فعالة ضد الارهاب .. نجح اهالى قنا فى مطاردة الارهابى الهارب حسن حسين محمد عندما شاهدوه فجأة وحاولوا القبض عليه لتسليمه للشرطة الا انه اخرج طبنجته واطلق النار لارهابهم الذين امطروه بوابل من النيران ادت الى مصرعه .

تبين ان الارهابى القتيل سبق اشتراكه فى العديد من الحوادث الارهابية منها ١٤ جريمة بارزة أهمها اغتيال اللواء عبد الحميد غبارة والعميد محمود الديب والنقيب محمد السيد ابو ندا وآخرين .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٥

مصر: استنفار امني في الصعيد واعتقال ٣٨ من اعضاء "الجماعة"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت محافظات صعيد مصر امس استنفارا امنيا وفرضت قوات الامن اجراءات مشددة تحسبا لقيام المتطرفين باعمال انتقامية اثر مقتل ١٦ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في مواجهات مع الشرطة اول من امس ونفذت قوات الامن امس حملات مكثفة على مخابئ المتطرفين واعتقلت ٣٨ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

ووصف مصدر امني الاشتباك الذي وقع اول من امس في المنطقة الجبلية في محافظة المنيا التي تحمل اسم مغارة بني خالد والتي قتل فيها ١٢ متطرفا بانها «اكبر مواجهة ضد المتطرفين وضربة قوية للعناصر الارهابية»، مشيرا الى ان القتلى كانوا شاركوا في قتل ٢٠ مواطنا بينهم عدد من افراد الشرطة في مدينتي ابو قرقاص وملوي خلال الاسابيع الماضية. وقال المصدر ان قوات الامن ضبطت داخل المخبا ٩ مسدسات وبندقيتين اليتين و١٥٠ كيلو من مادة الديناميت ونحو ١٠٠ كيلو من البارود الاسود و١٠ قنابل مجهزة للتفجير وكميات ضخمة من المسامير مختلفة الاحجام وخرائط ورسوم كروكية لعدد من الاهداف في المنيا.

واضاف المصدر انه منذ «وقوع الحوادث الارهابية التي قتل خلالها عدد من المواطنين وعناصر من الشرطة بعد توقيف سيارتهم في قرية الروضة في ٢ كانون الثاني (يناير) الجاري، كثف جهاز مباحث أمن الدولة تحرياته وجمع المعلومات في محاولة للوصول الى مرتكبي الجريمة النكراء. ومع تلاحم الجماهير الواعية مع قوات الشرطة في التصدي للعناصر الاجرامية وتوجيه ضربات متلاحقة لها، لجا بعض هؤلاء الفارين الى منطقة جبلية تقع شرق مركز سمالوط في المنيا يطلق عليها اسم وادي الزلط واتخذ منها ماوى ومكانا للاختفاء بعيدا عن عيون رجال الامن، ومنطلقاً لتنفيذ العمليات والمخططات التخريبية. ولم تتوقف المعلومات التي جُمعت عند هذا الحد بل اكدت لجوء عناصر ارهابية اخرى من المحافظات المجاورة، خصوصاً اسيوط للاختفاء داخل هذه المنطقة بعد توفير الاسلحة والذخيرة والمتفجرات لهم».

واوضح المصدر ان جهاز امن الدولة استخدم احدث الاساليب والوسائل العلمية في الكشف عن وتحديد مواقع الارهابيين في المنطقة الجبلية بطرق يصعب رصدها من جانب المتهمين.

وقال المصدر إن الحملات الامنية التي شنتها الشرطة امس اسفرت عن اعتقال ١٨ متطرفا في مدن سمالوط وملوي وابو قرقاص في محافظة المنيا. واضاف ان الشرطة ضبطت في حوزتهم كمية من الاسلحة والمتفجرات كانت معدة للاستخدام في «اعمال ارهابية» ضد رجال الامن.

وتابع ان قوات الشرطة تمكنت امس من اعتقال ٨ متطرفين في مدينة البلينا من اعوان القيادي ياسر عبدالحميد الشنتيلي الذي قتل في اشتباك مع الشرطة في سوهاج اول من امس وكان يعد من اخطر المتطرفين الفارين ومطلوب لمشاركته في معظم «العمليات الارهابية» التي وقعت في سوهاج خلال الاشهر الماضية.

واشار المصدر الى ان التحقيقات مع المتطرفين الثمانية الذين اعتقلوا امس كشف ان الشنتيلي كان يعتبر ايضا حلقة الاتصال بين المتطرفين في سوهاج والمحافظات الاخرى ويقوم بالتنسيق بينهم، كما كان يعتبر القتيل الثاني ايمن رزق عبدالرحيم امير «الجماعة» في اخميم واشترك ايضا في عدد من «العمليات الارهابية» التي وقعت في قنا وسوهاج.

وفي قنا، تحولت مدينة نجع حمادي امس الى ثكنة عسكرية بعد الهجُوم الذي شنه متطرفون على المستشفى اول من امس واسفر عن مقتل اربعة اشخاص بينهم شرطيان.

وقال مصدر امني ان القوات اعتقلت ١٢ متطرفا من «الجماعة» في نجع حمادي بعد الهجوم الاخير وان بعضهم من اعوان الارهابي حسن حسين محمد الذي كان يعتبر امير «الجماعة» في نجع حمادي.



اسرار تنظيم «الشنتريلى» فى قنا

سقط تنظيم ارهابى خطير كان وراء الحوادث الارهابية التى شهدتها قنا خلال الشهور الماضية. وهذا السقوط المروع للتنظيم يعتبر ضربة قوية وناجحة توجهها اجهزة الامن ومباحث امن الدولة ضد فلول الارهاب.

وهذا التنظيم الخطير يضم ١٣ شخصاً يتزعمهم ياسر الشنتريلى الذى لقى مصرعه امس الأول قام باغتيال المساعد شرطة رمضان احمد العربى اثناء تواجده بمقر عمله بمحطة سكة حديد «ابو تشت» ثم الجندى عباده عبدالمطلب ابراهيم المعين على حراسة شادر خضروات مدينة نجع حمادى وسرقوا مدفعه الرشاش. كما اغتال التنظيم المساعد فوزى ابراهيم سليمان من قوة شرطة مركز فرشوط وسرقوا سلاحه الميرى «طبنجة» وقتلوا الخفير النظامى بدرى ابوالمجد احمد وسرقوا سلاحه «بندقية نصف الية» كما قتل الارهابيون الجندى عبدالبديع احمد حسن واصابوا زميله ركابى احمد مدنى وسرقوا بندقية الجندى القتيل الالية.

وقد اثارت هذه الحوادث علامات استفهام عديدة حول التنظيم الذى يرتكبها وصدرت تعليمات من اللواء حسن الالفى وزير الداخلية بكشف غموض هذه الحوادث كما طلب ابراهيم نصر رئيس نيابة نجع حمادى واشرف عقيل رئيس نيابة فرشوط تقريراً منفصلاً عن كل واقعة.



حسن الالفي — رجاء العربي

١٣ إرهابيا استخدموا دراجتين ووكرا داخل القصب .. فى اغتيال افراد الشرطة

واكدت تحريات مباحث امن الدولة ان نتيجة لنجاح الاجهزة الامنية فى ضبط العديد من قيادات وكوادر ما يسمى بالجماعات الاسلامية وتقديمهم للقضاء وصدور احكام على بعضهم بالاعدام وعلى البعض الاخر بالمؤبد والحبس فقد اصدرت قيادات التنظيم تكليفاً للقيادى ياسر عبدالحميد الشنتريلى باعادة تشكيل الجناح العسكرى للتنظيم من العناصر المرتبطة بين محافظتى سوهاج وقنا بهدف الاعداد والتخطيط والتدبير لتنفيذ بعض العمليات الارهابية لاغتيال ضباط وافراد الشرطة وبعض المواطنين والسياح.

بعدها قام الارهابى ياسر الشنتريلى بتشكيل عدة مجموعات للجناح العسكرى للجماعة الاسلامية بمحافظة قنا تحت امارته وعرف عن هذه المجموعات مجموعة تمارس نشاطها العدائي بمنطقة شمال قنا واسند الارهابى الشنتريلى قيادة تلك المجموعة للارهابى محمود عبدالمنعم محمود وشهرته محمود الفرشوطى وكلفه باختيار عناصر لمجموعته من عناصر الجماعات التى تتسم بالعنف ولديها الاستعداد لتنفيذ ما يوكل اليها من تكليفات فى اطار العمل «الجهادى» متخذين فى ذلك السرية المطلقة والاسماء الحركية وربط تلك العناصر ببعضها واشارت التحريات إلى تمكن الارهابى محمود عبدالمنعم من تشكيل مجموعته المسلحة من بعض العناصر الهاربة المرتبطة به والسابق اتهامها فى عدد من القضايا وقام الارهابى ياسر الشنتريلى بربطهم ببعض بالاضافة إلى وجود بعض عناصر التنظيم المقيمة بالمنطقة والتى لديها القدرة على القيام بعملية رصد الاهداف والاشخاص.

الاسماء الحركية

وكشفت تحريات مباحث امن الدولة بفرعيها بنجع حمادى وقنا عن قيام الارهابيين باتخاذ اسماء حركية اطلقوها على انفسهم ليعرف بعضهم بعضا حيث عرف الارهابى محود عبدالمنعم محمود وشهرته محمود الفرشوطى باسم حركى عصام اما عضو التنظيم محمود احمد محمود السمان الذى لقى مصرعه فى معركة بينه وبين اجهزة الامن بقرية المراشدة، فاسمة الحركى خالد وارهابى يدعى المكنى ثروت، اسمه الحركي مجدى والارهابى خلد الخلاوى محمد ابوالقاسم اسم الحركى سعيد والارهابى ابوالدهب محمود محمد احمد قاسم اسمه الحركى اسامة والارهابى احمد فرغلى عبدالشافى الحركى الزعيم والارهابى عطية عبدالله عطية اسمه الحركى.

واكد التحريات قيام الارهابى محمود عبدالمنعم محمود الشهير بمحمود الفرشوطى باصدار تكليف إلى الارهابيين خالد الخلاوى وابوالدهب محمود محمد بتدبير مكان داخل زراعات القصب بقرية المصلحة بمركز ابو تشت لايواء عناصر الجموعة الارهابية وبناء على هذا التكليف قام الارهابى ابوالدهب محمود محمد بمفاتحه الارهابى احمد فرغلى عبدالشافى فى استغلال زراعات القصب الخاصة به مكانا لايواء عناصر المجموعة الارهابية وانه والارهابيين خالد الخلادى وعطية عبدالله سيتولون تدبير وسائل الاعاشة والاقامة لهم اثناء اقامتهم واتفق الارهابيين مع الارهابى احمد فرغلى بالا يتردد احد سواهم عليهم، واتفقوا فيما بينهم على اطلاق اسم الزعيم على الارهابى احمد فرغلى ليصبح اسما حركيا له واضافت التحريات التى اشرف على متابعتها اللواء احمد العادلى مساعد وزير الداخلية مدير الادارة العامة لمباحث امن الدولة بوزارة الداخلية إلى قيام الارهابى ابوالدهب محمود احمد بعقد لقاء مع الارهابيين محمود عبدالمنعم الشهير بمحمود الفرشوطى وخالد الخلاوى واخبرهما بنجاحه وتمكنه من تدبير مكان الايواء بزراعة القصب ملك الارهابى احمد فرغلى واصطحبهما لمقابلتهما وخلال هذا اللقاء اخبره الارهابى محمود عبدالمنعم بانه يقيم حاليا وبرفقته ياسر الشنتريلى ومحمود السمان بزراعة القصب بمنطقة ابوعايد واصطحبه والارهابى خالد الخلاوى للتعرف عليهما ومعرفة مكان تواجدهما للحضور اليهم مساءً لنقلهم لزراعة القصب الخاصة بالارهابى احمد فرغلى بقرية المصلحة.

واكدت التحريات قيام الارهابيين ابوالدهب واحمد فرغلى بالتوجه لمكان تواجد الارهابيون ياسر الشنتريلى ومحمود عبدالمنعم ومحمود السمان حيث تعرفوا عليهم وقاموا باصطحابهم ونقل متعلقاتهم إلى زراعة الارهابى احمد فرغلى واصطحبوا معهم اسلحتهم وهى عبارة عن بندقية الية وطبنجة. وقام الارهابى ابوالدهب بتزويد المجموعة الارهابية ببندقية ماركة «ميزر» قام باستعارتها من شقيق زوج اخته المواطن فضل الكريم على وشهرته كرم وقام بتوصيلها إلى الارهابيين بزراعة القصب كما قام باستلام ٢٣٠ طلقة الية، ٣ عبوات متفجرة ودائرة كهربائية واحدة تستخدم فى التفجير وكيس رولمان بلى.. وكيس بودرة للاحتفاظ بها واخفائها لديه الا انه قام بتسليمهم للارهابى عطية عبدالله عطية لاخفائهم بنزلهم لحين طلبها.

واشارت تحريات ضباط مباحث امن الدولة بقنا ونجع حمادى إلى قيام الارهابى ابوالدهب باستقلال ابن شقيقته الارهابى الصبى فى تدبير وسائل الاعاشة للارهابيين وتوصيلها للمجموعة الارهابية بزراعات القصب وانه كان يصدر تكليفا إلى الارهابيين عطية عبدالله عطية واحمد فرغلى بالقيام بشراء متطلبات الاعاشة لتوصيلها إلى زراعة القصب بعد ترديد كلمة السر وهى وعبارة يارب يا ساتر، عند دخولهم زراعة القصب وقام ياسر الشنتريلى باصدار تكليف إلى الارهابى محمود عبدالمنعم بتقسيم عناصر الجناح العسكرى لمجموعته إلى مجموعتين الاولى تتولى الايواء والثانية تتولى الرصد وتنفيذ ما يصدر اليها من تكليفات وبناء على هذا التكليف قام الارهابى محمود عبدالمنعم بتقسيم المجموعة الارهابية إلى مجموعتين الاولى للايواء وضمت كلا من الارهابيين ابوالدهب محمود احمد واحمد فرغلى، عطية عبدالله عطية وحربى عامر حسين، والثانية للرصيد والتنفيذ وضمت كلا من الارهابيون خالد الخلاوى وانور حامد عباس ومحمود السمان الذى لقى مصرعه ومكنى ثروت، محمود محمد محمود عبدالرحمن.

بداية الحوادث

اضافت التحريات بانه فى اطار قيام عناصر مجموعة الرصد بتنفيذ ما يوكل إليها من تكليفات بشأن رصد الاهداف التى تعتزم عناصر المجموعة الارهابية التعدى عليها فقد اصدر الارهابى محمود عبدالمنعم تكليفا إلى الارهابى احمد فرغلى باعارة احد عناصر الجماعات الارهابية الدراجة الخاصة به لاستغلالها وكلف كل من الارهابيين ابوالدهب محمود وخالد الخلاوى بسرعة شراء دراجة اخرى حيث تمكن الارهابى ابوالدهب من التفاوض مع المواطن عثمان خلف الله عثمان على شراء دراجته على ان يقوم باتمام عملية الشراء وسداد قيمتها للارهابى خالد الخلاوى والذى قام بدفع مبلغ تسعين جنيها لشراء هذه الدراجة لاستخدامها فى عملية الرصد وتنفيذ العمليات العدائية والهروب بها عقب التنفيذ.. وقام الارهابى الشنتريلى بادارة مجموعة الجناح العسكرى السابق تشكيلها واصدار تكليف للارهابى محمود الفرشوطى بالبدء فى عمليات الرصد لعمليات الاغتيالات المزمع ارتكابها ضد افراد الشرطة وعقب هذا التكليف قام الارهابى محمود عبدالمنعم الشهير بمحمود الفرشوطى بعقد لقاء تنظيمى ارهابى لاعضاء مجموعة الرصد استعرضوا اختيار عدد من افراد الشرطة وفى هذا الاطار كلف الارهابى الفرشوطى الارهابى خالد الخلاوى ارهابى اخر برصد المساعد شرطة رمضان احمد العربى من قوة قضائي السكة الحديد بمحطة ابوتشت وتحديد خط سيرة ومواعيد تواجده بالمحطة والوقت المناسب للتنفيذ تمهيداً لاستهدافه بالقتل وبناء على هذا التكليف قام الارهابيان بتتبع المساعد شرطة وابلغا نتائج رصدهما وما توصلا اليه من نتائج إلى الارهابى الفرشوطى الذى قام بدوره بعقد لقاء تنظيمى لعناصر مجموعة التنفيذ وتم فى هذا اللقاء اختيار العناصر المنفذة ودور كل منهم وتسليحه وخطة التنفيذ وموعدها وكيفية الهروب حيث تم الاتفاق على قيام الارهابى المكنى والمكنى ثروت بتنفيذ العملية ويكون تسليح الارهابى الاول طبنجة والارهابى الثانى بندقية الية وفى الموعد الذى اتفقوا عليه للتنفيذ وهو يوم ٢/ ١٠/ ١٩٩٤ فى تمام الساعة السابعة والنصف مساء قام الارهابيان المكلفان بالتنفيذ بالتوجه إلى محطة سكة حديد ابوتشت واثناء تواجد

تحقيق وتصوير:

عبد السلاه محمد

الساعد شرطة رمضان احمد العربى بمفرده بحجرة ناظر المحطة قام الارهابى المكنى باقتحام الحجرة واطلق عليه اعيرة نارية من طبنجته ادت لوفاته فى الحال وقام الارهابى الثانى المكنى ثروت بتأمينة اثناء التنفيذ والهروب من مسرح الحادث إلى زراعات القصب المجاورة لمحطة السكة الحديدثم اتجهوا إلى زراعات القصب الخاصة بالارهابى احمد فرغلى عبدالشافى.

اقتحام شادر الخضار

وفى اطار استمرار عناصر الجناح العسكرى وقياداته فى ارتكاب جرائم عدائية ضد افراد الشرطة كشفت تحريات ضباط مباحث امن الدولة بفرعيها نجع حمادى وقنا غموض واقعة اقتحام شادر خضارسوق نجع حمادى للجملة حيث قام الارهابى الفرشوطى باصدار تكليفه الى الارهابيين المكنى مجدى وخالد الخلاوى برصيد الجندى. المعين على حراسة شادر خضار مدينة نجع حمادى وتحديد موعد حراسته واسلوب عملية التعدى عليه والهروب فقام الارهابيان بتنفيذ التكليف الصادر اليهما وابلغا نتائجه الى الفرشوطى الذى قام بعقد لقاء تنظيمى مع مجموعة التنفيذ حيث تم اختيار العناصر التى ستقوم بالتنفيذ وهما الكنى ثروت وانور حامد عباس والارهابى المكنى وتم الاتفاق على ان يكون تسليح الاول اثناء تنفيذ الحادث طبنجة والثانى بندقية لية والثالث حراسة الدراجتين وفى اليوم المحدد للتنفيذ وهو يوم ٢١/ ١٠/ ١٩٩٤ وفى تمام الساعة الحادية عشرة الا ربعا مساء قامت مجموعة التنفيذ بالتوجه الى شادر الخضار بمدينة نجع حمادى مستقلين دراجتين حيث ارشدهما الارهابى الثالث الى موقع حراسة جندى الحراسة وكمن ومعه الدراجتان بمنطقة قريبة من زراعة القصب المجاور لشادر الخضار على الطريق فى انتظار عودة الارهابيين عقب تنفيذ الحادث فى حين كمن الارهابى الاول المكنى ثروت والارهابى الثانى انور حامد عباس فى مواجهة شادر الخضار وما ان ظهر جندى الحراسة عبادى عبد المطلب ابراهيم اثناء وقوفه بجوار حجرة الحراسة الكائنة على مدخل الشادر حتى تقدم منه الارهابى الاول المكنى ثروت واصبح على مقربة منه وعاجله بطلق نارى من الطبنجة التى بحيازته.

لسقط جندى الحراسة ارضا فتقدم عليه الارهابى الثانى انور حامد عباس واستولى على سلاحه وهو عبارة عن مدفع رشاش بورسعيد وفرا هاربين من موقع الحادث الى زراعات القصب حيث مكان تواجد الارهابى المكنى الذى كان فى انتظارهما بالدراجتين

فريق التحقيق

- المستشار رجاء العربى النائب العام الذى تابع التحقيقات أولا بأول.
- المستشار عبدالله عبدالكريم المحامى العام لنيابات قنا والبحر الأحمر.
- حفنى عبدالفتاح رئيس النيابة.
- عبدالحميد سالم مدير عام الأقلام الجنائية.
- خالد صابر سكرتير تحقيق.
- سمير بشارة سكرتير تحقيق.

الارهابيون الى مدينة فرشوط واتخذوا من رصيف محطة السكة الحديد المواجهة لمنزل المجنى عليه موقعا لارتكاب الحادث اثناء عودة المساعد شرطة من عمله وفور ظهوره قام الارهابى المكنى بارشادهما عليه ولاحظ الارهابيون الثلاثة ان المسافة بين موقع مكانهم ومكان تواجد المساعد شرطة بعيدة فقام المكنى ثروت باصدار تعليماته بارجاء تنفيذ العملية وتوجهوا الى زراعات القصب المجاورة للاختفاء بها واتفقوا فيما بينهم على تنفيذ العملية فى مساء ذات اليوم فى تمام الساعة السادسة والنصف وتفرقوا وفى الموعد والمكان الذى اتفقوا عليه لاحظ الارهابيون جلوس المساعد شرطة امام مسكنه فتقدم اليه الارهابى المكنى ثروت والارهابى المنضم اليهم حديثا مصطفى محمود حيث قام الارهابى الاول المكنى ثروت باطلاق اعيرة نارية الذى مما ادى إلى

كشفت واقعة اطلاق الرصاص على الدورية الشرطية عن اعتزام هذه المجموعة الارهابيةارتكاب جريمة قتل جديدة.. قام الارهابى المكنى برصد اثنين من مساعدى الشرطة المترددين على محطة سكة حديد فرشوط واثناء توجه المجموعة الارهابية المنفذة لهذه العملية وهم الارهابى مصطفى محمد محمود بحوزته طبنجة وانور حامد عباس بحوزته بندقية الية والارهابى المكنى بحوزته طبنجة واثناء سيرهم بطريق العسيرات فرشوط مستقلين دراجتين لارتكاب جريمتهم الجديدة شاهدوا احدى سيارات دورية الشرطة المسلحة وبها بعض افراد الشرطة بقيادة المقدم سمير عيد وكيل فرع البحث الجنائى بنجع حمادى تمر امامهم بالطريق فوقف وكيل فرع البحث الجنائى بنجع حمادى واشتبه فيهم ولم ينزل من سيارته للتحقق من امرهم وطلب

واستقل الارهابيون الثلاثة الدراجتين وتوجها بهما الى وكرهم بزراعات القصب الخاصة بالارهابى احمد فرغلى بقرية المصلحة مركز ابو تشت.

كشفت التحريات عقب اغتيال الجندى عبادة عبد المطلب ومصرع الارهابى محمود السمان فى معركة مع قوات الامن بمنطقة المراشدة عن قيام الارهابى ياسر الشنتريلى قائد التنظيم بتعزيز المجموعة الارهابية باحد عناصر الجماعات المدربة على العمل الارهابى المسلح ولديها القدرةعلى مشاركة مجموعة شمال قنا الارهابية فى تنفيذ مخططاتهم الاجرامية والعدائية ضد افراد الشرطة حيث استقطب الارهابى الشنتريلى الارهابى مصطفى الشافعى وهو من عناصر الجماعات الارهابية المتطرفة بسوهاج وكلفه بالالتقاء مع الارهابى الفرشوطى وامرهما بالتوجه الى سوهاج وحدد لكل منهما مسجد خالد بن الوليد بسوهاج مكانا للقاء وفى الموعد والمكان المحددة التقى الارهابيان بعد ان اعطى الارهابى ياسر الشنتريلى اوصاف كل منهما للآخر فالتقيا واصطحب الارهابى الشهير بمحمود الفرشوطى الارهابى الجديد مصطفى محمد محمود عبد الرحمن الشافعى الى وكرهما بقرية المصلحة مركز ابوتشت لمشاركتهم فى تنفيذ العمليات العدائية ولتعويضهما عن محمود احمد السمان الذى لقى معركة فى معكة مع قوات الامن بمنطقة المراشدة واتفقوا على ان يأخذ الارهابى الجديد اسما حركيا خالد وهو ذات الاسم الحركى الذى اطلقه الارهابيون على الارهابى محمود احمد السمان الذى لقى مصرعه بالمراشدة.

وفى اطار استمرار عناصر الجناح العسكرى فى تنفيذ مخططاتهم قام الارهابى الفرشوطى بتكليف الارهابى المكنى برصد المساعد شرطة فوزى ابراهيم سليمان من قوة مركز شرطة فرشوط وفعلا قام الارهابى المكنى بتنفيذ التكليف وابلغه للارهابى محمود عبد النعيم الذى قام بعقد لقاء مع مجموعة التنفيذ وتم اختيار العناصر المنفذة وحدد لهم دور كل منهم وتسليمه خطة تنفيذ الحادث وهروبه وفى الموعد المحدد وهو يوم ١٩٩٤/١٠/٣١ الساعة الثالثة مساء قامت مجموعة التنفيذ المكونة من المكنى ثروت ومعه بندقية الية والارهابى الجديد مصطفى محمد محمود عبد الرحمن بحوزته خنجر والمكنى مجدى وتوجه

مصرعه وقام الارهابى الثانى بالاستيلاء على طبنجة المساعد القتيل واثناءهروب الارهابى الثانى مصطفى محمود سقط منه الخنجر الذى استخدمه فى قطع رباط حزام طبنجة القتيل ثم اتجهوا الى المنطقة المجاورة لمكان الحادث حيث كان ينتظرهم الارهابى المكنى بالدراجتين فاستقلوهما وتوجهوا سويا الى مكان ايواء باقى العناصر

اغتيال الخفير

كشفت تحريات ضباط مباحث امن الدولة عن سر مقتل الخفيرالنظامى بدرى ابو المجد احمد وسرقة سلاحه الميرى قام الارهابى محمود عبد النعم محمود باصدار تكليف للارهابى المكنى برصد الخفير النظامى بدرى وتحركاته وفعلا قام المكنى بتنفيذ التكليف وابلغه الى قائده الارهابى الفرشوطى الذى قام بعقد لقاء بعناصر الجناح العسكرى المنوط بها تنفيذ العمليات الارهابية بالمنطقة الشمالية وفى الموعد المحدد وهو يوم ١٩٩٤/١١/٨ الساعة السابعة والنصف صباحا قامت المجموعة الارهابيةالتى تم اختيارها لتنفيذ هذه العملية وهى الارهابى الجديد مصطفى محمد محمود وبحوزته طبنجة والارهابى انور حامد عباس وبحوزته بندقية آلية والارهابى المكنى بالتوجه الى مكان الحادث حيث كمنوا بمفارق طريق كوم البيجا «مشروع اولاد نجم» واثناء مشاهدتهم للخفير النظامى بدرى ابو المجد احمد ممتطيا دابته فى الاتجاه إلى الطريق السريع مصر- اسوان واشارالارهابى المكنى عليه وعقب مرور القتيل على موقع مكمن الارهابيين اطلق الارهابى مصطفى محمود محمود عليه طلقة ناريةمن الخلف فارداه قتيلا واستولى على سلاحه الميرى وهو عبارة عن بندقية نصف آلية وكشفت التحريات ان دورالارهابى انورحامد عباس فى هذه الواقعة هو تامين الارهابيين اثناء تنفيذ الحادث واثناء هروبهم وعقب ارتكابهم الحادث وسرقة البندقية النصف آلية الخاصة بالقتيل اتجهوا الى مكمن الارهابى المكنى والذى اعطى لهم اشارة البدء بقتل الخفير فاستقلوا الدراجتين واتجهوا الى الطرق المؤدية لزراعات القصب حتى وصلوا الى وكرهم بزراعة القصب الخاصة بالارهابى احمد فرغلى بقرية المصلحة بمركز ابو تشت واتخذوا وكرا لارتكاب جرائمهم ومسرحا لرسم الخطط الاجرامية.

من جندى الحراسة الذى كان فى كابينة السيارة الخلفية النزول لاحضار بطاقات الارهابيين الشخصية او مايثبت شخصيتهم ممادفع الارهابيين الثلاثة الى دخول زراعات القصب المجاورة للطريق بالدراجتين واختفوا فى القصب الا ان الارهابى المكنى ضل منهم فى الذى الطريق وخرج من احدى الطرق معتقدا انها طريق بعيد عن مكان الدورية ففوجئ بانه خرج من المكان الذى دخل القصب منه ووجد الدورية امامه فقام باطلاق الرصاص على الجندى عبد البديع احمد حسن مما ادى الى مصرعه واصابة زميله ركابى احمد مدنى وتمكن الارهابى المكنى بمفرده من الاستيلاء على بندقية الجندى القتيل وعقب الحادث فر الارهابيون الثلاثة بعد ان بادلتهم افراد الدورية الشرطية الاعيرة النارية تاركين وراءهم الدراجتين والبندقية الآلية التى كانت بحوزة الارهابى انور حامد عباس وبها خزنتان مملوئتان بالطلقات . . .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٥

أسماء تنظيم الشتربلي الإرهابي

١- ياسر عبدالحميد عثمان الشتربلي مواليد ٢٤/٥/١٩٧٠ طهطا حاصل على ليسانس حقوق واسمه الحركي...

٢- محمود عبدالمنعم محمود عبدالله وشهرته محمود الفرشوطي مواليد ٤/٨/١٩٦٨ فرشوط حاصل على معهد فني تجاري سوهاج ومقيم بشارع العشيرات بفرشوط واسمه الحركي عصام.

٣- أنور حامد عباس مواليد ٧/٧/١٩٧٦ طالب بمدرسة قنا الثانوية الميكانيكية سابقا مولود ومقيم بمدينة قنا.

٤- خالد الخلاوي محمد أبو القاسم مواليد ٥/٦/١٩٧٧ الطود أبو تشت ويعمل ترزيا واسمه الحركي سعيد.

٥- أبو الدهب محمود أحمد قاسم مواليد ٣٠/٨/١٩٧١ عزبة الصلبيخة أبو تشت ويعمل نجار مسلح، واسمه الحركي أسامة.

٦- أحمد فرغلي عبدالشافي مواليد ١٩٧٣ عزبة الصلبيخة أبو تشت عامل أجري واسمه الحركي الزعيم.

٨- عطية عبدالله عطية سليمان مواليد ٢٧/١٠/١٩٦٩ عزبة الصلبيخة أبو تشت وحاصل على الثانوية واسمه الحركي جمال.

٨- مصطفى محمد محمود عبدالرحمن الشافعي مواليد ١٤/٣/١٩٧٤ بندر سوهاج وحاصل على دبلوم صنايع زخرفة.

٩- حربي عامر حسين مواليد ١٩٨١ هيكل الشراب الشرقي أبو تشت عامل أجري.

١٠- فضل الكريم حسين علي وشهرته كرم ٣٢ سنة هيكل الكمرات الشرقي أبو تشت مزارع.

١١- محمود السمان لقي مصرعه في معركة مع أجهزة الأمن بزمام قرية المراشدة واسمه الحركي خالد.

١٢- الكس ثروت.



المصدر : الشباب العربي

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



التطرف في مصر

«ملوي» الاكبر في عدد القتلى

■ القاهرة - كرم جبر

«الموت على نار هادئة» هو الشعار الجديد الذي ترفعه مدينة «ملوي» (٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة)، فالقتلى من الشرطة والمتطرفين يتساقطون كل يوم، ورغم ذلك لا يشعر أحد بالقلق والازعاج، وكأنها مسألة وقت!

الشرطة حددت لنفسها جدولا زمنيا للانتهاء من الفلول الهاربة في زراعات القصب والجبال المتاخمة لها، والمتطرفون صعدوا الثأر أو حروب العصابات الصغيرة، وحطمت المدينة التي كانت هادئة الرقم القياسي في عدد القتلى من الجانبين.

و«ملوي» التي لم تشهد أي حادث متطرف طوال السنوات الماضية، استيقظت فجأة على حوادث التطرف الأسود مرتين:

- الأولى في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨١، عندما فوجىء أهلها بأن اثنين من قتلة السادات من «ملوي»، وهما خالد الاسلامبولي وعبد الحميد عبد السلام. أما العنصر القيادي الثالث فهو محمد الاسلامبولي شقيق خالد، والمحكوم عليه بالاعدام غيابيا في قضية العائدين من افغانستان.

- والثانية في يوليو (تموز) الماضي عندما فوجئت المدينة بالعنصر القيادي عبد الرحمن لطفي المتهم الثاني في قضية إحراق أندية الفيديو وابن خالة خالد الاسلامبولي وزوج أخت عبد الله السماوي اشهر قادة الجماعات المتطرفة في السبعينات.

واشتهرت المدينة بالتعايش السلمي بين اعضاء الجماعات المختلفة الموجودة فيها، وكان بينها ميثاقا غير مكتوب، على احترام كل الجماعة للجماعات الاخرى، سواء الاخوان المسلمين أو الجهاد أو الجماعة الاسلامية أو جماعة السماوية، ولم يحدث اي تلاحم بينها وبين قوات الأمن، مما أضفى جوا من التعايش السلمي على المدينة.

- لم يكن ذلك يعني ان المدينة لم تصب بعدوى التطرف، ولكنها كانت تقف على الحياد، إزاء المعارك الساخنة بين الجماعة الاسلامية في «ديروط» التي تقع إلى الجنوب بحوالى ٣٠ كيلومترا، و«أبو قرقاص» التي تقع شمالا بحوالى ٣٠ كيلومترا، و«ملوي» في الوسط تماما بين ديروط التي رفعت راية العنف في محافظة اسيوط، وأبو قرقاص أكبر قلعة للجماعات في المنيا.

والمنيا لا تقل خطورة وعنفا عن اسيوط، لكن على ما يبدو، فإنه في إطار استراتيجية توزيع الادوار التي تعمل بمقتضاها الجماعة، لم يحن بعد دور المنيا، وإن اختارت الجماعة مؤخرا «ملوي» الهادئة، كإنذار مبكر لما يمكن ان يقع من أحداث.

وكانت بداية «موسم الرصاص»، معركة خاطفة بين الشرطة والمتطرفين، قتل خلالها قائد نشط في الجماعة يدعى محمد زيدان. وكانت البداية الحقيقية لإطلاق الرصاص بين الجانبين، وبعدها ملأت الجماعة شوارع المدينة بمنشورات تندد بمصرعه وتتعهد بالثأر، وقامت الجماعة باكثر من ٣٢ عملية ضد جنود وضباط الشرطة في أقل من شهرين.

وأصبح الاضطراب سيد الموقف، خصوصا بعد ان

معارك مستمرة بين الشرطة والمتطرفين : موسم الرصاص

هاجمت حملة بقيادة مامور المركز مسجد التوبة امام فندق سميراميس بالمدينة، مما ادى إلى هروب أحد عناصر الجماعة وموته غرقا في ترعة الابراهيمية. وتعددت عمليات تبادل إطلاق النار بين أعضاء الجماعة والشرطة واصيب عدد كبير من الطرفين ومن المواطنين الابرياء.

لكن الخطير في حوادث «ملوي» ان القتل كان لمجرد القتل أو لأسباب واهية، فقد قام أعضاء الجماعة بقتل بعض المخبرين بحجة تعاونهم مع الامن، وقتل عطا لبيب عطا الله، صاحب محل بقالة بحجة رفضه بيع بعض الحاجات لأفراد الجماعة، وقتل طه عبد المطلب ماذون قرية انقا لانه استضاف دورية شرطة. وتجاوز عدد القتلى والجرحى ٩٠ قتيلا منذ يوليو (تموز) الماضي حتى الآن من الشرطة والجماعات والأهالي.

وتطور الامر بمحاولة الاعتداء على السيّاح، فقام أفراد الجماعة بإطلاق الرصاص من مزارع القصب على باخرة وقطار وأتوبيس سياحي، وردت الشرطة بإجراءات مشددة مثل فرض حظر التجوال على المدينة، وحرق بعض مزارع القصب وتوزيع دائرة الاشتباه والاعتقال وتمشيط المدينة وقراها بحثا عن الهاربين.

واتسعت دائرة العنف في المدينة بشكل كبير، خصوصا ان الاهالي والعائلات يمتلكون كما كبيرا من الاسلحة المرخصة وغير المرخصة والتي يصنع بعضها محليا، ومعظمها في أيدي المتطرفين، بجانب استخدام الأمن للمدرعات والعربات المصفحة وطائرات الهليوكبتر، وأصبح أفراد الجماعات يستخدمون الرصاص للثار لزملائهم القتلى، كجزء يرتبط بكيانهم الاجتماعي في المنطقة.

ولمزيد من الايضاح حول مستقبل العنف في مدن الصعيد، نلخص مؤشرات البحث المهم الذي أعدته كلية الاقتصاد والعلوم السياسية تحت عنوان «العنف في المحليات» للباحث حمدي البصير، ويعد دراسة ميدانية واسعة النطاق غاصت في جذور ظاهرة العنف وحدود ابعادها.

ففي سنة ١٩٩٠ تولى محمد عبد الحليم موسى منصب وزير الداخلية وكان قبل ذلك محافظا لاسيوط، وتبنى الوزير سياسة «الضرب في المليان» وفي «سويداء القلب» ضد أفراد الجماعة المتطرفة المسلحة، ونتج عن تطبيق تلك السياسة في البداية مصرع ٢٥ شخصا من اعضاء الجماعة في شهر ابريل (نيسان) ١٩٩٠، منهم ١٧ من جماعة الشوقيين في قرية كحك، و٥ من أعضاء الجماعة الاسلامية خلال مسيرة «المحمل» في أسيوط.

وكانت النقطة الفاصلة مقتل علاء محيي الدين المتحدث باسم الجماعة في اغسطس (آب) من العام نفسه، واتهمت الجماعة الشرطة بقتله، وقامت باغتيال الدكتور رفعت المحجوب وأربعة من ضباط الشرطة ثارا لمقتله، وبدأ مسلسل الثار بين الشرطة والجماعات منذ ذلك الحين.

ثم جاء عام ١٩٩١ هادئا ولم يشهد أي حوادث عنف سياسي، لكن أسلوب ارتكاب الجرائم خصوصا السطو المسلح شهد تطورا بشكل ملفت.

وفي عام ١٩٩٢ توسعت أعمال العنف بشكل خطر، فشملت بجانب رجال الشرطة الاهالي والسياح الاجانب والمدنيين، بالاضافة إلى أعضاء الجماعات، وكانت الحصيلة ٣٨ قتيلا و٦١ مصابا من رجال الشرطة، ومن اعضاء الجماعات ٣٩ قتيلا و٨٣ مصابا، ومن المدنيين ٣٢ قتيلا و١٠٧ مصابين.

وفي سنة ١٩٩٣، وبعد فشل لجنة الحوار التي تبناها عبد الحليم موسى، بهدف وقف مسلسل العنف بين الشرطة والجماعات، وتولي وزير الداخلية الحالي حسن الألفي المسؤولية، سجلت أعمال العنف معدلات كبيرة، فبلغ عدد القتلى من رجال الشرطة ١٢٠ قتيلا و١٨١ مصابا، ومن الجماعات ١١١ قتيلا و٢٥٢ مصابا، ومن المدنيين ١٠١ قتيل و٣٤١ مصابا، وطاولت أعمال العنف وزيري الداخلية والاعلام ورئيس الوزراء.

أما ضحايا العنف سنة ١٩٩٤ وحتى نهاية اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، فكانوا ٦٥ قتيلا و٩٥ جريحا من الشرطة و١٢٩ قتيلا و٢٩ جريحا من المتطرفين و٤٠ قتيلا و٢٤٦ جريحا من المدنيين.

وقد شهد العام الماضي تصعيدا نوعيا في أعمال العنف، فشمل بجانب ضرب السياحة والبنوك التجارية، اصطياد كبار قيادات الشرطة، لكن تلك الاعمال تقلصت منذ منتصف العام بعد مصرع القيادي البارز طلعت ياسين همام في ابريل (نيسان) ١٩٩٤، ثم محاولة اغتيال الأديب الكبير نجيب محفوظ.

وتزايدت للمرة الأولى أعمال العنف في مدينة «ملوي»، حتى بلغت حصيلة اعمال العنف ٥٠ قتيلا وجريحا من الشرطة والجماعات خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) فقط، رغم ان ملوي كانت مستقرة طوال الأعوام الماضية.

واكثر اعمال العنف شيوعا في مصر خلال عام ٨٩ كان التظاهر الذي وصل إلى ١٥٠ تظاهرة منها ٢٥ مصحوبة بالتخريب، والاضراب الذي وصل إلى ٤٠ إضرابا واحداث ١٧ و١٨ يناير (كانون الثاني) ٧٧ وأحداث ادكو وابو حماد، وعمال غزل المحلة الكبرى وكفر الدوار والحديد والصلب.■■



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٥

زوجة طبيب المنيا المتهم بالتستر على عناصر العنف: الشرطة هاجمت شقة مهجورة منذ وفاة ساكنها المسيحي!

تحقيق: أحمد محجوب

توالت أحداث العنف بصورة مذهلة فى محافظة المنيا خلال الايام القليلة الماضية وكانت محصلتها فى زهق الارواح مؤسفة للغاية حيث لقى ٢٢ شخصا مصرعهم وأصيب ٥ أشخاص.. حيث بدأت الاحداث فى الساعة الخامسة صباحا بمدينة المنيا عندما قامت قوات الأمن بقتل أربعة من عناصر الجماعة الإسلامية وأسفر الحادث عن إصابة امين شرطة حسن محمد أحمد، وبعد ثلاث ساعات فقط من هذا الحادث شنت عناصر الجماعة الإسلامية هجوما على سيارة شرطة بأبو قرقاص أسفر عن مصرع ٦ من رجال الشرطة وإصابة ٥ آخرين (مجموعهم ١١ شخصا)، وفى ثانى يوم هاجمت قوات الأمن وكرا للجماعات الإسلامية أسفر عن مصرع (١٢ شخصا).

ونتج عن هذه الاحداث اعتقال الدكتور فؤاد عبد الباقى العضو البارز بجماعة الإخوان المسلمين مع نجليه وقرر اللواء حسن الألفى وزير الداخلية إيقاف العقيد عبد الأول عبد المالك مامور مركز شرطة ابو قرقاص لتقصيره فى العمل ومازال الموقف متوترا خاصة فى مدينة المنيا.

فى قلب مدينة المنيا وبجوار مقر الحزب الوطنى الديمقراطى وفى العمارة رقم ٢١ الكائنة بناصيتى شارعى صاروفيم والحسين من أكبر الشوارع الرئيسية بالمنيا وقعت أحداث يوم الجمعة الماضى، والتى أسفرت عن مصرع أربعة من عناصر الجماعة الإسلامية وإصابة أمين شرطة واعتقال الطبيب فؤاد عبدالباقى علام (صاحب العمارة) مع نجليه واتهامهم بالتورط فى الأعمال الإرهابية ونقل تكليفات أمراء تنظيم الجهاد بين محافظات الصعيد.

ومازال هذا الحادث يكتنفه الغموض خاصة أن الاجهزة الأمنية أعلنت عن تورط الدكتور فؤاد عبدالباقى (طبيب العظام بمستشفى المنيا الجامعى) ونجليه أحمد ومحمد (ثانوى عام) فى التستر على الجناة الهاربين والمتهمين بتشكيل حلقة الاتصال بين امير تنظيم الجهاد بسوهاج محمود السيد سليم –والذى لقى مصرعه قبل الحادث بأسبوع– وعناصر التنظيم بالمنيا.. هذا فى الوقت الذى اتهمت فيه الأجهزة الامنية الطبيب بانتمائه إلى تنظيم «الإخوان المسلمين».. الامر الذى جعل المراقبين يربطون بين هذا الاتهام والحملة التى تتعرض لها جماعة «الإخوان المسلمين» هذه الأيام.

وفى محاولة لكشف غموض هذا الحادث انفردت «الشعب» بلقاء أسرة ومحامى الدكتور فؤاد عبدالباقى وأحد أشقاء ضحايا الحادث كما عاينت موقع الحادث فور وقوعه.

وداخل العمارة المنكوبة التى شهدت الحادث وتحطم زجاج نوافذها إضافة لبوابتها الرئيسية صعدنا إلى الشقة رقم ١٤ بالدور الرابع حيث شاهدنا دماء القتلى الأربعة داخلها وخارجها وآثار العشرات من طلقات الرصاص على واجهتها.

الشقة مهجورة

وفى لقاء خاص مع زوجة الدكتور فؤاد عبدالباقى والتى تسكن بالطابق الثانى بنفس العمارة فجرت مفاجأة كبيرة فى القضية حيث اكدت ان الشقة رقم ١٤ كانت مهجورة تماما ولم يسكنها أى شخص ولم يعلم الدكتور فؤاد أو أى أحد من سكان العمارة بأن هذه الشقة يرتادها أى شخص منذ وفاة ساكنها السابق وهو مواطن مسيحى يدعى إسحاق شاكر.. وهى مغلقة منذ ذلك الوقت ولا يوجد بها سوى بقايا أثاث قديم، وأنه نظرا لارتباطات العمل الكثيرة للدكتور فؤاد فى مستشفى الجامعة وعيادته الخاصة فربما يكون قد تسلل بعض الاشخاص بطريقة لا نعرفها بعد إلى هذه الشقة او ربما دخلوها فقط فى يوم الحادث خاصة اننا لم نر أى غرباء بالمنزل قبل الحادث.

وتضيف زوجة الدكتور فؤاد قائلة: إننا استيقظنا فجر يوم الحادث على أصوات القنابل التى ألقتها قوات الامن داخل العمارة فحطمت نوافذها فاعتقدنا فى البداية أنه زلزال حتى توالت طلقات الرصاص، وعندما فتح زوجى الشقة ألقت قوات الأمن القبض عليه مع نجليه أحمد ومحمد (توأم– ثانوية عامة) اللذين لا يعرفان أى شىء عن أحداث العنف ولم يسبق لهما السفر لأى مكان كما زعم بيان

الداخلية، وقاموا بتفتيش المنزل ولم يجدوا شيئا سوى مسدس زوجى المرخص.

(وتعتبر هذه الشهادة خلافاً لما اكده مصدر امنى لـ«الشعب» بأن العناصر المختبئة هى التى بادأت قوات الامن بإطلاق الرصاص).

وبخصوص مسجد التوحيد الكائن أسفل العمارة والذى أعلنت تحريات الامن عن استغلاله فى إيواء الهاربين من قبضة الامن قالت زوجة الدكتور فؤاد: إنه عندما اشترينا العمارة منذ عدة سنوات كان بها مخزن صغير حوله زوجى إلى مسجد يصلى به أهل المنطقة وتقدم بأكثر من طلب لمديرية الاوقاف وأمن الدولة لضم هذا المسجد للأوقاف خوفا من أن يستغله أحد فى أى نشاط خارج القانون.

متهمون ومجهولون!

وكان اللقاء الثانى مع السيد عليوة علام محامى الدكتور فؤاد عبدالباقى والذى أثار عدة نقاط تمس جوهر القضية التى يؤكد أنها ملفقة تماما بقوله: إن أجهزة الامن اتهمت الدكتور فؤاد بالتستر على الأربعة القتلى وهم محمد عبدالحميد أبو الليل (طالب بكلية التربية النوعية بالمنيا) وأحمد حسن تونى (طالب بكلية آداب المنيا) وكلاهما من مدينة المنيا بالإضافة إلى شخصين آخرين لم تتوصل الأجهزة الامنية حتى الآن إلى معرفة اسميهما وهويتهما، فإذا كانت المادة (١٤٥) من قانون العقوبات تشترط لوقوع جريمة التستر «أن يكون المتهم على علم بوقوع جناية أو جنحة أو ما يحمله على الاعتقاد بوقوعها أو أعان الجانى على الفرار إما بإيوائه وإما بإخفاء أدلة أو معلومات تخص الجريمة»، فهنا يحق لنا التساؤل: إذا كان من بين الأربعة الذين قتلوا اثنان مجهولان فكيف تنسب لموكلى تهمة إيواء فارين من العدالة؟! وإذا كانت العقوبة تتحدد بنوع الجريمة فما الجريمة التى ارتكبها المجهولون أو الشخصان الآخرين اللذان لم يصدر أى اتهام رسمى أو حكم ضدهما؟ فالقانون يجرم إيواء المتهمين إذا كان المتستر على علم أو لديه ما يحمله على الاعتقاد بوقوع جريمة وبالتالى فليس هناك أى مشروعية للاتهام الذى أصدرته أمن الدولة ضد فؤاد عبدالباقى، ولهذا لجأت إلى إضافة اتهامه بالتنسيق بين تنظيمات الجهاد، وهذا يؤكد من ناحية أخرى نية التحرش بطبيب معروف وله سمعة طيبة وسط أهالى المنيا.

ويضيف عليوة علام المحامى أن موكله يحمل مسدساً مرخصاً وأن عملية تجديد ترخيص السلاح لا تتم إلا بعد تحريات أمن الدولة فكيف نصدق ما أعلنته الداخلية من أن تحرياتها أكدت ضلوع الدكتور فؤاد فى الاتصال بعناصر الجهاد؟! ولماذا لم يتم سحب سلاحه المرخص قبل ذلك بناء على هذه التحريات؟!

ويؤكد عليوة علام أنه إضافة لكونه محامى الدكتور فؤاد فإنه أيضا صديق شخصى له، ولذلك فهو على علم أكيد بأنه لم يسافر إلى أى مكان منذ عدة أشهر على عكس ما أعلنه بيان الداخلية.

وتوصلت «الشعب» إلى حقائق مذهلة فى القضية، حيث أكد لنا عدد من شهود العيان أن قوات الأمن داهمت الشقة بعد أن تمكنت فى اليوم السابق للحادث (يوم الخميس) من القبض على الطالب أحمد حسن تونى (أحد القتلى) الأربعة فى أثناء مروره بشارع الحسين أمام قهوة البطشى واصطحبته إلى مقر أمن الدولة.. حيث عادوا معه فى فجر يوم الجمعة إلى مكان الحادث ولقى حتفه بزعم وجوده مع الثلاثة الآخرين أى أن الشقة كان بها ثلاثة فقط وأن قوات الأمن كانت على علم بموقعهم وهى التى قامت بتصفيتهم جسديا مع زميلهم الرابع الذى كان بحوزتهم.

كما روى شاهد عيان آخر لـ«الشعب» أن هناك شكاً كبيراً فى قيام قوات الامن بتصفية أحمد حسن تونى وهو بحوزتهم ونقله مقتولا لمكان الحادث حيث كانت جثته هى الجثة الوحيدة التى لم تترك أسفلها آثار دماء كما روى الشاهد.

وفى أثناء استعداد أسرة الطالب محمد عبدالحميد أبو الليل لتسلم جثته من مستشفى المنيا العام التقت «الشعب» بالطالب أحمد عبدالحميد أبو الليل (ثالثة ثانوى) الذى أكد أن شقيقه -الطالب بالسنة النهائية بكلية التربية النوعية بالمنيا- لم يسبق اتهامه بالتورط فى أحداث العنف غير أن أجهزة الأمن داهمت منزل الأسرة الكائن فى شارع عدنان المالكى بالمنيا ولم يكن موجوداً فاعتقلت والدى المريض (٥٨ عاما- وكيل مدرسة إعدادية) ومازالت تحتجزه حتى الآن وتمنع عنه الدواء والطعام وهو لم يعلم بخبر مصرع ابنه، وفى نفس يوم الحادث داهمت قوات الأمن منزلنا للمرة الثانية وحطمت محتوياته وفعلت نفس الشىء بمنزل جدى الكائن بشارع راغب بمدينة المنيا.

وعقب الحادث كثفت قوات الأمن دورياتها المتحركة فى شوارع مدينة المنيا وأغلقت شارع مستشفى المنيا العام وألقت القبض على عدد كبير من المواطنين المشتبه فيهم، وقد أثار هذا الحادث حالة من الذعر بين أهالى مدينة المنيا خوفا من دخول مدينة المنيا جحيم العنف بعد توديعه منذ فترة طويلة، خاصة أن حادث مركز أبو قرقاص الذى أسفر عن مصرع ٦ من رجال الشرطة وإصابة ٥ آخرين جاء عقب حادث مدينة المنيا بثلاث ساعات فقط!



المصدر : الاهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٥

شهداؤنا.. شهود حية..

اسامة سرايا

تذكرته ومانسيته .. كل شهيد ارتفع في معركة مصر ضد الارهاب . وكانت ارواحهم الطاهرة تلفنا جميعا بروح من الحب والسكينة .. بينما قائد الامة الرئيس حسني مبارك يحنو على ابنائهم واسرهم باسم المصريين في عيد الشرطة..

فأسرة الشهيد هي التي دفعت الثمن الغالي قربانا للاستقرار ولكي يسود بيننا لغة الحب والتسامح والعدل ونحمي المجتمع بالقانون بديلا لما كانوا يخططون بسيادة قانون الغاب - اذا كان له قانون - او لغة الفوضى والعنف والجهالة والجهامة.. وقل ماشئت فهو قليل لوعرفنا خططهم او مافعلوه بعثا للخوف . وهروبا للاموال وللسائحين .. ومحاولات للاستيلاء على عقل مصر ثم عليها ونسوا او تناسوا من هي مصر .. حيث صورت لهم ذهنية المرض والجهل والمجتمعات المختلفة التي استوردوا منها افكارهم السوداء.. انهم اصبحوا قادرين علينا . خاصة مع محاولاتهم ان يسبغوا على هذه الافكار صفة الاسلام.

واذا لم ننتبه.. ونبدأ عصرا بروح مختلفة جديدة تقوده بلدنا ومواطنينا ومثقفينا فليست هناك بلد او فكر اقدر من مصر والمصريين ولا اقول ذلك تعصبا - تلك حقيقة لكي يعيدوا للمنطقة التي نعيش فيها الثقة والاطمئنان .. حتى نهزم اليأس والتخلف.

●●●

كان ذلك استطرادا جعلني اؤخر ماأردت ان اتذكره ولكنها مقدمة ضرورية لااستطيع ان اتجاهلها - فعيد الشرطة الذي احتفلنا به ويتكرر من ٤٣ عاما اصبح له هذا العام مذاقا خاصا - هو طعم النجاح والتحول ومعنى الكفاءة والقدرة فهذا العام ليس ككل الاعوام فقد اصبحنا قاب قوسين من محاصرة بقعة الارهاب التي حاولت تلويث حياتنا وتنغيصها .. وتم محاصرتها امنيا وثقافيا.

عاد لمصر مؤسسة ذات قدرة عصرية نستطيع ان نسند ظهورنا عليها باطمئنان وانها قادرة على حمايتنا ومواجهة اى خروج على القانون وتطاول بالسلاح او التآمر انها تستطيع وتقدر .. ان تضع حدا لكل المتطاولين على امننا وتحمي مصر وتحفظ لها تماسكها واستقرارها.. استطاعت في فترة وجيزة في عمر الزمن ان تجتاز خطر الارهاب وتضع حدا للمؤامرة بل وتنتقل من رد الفعل الى الفعل لحماية المستقبل واستئصال بؤر الارهاب والتخلف وستواصل التحديث في العقول والتقنية وبذلك فقد خرجنا من كابوس الارهاب باعظم درس وهو تحديث ورفع كفاءة جهاز الشرطة.

واذا عدنا ليوم الشرطة منذ عام ١٩٥٢ فهي اختارت يوما مشهودا من تاريخنا يحمل معنى التحدي والاستجابة عندما تصدت وحدة بوليسية صغيرة ضعيفة التسليح لجيش الاحتلال لكي ترسخ مفهوما عاش حتى يومنا هذا ان امن مصر الداخلي والخارجي واحد لايتجزأ وان وحدة التقدم واحدة هي ارادة الانسان وخطط لاغتيال مصر ورموزها وتفكيك الدولة وضرب مؤسساتها وحكومتها .. سواء بالقول والاشاعات ثم بالرصاص .. وحارب الانسان المصري ومؤسسات الدولة واشاع ثقافته المنحطة وانتشرت جماعاته كالطاعون في جسد المجتمع في وقت كنا نظن ان الضربة قادمة من الخارج فجاءته الضربة من حيث لايتوقع . ولذا فقد كانت موجعة .. واستغلوا مرحلة الانتقال والتغيير وصحوة المجتمع للتصحيح في محاولة لمواكبة العصر .. وتلافي سلبيات التحول بين مرحلتين لان خيالاتهم اوهمتهم ان التاريخ يزحف على بطنه واننا مجتمع اصبح اهلا لهم فكانت المواجهة والصحوة بادية للعيان ان المجتمع والناس كل الناس البسطاء في مقدمتهم خرجوا لمواجهته وظهرت ثقافتنا الحقيقية بالرغم من سنوات الاعمال وغياب الكوادر وضعف القدرة والشعور بالاحباط لدى الجميع لان مصر لم تتبوأ وتأخذ مكانتها التي تستحقها على خريطة العالم.. وبالرغم من الرفض والبحث عن التجديد والروح الجديدة فان المجتمع بكل طوائفه رفض دعوة الانتحار التي تقدمها هذه العناصر وقامت الامة ولملمت شتاتها وصممت ومازالت تعلن عن وجودها وانها قادرة وستتجاوز واقعها والسنوات التي ضاعت منها في وهم تجربة مستوردة من مجتمعات منهارة لتصنع واقعا جديدا..

●●●

ويحسب للشرطة وللبسطاء من الناس انهم اول من واجه الارهاب والتطرف وكانوا الشعلة التي حركت المجتمع وانعشت المثقفين وحملة الفكر لكي يخرجوا من صمتهم ويشاركوا في حركة التطوير والمواجهة التصحيحية الشاملة لاوضاعنا اقتصاديا واجتماعيا ثم سياسيا لنضع حدا للتطرف وللارهاب وثقافته ولغته لكي يسود بيننا العدل والحب والعمل والقانون لكي نحفظ المجتمع ونحمي نموه وتطوره ونضمن مستقبله.

●●●

لم اقل ماأريد بعد - ولم اذكر مابدأت به ولكنني لم انس ولن انسى. حيث اتذكر شهيدا من شهدائنا الاحياء هو رمز من اسرتي ارتفع في مواجهة الارهاب ولااقول سقط من ضحايا غدره . ولكنه القدر الذي اراد ان يجعله من الرعيل الاول للمواجهة عندما انطلقت رصاصات الغدر في يوم اجازة الجمعة وفي اخر مهمة لرئيس مجلس الشعب لتغتاله والى جواره الشهيد المقدم عمرو سعد الشربيني افضل قناص في مصر حصل على هذا التقدير وهذه الشهادة قبلها بايام قلائل ومعه قناصون من كل بلاد الدنيا في اخر دورة تدريبية لمكافحة الارهاب في المانيا الغربية.

●●●

واقول لشهدائنا انتم رموز حية تعيش بالفعل بل ستعيشون اكثر منا لاننا جميعا موتى وانتم احياء تذكركم الاجيال الحالية والمستقبلية

واقول لصديقي واخي عمرو . نحن كلنا نذكرك ونجتمع حولك في مسجدك الذي اقامه المصريون الطيبون في قلب مدينة نصر ٥ مرات في اليوم واسرتك وابناء بلدك يجتمعون معك كل يوم جمعة يوم رحيلك لكي يكونوا شاهدين على وجودك واننا نحن المسلمين الحقيقيين المحبين للعدل والحب والتسامح ولكل القيم النبيلة التي ستعيش بيننا الى الابد

اثارت هذه الذكرى شجوني بالرغم من انها خاصة ولكنها تكررت معي مع كل تكريم ولقاء بين الرئيس مبارك وهو يحنو على ابناء واسر شهدائنا رحمهم الله جميعا وحفظ مصر ووقاها من كل شرور.

مجلس الشعب يناقش برنامج الحكومة

دعم كامل للقوات المسلحة والشرطة لحماية الوطن

بدأ مجلس الشعب امس مناقشاته لتقرير لجنة الرد على بيان الحكومة. وقد اكد التقرير الذى عرضه على المجلس احمد حمادى وكيل المجلس اهمية زيادة معدلات التنمية الزراعية والصناعية، وان تتم مواجهة الارهاب بشكل حاسم بالتعاون بين الهيئات الشعبية والمؤسسات الحكومية، وكذلك العمل على رفع المعاناة عن الجماهير بزيادة الأجور ووضع حد لزيادة الاسعار، وضرب الاحتكار والتوسع فى منافذ توزيع السلع الأساسية، وحل مشكلة البطالة بتوفير فرص عمل مناسبة للشباب بدعم من الدولة والصندوق الاجتماعى، والتاكيد على اهمية دعم القوات المسلحة لتطويرها وتحديثها لحماية الوطن والدفاع عنه، ودعم اجهزة الشرطة والأمن فى التصدى للارهاب وتاييد سياسة مصر فيما يتعلق باقرار السلام بالشرق الاوسط على اساس عادل وشامل وكذلك العمل على تنقية الاجواء العربية وعودة الوئام الى الصف العربى لمواجهة الأخطار المحيطة.

وكان المجلس قد بدا اجتماعه برئاسة الدكتور فتحى سرور مستمعا الى عرض من احمد حمادى لتقرير لجنة الرد وبعدها جرت مناقشة تحدث فى بدايتها العضو رمضان ابو الحسن فقال:

ان بيان الحكومة هو كشف حساب وهو مكمل للبيانات التى سبق ان تقدمت بها فى السنوات السابقة، ويأتى هذا البيان فى ظل ظروف محلية واقليمية بالغة الاهمية، ومع ذلك فقد تحملت الحكومة الصعاب وتخطت العقبات ونجحت فى قضايا هامة اذكر منها المصالحة العربية والتحرير الاقتصادى ورئاسة مصر للاتحاد البرلمانى الدولى.

ارجو ان نركز على قضايا الجماهير وفى مقدمتها عدم فرض اية رسوم ضريبية جديدة وان يراجع حد الاعفاء الضريبى بصفة دورية بما يتماشى مع التضخم ولابد من التصدى لفوضى الاسعار، ولابد ان يؤدى جهاز الاسعار دورا فعالا فى اعادة التوازن بين الاسعار والاجور.

لابد من ترشيد الانفاق الحكومى والعمل على تصريف المخزون السلعى لما يمثله من رأسمال عاطل.

قضية شركات توظيف الاموال مازالت فى مفترق الطرق ولابد من اعادة تقييم تجربة التعويض العينى وماشابها من سلبيات واطالب بتطوير التعليم الفنى حتى يساير متطلبات سوق العمل.

وقال ابو الفضل الجيزاوى: صرخة من اعماقى مصر فى خطر ومن منا ليس فى خطر، والرئيس مبارك فى خطر والدكتور سرور فى خطر ورئيس الوزراء فى خطر. لابد ان نقف وقفة امام الارهاب كل يوم يموت خيرة ابنائنا من رجال الشرطة، من المسئول عن هذا كل يوم هناك شهداء من ضحايا الارهاب.

كلما ازداد هذا الشر سوف تستمر الاخطاء، الارهاب عمره الآن ١٤ عاما ومنذ اواخر فترة الرئيس السادات ومع ذلك مازال يمارس نشاطه ويمثل حقيقة واقعه.

لابد ان نقف وقفة الرجال جميعا لوقف الارهاب عند حدوده واقول ان هذا الخطر لن يزول إلا بأن تنزل القوات المسلحة الميدان لتمارس دورها فى القضاء على هولاء الصبيع.

وخلال حديث النائب تحدث النائب عبدالقادر النقادى مع رئيس الوزراء فثار الجيزاوى ووجه حديثه قائلا اقعد ايها النائب اقعد يانائب الصعيد نحن نتحدث عن الارهاب وثار نواب الصعيد رافضين اسلوب الجيزاوى واسرع النائب عبدالقادر النقادى الى المنصة يتوعد الجيزاوى واشتبك معه بالايدى ثم عاد الهدوء الى القاعة.

إرهاب صبيانى!

وعقب الوزير كمال الشاذلى ان المعنى الذى وصل اليه الزميل الجيزاوى هو من منطلق وطنى وله عذره فى انفعاله واتمنى له الشفاء.. وبخصوص اخواننا فى الصعيد فهم يقومون الآن بدورهم خير قيام لأن مقاومة الارهاب هى عمل حكومى وشعبى وليس مقصورا على فرد او افراد اما تشترك فيه كل اجهزة الدولة؟

الاخوة فى الصعيد يسلمون ما يقع تحت ايديهم من عناصر ارهابية وجهاز الشرطة يقوم بدور كبير من الوزير الى خفير القرية.. والشعب يعمل جاهدا فى مساندة قوات الشرطة فى القضاء على هذه الظاهرة الدخيلة علينا، وليست الصورة كما نقلها الزميل الجيزاوى ، بهذه الضخامة وشعبنا لا يقبل ان يبقى بينه إجرامى او إرهابى، انها اعمال صبيانية.. أما الطلب بضرورة تدخل القوات المسلحة فأقول أن هذا ليس واجب القوات المسلحة فهى فى وقت الحرب تكون نارا على العدو وفى وقت السلم قوة للتعمير والبناء. وقال عطية الزغيبى: فى مجال الاصلاح الاقتصادى لابد أن نشيد بدور رئيس الجمهورية فى افساحه كل الأبواب امام المستثمرين خاصة فى صعيد مصر الذى كان بالفعل فى حاجة الى هذه المشروعات وايجاد فرص العمل التى تقضى على البطالة والارهاب. أرى اننا فى حاجة ماسة الى تحسين مرتبات العاملين فى الدولة لتكون متماشية مع ارتفاع معدلات الاسعار.. واطالب الحكومة بمراعاة ظروف المزارعين وان تخفف عنهم اعباء اسعار الاسمدة واعباء القيمة الايجارية للاراضى التى يزرعونها.

وارجو من وزير الرى ان يراعى اراضى محددة لا تصلح إلا لزراعة الارز وبالتالى فلا مجال ان نوقع عقوبات على المزارعين داخل هذه الاراضى.

وقال عبدالحميد غازى: ان هناك انجازات للحكومة غيرت وجه الحياة على أرض مصر وهو ما يعد وساما على صدر مصر، ان سياسة التحرر الاقتصادى كان لها مردود سلبى على قطاع الزراعة فهو حجم التنمية الزراعية والقى اعباء على الفلاحين ممثلة فى اسعار المبيدات والتقاوى والاسمدة.

واننى اهنىء الدكتور سرور على رئاسة الاتحاد البرلمانى الدولى وهذه ثقة لمصر اولا..واننى اؤكد أن الفلاحين سيظلون دوما قوة ضاربة لانتاج هذا البلد.

وقال صلاح توفيق: كيف نبدأ المناقشة دون حديث ممثلى الهيئتين البرلمانيتين.

فتحى سرور: فى الدورتين الماضيتين وبناء على طلب ممثلي الهيئتين البرلمانيتين اخرنا حديث الاثنين وماكنت أن ارفع الجلسة وافوت عليهما فرصة الكلام.

وقال مصطفى الكتاتنى: أن الرئيس حسنى مبارك شرف الصعيد وقدم له كل شىء وانتقل الى الصعيد لمشاركته محنته وكذلك الحكومة ولجان مجلس الشعب.

اننى احيى رجال الشرطة ووزير الداخلية الذى يعمل ليل نهار للقضاء على الارهاب وأتساءل: كيف أن ننزل بالدبابات الى اراضى مصر ونطالب بنزول القوات المسلحة.. ان مصر بخير .. مصر أمنة والشرطة تقوم بواجبها خير قيام.. اننى اناشد الحكومة بالتوسع فى مراكز الشباب بصعيد مصر فى الارياف والقرى.. نريد أن نمنع انحراف الشباب وهذا لن يتأتى إلا



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٥

بوجود هذه المراكز والنوادى.

لابد ان يشمل التامين الصحى الشعب كله ولا يستفيد منه قطاعات دون أخرى.

وأكد احمد حمادى فى بداية عرضه للتقرير ان لجنة الرد على بيان الحكومة تجد لزاما عليها ان تستهل هذا التقرير بالاعراب عن تقديرها البالغ واعتزازها الكبير بجهاز الأمن المصرى وما حققه من نجاحات ملموسة على صعيد مواجهة ظاهرة الارهاب وتحجيم خطرها وذلك بالتصدى العلمى لها ليعود الأمن والاستقرار الى ربوع مصر ولتستمر مسيرة التنمية والبناء فى مواقع الانتاج الممتدة على أرضها الطيبة.

وتؤكد اللجنة انها إنما تعبر عن المشاعر الصادقة التى يحسبها الملايين من ابناء مصر الأوفياء تجاه رجال الشرطة الشجعان الذين يضعون أرواحهم على اكفهم، ويتصدون بكل جسارة وحسم لقوى وعناصر الارهاب لاجبارها على التراجع والانسحاب.

وترى اللجنة ان انعقاد المؤتمر الدولى

كتب الجلسة :

عبدالجواد على
شريف العبد
محمود المناوى

للسكان والتنمية بالقاهرة فى اغسطس الماضى ونجاح اعماله جاء شهادة حق تؤكد كفاءة وفعالية جهاز الأمن المصرى الذى استطاع ان يوفر لهذا التجمع الكبير احتياطاته الأمنية والتنظيمية بكل اقتدار.

كما ترى اللجنة ان السرعة الفائقة التى استطاع بها جهاز الأمن فى مصر ضبط عناصر الارهاب والتخلف التى حاولت اغتيال قيمة فكرية وانسانية شامخة، وعلم من أعلام مصر العظام ممثلا فى الأديب الكبير نجيب محفوظ، قد جاءت شهادة اخرى فى حق الأمن المصرى جعلته يحظى بكل احترام وتقدير على الصعيد الدولى.

وتؤكد اللجنة، أن هذا النجاح الكبير لاجهزة الأمن فى مصر إنما جاء كحصيلة لجهد دءوب وتخطيط علمى محكم، وذكاء امنى تجاوز كل التصورات الفنية التقليدية للفكر الأمنى ليقدم فكرا جديدا.

وطالبت لجنة الرد بعدم فرض اية اعباء ضريبية جديدة تحت اى مسمى للحيلولة دون فرض مزيد من الأعباء على قطاع المستهلكين، مع اعادة النظر فى المعدلات السارية لكثير من الرسوم التى تثقل كاهلهم ومراجعة حد الاعفاء الضريبى بصفة دورية بما يتلاءم مع مستويات التضخم، وعدم تطبيق المرحلتين الثانية والثالثة من ضريبة المبيعات إلا بعد دراسة اثرها على القوى الشرائية لدى الأفراد.

● اعطاءدفعة حقيقية وفعالة لتنشيط الطلب فى السوق وذلك بزيادة القوى الشرائية لدى الأفراد من خلال اصلاح هيكل الأجور باقرار زيادات فى الأجور والمرتبات والمعاشات بنسب تتساوى على الأقل مع معدلات التضخم. وفى هذا الصدد فقد تقدمت اللجنة باقتراحات تفصيلية عند تناولها لمحور الأجور والأسعار فى اطار موضوع البعد الاجتماعى.

وطالبت اللجنة بربط الحد الأدنى للاجر بمعيار الأجر الاجتماعى اى الأجر الذى يفى بالمتطلبات المعيشية الأساسية للفرد فى ضوء نفقة المعيشة السائدة وبحيث يغطى الأجر التعاقدى (الأساسى) الاحتياجات الفعلية الضرورية والمعيشية للفرد وأسرته، على أن يكون الأجر المتغير هو المرتبط بكفاءة الاداء والعطاء المتميز الذى يمثل الفرصة غير المحدودة لزيادة الدخل.وترى اللجنة أن اى تطوير لنظام الأجور ينبغى أن يكون جزءا من خطة شاملة لرفع انتاجية عنصر العمل عن طريق تشغيل الطاقات العاطلة، وتنمية مهارات وقدرات العاملين، ورفع كفاءة اساليب اداء العمل.. وفى اطار هذه الخطة الشاملة يمكن تمويل زيادات الأجور من وفورات رفع الكفاءة الانتاجية أى من موارد مالية حقيقية بما يقضى على الآثار التضخمية لها ولايحمل الموازنة اعباء اضافية.

● فك الاشتباك بين الترقية الوظيفية والترقية الأجرية: فينبغى ان يبنى الهيكل الأجرى بحيث يسمح بزيادة الأجر مع نمو الخبرات وتغير طبيعة المسئوليات دون ان ترتبط هذه الزيادة فى كل الأحوال بترقية وظيفية.

يجب ان تستهدف سياسة الأجور عند تطبيقها على القطاع الخاص حماية حقوق العمال، على الا تستخدم لاجبار أصحاب الاعمال على دفع أجور عالية لاتتناسب مع الانتاجية حتى لايتأثر الاستثمار وينكمش الطلب على العمال.

واشارت اللجنة إلى ان الأسعار فى مصر قد أصبحت تمثل التحدى الحقيقى امام مخططى سياسات الاصلاح الاقتصادى بكل ماتعكسه هذه القضية من آثار على جانب كبير من الأهمية وفيما يتعلق بالأبعاد الاجتماعية لسياسات الاصلاح لاسيما ان السيطرة على الأسعار تعد أحد البدائل المهمة لادخال زيادات كبيرة على الأجور فى ضوء ماقد يترتب على هذه الزيادات من آثار تضخمية.

وعلى الرغم من تسليم اللجنة بأن ظاهرة ارتفاع الأسعار فى ظل تطبيق اقتصاديات السوق هى ظاهرة طبيعية فى المجتمعات التى تاخذ بهذا النظام الا ان ماتشهده الأسواق المصرية من فوضى وانفلات وارتفاع جنونى ومفاجئ فى الأسعار دون مبرر اقتصادى واضح هو ما لايمكن قبوله.

وبالنسبة لقطاع الاسكان، فإن اللجنة تؤكد ان ايجاد المسكن الذى يلبى الحد الأدنى من احتياجات المواطن مازال يمثل المشكلة الكبرى التى تواجه الطبقات محدودة الدخل بل المتوسطة أيضا. واللجنة اذ تشير إلى مابذل من جهود فى هذا الصدد، وماتبع من سياسات من اجل تخفيف حدة أزمة الأسكان (وهو ماتتعرض له اللجنة بالتفصيل فى موضوع الاسكان فى هذا التقرير). فانها فيما يتعلق بتعميق البعد الاجتماعى تؤكد اهمية ان تركز الدولة فى المرحلة الحالية على اقامة الوحدات السكنية منخفضة او متوسطة التكاليف وتطالبها بتقديم كل التيسيرات الممكنة لاصحاب الدخول المحدودة فى سبيل الحصول على المسكن الملائم أو أرض للبناء كما تحيى اللجنة ماتقدمه الحكومة من قروض ميسرة لجمعيات الاسكان وتطالب بدعم هذا التوجه.

● **الأمن القومى**

وأكدت اللجنة أن القوات المسلحة هى الدرع الواقية للوطن، وتقع على عاتقها مسئولية الدفاع عنه وسلامة أراضيه وأجوائه ومياهه الاقليمية وعليها تأمين الأهداف الاستراتيجية والمصالح القومية فى الداخل والخارج ضد أى أعمال عدائية فى جميع الأوقات.

وإيمانا من اللجنة بدور مصر الريادى فى المنطقة فانها ترى ضرورة استعداد القوات المسلحة لتقديم الدعم والمعاونة العسكرية للدول العربية بناء على طلبها فى اطار المعاهدات والاتفاقيات المبرمة وتدعيما لقرارات الجامعة العربية تحقيقا للأمن القومى العربى وتدعيما للأمن القومى المصرى الذى يعتبر جزءا لايتجزأ من الأمن القومى العربى.

وتحقيقا لهذه المهام فان اللجنة ترى انه من الضرورى الاحتفاظ بقواتنا المسلحة قوية دائما مع السعى المستمر لتطويرها وتحديثها بتزويدها بأحدث التكنولوجيا فى مجال التسليح والتنظيم مع الاهتمام بتدريبها لرفع كفاءتها وتنمية قدراتها القتالية.وتشيد اللجنة بالسياسة الحكيمة التى تتبعها القوات المسلحة فى تنويع مصادر السلاح وذلك بتحديد المصدر المناسب لتوريد الأنظمة اللازمة والملائمة للتسليح مع مراعاة المصالح السياسية والاقتصادية ومدى التوافق بينها جميعا بالاضافة إلى ماتنفذه من خطط متناسقة للحفاظ على الموجود من العتاد العسكرى على أعلى درجة من الكفاءة الفنية مع تطوير قدراتها واطالة أعمارها.وترحب اللجنة بما يحظى به التدريب فى القوات المسلحة من اهتمام



الحكومة:

أبناء الصعيد يتعاونون مع الشرطة فى مقاومة الارهاب

كبير وتخطيط علمى متكامل ومتدرج بالاضافة إلى التدريبات المشتركة مع بعض الدول الصديقة ذات الامكانيات الكبيرة والمتطورة وذلك بغرض تبادل الخبرات القتالية والفنية والوقوف على انظمة التسليح والمعدات المتطورة للارتقاء بالقدرة القتالية لقواتنا المسلحة.وتسجل اللجنة تقديرها للقوات المسلحة المصرية المشتركة ضمن قوات حفظ السلام الدولية فقد اشادت قيادات الامم المتحدة بالاداء العسكرى العالى والمتميز فى كل الموقع الموجودة بها قوات مصرية الأمر الذى يعتبر شهادة فخر وسام على صدر العسكرية المصرية مع تاكيد اهمية دور مصر الدولى والاقليمى فى حفظ الأمن والاستقرار بعد ان أصبحت مصر وجها مقبولا لجميع الأطراف.

وتشيد اللجنة بدور القوات المسلحة فى مواجهة الكوارث التى تتعرض لها البلاد وتنوه بصفة خاصة بالجهد المنظم والعمل الدءوب فى دعم جهود أجهزة الدولة الأخرى لرفع وحصر اثار كارثة السيول الأخيرة فى صعيد مصر اذ بادرت القوات المسلحة بامكاناتها الضخمة وبالتخطيط العلمى والانضباط الذى تتميز به فى اقامة معسكرات ايواء فى جميع محافظات الصعيد التى تعرضت لكارثة السيول وزودت تلك المعسكرات بكل وسائل الإعاشة الكريمة مما ساعد على تخفيف الاضرار التى لحقت نالآن المواطنين الذين شردوا من ديارهم كما تقوم القوات المسلحة حاليا باعادة بناء منازل سبع قرى جديدة فى هذه المحافظات واختصت ببناء القرى التى كانت تحوى مائتى منزل فأكثر.

وتؤكد اللجنة حرص مصر على اعطاء موضوعات نزع السلاح والحد من التسليح على المستويين الدولى والاقليمى اهمية كبرى حيث ان السلام فى منطقة الشرق الأوسط يتطلب توازنا عسكريا والاتفاق على ترتيبات متساوية وشاملة للحد من التسليح تخضع لها كافة الدول بلا استثناء اذ أن عدم التطابق يؤدى إلى الاخلال بالتوازن المنشود.

وتؤيد اللجنة مبادرة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك التى اعلنها فى ابريل ١٩٩٠ بجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل - النووية والكيماوية والبيولوجية - تلك المبادرة التى تعتبر بحق ترجمة عملية للرؤية المصرية.

وتؤكد اللجنة دعمها الكامل لجهود الحكومة واجهزة الأمن فى التعامل مع هذه الجهات من منطلق حقها الطبيعى ومسئوليتها فى الحفاظ على سلامة البلاد. وفى هذا السياق فانها ترحب بقيام وزارة الداخلية بانشاء قطاع جديد للامن تحت مسمى (أمن المنافذ) ليضمن توفير واحكام الرقابة على جميع مطارات وموانئ وحدود مصر.وترى اللجنة ان الاتفاقيات الامنية التى وقعتها وزارة الداخلية مع عدد من الدول التى فرت اليها مجموعات من رءوس الإرهاب فى مصر كان لها اثر ملموس فى احباط العديد من العمليات الارهابية وفى تسليم مصر عدد من الارهابين كانت قد صدرت ضدهم جميعا احكام قضائية غيابيا وأودعوا السجون لتنفيذها.

وتحيى اللجنة حرص مصر على الالتزام بقواعد القانون والشرعية فى ملاحقة عناصر الارهاب خارج مصر.

كما تؤكد اللجنة اهمية استمرار التنسيق والتعاون بين الجهازين الدبلوماسى والأمنى فى مصر، وتقترح دراسة امكانية انشاء ادارة لمكافحة الارهاب بوزارة الخارجية تتوافر لها قاعدة معلومات كاملة عن طريق السفارات المصرية بالخارج ومن خلال التعاون مع وزارات الخارجية بالبلدان المختلفة، بحيث تكون مهمة هذه الادارة المتابعة الدائمة لظاهرة الارهاب على الصعيد الدولى ومايتهدد مصر بصفة خاصة وامداد السلطات المعنية فى مصر بالبيانات اولا باول.

وتؤكد اللجنة ترحيبها الكامل بما شهدته السنة الماضية من اتجاه قوى لدعم التعاون على الصعيدين العربى والاسلامى لمواجهة ظاهرة الارهاب وتحجيم خطرها وتنوه بصفة خاصة بالاتجاه إلى توسيع ميادين التنسيق بين هذه البلدان بحيث لاتقتصر فقط على قضايا استخدام السلاح، بل تمتد إلى القضايا الأخرى ذات الصلة والتى لاتقل عنها خطورة واهمية مثل قضايا التزوير والجوازات والاقامة والتسرب عبر الحدود ونقل الأموال إلى غير ذلك.

وفى مجال الأمن الاجتماعى: توصى اللجنة بالتصدى الحاسم لعصابات تهريب وجلب المخدرات من الخارج باحكام سد منافذ التهريب المحتملة بالاشتراك والتنسيق مع قوات حرس الحدود مع

المجلس:

السلام العادل بالشرق الأوسط يحقق الاستقرار

تكثيف الجهود لاكتشاف اماكن زراعة الحشيش والمخدرات، وكذلك ضبط تجار المخدرات والمدمنين وتوصى اللجنة بالتوسع فى عقد اتفاقيات ثنائية وجماعية لمكافحة المخدرات.

وفى مجال الأمن الاقتصادى: توصى اللجنة بتامين المنشآت السياحية، ودعم اجهزة القطاع السياحى لتطوير وتامين عمليات الحراسة كما توصى بمضاعفة الجهد فى مجال جرائم الأموال العامة والتهرب من الضرائب والرسوم.

وفى مجال الشرطة المتخصصة: توصى اللجنة بتطوير اجهزة الدفاع المدنى بما يمكنها من مواجهة الكوارث الطبيعية وغير الطبيعية وذلك بزيادة الاعتمادات الاستثمارية لمرفق الدفاع المدنى وزيادة المبالغ المخصصة لهذا المرفق فى ميزانية المحليات وكذلك ابناء بعثات للخارج للتدريب والاستفادة من الخبرات الاجنبية المتخصصة فى مواجهة الكوارث.

وفى مجال رفع مستوى الخدمات والتيسير على المواطنين: توصى اللجنة بتحديث الأجهزة المستخدمة فى كافة المجالات المتعلقة بخدمة الجماهير تحقيقا لكفاءة الاداء وتيسير الخدمات اختصارا للجهد والوقت وتشيد اللجنة بالجهد الذى بذل ومازال يبذل للاسراع فى تنفيذ مشروع الرقم القومى فى جميع محافظات الجمهورية لأن هذا المشروع الهام سوف يسهم فى القضاء على كثير من الصعوبات والمعوقات التى يعانى منها المواطنون والدولة، وتامل اللجنة الانتهاء من تعميم مشروع الرقم الرقمى القومى خلال عام ١٩٩٥

وفى مجال التدريب والتعليم: ترحب باتمام تطوير خطة الدراسة بكليات ومعاهد الشرطة بما يحقق الاستجابة للتغيرات الامنية المعاصرة، كما توصى اللجنة باستكمال قاعدة الافراد بنظام «مندوبى الشرطة» الذين اثبتوا كفاءة ملحوظة وخاصة فى تنظيم المرور بمحافظة القاهرة وتامل اللجنة فى انشاء المزيد من معاهد مندوبى الشرطة فى باقى المحافظات اسوة بمعهدى القاهرة وسوهاج.



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٥

لا حوار .. مع الإرهاب

القضية تجاوزت التطرف فى الرأى وأصبحنا أمام تنظيم عالمى مأجور

كيف نتحاور مع من أمسك البندقية وخرج علينا قاتلاً .. أو مقتولاً !!

باب التوبة .. مازال مفتوحاً لإنقاذ الشباب من الضلال

● خرجت علينا أصوات هذه الأيام تطالب بإجراء حوار مع الارهابيين .. بأعتبار أنهم مصريون قبل كل شىء .. وقد يتم التوصل إلى « حل وسط » معهم من خلال هذا الحوار .

● وتقول بعض الآراء إنه إذا كان لهؤلاء الأرهابيين أية مطالب فيجب مناقشتهم فى مطالبهم ، وإقناعهم عن طريق الحوار ـ بأن طريق العمل السياسى أفضل من حمل البندقية ، وأن الأحزاب تعد منافذ للتعبير السياسى .. أفضل من القتل والتخريب .

○ التعليق

● إذا نظرنا إلى هذا المطلب بحسن نية ، وبعض الذين يدعون إليه فعلا من ذوى النيات الحسنة ، فإننا نضع عدة أعتبارات لابد من مناقشتها .. مثل :

ـ هل الارهاب فرع من العمل الاجرامى أم انه فرع من العمل السياسى ؟ !

ـ هل يمكن ان يتحول الارهابى إلى سياسى يتعامل باحترام مع مؤسسات الدولة ؟

ـ وإذا فتح باب السياسة امام الارهابى .. فماذا عن باب الدين ؟ !

ـ هل يستطيع الارهابى ان يحدد لنفسه مطالب سياسية ، وان يبلور قضيته .. ويدافع عنها ؟ !

● أسئلة كثيرة مثل هذه يجب ان تناقش قبل المطالبة باجراء حوارات مع الارهاب .. مع تسليمنا مسبقا بان الارهاب « عمل » .. و « إجراء » .. مع سبق الاصرار والترصد والاعداد والتجهيز .. بينما الحوار « عقلى » .. يقوم على المنطق والحجة والبرهان . ويستند إلى نظرة وعقيدة وفكرة

● ومما يزيد القضية تشابكا ان مايجرى حاليا من إرهاب قد تجاوز موضوع التطرف فى الراى والفكر والدين .

واصبحنا امام تنظيم عالمى معروف ومرصود ، الهدف منه النيل من استقرار مصر وتقدمها وامنها . ومحاربة تجربتها الناجحة فى التنمية .. بضرب السياحة .. والاساءة إلى سمعة مصر .. وتشويه صورة الاسلام الحنيف .

● هذا الوضع لايصلح معه حوار . إذ كيف نتحاور مع من أمسك البندقية ، وخرج من بيته قاتلا او مقتولا ؟ ''

● وإذا مارتبط الارهاب بالسرقة ، والسطو المسلح على محلات الذهب . وشكل جريمة متكاملة الأطراف .. فكيف يجلس المجرم بعد ذلك على مائدة الحوار السياسى ، ليقول ويشترط ويطلب ويدعو لحل المشكلات ، وهو ـ اساسا ـ مواطن غير صالح ، ليس له الحق فى ان يظهر بمظهر مشرف امام مواطنيه .

● الحوار .. مع من يحترم قواعد الحوار ، من خلال الحفاظ على مؤسسات الدولة ، واحترام القانون والدستور ، والحوار مع من يحترم قواعد العمل السياسى .. ويحترم القيم والتقاليد ، وأراء الأخرين ومطالبهم . وهذا كله غير متوفر لدى الارهابيين الذين ليس لهم بضاعة اكثر من القتل والتدمير ، وترويج الشائعات الكاذبة .. والانتقام من الوطن .

● البعض يقول إن هؤلاء شباب صغير يعانى من مشكلات اجتماعية واقتصادية ، وان حل هذه المشكلات « بالحوار » سيجعل المهمة اسهل امام اجهزة الامن للقضاء على الارهاب ومسبباته . وهذا الكلام فيه تداخل وتشابك كبيرين .. فالمشكلات الاجتماعية والاقتصادية ليست مسئولة عن انحراف فئة ضالة مضللة ، تقاعست عن طلب الرزق الحلال ، وجرفها التيار لتصبح ماجورة لجهات معروفة بعدائها السافر لمصر .. رئيسا وحكومة وشعبا .

● يضاف إلى ذلك ان هؤلاء الارهابيين يسيئون الى الاسلام الذين ينتمون إليه ، ويدعون انهم يرفعون رايته ، لان الاسلام يحرم ترويع الآمنين ، وترويع الجيران ، فما بالك بمن يحمل السلاح فى الشوارع ويطلق الرصاص على الناس ، ويقتل ويدمر .. ويحرق الحرث والنسل ؟ ! ..

● ولقد اكدت التحريات « الدولية » ان معظم اعضاء الجماعات الارهابية طبالون ومحترفو « هز وسط » ، ولاعلاقة لهم بالاسلام .

● التصرف الوحيد المقبول من هؤلاء المارقين هو ان يتوبوا إلى الله ، ويعودوا إلى رشدهم ، والداخلية لم تقصر فى هذا الشان ، فقد ارسلت إليهم قوافل الدعاة الهداة الى السجون والمعتقلات ، وتحدثوا مع الارهابيين فى معظم القضايا التى طرحوها بعد ان اعلنوا التوبة .. وقد علق الرئيس مبارك على هذه الخطوة فى خطابه الأخير فى احتفال الشرطة عندما اشار إلى انها فتحت باب التوبة لانقاذ شباب صغير ، اعماه الضلال فانقلب حربا على اهله ووطنه ، يعيش فسادا فى الأرض ، يقتل

ويخرب ويدمر . دون ان يعي انه اداة فى مخطط اجرامى اثم ، تحكمه مصالح خارجية عميلة ، تريد ان توقف مسيرة الشعب المصرى على طريق المجد والتعمير والسلام .

● ويرتبط بهذه النقطة الهامة موقف اولئك الذين يساندون العنف المسلح من خلال تبرير جرائمه ، والتشكيك فى انجازات الشرطة ، واختفاء صفات البطولة والشهادة على الارهابيين الذين ينعقون فى سماء مصر كالغربان السود .. وهؤلاء يجب ان يراجعوا انفسهم من اجل مصر ، ومن اجل مستقبل أبنائهم فى حياة حرة كريمة هادئة مستقرة .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٥

إحالة ٤ إرهابيين لأمن الدولة لحيازتهم متفجرات

أمر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا باحالة اربعة ارهابيين الى محكمة امن الدولة طوارئ لاتهامهم بحيازة متفجرات بهدف تفجير بعض المنشآت الأمنية بالبساتين.

كان جهاز مباحث أمن الدولة قد القى القبض على المتهمين وهم حسام الدين محمود أحمد وعبدالعزيز عويس وعلاء الدين عبدالرحيم وعلى قاسم عبدالله داخل وكرهم رقم ١٩ شارع أبو خالد بدار السلام وكشفت التحقيقات التى اجراها عادل فياض رئيس النيابة عن انضمام المتهمين الى جماعة سرية غير مشروعة واعدادهم المتفجرات التى شملت كمية كبيرة تحتوى على مادة «تى.إن.تى»

المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٥

الالفى فى حفل تكريم رجال الشرطة :

ضرورة مواجهة الإرهاب لتحقيق الأمن فى مصر

دعا السيد حسن الالفى وزير الداخلية اجهزة الأمن لرصد كافة المخططات التى تدبر لمصر ومواجهتها فى كل وكر ومخبأ لتامين الشعب المصرى من مخاطرها حتى يعمل ابناؤها وسط مناخ من الامن والسكينة والاستقرار فان هناك من يتربصون بمقدرات الشعب المصرى ويتاجرون بقوت ابنائه لخدمة اغراضهم الاجرامية. وحيا الوزير رجال الشرطة الذين يواصلون الليل بالنهار ليظل الامن تاجا على رؤوس المصريين. وقال الوزير خلال تكريم الضباط لتسليمهم الاوسمة والانواط التى منحها لهم الرئيس مبارك ان جهاز الأمن يبذل الجهد والعطاء فى الوقت الذى يتم تكريم وتقدير ابنائه المتميزين وتلك سياسة الوزارة ومحاسبة المقصرين على اى تقاعس او تخاذل. وكان الوزير قد قام بتسليم الاوسمة الى ١٨٠ من ضباط الشرطة والامناء والمساعدين والجنود والى قيادات الوزارة للجهد البالغ والمتميز وما ادوه من خدمات فى مكافحة الارهاب والجريمة .

السيد حسن الالفى وزير الداخلية يسلم اللواء علاء عباس وسام التميز [تصوير: خالد الفقى]

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : العالم اليوم
التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩٥

بسبب الإرهاب

ملوى تخسر مليونى جنيه يوميا!

□ 5 آلاف تاجر بملوى على حافة الإفلاس

□ القاهرة - مصطفى عبد السلام:

تحولت مدينة ملوى - أكبر المدن التجارية على مستوى صعيد مصر - إلى مدينة للأشباح بسبب أحداث العنف الدامية التي لاتزال تلازمها منذ الصيف الماضى، ولا يزال حظر التجول مستمرا حتى اليوم.

فالمدينة التى تبعد عن مدينة القاهرة 292 كيلو مترا مربعا، وتتبع اداريا محافظة المنيا تسودها حالة من الرعب والتوتر والقلق والكساد نهاراً، وتتحول ليلا إلى مدينة هجرها أهلها، وتقام الأفراح ظهرا قبل موعد سريان حظر التجول فى الساعة السادسة مساء.

المدينة تسودها حالة كساد.. وأرقام الغرف التجارية بالمنيا تشير إلى أن خسائر ملوى تصل إلى مليونى جنيه يوميا وأن هناك 5 الاف تاجر بملوى مهددون بالافلاس لعدم القدرة على تصريف منتجاتهم. كما تشير إلى أن هناك 37 ألف فدان قصب سكر معرضة للتلف بسبب ملاحقة الارهابيين الهاربين وهناك أيضا 5 الاف تاجر من التجار وأهالى مراكز المنيا والمحافظات المجاورة كأسيوط وسوهاج وبنى سويف والفيوم امتنعوا عن الذهاب لملوى لممارسة عمليتى البيع والشراء بسبب الأحداث التى تشهدها ملوى يوميا.

كما أسفرت أحداث ملوى عن تدهور معدلات التجارة بنسب تصل إلى أكثر من 75٪، وتهديد أكثر من 350 ورشة للميكنة الزراعية بالتوقف وكذلك مصانع العسل الاسود «العصارات» وورش تصنيع الأثاث ومحلات الاقمشة والمصوغات والاكسسوارات.

ويقدر صلاح الدين الجندى مدير عام الغرفة التجارية بالمنيا ورئيس جمعية رجال الأعمال بالمحافظة قيمة الخسائر التى منيت بها مدينة ملوى منذ بداية شهر أكتوبر من العام الماضى وحتى منتصف شهر يناير الحالى بما يزيد على 200 مليون جنيه. بمعدل مليونى جنيه يوميا. ويشير إلى أن ملوى تعد من أكبر المدن التجارية على مستوى الجمهورية حيث تضم 5 الاف تاجر إلى جانب 15 ألفا من التجار وأهالى المدن والمحافظات المجاورة يفدون إليها يوميا لممارسة حياتهم الاقتصادية مما يهدد بدخول المدينة فى حالة كساد مزمنة.

ويحذر مدير عام الغرفة التجارية بالمنيا من تبديد محصول قصب السكر هذا



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العام الذى تصل مساحته نحو 37 ألف فدان قيمتها 175 ألف جنيه إلى جانب خسائر غير مباشرة على مصانع العسل ومصنع السكر بمدينة أبو قرقاص بالمنيا الذى يحتاج إلى 25 ألف فدان قصب سنويا.

ويتساءل أين المناطق الحرة والمدن الصناعية الجديدة والمجتمعات العمرانية الجديدة فى صعيد مصر؟

ويقول.. حتى المناطق الصناعية التى أعلن عدة مرات عن اقامتها لم يتم تنفيذها حتى الان. فالمنطقة الصناعية التابعة لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة والتى تقع بمدينة المنيا الجديدة وشرق المنيا بحوالى 14 كم، لم يتم توصيل المرافق والخدمات لها بالكامل حتى الان. وطرحت للمستثمرين ولم يتقدم احد لعدم وجود مرافق. وهناك منطقة صناعية ثانية تبعد عن مدينة المنيا بحوالى 8 كم غربا وبعد اعتمادها تم اكتشاف أنها منطقة مخرات سيول. وتم اختيار منطقة جديدة منذ أيام تقع على الطريق الصحراوى غرب مدينة المنيا وفى الطريق الذى يبدأ من الفيوم وحتى مدينة أسيوط مارا بمدينة المنيا. وهناك 3 مواقع جارى اختيار أفضل موقع لها مع انشاء طريق مباشر من المنيا إلى المدينة الصناعية الجديدة.

أما محمد محمود عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية بالمنيا وصاحب محلات أولاد الجندى فيشير إلى أن مدينة ملوى يعمها كساد وتظهر ملامحه على إغلاق المحلات التجارية والورش ومحلات الاقمشة وتجارة المواد الغذائية فترة أطول.. ويقول أن قصر مدة فتح المحلات وبالتالى قصر مدة تصريف البضاعة وخوف المواطنين من الخروج من بيوتهم وامتناع الموظفين واهالى القرى المجاورة لملوى من الذهاب إلى بندر ملوى كل ذلك يؤدى إلى ارتباك فى الناحية الاقتصادية وخسائر متلاحقة للتجارة وتعفن السلع والبضائع لعدم تصريفها، بل وتهديد التجار بالدخول فى حالة الافلاس. ويوضح أن تراجع معدلات التجارة بنسب تصل إلى أكثر من 75٪ أدى إلى امتناع تجار ملوى عن سداد مديونياتهم المستحقة لاصحاب الشركات الكبرى بالقاهرة المورد الأساسى للسلع والمنتجات داخل مدينة ملوى والنتيجة عدم حصول تجار ملوى على سلع ومنتجات جديدة.

ويتوقع عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية بالمنيا تضاعف حالات الافلاس لاصحاب المحلات التجارية بمدينة ملوى فى حالة استمرار حالة فرض حظر التجول لفترات أطول. كما يتوقع أن تعانى بعض المصانع والمنشآت الكبرى من حالة كساد. وضرب مثالا بمصنع الغزل بمدينة المنيا التابع لشركة مصر الوسطى للغزل والنسيج الذى دخل مرحلة التعثر نتيجة للمخزون الكبير الراكد لديه.

ويرى حسن عبد الله عضو جمعية رجال الأعمال بالمنيا وصاحب احدى الشركات أن حل مشاكل العنف التى تعانى منها مدينة ملوى حاليا لا يقتصر على الحل الامنى فقط. بل يجب أن تدعمه عدة اجراءات أخرى كتشجيع الاستثمارات والقطاع الخاص داخل مدينة المنيا حتى يمكن أن تساهم فى حل مشكلة البطالة التى تعانى منها المحافظة ككل والتى وصل تعدادها أكثر من 100 ألف شاب من خريجى الجامعات والمعاهد المتوسطة وغير المتوسطة. وقال إن ذلك يتطلب تقديم الارض والمناطق الصناعية بجميع مرافقها للمستثمرين وبدون مقابل ومد فترة الاعفاء الضريبى للمستثمرين داخل المحافظة من 10 سنوات إلى 15 سنة.

ويخشى أحمد شحاتة عضو جمعية رجال الأعمال بالمنيا أن تؤدى احداث العنف الحالية إلى هجرة المستثمرين ورجال الأعمال إلى خارج المحافظة وبالتالى تراجع معدلات الاستثمار داخل المدينة وقال إنه تم بالفعل هروب بعض مستثمرى مدينتى المنيا وملوى للمدينة لاستثمار أموالهم داخل القاهرة أو المدن الصناعية الجديدة كمدينة العاشر من رمضان و6 أكتوبر والسادات.

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٥

بعد مصرع ١٢ إرهابيا بالمنيا:

القتلى تورطوا فى اغتيال ٢٠ شخصا

ضبط ٢٥٠ كيلو متفجرات داخل وكرهم

واصلت اجهزة الأمن بالمنيا عملياتها بعد مقتل ١٢ إرهابيا من اعضاء الجناح المسلح خلال معركة دارت معهم داخل مغارة جبلية بصحراء سمالوط شرق النيل لمدة خمس ساعات امس الاول.

وقد وصف مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية الإرهابيين القتلى بأنهم من العناصر الخطيرة الذين تورطوا فى اغتيال أكثر من ٢٠ شخصا من رجال الشرطة والأهالى بمدن وقرى محافظة المنيا، وعثر بحوزتهم على ٩ مسدسات وبنادق آلية، و١٥٠ كيلوجراما من مادة الديناميت شديدة الانفجار، و١٠٠ كيلوجرام من البارود الأسود وعدد من القنابل والعبوات الناسفة المعدة للتفجير، بالإضافة لخرائط ورسوم كروكية لعدد من الأهداف والمنشآت الشرطية بالمنيا.

وأضاف المصدر ان قطاع مباحث أمن الدولة تمكن من خلال الأجهزة الحديثة من رصد وكر الإرهابيين الفارين للصحراء، حيث بادر الإرهابيون بإطلاق الرصاص على قوات الأمن التى بادلتهم إطلاق النيران فى معركة شرسة انتهت بقتلهم دون إصابة أحد من قوات الأمن.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٥

القاهرة: قيادي بارز في "الجهاد" حصل على اللجوء السياسي في النروج

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ افادت مصادر مصرية مطلعة ان قيادياً بارزاً في جماعة «الجهاد» المحظورة التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري (مقيم في سويسرا) حصل اخيراً على حق اللجوء السياسي في النروج. واوضحت ان السلطات المصرية تلقت معلومات اكيدة عن منح الحكومة النروجية اللجوء السياسي للمحامي هاني السيد السباعي، وانه يقيم الآن في العاصمة اوسلو. واشارت المصادر ذاتها الى ان السباعي يعد الآن الناطق باسم «الجهاد» ومن ابرز قادة التنظيم، كان اعتقل عام ١٩٨١ اثر اغتيال الرئيس انور السادات لكن قرار الاتهام في القضية لم يشمل اسمه فاطلق، ثم عاودت السلطات اعتقاله منتصف عام ١٩٨٢ لاتهامه بايواء بعض الفارين من اعضاء «الجهاد» الذين تورطوا في محاولة تهريب القياديين عبود الزمر وعصام القمري من السجن الحربي، وقضى السباعي شهوراً داخل السجن.

وذكرت المصادر ان السباعي عمل في مكتب المحامي منتصر الزيات ثم سافر عام ١٩٩٢ بطريقة غير مشروعة الى ليبيا ومنها اتجه الى اليمن حيث اقام في صنعاء مع القيادي الفار ياسر توفيق علي السري المحكوم غيابيا بالاعدام بعد ادانته في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي. واضافت ان السباعي والسري توليا ادارة المكتب الاعلامي لجماعة «الجهاد» من اليمن حتى اعتقل منفذو محاولة الاغتيال نهاية ١٩٩٣ وكشف وجود مصريين من «الجهاد» في اليمن فغادره هاني السباعي الى جهة غير معروفة ثم اتجه الى النروج وقدم طلبا للحصول على اللجوء السياسي حظي بموافقة عليه اخيرا. واشارت الى ان السباعي كان يحمل اسماً حركياً هو حسام يوسف وقع به بعض البيانات والنشرات التي يصدرها التنظيم.

وجددت مصادر ديبلوماسية مصرية اتهامها «دولاً غربية» بتقديم دعم للارهاب عبر «ارهابيين» فارين، واستغربت منحهم اللجوء السياسي، وانتقدت «تسييس حقوق الانسان واستغلالها شعاراً للتستر على الفارين» المطلوبين.

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان «النروج وغيرها من الدول التي تؤوي عناصر فارة من احكام قضائية في جرائم الارهاب» مطالبة بتوضيح موقفها وتسليم هذه العناصر، مشيرة الى ان «السلطات المصرية قدمت الى حكومات هذه الدول ملفات هذه العناصر متضمنة بياناً بالجرائم التي خططوا لها وشاركوا في تنفيذها والاحكام القضائية الصادرة في حقهم واعترافات زملائهم الدالة على تورطهم». وانتقدت تفسيرات غربية تستند الى عدم تسليم اشخاص الى دولة تطبق عقوبة الاعدام، وتساءلت «هل الحق في الحياة مكفول للارهابيين وغير مكفول للابرياء وضحايا الارهاب؟» وحذرت مجدداً من ان «هذه الظواهر (الايواء) ستكوي بنارها تلك الدول».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩٥

خطاب مفتوح إلى رئيس الجمهورية

بقلم: محمد حامد أبو النصر*

سيادة الرئيس:

من منطلق المفهوم الإسلامي للمسئولية بالنسبة للحاكم والمحكوم، وكما حدده عمر حجة الله على كل حاكم حين قال: لا خير فيكم إن لم تقولوها ولا خير فينا إن لم نسمعها، ومن منطلق التناصح بين المواطنين والمسئولين خالصا لوجه الله سبحانه، ومن منطلق حبنا جميعا لهذا البلد العريق في أصالته، العميق في هويته، والسعي لرفعته وتبوئه لمكانته ونهوضه بدوره الحضاري والريادي، وفي ظل الظروف التي تمر بها الأمة العربية واستشعارا للمخاطر التي تحيق بها والحاجة لكافة الجهود الصادقة من كافة القوى الصادقة للتصدي لها، نكتب لكم هذه الرسالة، سعيا على درب الصلة والاتصال..

لقد قرأت في إحدى صحف المعارضة ترجمة لحديث منسوب لسيادتكم، جاء فيه أن أمريكا على صلة بإرهابيي الإخوان المسلمين، الذين أنتمي لفكرهم ومعتقدهم، وأسعى مع كافة المخلصين لنيلهم حقهم في الدعوة إلى الله، دونما قيود أو عوائق، وبكافة السبل والوسائل المشروعة، التي كفلها الدستور وحددها القانون. كما جاء فيه «إن الاتصالات بينهم وبين أمريكا بدأت سرية في بادىء الأمر، كما أن الأمريكيين يتصورون أنهم سيصححون الأخطاء التي ارتكبوها في إيران، حيث لم يكونوا على صلة بآية الله الخميني وجماعته المتطرفة قبل أن يصلوا إلى السلطة، وإن هذه الجماعات لن تسيطر أبدا على هذا البلد، ولن تكون على صلة طيبة بأمريكا، كما لن تكون ذات فائدة لها» «وإن المتشددين يريدون بكل وضوح وبساطة الاستيلاء على السلطة»، ومعنى هذا أن هناك اتهاما للإخوان المسلمين بالعنف والإرهاب والتطرف، وأنهم على اتصالات مع أمريكا، ويسعون إلى السلطة بدعم أمريكي. كما يعني أيضا أن هناك تأكيدا من جانب الرئيس على عدم وصول الجماعات المتشددة -ومنها الإخوان المسلمون حسب ما جاء في الحديث- إلى السلطة في مصر. وقد جال في ذهني العديد من الخواطر، والعديد من التساؤلات، خاصة وقد عشت جماعة الإخوان المسلمين، ودعوة الإخوان المسلمين في داخل الأسوار وخارج الأسوار، والمحن والألم -بحكم موقعي وصلتي- بجميع أدبياتها كما عشت تاريخ جماعتهم، مما يسمح لي بأن أركز على عدد من الحقائق منها:

- إن الإخوان المسلمين لا يعرفون التطرف، بل هم أول من أدان التطرف، وفند دعاواه وفتاواه، كما أنهم أول من حدد مهمة الداعية إلى الله وضوابط التزامه، وذلك من خلال كتاب «دعاة لا قضاة»، حيث صححوا به المفاهيم، وحددوا به المعالم الصحيحة، وأكدوا أن سلاح الدعاة هو الكلمة الطيبة والموعظة الحسنة، كما جاء في الكتاب والسنة، وأن ذخيرتهم هي الحوار بالحجة والدليل والسند الشرعي المستمد من القرآن، وسنة النبي عليه الصلاة والسلام.

كما أنهم لا يؤمنون بالإرهاب والعنف، وقد أدانوا العنف واستنكروا الإرهاب وأعلنوا رفضهم للعدوان على الأرواح أو الدماء، أو المعتقدات والأفكار، وراعوا وجه الله في بلدهم ومواطنيهم، وسعوا لخير الناس وما فيه صالحهم.

وقد شاركوا في الحياة السياسية في حدود المتاح، وأمام أنظار وتحت سمع الأمن، وليس في داخل السراديب أو الدهاليز أو من خلف الجدران، فخاضوا انتخابات المجالس الشعبية والمحلية، وانتخابات النقابات ونوادي هيئات التدريس بالجامعات، ولم ينسب لأحد منهم عمل من أعمال العنف على مدى أكثر من عشرين عاما، بل سجلت لهم الوقائع والحقائق المزيد من العطاء والبذل، والصحيح من الممارسات من أجل الصالح العام، ومن ثم فاتهامهم بالعنف أو الإرهاب أو التطرف، يدحضه الواقع، وتجافيه وتنفيه الحقائق، ولا تصدقه العقول.

والمعارضة في مفهوم الإخوان المسلمين ليست التماسا للأخطاء، أو تلمسا للعيوب، لكنها النصيحة خالصة لرب العالمين في أدب وخلق المسلم، من أجل المصلحة العامة التي هي فوق كل المصالح.. إنها وضع الأيدي على السلبيات للعلاج، والإشادة بالإيجابيات لدعم العطاء، ومن أجل المزيد من الإنجاز.

وقد أكد الإخوان المسلمون في الوقت نفسه -وأيضا في حدود المتاح- التزامهم بالديمقراطية، وذلك من خلال الممارسة الفعلية، والتزامهم بالتعددية، وذلك حين شاركوا في الانتخابات بشتى أشكالها ومستوياتها، وتداول السلطة بين كافة القوى والأحزاب، دونما حكر على أحد أو احتكار أو وصاية من أحد، ولكن من خلال الانتخابات النزيهة، التي يعبر فيها الشعب عن اختياره، ويحدد من خلالها الجهة التي يضع فيها ثقته أو يحجب عنها ثقته.

وإذا كانت كل الدول التي اتخذت من النظام الديمقراطي نظاما لحياتها السياسية، قد أعلنت أن مفهومها للنظام الديمقراطي يعني التعددية وتداول السلطة، فإن هذا يعني إطلاق الحرية أمام تشكيل الأحزاب، وأمام إصدار الصحف، وأمام حرية التعبير، ويعني بالتالي دون شك أن من حق كافة القوى الوطنية والأحزاب أن تمارس دورها في إطار القانون والدستور دونما عوائق، كما أن من حقها أن تسعى للسلطة بكافة الطرق المشروعة، ومن خلال الاختيار الشعبي النزيه

لتنفيذ برامجها، كما يعنى انه ليس من منطق التعددية الصحيحة أو النظام الديمقراطي الصحيح ان يجرم تداول السلطة، او يؤثم، أو يخطأ أى مسعى من جانب أى قوى شعبية أو حزبية تلتزم بالقانون والدستور، بهدف الوصول إلى الحكم لتحقيق المصلحة العامة.

وإذا كان الدستور قد كفل للإخوان المسلمين الحق فى العمل الدعوى والسياسى، بل وكافة مجالات الأنشطة مثلما كفل لكافة الأحزاب والقوى السياسية، فإنه يكون

من حق الإخوان أن يمارسوا دورهم فى النظام الديمقراطى دونما قيود، ويسعون للسلطة فى ظل التعددية دونما تأثيم أو تجريم، ويعملون لتطبيق برنامجهم الذى يطلق للبلاد والعباد الحريات، ويصون الأرواح والأعراض والمعتقدات، ويكفل الأمن الصحيح والاستقرار الراسخ.

إلا ان الإخوان المسلمين على الرغم من كل هذا وذاك قد أعلنوا وأكدوا فى كافة المناسبات، وبكافة الوسائل أنهم لا يسعون إلى السلطة، كما أن السلطة ليست هدفهم، وإنما هم دعاة إلى الإسلام بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة، ينشرون الحب والود، ويحيون القيم والمثل والبذل والعطاء، ويطالبون بتطبيق شرع الله وهم الجنود المطيعون لمن ينهض بهذا الأمر.

واحسب أنه ليس من الصحيح أن الذين يؤمنون بدور الشعب، وينهضون بدور الدعاة إلى الله يبغون رضاه ويحرصون على أوثق العلاقات مع كل الناس، ويزهدون فى الحكم والسلطان، ويطالبون بتطبيق الشرع، ضمانا للحريات وحماية للأعراض والأموال والدماء.. وبذلوا ويبذلون الدماء والأرواح من أجل استقلال هذا البلد، ورفض كل شكل من أشكال التدخل أو الوجود الأجنبى.. إنه ليس من الصحيح أنهم يسعون لطلب الود أو الدعم من جهة أو قوى أو عواصم أجنبية، وثوبا على السلطة أو طعنا فى الظهور لتقويض النظم، ونحسب أن رصيد هذه الحقيقة من الأدلة الصحيحة والشواهد الأكيدة لدى أجهزة الأمن عديدة ومتوافرة.

لقد حاز الإخوان المسلمون الثقة فى الانتخابات التى شاركوا فيها دونما تزوير من جانبهم، ودونما قفز من النوافذ، أو السقوف، وفى وسط من صفوة الناخبين.. تجمعت لديها قوة الإرادة، وسعة الأفق، وحصيلة من العلم وفيرة

سيادة الرئيس:

لقد قالت أجهزة الأمن متهمة الإخوان المسلمين إنهم يحاولون التغلغل فى بعض الجهات أو الساحات على خريطة الدولة، وربما قصر التعبير الأمنى عن بيان المقصود، ولكن مع تفسيره على الوجه المحتمل، فإنه من حق كل واحد من الرعية أن يتساءل: ماذا يمنع أى حزب من الأحزاب أو أى قوى شعبية على الساحة، بل أى مواطن من الرعية من ممارسة حق السعى لنشر الفكر، مادام متمشيا مع الدستور، الذى ينص على أن الدولة دينها الإسلام، وأن الشريعة هى مصدر التشريع، ومع تقاليدها وهويتها وأصالتها التى ترسخت عبر قرون؟!

وماذا عن الحزب الوطنى لو تغلغل وسط الجماهير، وجيش الأنصار والأتباع للفكر والمنهج، وقطع الطريق على الآخرين بالحجة والعمل الحزبى الصحيح، مادام يمارس دوره الحزبى فى إطار الدستور والقانون؟! وإذا كان لم يمارس التغلغل، فماذا منعه أو يمنعه من ذلك؟

إن الشعب قد بلغ النضج منذ عقود، وكانت له تجاربه الديمقرطية وفى المجالس النيابية، ويعرف كيف يفرق ويميز ويختار، ومتى يضع أو ينزع ثقته وهو ليس فى حاجة إلى وصاية أو مصادرة، فما الذى يحول دون ترك القضية أو المهمة للشعب، ليفتى فيها برأيه ويبت فيها بحكمه، فينحاز للحزب الوطنى، أو الوفد أو الأحرار أو للتحالف الإسلامى، أو ليرفض كل هؤلاء وينحاز لغيرهم؟!

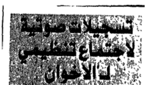
أيضا لماذا تستطيع قوة شعبية أو حزب من الأحزاب أن يتغلغل فى كافة الأوساط، بينما يفشل غيره فى هذا التغلغل أو الوجود؟

إن القضية الرئيسية يا سيادة الرئيس تكمن فى مواجهة أخطار وتحديات داخل البلاد وعلى مستوى المنطقة، منها أخطار وتحديات تهدد الأمن وتقوض الاستقرار، وفى مقدمتها وعلى رأسها يبرز الخطر الصهيونى الساعى للهيمنة، وإلغاء وجودنا جميعا، والإجهاز على الدور الحضارى لكافة العرب والمسلمين.. وكل المخلصين يسلمون بما يشكله من تهديدات للجميع، الأمر الذى يقتضى المواجهة من قبل الجميع، والتعاون بين الجميع فى وحدة للصف قوية ومتينة، من خلال برنامج موضوعى يشارك فيه الجميع، تجرى بلورته على مائدة الحوار الحر التى يلتف حولها الجميع، فى ظل المشاركة الفعالة وجمع الشمل الصحيح، وفى أجواء تسودها حرية التعبير وترفع فيها كافة القيود. إن الأمة التى تواجه صلف العدو الصهيونى، وإصراره على تدجيج نفسه بأسلحة الدمار، مع تجريد أصحاب الحق والديار من كل سلاح، فى حاجة إلى تجميع كافة الجهود، وحشد كافة الطاقات والإمكانات لدعم كل موقف إيجابى فى مواجهة الكيان الصهيونى الغاصب، وفى مواجهة كافة الأخطار.

نسأل الله أن يجمع الأمة بكافة طوائفها على ما فيه وحدتها ومصلحتها، وأن ينصرها على أعدائها، ويمنحها القوة والعافية والأمان، إنه نعم المولى ونعم النصير.

---

* المرشد العام للإخوان المسلمين



تسجيلات صوتية لاجتماع تنظيمي لـ«الاخوان»

■ القاهرة - «الحياة» - خضع سبعة من قيادات جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر امس لتحقيقات مكثفة من جانب نيابة امن الدولة العليا في مصر. وكانت السلطات اعتقلت الاسبوع الماضي ٢٨ قيادياً في الجماعة واحالتهم على النيابة التي قررت حبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات، واتهمتهم بـ «التحرك من خلال جماعة سرية بهدف قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة مطبوعات مناهضة واجراء اتصالات مع جهات اجنبية». وقالت مصادر مطلعة لـ«الحياة» ان النيابة واجهت المتهمين السبعة الدكتور عصام العريان والدكتور ابراهيم الزعفراني ومحمد العريشي وجمال سعد ماضي ومحمد عبدالفتاح رزق وعلي عز الدين ثابت ومحمد عبده علي بتسجيلات صوتية جرت باذن من النيابة لاجتماع ضمهم في ١٩ كانون الثاني (يناير) الجاري داخل مكاتب مجلة «الدعوة» التي يتخذها الاخوان مقرا لهم. وتضمنت التسجيلات حوارات بينهم عن استعدادات اعضاء الجماعة لخوض الانتخابات النيابية المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، والاتفاق على اعداد قائمة باسماء من ينتمون الى الاخوان لخوض انتخابات مجلس نقابة المعلمين، وتأمين الدعم المالي للانفاق على الحملة الانتخابية للاخوان. ونفى المتهمون ما نسب اليهم من اتهامات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٥

مقتل متطرف خطف سلاحاً أثناء محاكمته في صعيد مصر

مواجهة قيادات «الأخوان المسلمين» بتسجيلات صوتية من داخل مقرهم

القاهرة: «الشرق الاوسط»

واجهت نيابة امن الدولة العليا المصرية امس 7 من قيادات «الاخوان المسلمين» بتسجيلات صوتية لهم كانت قد أجريت يوم 19 يناير (كانون الثاني) الحالي داخل المقر العام للاخوان في منطقة التوفيقية بالقاهرة.

والمتهمون السبعة هم الدكتور عصام العريان ومحمد علي العريشي ومحمد عبده علي وابراهيم الزعفراني وجمال سعد ماضي ومحمد عبد الفتاح رزق وعلي عز الدين ثابت، وهم من بين المعتقلين ضمن تنظيم اعادة هيكلة الاخوان والذي يضم 27 متهما.

وتضمنت التسجيلات وقائع بحث خلالها هؤلاء المتهمون الاعداد لخوض جماعة «الاخوان المسلمين» انتخابات مجلس الشعب المقبلة وايضا اعداد قائمة باسماء مرشحيهم لخوض انتخابات نقابة المعلمين وتوفير الدعم المالي لهذه الانتخابات اضافة الى بحث اجراء انتخابات مكتب الارشاد الذي يقود الجماعة. ونفى المتهمون مانسب اليهم، واخذت النيابة مقاطع من اصواتهم لمضاهاتها بالتسجيلات.

من ناحية اخرى، قتل متطرف امس بعد معركة بالرصاص مع قوات الامن دارت داخل محكمة منفلوط الكلية التي كانت تنظر تجديد حبسه على ذمة احدى القضايا.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الداخلية المصرية ان المتهم فادي عبد الحكيم محمود سلامة حاول ظهر امس اثناء نظر تجديد حبسه بمحكمة منفلوط الكلية الاستيلاء على البندقية الآلية من احد الحراس والتعدي بها على القوة المخصصة لحراسته ولكن جنديا من وحدة المطاردة في مديرية منفلوط والمعين للحراسة اطلق النار عليه على الفور قبل ان يستعمل السلاح مما اسفر عن وفاته متاثرا باصابته.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠١ يناير ١٩٩٥

السلطة الفلسطينية تؤكد استمرار اتصالاتها مع «الإخوان» في مصر

لندن ـ القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكد نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للشؤون الاعلامية ان الاتصالات بين السلطة الفلسطينية وجماعة الاخوان المسلمين في مصر مستمرة. وقال انه «ليس هناك قرار بتجميدها ولو مؤقتا ولا صحة لما يقال في هذا الصدد».

وكانت مصادر مطلعة في القاهرة قد قالت ان السلطة الفلسطينية فرضت تجميدا مرحليا على حلقات الاتصالات والمشاورات التي كانت قد بدات اوائل شهر يناير (كانون الثاني) الجاري مع قيادات جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها الرسمي في مصر.

وربطت المصادر بين قرار التجميد المؤقت واعتقال السلطات المصرية الامنية عددا من قيادات جماعة الاخوان في مصر واتهامهم بمساندة جماعات الارهاب والعنف في مصر.

ووفق هذه المصادر فان هذا التجميد جاء في اطار حرص القيادات الفلسطينية على عدم الاقدام على خطوات قد تسيء الى العلاقات الفلسطينية المصرية في هذه المرحلة. وسيبقى التجميد قائما حتى ظهور نتيجة التحقيقات التي تجرى مع القيادات الاخوانية وتحديد موقف السلطة الفلسطينية منها.

وكان عرفات قد اجتمع مع قيادات الاخوان في مصر في محاولة منه للتدخل لدى حركة «حماس» في مناطق الحكم الذاتي ومنعها من القيام باعمال او ممارسات من شانها الاضرار بعملية السلام بين الفلسطينيين واسرائيل.

وكلف الرئيس الفلسطيني الطيب عبد الرحيم الامين العام للسلطة الوطنية وزكريا الاغا باجراء مهمة الاتصال بـ«حماس» في المناطق الفلسطينية حيث ناشدها ضرورة الموافقة على حظر حمل السلاح في الاماكن العامة ومنع معاقبة اي انسان بشبهة انه عميل وعدم تحويل المساجد الى منابر سياسية لهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٥

أخبار الحوادث والقضايا

نيابة أمن الدولة العليا :

مواجهة ٧ عناصر من قيادات « الاخوان المسلمون » المنحلة بتسجيلات اتصالاتهم بقيادات التنظيم بالمحافظات

كتبت خديجة عفيفى

واصلت نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها امس مع ٧ عناصر من جماعة الاخوان المسلمين المنحله والمحظور نشاطها والمحبوسين حاليا على ذمة القضية .. لاتهامهم بالانضمام الى جماعة سرية غير مشروعة ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة عملها والاضرار بالسلام الاجتماعى وحيازة مطبوعات تدعو الى اهداف الجماعة اشرف على التحقيقات المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة التى باشرها عادل فياض وهانى برهام وهشام بدوى وشريف عبدالنبى وحسام عزالدين ورؤساء النيابة

واجهت نيابة أمن الدولة العليا اعضاء التنظيم السبعة وهم عصام الدين العريان ومحمد على العريشى ومحمد عبده على وابراهيم خليل الزعفرانى وجمال سعد ماضى ومحمد عبدالفتاح رزق شريف وعلى عزالدين بما دار فى الاجتماع الذى تم عقده بتاريخ ١٩ يناير الحالى بمقر الشركة الاسلامية للصحافة والنشر والتوزيع بمنطقة التوفيقية بحضورهم . حيث تم مناقشة خوض عناصر التنظيم لانتخابات مجلس الشعب القادمة باعتبارها أحد سبل الكفاح والجهاد لاقامة الدولة الاسلامية وتم تكليف مكتب الارشاد بالاعداد للانتخابات وتوفير الدعم المالى لها حيث أصدروا تكليفا لعناصر التنظيم بالتفرغ لتأييد عناصر المرشحين لخوض انتخابات النقابة العامة للمعلمين المقرر اجراؤها يوم ٢٣ فبراير .

المستشار هشام سرايا

كما تم مواجهتهم بالتسجيلات بأصواتهم عن كيفية ايجاد قنوات اتصالات بين قيادات التنظيم وقواعده بالمحافظات وكذلك انتخاب اعضاء مكتب الارشاد العام باسلوب الاقتراع السرى وقيام اعضاء مكتب الارشاد باداء البيعه أمام الحاضرين .

وأمر المحامى العام باعادة عناصر التنظيم السبعة الى حبسهم .

نيابة أمن الدولة تواجه ٧ متهمين من أقطاب جماعة «الإخوان» بشريط فيديو للاجتماع السرى لمجلس الشورى العام

كتب - احمد موسى :

واجهت نيابة امن الدولة العليا ٧ من عناصر جماعة الاخوان المنحلة المحبوسين على ذمة التحقيقات، بشريط فيديو جرى تصويره لهم بناء على اذن مسبق من النيابة لاجتماعهم السرى لمجلس شورى الجماعة يوم ١٩ يناير الحالى وشارك فيه ٨٩ عضوا، ودعوا فيه الى مساندة المرشحين فى الانتخابات القادمة كاحدى سبل الكفاح والجهاد ولاقامة الدولة الاسلامية وتكليف مكتب الارشاد باعداد خطة الانتخابات وتقديم الدعم المالى.

وكانت النيابة قد بدأت صباح أمس باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام، مواجهة المتهمين السبعة السابق تصويرهم بالفيديو فى جلسة مجلس شورى «الاخوان» وهم، عصام العريان ومحمد على العربى ومحمد عبده ابراهيم وابراهيم الزعفرانى وجمال سعد ماضى ومحمد عبد الفتاح رزق وعلى عز الدين ثابت، الذين شاركوا فى الاجتماع الذى عقد بمقر الشركة الاسلامية للصحافة والنشر، وتولى فريق من المحققين ضم ياسر رفاعى وعادل فياض وهانى برهام وهشام بدوى رؤساء النيابة وحسام عز الدين وكيل النيابة استجواب المتهمين، حول الوقائع المسجله بالصوت والصوره بناء على إذن مسبق من نيابة أمن الدولة والتى تكشف عن ان المتهمين السبعة حضروا الاجتماع السرى - رغم سابق انكارهم فى التحقيقات بعدم حضورهم اى اجتماعات - لمجلس الشورى العام، الذى دارت خلاله تفاصيل خطة خوض عناصر الجماعة والانتخابات المقبلة لمجلس الشعب باعتبارها احدى سبل الكفاح والجهاد لاقامة الدولة الاسلامية ، ومساندة العناصر المرشحة لانتخابات المعلمين وتوفير الدعم المالى لهم، وايجاد قنوات الاتصال بين الجماعة وخلاياها فى المحافظات، وانتخاب هيئة مكتب الارشاد العام بالاقتراع السرى وادى الاعضاء البيعة امام جميع الحاضرين، وامر المستشار هشام سرايا بارسال شريطى الفيديو المسجلين لتفريغ محتوياتهما واخذ عينة من اصوات المتهمين السبعة وانتداب خبير الاصوات لمضاهاتها مع التسجيلات، والتى دارت فى الاجتماع السرى لجماعة الاخوان «المنحلة».



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩٥

في جلسة ساخنة بمجلس الشعب حول الرد على بيان الحكومة:

رفع غرامات الأرز وتحريك أسعار القصب وزيادة الأجور في مقدمة طلبات الأعضاء

صدقى يؤكد أن الإرهاب قضية مصر الأولى وسوف نقتلعه من جذوره

واصل مجلس الشعب امس في جلستيه الصباحية والمسائية برئاسة الدكتور فتحي سرور مناقشة تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة حيث طالب الأعضاء بخفض الإنفاق العام وتشجيع الاستثمارات وتنمية سيناء والصعيد ووضع استراتيجية متكاملة لمواجهة الإرهاب.

ووجه الاعضاء التحية للرئيس حسنى مبارك لقيادته الحكيمة داخليا وخارجيا بما يحقق مصلحة مصر والأمة العربية.

وأكد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء- في رده على احمد ابوزيد ممثل الأغلبية وخالد محيى الدين ممثل الاقلية - ان الإرهاب يمثل قضية مصر الأولى والثانية والثالثة مشيرا إلى ان الحكومة حققت نتائج إيجابية في مسيرة الإصلاح الاقتصادى نجنى ثمارها جميعا.

وقال رئيس الوزراء: إننا ندرس غرامات الأرز حاليا.

وتناول العضو احمد ابوزيد ممثل الأغلبية تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة، مؤكدا أن مواجهة الإرهاب تتطلب مشاركة جميع الأحزاب والنقابات لأنه يستهدف المجتمع كله، وليس فئة بعينها. وأشاد ممثل الأغلبية بنجاح سياسة الإصلاح الاقتصادى فى خفض معدل التضخم وعجز الموازنة العامة وإسقاط الديون الخارجية وتهيئة مناخ الاستثمار.

وطالب ممثل الاغلبية بخفض الإنفاق العام إلى ٦٪ مقابل ١٥٪ فى العام الماضى، وإعادة النظر فى أجور المعلمين وتحسين معيشتهم بما يعود بالنفع على أسرهم وإعداد اجيال قادرة وصالحة للمجتمع وتوفير خدمة صحية حقيقية وإعداد دراسات تطوير المناطق العشوائية، وإنشاء كوبرى علوى على القناة لربط سيناء بالوادى تحقيقا للاستغلال الأمثل من مشروع تنمية سيناء القومى وتعمير مدن الصعيد التى تتطلب تنمية شاملة حتى يصبح الصعيد منطقة جذب للاستثمارات وضرب الروتين والبيروقراطية وعدم خفض الجنيه المصرى.

وركز ابوزيد على نجاح السياسة الخارجية لمصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك، مؤكدا ان تحقيق السلام الشامل للمنطقة ينطلق من توقيع إسرائيل على معاهدة إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار، وان السلام كما هو فى صالح مصر هو فى صالح كل الدول العربية وإسرائيل، وكل دول المنطقة.

ووصف خالد محيى الدين ممثل الاقلية معيشة المواطن بالتدهور والركود وتزايد حدة البطالة ونمو العشوائيات وارتفاع الاسعار وزيادة حدة الفقر الأمر الذى يحدث أضرارا سلبية على التباين الاجتماعى، مشيرا إلى أن كل طفل مصرى مطلوب منه الفا جنيه كل صباح لارتفاع الدين المحلى إلى ١٢١ مليار جنيه بجانب خمسة مليارات جنيه أعباء هذه الديون.

وأكد ضرورة زيادة الإنتاج والصادرات والحفاظ على القيمة الشرائية للجنيه، مشيرا إلى انه يرفض تخفيض قيمة الجنيه ووضع استراتيجية شاملة لمواجهة الإرهاب، وتساءل عن تقرير الإرهاب الذى اعده مجلس الشعب ومتى يرى النور؟!

وأشاد بدور الدبلوماسية المصرية، ووصفها بالوطنية إزاء تطورات العلاقات بين مصر وإسرائيل وتساءل عن مستقبل السلام مع إسرائيل على المسار الفلسطينى فى ظل تعنت الحكومة الإسرائيلية وبناء المستوطنات!! وماذا عن إعلان دمشق وهل مازال يترنح؟!

وتساءل عن موعد صدور قانون العاملين مطالبا برفع الحد الأدنى للأجور وإقرار مبدأ زيادة المعاشات وصرف إعانة بطالة وتطبيق أحكام المحكمة الدستورية والحفاظ على رغيف العيش والسكر والفول، مشيرا إلى أن دخل الفرد فى مصر يبلغ حاليا ٦٠٠ دولار فى السنة وهو رقم ضعيف مقارنة بدول نامية أخرى.

وأعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء أن قضية المصالحة العربية والتضامن العربى تمثل اولوية للحكومة فى سياستنا الخارجية.

وقال رئيس الوزراء- ردا على ماأثاره احمد أبوزيد ممثل الأغلبية وخالد محيى الدين ممثل الأقلية فى مجلس الشعب - إن المرحلة القادمة هى مرحلة الانطلاق الإنتاجى، وان الحكومة بدأت بالفعل فى تطبيق سياسات الانطلاق الإنتاجى.

واضاف ان الحكومة تقدم دعمها للمعلمين لإصلاح احوالهم ماديا ومعنويا واننا نعد مشروعا بقانون للتامين الصحى الشامل للمعلمين لتقديمه خلال هذه الدورة وان المشكلة الرئيسية هى تمويل التامين الصحى موضحا ان هناك عجزا فى التامين الصحى الحالى، وان هناك تعاونا وثيقا بين البحث العلمى وجميع الوزارات وإحداث إصلاح إدارى تحقيقا للتنمية.



وأشار إلى أن الحكومة تقوم بمعالجة علمية وشاملة للعشوائيات، وأن هناك متابعة مستمرة للتنفيذ من وزارة الإدارة المحلية.

وأضاف رئيس الوزراء أن كوبرى سيناء سيتم تنفيذه محليا بمعونات أجنبية.

وقال إن الحكومة ستقوم بتوفير نحو ١٢٠ مليون جنيه تكاليف مقاومة القطن التى تقرر رفعها عن الفلاحين، وأوضح أن أى سحب من المياه فى غير جهته يعرقل مشروعات التنمية الزراعية، وقد جاء ذكره بمناسبة غرامات الأرز، مؤكدا أن غرامات الأرز يتم حاليا التشاور بشأنها وسيتم إعلان قرارها خلال مناقشة بيان الحكومة.

وأكد رئيس الوزراء أن دور الدولة حيوى وهام فى الإصلاح الاقتصادى، مشيرا إلى أن مصر لها الحرية الكاملة فى قبول أو رفض مايطرح عليها من أى من صندوق النقد أو البنك الدوليين وأنه يتم تنفيذ ماهو فى صالح مصر ومصلحة شعبها وأن الحكومة رفضت خفض قيمة الجنيه.

ووصف رئيس الوزراء الإرهاب بأنه ظاهرة إجرامية وغريبة على مصر وقد أحدثت انخفاضا فى الميزان التجارى الذى كان يحوى فائضا قدره ٧,٦ مليار دولار عام ٩١!! وقال إن معدل النمو يبلغ حاليا ٣,٩٪ من الناتج المحلى وأن أهدافنا هى مضاعفة معدل النمو بالقطاع الخاص وتذليل العقبات أمام الاستثمار، مؤكدا أن الإصلاح الاقتصادى هو السبب الرئيسى فيما نعيشه الآن. وكشف رئيس الوزراء عن أن لدينا رصيدا يقدر بنحو ١٨ مليار دولار فى البنك المركزى، بجانب ٤١ مليار جنيه فى البنوك المصرية، فى الوقت الذى نبحث فيه عن مائة مليون جنيه عام ٨٦ لشراء القمح وانخفاض عجز الموازنة إلى ١,٦٪ هذا العام مقابل ٢٧٪ عام ٨٦ الأمر الذى انخفض معه معدل التضخم الذى يستفيد منه الفقراء قبل الأغنياء وطالب النائب محمود النجار بزيادة بدل الإقامة للعاملين فى محافظة قنا بنسبة ١٠٪، كما وعد بذلك رئيس الوزراء. كما طالب بزيادة سعر طن قصب السكر إلى ٩٠ جنيها، وعقب رئيس الوزراء قائلا إنه ستتم تسوية حالة العاملين بقنا أسوة بما تم فى أسوان.

وأكد النائب طه صالح ضرورة عمل خريطة استثمارية بكل محافظة من محافظات مصر خاصة فى الصعيد، كما أكد ضرورة استثمار قرارات الرئيس حسنى مبارك التى أصدرها بشأن تنمية الصعيد، والبدء فورا فى مشروعات التطوير والتنمية بالصعيد.

ودعا النائب محمد الإمام الحسينى إلى توفير فرص عمل جديدة للخريجين، ومعالجة مشكلة البطالة، وطالب بالتصدى لظاهرة الإرهاب، وضرورة دعم أجهزة الشرطة ماديا ومعنويا والقضاء على الفساد والمفسدين.

وأشاد النائب محمد شبل حبيب بدور الدولة فى دعم الزراعة وزيادة الإنتاجية، وطالب بتعديل قانون التعاونيات حتى تأخذ الجمعيات التعاونية دورها فى كسر حدة احتكار المنتجات الزراعية خاصة مستلزمات الإنتاج، وطالب بتعديل قانون التامين الصحى.

كما طالب بحل مشكلة حوالات ومستحقات المصريين بالعراق متسائلا هل أموالهم وصلت الى مصر؟!

وقال النائب أحمد الصاوى هذه هى المرة الخامسة التى نعلق فيها على بيان الحكومة، مشيرا إلى أن القانون رقم (٢٠٣) الخاص بقطاع الأعمال العام يضر بالشركات، مطالبا بإجراء دراسة حول هذا القانون خاصة تشكيل رؤساء مجالس إدارة الشركات القابضة والتابعة.

وأضاف أن أجهزة الإدارة المحلية تتطلب تطويرها لتقديم خدمات بصورة أفضل للمواطنين.

وأشاد النائب عبدالشكور حمزة بقرارات الرئيس مبارك تجاه تنمية الصعيد، مطالبا الحكومة بتنفيذ هذه القرارات والعمل على حل مشاكل محافظات الصعيد فى مختلف المجالات الصحية والتعليمية ومشروعات مياه الشرب والصرف الصحى والاهتمام بالشباب وإنشاء مراكز الشباب بالقرى والنجوع.

وقال النائب قدرى المشنب إن الحكومة قامت بإنجازات كبيرة فى مختلف المجالات، مطالبا بالاهتمام بالتعليم من مختلف جوانبه خاصة التعليم الفنى وربطه باحتياجات المجتمع. وقال النائب المستقل محمد السنيبونى كلنا أمل فى أن يحل الدكتور عاطف صدقى مشكلة مستحقات المصريين بالعراق. وطالب بالاهتمام بحل مشكلة الصرف الصحى فى محافظة كفر الشيخ وكذلك حل مشكلة تحديد مساحات الأرز.

وعقب الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء مؤكدا أن الحكومة تبذل جهودا كبيرة لحل مشكلة مستحقات المصريين بالعراق. وأضاف أن الحكومة تقوم بجهد كبير فى حل مشاكل المواطنين.

وأشار النائب محمود الغزالى إلى أن الحكومة تقوم بجهد كبير تجاه حل مشاكل المواطنين. وأشاد بدور القوات المسلحة فى مشاركتها فى المشروعات التنموية بالدولة.

وطالب بالاهتمام بالمشروعات الزراعية فى محافظة قنا، مشيرا إلى وجود ٣٠٠ ألف فدان صالحة للزراعة فى قنا ولاينقصها سوى المياه. وأشاد النائب المستقل كمال خالد بدور الرئيس مبارك تجاه إخلاء منطقة الشرق الأوسط من جميع أسلحة الدمار الشامل وإصراره على عدم التوقيع على اتفاقية حظر الأسلحة النووية إلا إذا وقعت إسرائيل. وانتقد سياسة الحكومة فى مجال زيادة الأسعار للسلع والخدمات والمرافق الأساسية بما لايتناسب مع الأجور.



صدقي أمام مجلس الشعب:

مقاومة الإرهاب قضية قومية

مشروع قانون للتأمين الصحي على جميع المواطنين

اعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء امام مجلس الشعب امس ان الحكومة لن تتوانى عن ملاحقة الارهاب حتى يتم اجتثاثه بالكامل من الجذور على اعتبار ان مقاومة الارهاب قضية قومية يجب ان تشارك فيها جميع فئات الشعب بجانب الشرطة ورجال الامن، حماية لخطة الدولة فى تحسين مستوى المعيشة ورفع المعاناة عن المواطنين.

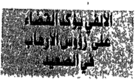
وفى تعقيبه على مناقشات مجلس الشعب لتقرير لجنة الرد على بيان الحكومة اكد رئيس الوزراء ان سياسة الحكومة فى المرحلة المقبلة تركز على دعم التنمية وزيادة الانتاج والتوسع فى الصادرات ومواجهة البطالة واستكمال مشروعات البنية الأساسية ومحاربة الفقر والتخلف، وقال ان مشروعا يجرى اعداده الآن للتامين الصحى على جميع المواطنين، للتخفيف عنهم فى مواجهة ارتفاع اسعار العلاج. وأكد ان مصر لاتقبل من مطالب صندوق النقد الدولى الا بقدر مايخدم مصلحتها.

٢١

صحيفة بريطانية: الشعب المصرى يؤيد اجراءات مكافحة الارهاب

لندن - مكتب الاهرام - اكدت صحيفة الديلى تليجراف البريطانية امس أن الاجراءات التى تتخذها الحكومة المصرية لمواجهة موجة العنف والارهاب تحظى بتأييد غالبية الشعب المصرى.

ونقلت الصحيفة، فى تقرير لها عن الأوضاع فى مصر، عن شخصيات مصرية أجرت معها تحقيقا صحفيا قولهم إن أحدث استطلاع للرأى العام المصرى أوضح انه اذا جرت انتخابات غدا فى مصر فان الاسلاميين سيحصلون على ۹,٥ ٪ فقط بينما ستحصل الحكومة الحالية على الاغلبية الساحقة من الاصوات.



■ القاهرة - «الحياة» - اكد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان اجهزة الامن «مستمرة من دون توقف في ردع العمليات الارهابية في الصعيد» وان رجال جهاز امن الدولة «تمكنوا اخيرا من القضاء على رؤوس الارهاب، وكان الفضل الكبير للمواطنين الذين اظهروا تعاونا كبيرا مع رجال الامن». وكان يتحدث امس خلال افتتاح بعض منشآت ادارية ورياضية في اتحاد الشرطة



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩٥

مبارك.. وأمريكا.. والحركة الإسلامية

لم تنشر الصحف الحكومية -كما تعودنا منها دائما- نص حديث الرئيس مبارك مع مجلة نيويوركر الأمريكية والتى نشرت فى نفس العدد حديثا مع عمر عبد الرحمن ونجيب محفوظ.

وأهمية هذا الحديث أنه يعكس العقدة التى استحكمت بين الأطراف الثلاثة: حكم مبارك - أمريكا - الإسلام (الحركة الإسلامية).

وعادت افتتاحيات الصحف الحكومية تتحدث عن دعم أمريكا للإرهاب الإسلامى، والسخرية من القرار الأمريكى الأخير بتجميد أرصدة مالية مفترضة لمنظمات إرهابية، بل لقد كتبت مؤخرا إحدى المجلات الحكومية ان واشنطن هى العاصمة الثالثة لدعم الإرهاب بعد طهران والخرطوم!!

وذلك لأشياء من بينها وجود مكتب شرعى لجبهة الإنقاذ الإسلامية الجزائرية بالولايات المتحدة برأسه أنور هدام.

وفى النهاية تلتبس الأمور على القارىء المصرى.. ولم يعد يفهم رأسه من قدميه.. حتى يصور له الإعلام الحكومى أن شعار «الإسلام هو الحل» إنما هو شعار أمريكى!!

وهذا هو أكبر برهان على حالة التخبط المزرى التى وصل إليها الحكم وأبواقه الإعلامية.. وفى وقت يفترض فيه تعبئة القوى الشعبية وفى مقدمتها التيار الإسلامى ضد المخاطر الصهيونية.. نقرأ كل هذا الهذيان.. وكل هذه الكتابات الحاقدة ضد حركة حماس المجاهدة وضد حركة الجهاد الإسلامى فى فلسطين والعاملتين على كسر أنف الغطرسة الإسرائيلية (ارتفع عدد قتلى الجنود الإسرائيليين إلى ٢١ قتيلا فى عملية ناتانيا).. وكان الحكم يأبى على نفسه أن يمسك باللحظة التاريخية.. ويكره أن يلتف الناس حوله.. وهو يريد أن يحارب الجميع فى ذات الوقت، ولاندرى إذن إلى أى قاعدة يستند.. فهو غاضب من أمريكا وإسرائيل.. ويفتح النار على حزب العمل والإخوان فى مصر ومجاهدى فلسطين.. وهو فى المقابل لاينفتح على أى تيارات سياسية أو فكرية أخرى.. وكأن أهل الحكم اختاروا طريق الانتحار.. أو السير بالقطار إلى الأمام رغم علمهم أنه لايوجد فى المحطة النهائية سوى هاوية سحيقة.

بقلم: مجدى أحمد حسين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٣١ يناير ١٩٩٥



عندما يكون الناسك رئيساً للجمهورية



علي عزت بيجوفيتش

نحن مدينون بالشكر للدكتور عبد الوهاب المسيري.. الذي أنقذ شرف مصر.. وأعد لقاء لعدد من مثقفيها مع د.علي عزت بيجوفيتش رئيس البوسنة.. وحتى لا يسافر الرجل دون أن يرى وجه مصر المشرق.. وحتى نستقي نحن من نبع جهاده.. ذهبت إلى اللقاء بقلب ملهوف.. وبدون إجراءات أمنية تذكر وجدت نفسي وجهاً لوجه أمام الرجل.. وكان قد بدأ حديثه منذ قليل.. الذي نشرته بأمانة شديدة الزميلة مني ياسين في العدد الماضي.. كنت أسمع للفارس البوسني وأفكر في أشياء أخرى.. نحن إذن لم نخطيء حين نتصور أنه بالإمكان أن يوجد سياسيون بررة أطهار.. لا يعرفون الأعيب السياسة.. نحن إذن لا نحلم حين نفكر في عودة عصر الخلفاء الراشدين.. فهذا رجل قادم لتوه من ذاك العصر.. الذي يلومنا بعض الجبناء لأننا نحلم بالعودة إليه.. ظانين بجهلهم أننا نرغب في عودة الجمل والسيف.. إن النورانية تشع من وجه الرجل.. وحسبت أننا في دار للعبادة.. لا في فندق سميراميس..

الرجل يتكلم ببساطة نادرة غير متأثر بعددنا المحدود الذي لم يتجاوز العشرين.. وعندما يسأل عن تصوراته الفكرية على ضوء كتابه (الإسلام بين الشرق والغرب).. يقول: إنني توقفت عن القراءة منذ خمس سنوات.. وأحياناً أشعر أنني لست الشخص الذي ألف هذا الكتاب.. إن عقلي مشغول فقط بالتقارير السياسية والعسكرية، والشخص الذي همس في أذني منذ قليل كان يحدثني في أمور عسكرية!!

وحين تحدث عن المذابح التي تعرض لها شعبه.. اختنقت العبرات في مآقيها.. وقال: لقد كان ردنا على ذلك هو المحافظة على أرواح المسيحيين في المناطق التي نسيطر عليها.. لقد هدموا مساجدنا في كل مكان.. ونحن نحتفظ بكنائس الأرثوذكس والكاثوليك في قلب سراييفو، حيث تؤدى فيها الشعائر بانتظام..

لم أسأل المجاهد بيجوفيتش أي سؤال.. كنت في «نصف هدومي».. وأنا أنظر خلفي إلى المقاعد الخالية.. رغم صغر القاعة.. وقلة عدد الكراسي.. وفي النهاية.. اعتذرت للرجل وقبلته.. وقلت له لا تأت إلى القاهرة مرة أخرى.. دون أن تخبرنا.. حتى نحسن استقبالك.. حاولنا أن نرتب معه لقاء آخر، ولكنه كان مسافراً في اليوم التالي صباحاً..

وخرجت من القاعة تملؤني الأفكار والاكتشافات البسيطة.. لقد أيقنت أنه يمكن أن تكون ناسكاً وزاهداً وأخلاقياً ورئيساً للجمهورية.. في نفس الوقت.. لا تعارض إذن بين السياسة والأخلاق.. ولا تعارض بين الشفافية وتولي مسئوليات الحكم.. لقد رفض بيجوفيتش أن «يرقع» تصريحاً صحفياً للصحيفة التي سألته عن موقف البلاد العربية من البوسنة.. قال: إنني لا أستطيع أن أجيب عن مثل هذه الأسئلة.. وإلا أثرت مشاكل مع كل العالم.. رفض الرجل أن يقول تصريحاً عنترياً عن التضامن الإسلامي.. ورفض أن يقول تصريحاً يحمل التوسل والرجاء.. ورفض أن يدلي بتصريح عنتري ضد حكام العرب.. ورفض الرجل أن يكذب أو يتجمل..

خرجت من القاعة –ولا أدري كيف عرفت طريقي.. لقد كنت أكاد لا أرى شيئاً وأن أفكر في ريدج وكارولين وكافة أبطال مسلسل الجريء والجميلات، الذين نشرت تصريحاتهم في صدر الصحف اليومية وعلى أغلفة المجلات..

وحضر حفلهم الغنائي الوزراء.. قال الإعلام الرسمي: إن ريدج وكارولين أكدا أن الحالة الأمنية مستقرة في مصر (رغم سقوط ٧٠ قتيلاً منذ بداية هذا العام).

وسافر بيجوفيتش دون عقد مؤتمر صحفي.. واكتفت مصر بالمؤتمر الصحفي الذي عقده ريدج، وأكد فيه اعتراضه على حذف المشاهد الجنسية والقبلات من حلقاته عند عرضها في مصر.. وقال: إن إذاعة الحلقة بدون قبلات يعني أنها لن تتعدى الخمس دقائق!!

وقد أبرزت الصحف الحكومية أن ريدج كان يضع «إيشارب» على رأسه، وأن شعره يغطي أذنه اليمني.. وتأملت الصحف في محاسن كارولين وكريستين ومارجو..

وقد تم ذلك أيضاً تحت شعار تشجيع السياحة.. وفي محاولة جديدة لإذلال مصر وتمريغها في الهوان.. وكأنها تحتاج للساقطين.. والداعرين والداعرات ليشهدوا بأمن مصر..

أما الناسك.. المجاهد.. البوسني.. فقد ضرب عليه طوق شديد من الحصار.. فلم يظهر في التلفزيون.. ولم يعقد مؤتمراً صحفياً.. بل حتى لم يتمكن من استخدام التليفون.. ولابد أنه اشتاق لحصار سراييفو.. الأقل وطأة من حصار القاهرة..

تداعت إلى ذهني كل هذه الوقائع.. وقد خرجت من القاعة.. ولم أتمكن –كالمجاهد الصلب علي عزت بيجوفيتش– من خنق عبراتي..



وربما تكون أبواق الإعلام الحكومي غير موفقة في معالجة الأزمات.. وهنا تكمن أهمية القراءة في حديث الرئيس مبارك لصحيفة «نيويوركر».. ولكن قبل المناقشة لابد من بعض الملاحظات:

١ – فيبدو أن الرئيس أصبح يفتقر لمستشارين متخصصين في الشئون الإسلامية.. لأنه يقول إن حزب الله في لبنان نشا تحت مظلة الإخوان المسلمين.. في حين أن حزب الله حزب شيعي نشا بصورة مستقلة عن حركة الإخوان السنية.. والأصح أن يقال إنه نشا تحت مظلة الثورة الإسلامية الإيرانية.

٢– من غير المتصور أن يقول الرئيس عن أفراد الجماعة الإسلامية إنهم من «راقصى هز البطن والطبالين».. فهل تلك الحرب الضروس التى يشنها الأمن منذ٣ سنوات ضد الجماعة الإسلامية سقط خلالها ٦٠٠ قتيل.. بينهم ٧٠ قتيلا منذ بداية عام ١٩٩٥ وحده.. هل كل هذه الحرب كانت ضد راقصى هز البطن والطبالين، وهل وصلت ندرة المعلومات لدى الرئيس إلي هذا الحد.

ولكن تبقى القضية الجوهرية في إصرار الرئيس على ربط الإخوان المسلمين بتهمة الإرهاب، حتى لقد قال لكاتبة المقال مارى أن ويفر «إن الإخوان يقولون إنهم نبذوا العنف ولكن في الواقع فإنهم مسئولون عن كل هذا العنف، وسوف ياتي الوقت الذى يتم فيه كشفهم»!!

ونحن نقول إن رئيس الجمهورية بكل ماله من نفوذ.. لايفترض منه أن يرمى بهذا الاتهام الكبير جماعة الإخوان المسلمين بدون دليل وعلى أساس أن الزمن سوف يكشف عن ذلك.. فقد يصح لبعض الكتاب العلمانيين أن يكتبوا ذلك في مقالاتهم.. ولكن رأس السلطة التنفيذية.. فإن كلامه لابد أن يكون محسوبا بميزان الذهب.. وبالفعل فلقد استنتجت كاتبة المقال من ذلك «أن مبارك أراد أن يلمح إلى أن حملة قوية ضد الإخوان المسلمين هي حتمية».

وقد ترامى إلي علمنا أن هذه الحملة على القيادات النقابية ذات الأصول الإخوانية لن تكون الأخيرة سواء خرجوا أم بقوا في السجون فستتبعهم موجات متلاحقة خلال عام ١٩٩٥.. بحيث ينشغل التحالف الإسلامى (حزب العمل – الإخوان) بالمطالبة بالإفراج عن المعتقلين.. بدلا من المطالبة بانتخابات حرة نزيهة!! ومن الواضح أن هذه السياسة تتبع بنفس القدر مع حزب العمل.. الذى تجاوز عدد معتقليه عدد المعتقلين من الإخوان وبعضهم منذ أواخر عام ١٩٩٣، وهم لايدركون أنهم بذلك يقوون من ساعد العمل والإخوان.. ويوسعون من رقعة شعبيتهم.. باعتبارهم البديل الأساسى للحكم الحالى.. وأن ما يلقونه من عذابات واضطهاد هو برهان جديتهم.. وإخلاصهم في معارضة حكم لم يعد في رصيد شعبيته إلا الحسابات المكشوفة!!

ويجدد الرئيس في حديثه اللوم للأمريكيين لإجرائهم اتصالات مع التيار الإسلامى في مصر. وهذا ينقلنا إلى لب وجوهر القضية.. وهنا نترك حديث الرئيس مبارك مع نيويوركر لنعرض القضية من وجهة نظرنا.. قضية الالتباس بين أمريكا –والإسلام– وحكم مبارك وغيره من الحكام العرب المعادين للحركات الإسلامية..

الولايات المتحدة كدولة عظمى لها رؤية كونية غير ضيقة.. وهي تحدد سياستها على أساس العقود القادمة وليس على أساس فترة بقاء كلينتون في الحكم التى قد لاتزيد على العامين القادمين. ومنذ انتصار الثورة الإسلامية في إيران والعقل الأمريكى المعقد يعيد ترتيب وتفكيك وتركيب الصورة تجاه الصحوة الإسلامية.. وبينما كان رد الفعل الأولى هو المعارضة البسيطة لهذا الاتجاه.. فإن تنامى ظاهرة المد الإسلامى.. في قوس قزح يبدأ من الشيشان ولاينتهي إلا في الولايات المتحدة نفسها كان لابد أن يخرج الولايات المتحدة عن موقفها البسيط والتلقائى الأولى.. ببساطة لقد أصبح الإسلام هو الدين الثانى في أمريكا نفسها.. كما أن مناطق النفوذ الأمريكى الرئيسية تقع في العالم الإسلامي. وقد أصبح واضحا أن المد الإسلامى ظاهرة تاريخية أصيلة.. وأنها ستصيغ المستقبل القريب على الأقل لمنطقة ممتدة من أقصى شرق آسيا.. على المحيط الهادى.. إلى المغرب على شاطىء المحيط الأطلنطى..

ولقد لاحظت الفارق الكبير في التفكير الأمريكى بين زيارتين قمت بهما للولايات المتحدة. الأولى: في عام ١٩٨٨، والثانية: في عام ١٩٩٣، وقد شرحت في رسائل مطولة الموقف الأمريكى الجديد من الإسلام.. وألخصه من جديد في التالى.. في مواجهة الإسلام هناك ثلاثة تيارات تتنازع الإدارة الأمريكية..

١ – تيار يعارض المد الإسلامى حتى النخاع ويعادى كافة تياراته وتعبيراته.. المعتدلة أو المتطرفة، السلمية أو العنيفة.. ويعتبر الحضارة الإسلامية عدوا استراتيجيا لحضارة الغرب، ويغذى هذا التيار بالطبع غلاة اليهود والصهاينة.. ولهم تأثير كبير على صنع القرار.

٢ - تيار يميز بين الحركات والنظم الإسلامية الإرهابية، والحركات الإسلامية المعتدلة التي تنهج الخط السلمي الديمقراطي.. ويرى معارضة الأولى العنيفة.. وعدم المعاداة المميتة للثانية المعتدلة.. وبالتالي يرى أن ينصح أو يضغط (حسب الأحوال) على النظم العلمانية الصديقة.. بحيث تسمح باستيعاب الحركات المعتدلة في إطار النظم السياسية والديمقراطية الشرعية.. ولكن دون الحماس بالطبع إلى مستوى السماح لها بالوصول للحكم.. لما يمثله ذلك من تهديد للمصالح الأمريكية.

٣ - تيار متعاطف أكثر جراة.. يقول ليس فقط بتأييد دخول الحركات الإسلامية في لعبة الديمقراطية.. بل يرفض وضع العراقيل أمام وصولها إلى السلطة.. عن طريق خرق حقوق الإنسان ومبادىء الديمقراطية المتمثلة في نزاهة الانتخابات.. ويرى هذا التيار أن الحركات الإسلامية تحركها نوازع قومية، وأنها بوصولها للحكم ستتعلم كيف تكون (براجماتية) عملية؟! ويمكن أن توجد مجالات واسعة للتعاون الأمريكي معها.. كما أنها قد تفشل في الحكم.. وتنتهي أسطورة الحلم الإسلامي!!

وقلت آنذاك.. إن الموقف الرسمي والمعلن للإدارة الأمريكية يميل إلى التيار الثاني.. خاصة أن الإدارة الأمريكية تضع تعريفات «التطرف» و«الاعتدال» كما يحلو لها.. فهي قررت أن السودان دولة إسلامية إرهابية، وقررت أن حماس منظمة إرهابية رغم أنها حركة تحرر وطني وفقا لميثاق ومقررات الأمم المتحدة..

وقلت في عدد الشعب ٩ من نوفمبر ١٩٩٣ ما نصه التالي: إن الموقف الرسمي الأمريكي هو مزيج من التيارين الأول، والثاني.. أي أنها تمزج بين العداء الشديد للمد الإسلامي.. ودرجة من الانفتاح مع بعض الحركات الإسلامية المعتدلة المعارضة بشرط عدم وصولها للحكم.. وقلت إن التيار الثالث المتعاطف.. أو الأكثر انفتاحا وليبرالية تجاه الإسلام فلايزال هو التيار الأضعف، وإن كانت الأحداث تقوى منطقه رويدا.. رويدا خاصة بعد فشل تجربة سحق الديمقراطية والإسلاميين في الجزائر، ولكن يبقى أن انتصار هذا التيار الثالث مرهون بموازين القوى الفعلية.. فحين يصبح الإسلام قوة متبلورة في دائرة أوسع من الدائرة الراهنة فإن صوت العقل (التيار الثالث) قد ينتصر في النهاية..»

ويبدو أن ما توقعته قد حدث بعض منه.. خلال الفترة التي تزيد قليلا على عام.. فلاشك أن صوت العقل لم ينتصر بصورة ناجزة.. ولكن لاشك أيضا أن صوته قد أصبح أكثر علوا.. بل أصبح يتدخل في صنع السياسات الرسمية.. وكما أشرت في مقالي السابق فإن تجربة الجزائر هي المحك.. وقد كان!!

وقد تعدلت المواقف الرسمية الأمريكية تجاه عدة قضايا إسلامية بنسب متفاوتة على رأسها: ١- الجزائر ٢- اليمن ٣- البوسنة.

وتعاظمت لغة خطب ود المسلمين والدين الإسلامي، فكلينتون يوجه رسالة للمسلمين بمناسبة الأعياد.. ويؤكد في الأردن (أن الولايات المتحدة تحترم الإسلام وليس لها أية خصومة معه.. وأن أمريكا ليست معادية للحضارة الإسلامية).

ويحرص نائب الرئيس آل جور على زيارة المركز الإسلامي بواشنطن بمناسبة رأس السنة الهجرية ليقول هناك (الوجود الإسلامي وحجمه في الولايات المتحدة لايمكن تجاهله).

وتعقد الجلسات بصورة متواترة حول الإسلام والحركات الإسلامية داخل الكونجرس، وفي أروقة وزارة الخارجية حيث يتم استضافة خبراء متعاطفين مع الإسلام أو حتى خبراء مسلمين للاستفادة بآرائهم وتقديراتهم.

ولكن ما هو حجم التبدل في الموقف الرسمي الأمريكي إزاء ٣ قضايا من أهم قضايا المسلمين..

١ - الجزائر: التحول الرئيسي في الموقف الأمريكي واضح تماما بالنسبة للجزائر وقد استغل الرئيس كلينتون في الصيف الماضي وجوده في فرنسا ليعلن (أن الولايات المتحدة لاتمانع في أن يصل الإسلاميون في الجزائر إلى الحكم).

وأعقب ذلك التصريح نزاع مكشوف بين أمريكا وفرنسا.. أمريكا انحازت للحل الديمقراطي حتى لو أدى إلى وصول الإسلاميين للحكم.. وواصلت فرنسا تشبثها بالحكم العسكري.. إلا أن تداعي النظام في الجزائر، وعقب

....



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٥

حادثة خطف الطائرة الفرنسية فى الجزائر وانتقالها إلى الأراضى الفرنسية.. فقد أصاب الفرنسيين الإحباط ، وبدأوا يميلون إلى الموقف الامريكى باعتباره هو الموقف العاقل الوحيد.

ومنذ أيام قليلة عقد اللقاء الثانى فى روما ضم ٨ احزاب جزائرية، فى مقدمتها الأحزاب الثلاثة الشرعية التى حصلت على كل المقاعد فى الانتخابات الأخيرة الملغاة وهى(جبهة الانقاذ - جبهة التحرير - والقوى الاشتراكية) وخرجوا بوثيقة موحدة عميقة ومبلورة.. ومفصلة.. تقر: انتخابات تشريعية ورئاسية - يسبقها اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين، وإعادة الشرعية للجبهة الإسلامية للإنقاذ وإطلاق حرية الصحافة.. ووقف القتال بين الجماعات الإسلامية والجيش.

وقد رفض العسكر حتى هذه اللحظة القبول بالوثيقة.. وهو موقف مكابر لن يحميهم من السقوط فى النهاية.. بعد أن اجتمعت إرادة الأمة بكل فصائلها.. ضدهم.. وضد جرائمهم ويطالب الخبير وليام كوانت (الحزب الديمقراطى الامريكى) بوقف تقديم مساعدات مالية لحكومة الجزائر حتى ترضخ لمطالب وثيقة روما.

٢ - فى اليمن.. لم تنحاز الولايات المتحدة للحركة الانفصالية فى جنوب اليمن.. الأمر الذى مثل فى حد ذاته دعما غير مباشر لوحدة اليمن ولصيغة الحكم الائتلافية بين القوميين والإسلاميين.

٣ - فى البوسنة: حدث تطور عمل طفيف.. فى إحداث بعض التوازن.. وتقديم عون محدود لحكومة البوسنة الإسلامية فى إطار انتعاش الصراع الروسى - الأمريكى فى بعض النقاط.. من بينها (البوسنة).. ويظل الموقف الأمريكى مخزيا -مع ذلك- ولايرقى إلى أى مستوى مبدئى.. ويلتبس مع ممالأة الحلفاء الأوربيين.. دون أى حماس ذاتى بالطبع لدعم قيام دولة إسلامية فى قلب أوربا..

×××××

فى ٩ من نوفمبر ١٩٩٣ قلت فى «الشعب»: (الإدارة الأمريكية تأخذ اتجاها هو بمثابة مزيج بين التيارين (الاشد عدواة - والمعادى باعتدال) وانتقال أمريكا الرسمية إلى موقف التيار الثالث (المنفتح والليبرالى) يتوقف على موازين القوى على أرض الواقع هنا..فلنتذكر دائما أنها ليست معركة أفكار، رغم كل احترامنا للفكر.. أنها معركة القوة.. القوة الحضارية الشاملة.. والولايات المتحدة لاتدرك أنها تقوى عظامنا عندما تواصل ضربنا بالهراوات والصواريخ، إن ميلاد الإنسان لايتم إلا وسط المعاناة والآلام والصراخ.. وهكذا أيضا تولد الأمم والحضارات، أوبمعنى أصح هكذا تبعث من جديد!).

ولابد أن نقرر ان التغير المحدود فى الموقف الامريكى تجاه بعض ساحات العمل الإسلامى.. كان بالدماء.. والتضحيات والشهداء.. أكثر من ربع مليون شهيد فى البوسنة، ٤٠ ألف ضحية فى الجزائر.. حرب ضروس لتوحيد اليمن.. نحن هنا نصنع التاريخ.. بدماء الشهداء.. وكذلك نلاحظ انتقال الموقف الأمريكى من التأييد إلى التحفظ تجاه مجازر الشيشان بعد الصمود البطولى لجروزنى وللشعب الشيشانى المسلم الذى لايزال يقاتل تحت راية لا إله إلا الله.. حفاظا على الأرض والعرض والعقيدة.

والمجاهدون الإسلاميون.. لايريدون شهادة تقدير من الولايات المتحدة..

ولكنهم يتجاوبون مع أى موقف غربى عاقل.. لحقن الدماء.. ويعربون عن تأييدهم.. لنظام دولى عادل.. لاتفرض فيه قوة عظمى إرادتها على الآخرين..

وقد كان الموقف الأمريكى -وسيظل- انتقائيا يختلف من مكان لآخر ومن ساحة لأخرى.

ولكن الشعوب الحرة.. المتمسكة بقيم الفداء والتضحية، عليها أن تنتزع حقوقها باظفارها.

وهكذا كانت -وستظل- سنة الله فى خلقه..

ولكننا نود تحليل وشرح الموقف الأمريكى الذى يصبح لغزا بلا حل إذا حاولنا فهمه من خلال مقالات إبراهيم سعده وجلال دويدار.

وماذا عن الموقف الأمريكى من الحركة الإسلامية فى مصر؟!

صحيح ما يقوله الرئيس مبارك إن أمريكا ماتزال تحكمها عقدة إيران.. ولكنها عقدة منطقية ومفهومة... وليس سرا أن كافة البعثات الدبلوماسية الأمريكية وقد تلقت توجيهات رسمية للاتصال بكافة الأحزاب والقوى السياسية المؤثرة ليس فى العالم العربى أو الإسلامى فحسب.. بل فى العالم بأسره.. وهناك توجيهات أخرى بأن يكون الدبلوماسى الأمريكى مجيدا للغة الدولة المضيفة.. كما أن الوفود شبه الرسمية تحرص على مقابلة كافة الأحزاب السياسية فى البلاد التى تزورها.

إن بركان الثورة الإيرانية قد أندلع فى أعقاب زيارة كارتر لشاه إيران حيث اعلن هناك أن إيران واحة الاستقرار.. وشعرت السلطات الأمريكية بالخزى لأنها اعتمدت على تقارير المخابرات الإيرانية (السافاك)..

واذكر انني اطلعت على أحد التقارير الأمريكية المهمة فى أعقاب سقوط الشاه..

وقد وصف التقرير ضياع إيران من النفوذ الأمريكى بانه ضياع (لأغلى قطعة أرض بين إسرائيل واليابان).. وقد ظل هذا التعبير محفورا فى ذاكرتى رغم انني قرأته منذ١٦ عاما لأنه كان معبرا عن حجم الكارثة فى العيون الأمريكية.. والحقيقة أن الأمر لم يعد يقتصر على إيران.. فالسودان افلت فى غفلة من الزمن الأمريكى.. والجزائر قاب قوسين أو أدنى.. وماليزيا نموذج إسلامى ناجح التحق بركب النمور..

والآن نحن أمام ثورة إسلامية فى فلسطين ولبنان.. ومد إسلامى فى الأردن، والخليج، وشبه الجزيرة العربية وصحوة إسلامية مكتومة إلى حين فى تونس، وعملاق الرفاه فى تركيا، وجهاد مسلح إسلامى فى البوسنة بقلب اوربا (صديقى العائد من سراييفو أكد لى ان مقومات الصمود الإسلامى متوافرة والحمدلله.. والرئيس بيجوفيتش اكد لنا ارتفاع عدد قوات المسلمين من ٥٠ الف إلى ٢٠٠ الف).. وملحمة الشيشان فاقت كل الخيالات والتوقعات.. وهى تنذر بثورة إسلامية شاملة فى منطقة القوقاز بأسرها. والعطب الذى أصاب الحركة الإسلامية فى افغانستان - من جراء تدخلات خارجية- هو بلاشك عطب مؤقت، وليس أمام افغانستان سوى الحكم الإسلامى المستقر بإذن الله.. وسيتعلم المجاهدون كيف ينظمون الحياة السياسية والاجتماعية.. كما تعلموا كيف يهزمون الدب الروسى وهو فى أوج قوته..

ولكن ماذا عن مصر؟!

وماذا عن الموقف الأمريكى من الحركة الإسلامية فيها؟ وعلاقة ذلك بالموقف الأمريكى الذى يظل داعما للحصار المضروب على العراق وإيران وليبيا والسودان؟ وماذا عن عقدة إسرائيل.. حجر الزاوية فى السياسة الأمريكية تجاه المنطقة؟! هذا ما يحتاج لمعالجة مستقلة فى العدد القادم إن شاء الله..



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٥

حوادث .. وقضايا

مصرع ارهابى بمنفلوط حاول الهرب عقب تجديد حبسه

اسيوط ـ حجاج الحسيني :لقى ارهابى بمنفلوط مصرعة ظهر امس اثر قيامه بالتعدى على احد افراد الحراسة عقب عرضه على قاضى المعارضات لتجديد حبسه ولكن جنديا اخر اطلق الرصاص على الارهابى. كان الارهابى واسمه نادى عبدالحكيم محمود ٢١ سنة طالب بالمعهد الفنى التجارى قد اطلق الرصاص على جندى بالامن المركزى فى ٣ ديسمبر الماضى اثناء ضبطه بمنزله بقرية بنى شقير بمنفلوط وفر هاربا وفى اليوم التالى تمكن الاهالى من القبض عليه وسلموه الى مركز شرطة منفلوط واحيل الى النيابة التى امرت بحبسه. واثناء خروج الارهابى ظهر امس فى حراسة اثنين من الجنود عقب عرضه على قاضى المعارضات بمحكمة منفلوط الذى اصدر قرارا بتجديد حبسه حاول الارهابى الاعتداء على احد الجنديين المكلفين بالحراسة وسرقة سلاحه ولكن زميل الجندى واسمه فاروق صالح على اطلق الرصاص على الارهابى فاصيب بعدة اصابات وتم نقله لمستشفى منفلوط العام.

المصدر : الحياة اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٥

مصر: وفاة متطرف متأثرا بجروحه والشرطة تواصل حملاتها ضد المتطرفين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ فيما واصلت قوات الامن المصرية حملاتها المكثفة ضد المتطرفين في الصعيد، اطلق رجال الشرطة في مدينة منفلوط التابعة لمحافظة اسيوط امس النار على متطرف حاول الفرار فاصابوه بجروح نقل على اثرها الى المستشفى حيث توفي. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتطرف فادي عبد الحكيم محمود كان في طريقه الى محكمة منفلوط وسط حراسة الشرطة للنظر في امر تمديد فترة حبسه عندما حاول الاستيلاء على بندقية احد الحراس لكن رجال الامن اطلقوا عليه النار فاصابوه بجروح نقل على اثرها الى المستشفى في حال خطرة توفي لاحقا متاثرا بها.

واوضح المصدر ان الشرطة كانت اعتقلت المتهم الشهر الماضي بتهمة المشاركة في تنفيذ «عمليات ارهابية» عدة وقعت في اسيوط وقررت النيابة حبسه.

وفي المنيا، شنت قوات الامن امس حملات مكثفة على المناطق الزراعية والجبلية التي يلجا اليها المتطرفون واعتقلت ٣٢ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في مدن ابو قرقاص وملوي وسمالوط.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اجهزة الامن تمكنت من تحديد هوية المهاجمين الخمسة الذين اقتحموا «بنك التنمية والائتمان الزراعي» اول من امس واستولوا على خزينة البنك وداخلها مبالغ مالية كبيرة بعدما اطلقوا النار على موظفين وعملاء وهددوهم بالقتل. واضاف ان جهودا تبذل لاعتقال المهاجمين، مشيرا الى ان شهود عيان اكدوا في التحقيقات ان المهاجمين فروا في سيارة شحن صغيرة كانت تنتظرهم خارج البنك.

واعلن المصدر ان قوات الامن تمكنت من تحديد هوية تسعة من المتطرفين الـ ١٢ الذين قتلوا في اشتباك مع الشرطة في جبل الزلط في سمالوط اول من امس. واوضح المصدر ان الحملات لن تتوقف في المنيا الا بعد اعتقال جميع المتطرفين الفارين.

وفي قنا، اعتقلت قوات الامن امس ١٦ متطرفا من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في مدينة نجع حمادي والقرى التابعة لها. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اهالي المدينة خرجوا في مسيرات امس تندد بالارهاب.



المصدر : .... الأهـــــالـــــى ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ١١ ...... فبراير ...... ١٩٩٥ ......



الصراع حول المال...... من يمول الإرهاب؟ (٣)

ويمضى بنا عبد القادر شهيب فى رحلة البحث عن مصادر التمويل المتاسلم الصراع حولها.. ونبدأ باعتراف مثير للدهشة، بل ومثير للتقزز، من احد المجرمين المتاسلمين يقول نور الدين سليمان المتهم فى قضية محاولة اغتيال د عاطف صدقى: «كون نحو ثلاثين شابا مصريا جبهة موالية لايمن الظواهرى فى معسكر بإحدى ضواحى صنعاء (إحدى ضواحى العاصمة وليس فى مكان سرى أو بعيد عن الأنظار) واصطدموا بعدد من الملتحين، بعد أن افتى أحدهم بأن هؤلاء تابعون لما يسمى بالجماعة الإسلامية، ووصفهم بالخوارج حتى استطاعوا قتل اثنين منهم، بعد استئذان الاخوة اليمنيين وتركوا جثتيهما فى العراء لتاكلهما الطيور الجارحة بوصفهما جيفتين لاتستحقان الدفن أو حتى الصلاة»

.. ولكن لماذا هذه الجريمة البشعة؟ يجيب المجرم المتاسلم بلا تردد وربما بلا استنكار: «وعرفت أن هذا الخلاف الحاد بين مجموعة أيمن الظواهرى (مجموعة الجهاد) وبين المنتمين للجماعة الإسلامية سببه تقسيم الأموال التى كان أثرياء من بعض بلاد الخليج يمنحونها لقادة هذا المعسكر فى زيارات ليلية باستخدام سيارات اللاندروفر، وفى حراسة مشددة من قبيلتين يمنيتين»...... .... (ص٤٨)

ويعترف طلعت فؤاد قاسم فى حديث صحفى بـ «أن أسامة بن لادن (السعودى الجنسية) استقبل مجموعة أيمن الظواهرى وأسس معها «القاعدة» وهو بيت ضيافة فى بيشاور لاستقبال وتدريب الأفغان المصريين.

وبدعوى المشاركة فى حرب افغانستان حصل الأفغان المصريون من دول عربية محددة على أموال كثيرة.

وثمة تقارير امريكية تقدر حجم الاموال التى حصلت عليها جماعة الجهاد والجماعة الإسلامية من مصادر عربية بحوالى ٤٠٠ مليون دولار. بل إن الدعم تجاوز حدود المال. فوسط العمال المصريين المسافرين للعمل فى السعودية استطاع أسامة بن لادن عن طريق مكتبه فى القاهرة أن يدس بينهم عديداً من الإرهابيين، وكان يستضيفهم فى بيت أنشأه خصيصا لذلك أسماه بيت الأنصار فى جدة ومن جدة إلى «القاعدة» فى بيشاور للتدريب.. «وثمة تقدير بأن بن لادن وحده أنفق على الجماعتين «الإسلامية» و«الجهاد» مالا يقل عن مائة مليون جنيه» ....(ص٥٧)

وليس بن لادن وحده، بل بن باز أيضاً (وهو مفتى السعودية): «يقول أحمد راشد المتهم فى قضية العائدين من افغانستان إنه سافر إلى افغانستان عام ١٩٨٨ عن طريق المملكة السعودية بتذكرة سفر دفعت ٧٥٪ من قيمتها الهيئة العامة لجمع التبرعات التى تأسست بمباركة من الشيخ عبد العزيز بن باز، وكان يرأسها الأمير سلمان أمير الرياض» (الإصبع الرسمى السعودى بارز جداً) ويضيف: «إن إحدى الجمعيات الخيرية السعودية كانت تمنح الجماعة الإسلامية ٢٠٠ الف جنيه شهريا للمساهمة فى تدريب وتسليح أعضائها، تطبيقا لفتوى بن باز بجواز تحويل أموال الزكاة والصدقات لأغراض الجهاد، وقد استمرت الجماعة الإسلامية فى الحصول على هذا الدعم شهريا حتى نشب خلاف بينها وبين بعض القيادات السعودية عندما رفضت الجماعة طلباً لهذه القيادات بإصدار بيان يندد بالعراق أثناء حرب الخليج»

ويعترف حسن الهلاوى - أحد المؤسسين لجماعة الجهاد.. أنه: «شاهد - خلال إقامته فى السعودية قادة الجماعة الإسلامية وجماعة الجهاد يأتون إلى السعودية للحصول على أموال الزكاة من مكاتب الصدقات. وكانت هذه الأموال لاتقل عن مليون ريال من محافظة واحدة»..........(٥٨).

وقد لوحظ نزع صفحة رقم ١١ من كتاب جرى توزيعه سراً فى مصر، وهو كتاب «رسالة إلى كل من يعمل بالإسلام» لناجح إبراهيم أحد قادة الجماعة الإسلامية. وبالبحث اتضح أن هذه الصفحة تحمل عبارات ذات دلالة عميقة وهى: «الطبعة الأولى صفر ١٤١٢ - سبتمبر ١٩٩١ - طبعت بمطابع مكة المكرمة بالسعودية - رقم الإيداع فى إدارة التسجيل السعودى ٩١/٧٨٩».

الدعم ليس مالا سعوديا فحسب وإنما طبع لكتب سرية تحض على الإرهاب.

وهناك أيضاً الدعم الكويتى الذى كشفت عنه قضية «عبد الرحمن المجيبل» الذى ضبط وهو يسلم أحد المتطرفين المتاسلمين فى مصر شيكا بمبلغ مالى كبير.

الآن تتكشف الخيوط: امريكا - إيران - السودان - السعودية - الخليج - الكويت..وبعد هذا هناك أيضا دراسة مستفيضة لمصدر تمويل آخر: السرقات - الإتاوات - تجارة السلاح - تزييف العملة - تهريب المخدرات وايضاً جماعة الإخوان المحظورة.

وبعد:

هذه هى مصادر تمويل الإرهاب المتأسلم.. نقدمها لكل من تساءل أو تغاضى أو علم الحقائق وأخفاها.

ويبقى أن نقدم لعبد القادر شهيب شكر اجريلا على بحثه المتانى والموثق..

ونتمنى أن يواصل رحلته الصعبة..

وشكرا أيضاً لدار الهلال التى امتعتنا وافادتنا بإصدار هذا الكتاب القيم.

د. رفعت السعيد



مصر: مرشد 'الاخوان' يؤكد نبذ العنف والارهاب

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ دخلت الأزمة بين الحكومة المصرية وجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة منعطفاً جديداً اثر مواجهة نيابة امن الدولة العليا اول من امس سبعة من قادة الجماعة بادلة جديدة تضمنت تسجيلات صوتية وصوراً فوتوغرافية لاجتماعات عقدها قادة الاخوان داخل مكاتب مجلة «الدعوة» التي يتخذون منها مقرا.

واكد المرشد العام للاخوان محمد حامد ابو النصر في رسالة نشرها امس في صحيفة «الشعب» التي تصدر عن حزب العمل ان الاخوان «لا يؤمنون بالارهاب والعنف ويلتزمون الديموقراطية والتعددية الحزبية».

ونفى المستشار مأمون الهضيبي الناطق باسم الجماعة علمه بما حوته التسجيلات الصوتية لاجتماعات قادة الاخوان، وقال لـ «الحياة»: «لا نعرف شيئا عنها، والنيابة لم تواجه المتهمين بها وانما اخبرتهم ان أدلة الاثبات ضدهم تضمنت تسجيلات صوتية وصوراً فوتوغرافية».

واضاف: «نجلس مع بعضنا كثيراً في اماكن متعددة، واذا افترضنا انهم سجلوا هذه اللقاءات أليس من حق كل مواطن ان يرشح نفسه للانتخابات؟ ولهذا الغرض يستعين باشخاص آخرين ليساعدوه على خوض المعركة الانتخابية وحملته الدعائية».

وتساءل: «هل يمكن مرشحاً ان «يرمح» وحده في محافظة او دائرة انتخابية واسعة من دون معاونة الآخرين؟» واشار الى ان القانون اعطى الحق للمرشح ان يكون له مندوب اصلي واخر احتياط في كل من مراكز الاقتراع، واذا كان هناك نحو ١٥٠ مركزا في الدائرة الانتخابية فمعنى ذلك ان على المرشح ان يستعين بنحو ٣٠٠ شخص في دائرته.

وقال مرشد الاخوان محمد حامد ابو النصر ان «الاخوان المسلمين دانوا التطرف وفندوا دعاواه وفتاواه واكدوا ان سلاح الدعاة هو الكلمة الطيبة والموعظة الحسنة». واضاف في مقال نشر في «الشعب» تحت عنوان «خطاب مفتوح الى رئيس الجمهورية: أن الاخوان شاركوا في الحياة السياسية في حدود المناخ وامام انظار وتحت سمع اجهزة الامن وليس داخل السراديب او الدهاليز او من خلف الجدران (...) ولم ينسب لأحد منهم عمل من اعمال العنف على مدى اكثر من عشرين عاماً».

وزاد ان المعارضة في مفهوم الاخوان «ليست التماساً للاخطاء او تلمساً للعيوب بل هي النصيحة خالصة من أجل المصلحة العامة (...) إنها وضع الأيدي على السلبيات للعلاج والاشادة بالايجابيات لدعم العطاء، من اجل مزيد من الانجاز».

وتابع: «أكد الاخوان في حدود المتاح ايضا التزامهم الديموقراطية وذلك من خلال الممارسة الفعلية والتزامهم التعددية وذلك حين شاركوا في الانتخابات بكل اشكالها ومستوياتها».

واعتبر ان من حق الاخوان «أن يمارسوا دورهم في النظام الديموقراطي دون قيود ويسعوا الى السلطة في ظل التعددية ويعملوا لتطبيق برنامجهم لكنهم اعلنوا في كل المناسبات انهم لا يسعون الى السلطة وانها ليست هدفهم بل هم دعاة للاسلام بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة».

ووجه ابو النصر كلامه الى الرئيس حسني مبارك قائلاً: «ان القضية الرئيسية تكمن في مواجهة اخطار وتحديات داخل البلاد وعلى مستوى المنطقة، منها اخطار وتحديات تهدد الامن وتقوض الاستقرار وفي مقدمها الخطر الصهيوني الساعي الى الهيمنة والغاء وجودنا جميعاً والاجهاز على الدور الحضاري لجميع العرب والمسلمين (...) الأمر الذي يقتضي المواجهة من قبل الجميع».



المصدر : الأحرار الجديد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٥

أسرار الحملة الاخيرة :

الخطايا السبع للإخوان المسلمين ؟

الدليل الوحيد لحسن النية هو المشاركة في مكافحة التطرف والارهاب !

الخطأ الأخير الذى أدى إلى حملة القبض .. مركز الامية الاسلامية فى لوجانو بسويسرا ..

كتب المحرر السياسى :

السؤال الذى تردده الدوائر السياسية والنقابية حاليا .. هو لماذا القبض على عدد من الاخوان المسلمين وتقديمهم الى نيابة أمن الدولة التى امرت بحبسهم على ذمة التحقيق ؟

والسؤال وجيه .. لانه لسنوات طويلة مارس الاخوان نشاطا شبه علنى ولوفى شكل محدود .. بل كانت تصدر بعض البيانات باسم مكتب الإرشاد او بتوقيع المرشد العام .. بل شارك بعضهم فى المعارك الانتخابية تحت مظلة احزاب اخرى .

فلماذا سكتت الدولة طويلا .. ثم فجاة حملت عليهم تلك الحملة ولو انها محدودة .. واقع الحال ان جماعة الاخوان المسلمين تمارس الخطا تلو الخطا .. بطريقة تبدو احيانا ساذجة جدا .. فى نفس الوقت الذى تحدث اخطاء تكشف عن نوايا واهداف حقيقية .

الخطا الاول الذى تقع فيه الجماعة وهو خطا قديم .. وفادح ويكشف عن موقفها الحقيقى هو رفضها القاطع للمشاركة فى اى جهد شعبى او حكومى ضد جماعات التطرف والإرهاب .. التى تقتل الرجال والنساء والاطفال وتعمل على تخريب الاقتصاد القومى بشتى الطرق بل ونجحت فعلا فى حرمان مصر من مليارى دولار فى العام بسبب ضعف الإقبال السياحى على مصر .

ولو ان جماعة الاخوان المسلمين جماعة تدعو الى الإسلام فعلا .. وتحرص على ذلك الدين الحنيف .. وتمهد الدعوة إلى تطبيق شريعته بالحكمة والموعظة الحسنة كما تعلن دائما لكان مفروضا ان تكون العدو الاول لجماعات التطرف والإرهاب .. ولسبقت كل القوى السياسية فى مصر إلى محاربتها وكشفها والسعى لتصفيتها .. لماذا ؟ .. لان المتطرفين الإرهابيين قد اساءوا إلى الدين الإسلامى إساءة لم تكن تستطيع مليارات الدولارات ان تحققها .. فقد شوهوه .. وابتعدوا عن مبادئه وتقاليده .. بحيث اصبح مقبولا جماهيريا وصف هذه الجماعات بانها لاتمت للاسلام بصلة .

والاساءة الى الاسلام تعنى عرقلة جهود اى جماعة اسلامية تريد كسب الراى العام لدعوتها الى الحكم الاسلامى .

ولكن مسئولا امنيا كبيرا قال للبلاغ الجديد .. ان مثل ذلك الاستنتاج خاطىء من اساسه لانه يقوم على افتراض ان جماعة الاخوان المسلمين تدعو الى الدين بالحكمة والموعظة الحسنة اى عن طريق القنوات الشرعية المسماة بالديمقراطية .

● لماذا ؟

يقول المسئول الامنى الكبير .

ـ نعود الى التاريخ ـ ان الاخوان كان لهم جناح عسكرى مارس اعمالا ارهابية منذ ١٩٤٥ حتى ١٩٥٤ .. اغتالوا احمد ماهر .. والنقراشى .. وحاولوا اغتيال جمال عبدالناصر وقبله حامد جودة رئيس مجلس النواب ونسفوا مبانى شركات ودور سينما وحارة اليهود

وكان طبيعيا ان يتلقوا ضربات من جانب الدولة لوقف اعمالهم الاجرامية . وكانت اخر الضربات عام ١٩٦٥ .

ويستطرد المسئول الامنى فيقول :

ـ بعد ذلك هم غيروا خطهم السياسى .. او بالاحرى وسيلتهم .. فزعموا انهم سيدعون الى الدين باسلوب حسن .. وانهم يمثلون الاسلام المعتدل !

وبدءوا يجندون عناصر جديدة .. حتى يستعيدوا قوتهم .

● حسنا .. وما علاقة ذلك بالجماعات المتطرفة ؟

ـ هذه الجماعات خرجت من تحت عباءة الاخوان .. وهى البديل .. للجناح العسكرى القديم .. دون ربط عضوى مباشر .

● لكن لماذا لا تكون هذه الجماعات مستقلة ولا رابط مباشر او غير مباشر مع الاخوان ؟

ـ اسالك السؤال التالى : اذا لم يكونوا مرتبطين بهم او متعاطفين معهم على الاقل لماذا لا يقاومونهم ؟ لماذا يقتصرون فقط على اصدار عبارات شجب غامضة ؟ لماذا لا ينزلون مع علماء المسلمين فى كل مكان يفندون كلام هؤلاء الارهابيين .. بل لماذا تجرءوا على ابداء العطف عليهم .. واسالك هل مرة من المرات عقدت اى نقابة من النقابات اجتماعا جماهيريا واحدا للتنديد باعمال هذه الجماعات الارهابية ؟ لماذا يصدرون كتبا وفتاوى ويصرحون بتصريحات كلها تاييد فكرى لاعمال الجماعات الارهابية ؟

● متى تظهر العلاقة واضحة بين الطرفين ؟



- هم يأملون ان يأتى وقت يضعف فيه النظام .. وتعم الفوضى .. فى هذه الحالة ستجدهم يصدرون - الاوامر للارهابيين ليقتلوا فلانا وعلانا .. او ينسفوا هذا المبنى او ذاك .

ثم تساءل المسئول الامنى .

هل تتصور ان الذى سيحكم مصر هؤلاء الصبية الجهلة فى سن العشرين والحادية والعشرين الذين لا يعرفون كلمة واحدة فى الاسلام ؟ .. انهم مجرد ادوات والذى سيحكم طبعا الاعضاء البارزون من الاخوان المسلمين .. وغيرهم ممن يسمون انفسهم بالاسلاميين او الدعاة الاسلاميين .. واسماؤهم معروفة للكافة .

ثم مضى المسئول الامنى يقول .

- خطا الاخوان المسلمون خطوة الى الامام فى طريق التمهيد لقلب نظام الحكم .. إذ اسسوا تنظيما دوليا للاخوان فى الخارج مقره لوجانو فى سويسرا .. ثم قال لى .

ساكشف لك سرا .. وان لم يعد سرا بعد .

عندما بدا منتصف ١٩٩٣ ان الامن مزعزع فى مصر .. اقاموا اتصالات سرية ببعض الدول الاجنبية وبالذات دولة تجهر بانها تعلمت من تجربة ايران درسا .. وبداوا فى التنسيق فيما يجب الاتفاق عليه بعد ان صوروا لها الامر انهم قريبون من الوصول الى الحكم !

واختتم المسئول الامنى الكبير حديثه .. بان جماعة الاخوان جماعة غير شرعية والقانون يحظر نشاطها .. وهى تسللت عن طريق إنتخابات النقابات .. ثم البرلمان عن طريق الوفد مرة .. وحزب العمل مرة اخرى .

● بمناسبة حزب العمل .. ما هو تقديركم له .. هل هو جزء من الاخوان ام ماذا ؟

- لا ليس جزءا من الاخوان .

● ما هى العلاقة بينهما اذن فى تقرير الامن ؟

- الطرفان يلعبان على بعضهما البعض .. الاخوان يريدون ركوب الحزب لتتاح لهم فرصة العمل .. وحزب العمل ليست له قواعد فيحاول الاستعانة بالاخوان لتكون له شعبية .. ولم نفقد الامل فى ان حزب العمل حزب سياسى عادى ولو اختلفنا معه فى مسائل جذرية .

وتنهد المسئول الامنى لحظة وقال .

- ان لدينا وثائق .. لو نشرنا القليل منها لكشف الكثير عن عناصر تبدو نجوما فى الساحة السياسية .. لكن نحن متمسكون بالتقاليد وربنا امر بالستر .

● وبعد لقد حرصنا على استطلاع راى رجل الامن الكبير .. لنعرف جذور اخطاء الاخوان .

ويتضح منها .. انهم يسكتون عن مواجهة الارهاب مما يلقى ظلال الشك او بالاحرى يحمل على الاعتقاد بانهم شركاء وغطاء سياسى للتيار الارهابى .

● انهم قاموا باتصالات سرية مع دول اجنبية .

● انهم اقاموا ما يمكن وصفه بالاممية الاسلامية فى سويسرا للتعاون وتنظيم الخطط لما يدعونه من نشر حكم الاسلام فى العالم العربى .

ومن الطريف ان من يسمون بالتيار الاسلامى المعتدل قد وصفوا اعمال الارهاب فى مصر وسائر انحاء العالم العربى بالصحوة الاسلامية ..

راجع مقال الاستاذ عادل حسين فى ٢٤ ديسمبر ١٩٩٤ فى جريدة الشعب وما يدور فى المؤتمرات الاسلامية التى تعقد



فى الخارج .. وتحضرها هذه المنظمات المسماه بالإسلامية لتسرى حقيقة موقفها المؤيد للارهاب ومساندة دول فى العالم له تدعى انها تحكم بالدين ايضا .

● وتستطيع البلاغ الجديد ان تؤكد ان واحدا من اسباب الحملة الاخيرة هو انه رغم رجاء ياسر عرفات لقادة الاخوان فى مصر ان يتوسطوا لدى حماس والجهاد لوقف نشاطهما ضد عملية السلام .. رفض هؤلاء القادة الوساطة بل عندما الح عرفات الى ضرورة تهدئة الموقف بين الاخوان والنظام فى مصر لم يجد استجابة لان الدليل الوحيد على الموافقة على تلك التهدئة هو مشاركة الاخوان فى مكافحة الارهاب اذا كانوا صادقين !

كما ان ازدياد عمليات الارهاب فى مصر واستمرار سكوت الاخوان كشف اصرارهم على ذلك المنهج المتواطىء مع عصاباته .

ولكن القشة التى قصمت ظهر البعير .. هو ما اكتشفته سلطات الامن اخيرا من ان الاخوان المسلمين بداوا يعيدون تشكيل تنظيمهم فاجروا انتخابات لمستويات مختلفة فى التنظيم .

هنا سقطوا فى جرم قانونى اذهم جماعة محظورة ولا يجوز لهم تشكيل اى شكل من اشكال التنظيم .

سالنا المسئول الامنى الكبير .

هل يتوقع ان يتعلم الاخوان المسلمين من هذه « القرصة » الاخيرة ويعدلوا فى سياستهم .

اجاب وهو يبتسم .

اسالك انت .. هل تغير الفاشية جلدها .. وعقليتها ؟ .. هؤلاء ناس يعيشون على وهم كبير .. وثبت طوال التاريخ انهم اميون سياسيا . اذ كلما تصوروا انهم كبروا اسرعوا بمحاولة الانقضاض على النظام .. متخيلين انهم يمكن ان يصلوا الى الحكم .

● ما هو المقياس عند الدولة لتحول الاخوان ؟

ـ ان يقفوا مع الشعب كله ضد عصابات الجهالة والارهاب .. ولا بديل لهذا على الاطلاق لاثبات حسن النية .. وبعد ذلك تحمل الايام ما تحمل .. فالدولة مصممة الى غير ما حدود على مكافحة التطرف والارهاب وانصاره لهم الموعد المناسب عندما لن نفرق بين المجرم والمدافع عنه .. والشعب كله مع الدولة .. رغم اى مشاكل وعيوب اجتماعية فى البلاد علينا الديمقراطية افضل رغم اى عيوب من الفاشية .. والفاشية الدينية والعياذ بالله !



المصدر : الأهــــالـــــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٥

النيابة تواجه تنظيم «الإخوان» بالتسجيلات الصوتية

كتب ثروت شلبي: تعقد لجنة الحريات بنقابة المهندسين اجتماعا اليوم لبحث اعتقال قيادات الاخوان المسلمين من أعضاء النقابات المهنية ٠ و تصاعدة ردود الفعل ضد اعتقالهم من جانب مجالس النقابات المهنية التي يسيطر عليها الاخوان المسلمين

و اجرت نيابة أمن الدولة العليا اول امس الاثنين مواجهة بين سبعة من قيادات تنظيم الإخوان المسلمين الجديد لمواجهتهم بالتسجيلات الصوتية لهم اثناء اجتماعهم يوم ١٩ يناير الماضي في مقر جريدة «الدعوة» والذى تناولوا فيه خطتهم لخوض انتخابات مجلس الشعب القادمة بصفتها إحدى وسائل «الجهاد الاسلامي» لإقامة الدولة الإسلامية وتغيير نظام الحكم تضمنت التسجيلات ان المجتمعين بحثوا خلال هذا الاجتماع توفير وسائل الدعم المالى للإنتخابات وقرروا تكليف بعض عناصر التنظيم بالتفرغ لتاييد مرشحيهم فى انتخابات النقابة العامة ....

للمعلمين القادمة ليتمكنوا من السيطرة عليها اسوة بباقى النقابات المهنية.

كما واجهت النيابة المتهمين السبعة بتسجيلاتهم وفيها انهم بحثوا خلالها إيجاد قنوات اتصال وتنسيق بين قيادات التنظيم «مجلس الشورى العام» ومكتب الإرشاد العام للإخوان المسلمين». وكذلك التسجيل الصوتى لهم باداء قسم يمين البيعه لأعضاء مكتب الإرشاد.وقد انكر المتهمون السبعة وهم عصام العريان قائد التنظيم ومحمد الرايشى ومحمد عبده وإبراهيم الزعفرانى وجمال سعد ماضي ومحمد عبد الفتاح رزق وعلى عز الدين التسجيلات الصوتية التى سجلتها مباحث امن الدولة لهم بإذن من المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا، وياسر الرفاعى رئيس النيابة.

وقررت النيابة إنتداب خبير اصوات من هيئة الإذاعة لتفريغ الشرائط الصوتية لاعضاء التنظيم. وقررت النيابة إعادة المتهمين إلى محبسهم بالسجن لتنفيذ قرارها السابق بحبسهم لمدة ١٥ يوماً ينظر بعدها فى أمر تجديد حبسهم من عدمه .



تلقت «الأهالي» الرسالة التالية من الزميل عبد الغفار شكر أمين التثقيف وعضو الأمانة: مانشرته الأهالي في عددها الأخير تحت المانشيت الرئيسي «الإخوان المسلمون يدعمون الإرهاب»

يتعارض مع تقليد مهني حرصت عليه دائماً منذ صدورها، وهو في نفس الوقت مبدأ دستوري أصيل نصت عليه المادة ٦٧ من الدستور يؤكد أن المتهم برئ حتى تثبت إدانته في محاكمة قانونية له فيها ضمانات الدفاع عن نفسه. وبالرغم من أن تحقيقات النيابة ماتزال في بدايتها وتدور حتى الآن تحريات مقدمة من أجهزة الأمن، فقد استبقت الأهالي الأحداث ونشرت بعد ساعات قليلة من القبض على القيادات الإخوانية «كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة عن نشاط مكثف، أكدت التحقيقات، تشير معلومات مؤكدة..الخ» وهكذا تحولت التحريات من خلال خبر الأهالي إلى حقائق، بالرغم من أن معظم قيادات التجمع سبق القبض عليهم بمثل هذه التحريات وأفرجت عنهم النيابة وحفظت التحقيقات معهم، ومازالت حية واقعة القبض على المناضل الشيوعي صلاح عدلي بتهمة التخابر مع جهة أجنبية وإحياء التنظيم الشيوعي بتحريات مماثلة انتهت تحقيقات النيابة فيها إلى إسقاط التهمتين.

ولأنني أعلم مدى التزام الصديق الأستاذ عبد العال الباقوري رئيس تحرير الأهالي بحق كل مواطن أياً كان موقفه السياسي في محاكمة عادلة وإعلام منصف نزيه، وحرصه على الحقوق الديمقراطية للجميع، فإنني لا أريد أن أتوقف عند هذه الواقعة، بل أتطلع إلى المستقبل حيث أتمنى ألا يكون لخصومتنا السياسية للآخرين تأثير على مواقفنا، فالديمقراطية لاتتجزأ، والإخوان المسلمون ليسوا عصابة إجرامية بل حركة سياسية تهدف إلى إقامة دولة إسلامية ولها ممارسات عملية خاطئة نختلف معها، لأننا نرى أن استلهام مبادئ الشريعة الإسلامية يكون في دولة مدنية وأن ذلك يجب أن يتم بوسائل ديمقراطية، وأن هذه الجماعة مطالبة بإعلان ذلك بوضوح من خلال برنامج سياسي ليست له أي قدسية بل هو مجرد اجتهاد سياسي يقبل الصواب والخطأ، ومن واجبنا أن نواصل صراعنا الفكري والسياسي معها حول هذه الخلافات دون أن ننزلق إلى مواقف تتغاضى عن حق قطاع من المواطنين أو القوى السياسية في التمتع بالحقوق الديمقراطية بسبب مواقفها الفكرية والسياسية.

عبد الغفار شكر

ولنا.. تعليق

بداية، أشكر الزميل والصديق العزيز عبد الغفار شكر على هذه الرسالة التي تفصح عن الاتفاق أكثر مما تشير إلى خلاف سواء في الفكر، أو السياسة.. أو حتى الصحافة. ولعل الصديق العزيز لو دقق قليلاً- وهو إنسان مدقق- للاحظ أننا لم «نتهم»، بل نسبنا الاتهام في العنوان والنص إلى النيابة... وعلم الله، أني أكره الاتهام والاتهامية، كراهيتي للتخوين والتكفير.

ومن ثم، فـ«الأهالي» لم ولن تخرق تقليداً مهنياً بل إنها أشد الحريصين -دائماً- على تقاليد المهنة وآدابها وأخلاقياتها.

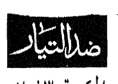
وإذا كان الزميل العزيز يقول إنه لايريد أن يتوقف عند هذه الواقعة، أي مانشيت «الأهالي» في العدد الماضي ونصه: «تحقيقات النيابة تتهم قيادات الجماعة المحظوره. الإخوان المسلمون يدعمون الإرهاب»، فإن الواقعة في ذاتها ليست خطأ مهنياً، أو سياسياً، لأنها تنقل خبراً.. والخبر محايد، ومعبر عن واقع موضوعي، نكتبه دون انحياز، أو افتئات. أما صياغة هذا الخبر، فإنها - كما نعرف نحن الصحفيين - تختلف من صحفي إلى آخر، ومن وقت إلى آخر، وربما من واقعة إلى أخرى. والخلاصة في ذلك أننا لم نتهم بل نقلنا اتهام النيابة، وناقل الكفر ليس بكافر.. وليس هذا جوهر القضية في رسالة الزميل والصديق العزيز، بل جوهرها قوله: «أتمنى ألا يكون لخصومتنا السياسية للآخرين تأثير على مواقفنا..» .

ولاتعليق لي على هذا -علنا- إلا أن أتساءل هل يوجد داخل الإخوان أو أي حزب سياسي خصم اتجاه يعاملنا نحن التجمعيين وأهل اليسار جميعاً بهذه الروح؟ بالتأكيد، لايوجد. فليس في بلادنا حزب أو اتجاه أو فكر تفتح عليه نيران الإخوان المسلمين كما تفتح ضدنا..

وعلى أية حال، فهذا موقف لايتعارض ولايمكن أن يتعارض مع إيمان «الأهالي» وتمسكها وحرصها على أن المتهم برئ حتى تثبت إدانته وليت الآخرين يتعلمون الدرس.

عبد العال الباقوري





الحكومة والإخوان

تخطىء الحكومة حين تظن انها تقاوم الإرهاب والتطرف، بالهجوم على الجناح المعتدل فى الحركة الإسلامية، واعتقال رموزه، وتضييق فرص العمل أمامه. وخلال أسابيع متتالية ألقى القبض على «عادل حسين» الأمين العام لحزب العمل، ثم مجموعة من قيادات حركة الإخوان المسلمين النقابية على راسها «د. عصام العريان» الأمين العام المساعد لنقابة الأطباء، وأحد ابرز المتحدثين علناً باسم الإخوان.

وتاتى حملة اعتقالات رموز الإخوان، مع اقتراب موعد الانتخابات النقابية فى ربيع العام الحالى، وقبل عدة اشهر من إجراء الانتخابات العامة فى نهايته؛ لتعزز الاستنتاج بتزايد نفوذ الجناح الذى لايفرق بين المعتدلين والمتطرفين وسط الحركة الإسلامية فى السلطة، وبأن الحكومة قررت تقليص نفوذ الإخوان، والتعامل معهم بصفتهم الحقيقية باعتبارهم حركة غير مشروعة بعد أن سمحت لهم بالنشاط العرفى طوال السنوات الماضية، وأنها تسعى لترتيب أوضاع لاتؤدى لتدخلها المباشر فى الانتخابات القادمة لمنع الإخوان من الحصول على أقلية تضفى عليهم شرعية، وتخل بالتوازن الذى تبتغى لإحداثه فى مجلس الشعب المقبل.

لكن الحكومة، لاتستطيع ان تتحكم فى نتائج الانتخابات، بتقليص ماتظن، انه نفوذ انتخابى للإخوان مالم تقدم برنامجاً حقيقياً يستجيب للإحتياجات الملحة للفئات الواسعة من المواطنين، ومالم تحدث إصلاحات سياسية تضمن نزاهة وحيدة الانتخابات القادمة، بما يسمح للأحزاب والتيارات السياسية المعارضة لتوجهات حركة الإخوان بالتمثيل المتوازن فى البرلمان المقبل، وبما يعلى من شان المعالجة السياسية لا الإمنية لهذه القضية.

ولان التيار الإسلامى المعتدل المتمثل فى الإخوان، هو حقيقة تاريخية على الخريطة السياسية المصرية، لايصح إغفالها، فإن ضربه وحصاره، لن يسفر عن القضاء عليه، بل يؤدى إلى انتقال عناصره المعتدلة إلى مواقع التطرف. والدور الذى يجب أن تلعبه قوى المجتمع المدنى بكل فصائلها، أن تدفع التيار الإسلامى المعتدل إلى مزيد من الإعتدال، ومزيد من الاجتهاد، لتطويرافكاره، وتحديثها، بعد أن اثبتت التجربة، أن الملاحقة الامنية للجميع، قد زادت من مساحة التطرف.

وعلى التيار المعتدل فى الحركة الإسلامية ان يتحمل مسئوليته، وأن يثبت جدارته للبقاء على الخريطة السياسية، وان يقدم ادلة حقيقية على إيمانه بالديمقراطية، وان يكف عن إصدار فتاوى لمصادرة حريات الاخرين، وحريات الإبداع الادبى والفنى؛ وأن يعترف بالمخالفين معه فى الراى، ولايحتكر الدين والقرب إلى الله لنفسه وفقا لاجتهاداته دون اجتهادات الاخرين.

إن الحفاظ على الاستقرار هو مسئولية جميع الأطراف، فهل يضطلعون بالقيام بها؟

أمينة النقاش



المصدر : ....الأهـــــــــرام.......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١٩ ....فبراير ....١٩٩٥.......

مصرع إرهابى وإصابة آخر هاجما مركز شرطة بالمنيا

كتب . أحمد موسى وحجاج الحسينى :

لقى إرهابى مصرعه واصيب آخر امس عقب فشلهما فى القاء عبوة ناسفة على مركز شرطة العدوة بالمنيا وعندما شاهدهما الأهالى طاردوهما .. وتمكنت قوات الشرطة من إطلاق الرصاص على الإرهابيين حيث لقى أحدهما مصرعه بينما اصيب الآخر بإصابات خطيرة. وقع الحادث فى تمام الساعة الثالثة عص امس عندما قام شخصان من العناصر الإرهابية بالعدوة بإلقاء عبوة ناسفة على قسم الشرطة ولكنها لم تنفجر وعندما شاهد الأرهالى الإهابيين طاردوهما حتى لحقت بهما قوات الأمن المكلفة بحراسة القسم واطلقوا على الإرهابيين الرصاص فلقى احدهما مصرعه واسمه عيد خميس حسين جبر، واصيب الآخر واسمه حمدى سليمان شعبان.

وعقب الحادث عثر مواطن يدعى مصطفى محمد عبدالله على قنبلتين ناسفتين أمام المدرسة الثانوية الصناعية بمدينة العدوة فابلغ سلطات الامن وانتقل رجال المفرقعات وتمت السيطرة على العبوتين وأبطال مفعولهما قبل انفجارهما وذلك فى محاولة انتقامية من العناصر الارهابية لقيام الشرطة باطلاق النيران على اثنين منهما بعد فشلهما فى القاء عبوتين على قسم الشرطة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ١١ [illegible] ١٩٩٥

لا.. للتكفير

١- لم يدخر المنافقون وسعاً فى الكيد للنبى والتآمر عليه وعلى المسلمين ودولة الإسلام.

ومن هذه المكائد انهم كانوا يدخلون على النبى يقدمون له فروض الطاعة والولاء فإذا خرجوا من بيته تآمروا عليه وافتروا عليه احاديث لم يقلها وأسندوا له اقاويل لايعرفها..

ولأن الوحى كان لم ينقطع بعد فقد نزل قوله تعالى يفضح ذلك الافتراء على النبى ويقول عن المنافقين «ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيّت طائفة منهم غير الذى تقول، والله يكتب مايبيتون، فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلاً، افلا يتدبرون القرآن؟.. النساء ٨١، ٨٢».

إن الكذب على النبى بدأ فى حياة النبى، وازداد بعد وفاة النبى وانتشر، إذ انقطع الوحى نزولا وأصبح المنافقون الجدد فى أمن من أن يفضحهم الوحى..

٢- وقد كان القرآن ينزل يصف المنافقين بالكفر وإنهم فى الدرك الأسفل من النار إذا ماتوا على كفرهم دون توبة، وذلك الحكم بالتكفير من حق الله وحده لأنه وحده تعالى الذى يعلم الغيب والذى يعلم خائنة الأعين وماتخفى الصدور.

ومع أن القرآن كان يخبر النبى بحقيقة بعض المنافقين الذين يتآمرون عليه إلا انه لم يأت مطلقاً أمرٌ للنبى بأن يتهم المنافقين بالكفر، وهو الوصف الذى يستحقونه فى القرآن. بل إن الذى نزل به القرآن هو أمر النبى بأن يعرض عنهم اكتفاء بما ينتظرهم يوم القيامة، فالله تعالى يكتب ويسجل عليهم افتراءهم وتآمرهم، وما على النبى إلا أن يعرض عنهم ويتوكل على الله وكفى بالله وكيلاً.

فالحكم بالتكفير من حق رب العزة وحده، وليس من حقوق النبى الذى يعانى من ايذاء المنافقين ومكائدهم.. والله تعالى يامر النبى بعدم التعرض للمنافقين مهما تامروا عليه..، والله تعالى يعظ المنافقين ويقول عنهم «افلا يتدبرون القرآن»..؟!!

وفى زمننا السعيد يعطى بعض الأشياخ انفسهم مكانة تفوق مكانة النبى، ويتهمون بعض المسلمين بالكفر لمجرد خلاف فى الرأى، مع أن الله تعالى لم يفوضهم الحديث باسمه العزيز ولم يعطهم علم الغيب ولم يمنحهم الحق فى محاكمة الآخرين علم عقائدهم ومكنون قلوبهم..

بل إن القرآن لم يعط النبى نفسه ذلك..

والقرآن هو خير دليل..

٤- ونقول ماقاله رب العزة فى القرآن «افلا يتدبرون القرآن»..؟!!

د. أحمد صبحى منصور

الوحدة الوطنية تتجلى

وفى لفتة طيبة ، اصدرت جمعية ثمرة المحبة القبطية إمساكية للشهر الكريم ، جاءت تعبيراً عن اصالة الوحدة الوطنية بين صفوف الشعب المصرى .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٥

الإرهابيون يتحدون الحكومة

مجلس شورى جديد بقيادة الإرهابى رفعت زيدان

كتب عبد الرحيم على: على غرار مجلس شورى الإخوان المسلمين، نصبت الجماعات الإرهابية رفعت زيدان الإرهابى الهارب والمتهم في اكثر من مائة حادثة إرهابية أميراً عاماً لها على مستوى الجمهورية وقائداً لجناحها العسكرى فى اول تغيير هيكلى من نوعه، كما يؤكد مسئول امنى حيث دابت الجماعات عادة قيادة للجناح العسكرى واميرا عاما. يضم مجلس شورى ما يسمى بالجماعة الإسلامية ضم إلى جانب رفعت زيدان كلاً من البشير كمال واحمد عبد الله وعبد الحميد ابو عقرب ومحمد عابد.

وقد احكمت اجهزة الامن الحصار حول منافذ ترويج وتجارة السلاح بالصعيد بعد قيام خمسة يرجح إنتماؤهم للجماعات الإرهابية بالهجوم على بنك التنمية والائتمان الزراعى بابى قرقاص وسرقة خزينته الخاصة،

وعلى صعيد اخر، عقد اللواء محمد عبد الفتاح عمر مدير امن المنيا اجتماعاً ضم مائتى ضابط من ابناء المحافظة الذين يعملون فى قطاعات مختلفة بالمديرية، ناقش معهم كيفية تعاونهم عن طريق توفير المعلومة لجهاز امن الدولة حول تحركات الإرهابيين ومن يشتبه فى تعامله معهم وحذر مدير الامن الضباط المتقاعسين من عقوبات .... رادعة منها النقل خارج المحافظة والإيقاف عن العمل.

وقد كشفت مصادر امنية «للاهالى» أن الدكتور فؤاد عبد الباقى الذى صدر قرار باعتقاله ونفت جماعة الإخوان المسلمين عضويته لها، استخدم شقته فى إيواء المتطرفين الفارين من المواجهة فى ملوى كما قام قبل عشر سنوات وبمباركة من جماعة الإخوان ببناء مسجد التوحيد أسفل منزله وسلمه للجماعة الإسلامية بعد الصراع الذى دار بينهم وبين الإخوان حول مسجد عمر بن الخطاب وملكية الجماعة الإسلامية له.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٥

بالعقل

سؤال بريء

..كل عام وأنتم بخير

منذ أيام نشرت الصحف الحكومية نبأ سقوط حسن حسين احد اخطر عناصر العنف والإرهاب فى نجع حمادى بطريق المصادفة وعلى أيدى مواطنين عاديين.

وقد أحدث قرار القبض على هذا المجرم ارتياحا كبيرا فى المنطقة التى اكتوت بنار العنف والاعتداءات المتكررة على رجال الشرطة والمواطنين..

وبدأت الاخبار تتردد عن إدلاء المقبوض عليه بمعلومات خطيرة عن اوكار العناصر المتطرفة وأسماء المتورطين واساليبهم فى التجنيد والقتل..

ولكن فجاة صدر بيان عن وزارة الداخلية ونشرته صحيفة الاهرام بتاريخ ٢٩ يناير الماضى يقول: "إن الارهابى حسن حسين محمد مسئول الجناح العسكرى بقنا شوهد فى أحد الاماكن فقام الاهالى بالتجمع حوله فى محاولة لضبطه إلا انه أخرج مسدسه واطلق اعيرة نارية فى مواجهة المواطنين الذين طاردوه واطلقوا عليه الرصاص مما ادى الى مقتله»!!

وفى اليوم التالى- اى أمس الأول كان وزير الداخلية يفتتح بعض المنشآت الجديدة باتحاد الشرطة الرياضى وقد أدلى بتصريحات نقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط الحكومية برقم ٥٢/١١٧ أشاد فيها بتعاون الاهالى مع الأمن وقال بالحرف الواحد:- ان تكاتف المواطنين مع رجال الأمن فى قنا خاصة خلال الاحداث الاخيرة- كان له دور ايجابى حيث تمكن الاهالى من القبض على احد اخطر العناصر بقنا وهو الارهابى حسن حسين الذى قبض عليه حيا وسلمه الأهالى لرجال مباحث أمن الدولة.

وامام هذا التناقض أصبح علينا ان نتسامل ايه الحكاية؟! ولماذا هذا التخبط؟! وأين الحقيقة وراء كل ذلك؟! وهنا وجدت -نفسى شخصيا- امام احد أمرين:-

الاول يفترض حسن النية وهو ان يكون الأمر ناجما عن حالة ارتباك داخل وزارة الداخلية نجم عنه حدوث تناقض فيما تنشره وسائل الاعلام الحكومية والتى نشرت الخبر ونقيضه على مدى الايام الماضية.

والثانى يقول بان حسن حسين قد قتل وهو فى يد الشرطة بعد القبض عليه واعترافه بالمعلومات المطلوبة ..ولو حدث هذا لكان أمرا خطيرا لانه يسد الطريق امام التائبين ويساعد على استمرار حالة العنف والتخريب التى تقوم بها هذه الجماعات..

ولو ارادت الدولة تقديم هذا الارهابى للقضاء لحكم عليه بالاعدام الف مرة لأن الجرائم التى ارتكبها معروفة للكافة وشهودها أحياء أما أن يقتل وهو فى يد الدولة فهنا يصبح الأمر فى حاجة الى مبرر امام الرأى العام..

وفى كل الاحوال فانا شخصيا سأفترض حسن النية فى هذا الحادث وهنا لابد من صدور بيان من وزير الداخلية ينفى فيه ما نسبته وكالة انباء الشرق الاوسط التى بثت الخبر على العالم كله، فوضعت الوزير فى صورة الرجل الذى يكذب اجهزته بالضبط كما كذبت الأجهزة الامنية نفسها أكثر من مرة.

إن الضمانة الحقيقية لهذا النظام هى فى الالتزام بالقانون وليس فى تجاوزه، لأن الجماهير التى تقف مع الحكم ضد القتلة والخارجين على الشرعية لن ترضى ابدا بأن تصفى الدولة حساباتها مع الخصوم بنفس طريقتهم وإلا خسرنا كثيرا..

واعود اخيرا فاقول :إن وزير الداخلية لن يقبل أبدا بمثل هذه التجاوزات إن صحت، وكان الله فى عونه.

مصطفى بكرى

صحيفة لوموند الفرنسية تؤكد تضييق الخناق على المتطرفين بمصر

باريس . وكالات الانباء .
ذكرت صحيفة لوموند الفرنسية امس ان الحكومة المصرية كثفت من حملاتها ضد المتطرفين المحاصرين الآن فى المنيا بعد ان تم تضييق الخناق عليهم فى اسيوط . واشارت الصحيفة الى السياسة التى يتبعها اللواء حسن الالفى وزير الداخلية منذ ابريل ١٩٩٣. وقالت ان وزارة الثقافة تقوم بنشر عشرات المؤلفات التى تهاجم المتطرفين وان وزارة الاعلام شاركت فى الحملة ضد المتطرفين بانتاج مسلسلات تهاجم التطرف



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٥

وجهة نظر

رجال الشرطة .. عيون الوطن

ياللى كرهت الوادى والدلتا، وابوك وامك واخوك .. فى اغرب ظاهرة وكرهت من قلبك مدينة القاهرة.. مصر الحسين والجامعة والأزهر .. واحلى من قال فى الوجود الله اكبر. ياللى تخبى فى الضلام الغدر والطعنة. لضمير بلدنا الحى.. ولكل نقطة ضى هذا الحوار بالدم فى بلدنا مش ح يفوز.. قتل الضيا الساطع .. او دبح الرموز.. والخنجر المغروز بايدك السودا فى رقبة نجيب محفوظ .. فى اى دين يجوز.. ومدام غدرت خلاص .. وجب القصاص

هذه هى الرسالة التى قدمها اوبريت «عيون الوطن» .. الذى شهده الرئيس مبارك والسيدة قرينته وكبار رجال الدولة على مسرح قاعة المؤتمرات بمناسبة احتفالات اعياد الشرطة واخرجه فى شكل سينمائى مسرحى درامى شعرى واقعى الفنان الكبير محمد فاضل ليبدأ به مدرسته الجديدة في الاخراج المتكامل للاعمال الفنية الكبرى بمصاحبة الالحان والموسيقى الراقية والجادة التى كشفت لنا عن عبقرية فنان اصيل هو الموسيقار الشاب ياسر عبد الرحمن، مع استعراضات راقية لمحمد خليل وديكورات متميزة ايضا للفنان نبيل سليم

لقد حكى اوبريت عيون الوطن وقفة الشعب مع الشرطة ضد المستعمر فى حرب ٥٦ ودعا فى رسالته الواضحة الى ضرورة التصدى لظاهرة الارهاب التى روعت المجتمع ولم تترك حتى البسطاء او الفقراء والغلابة من ابناء هذا الشعب الصامد العظيم خاصة فى المشهد الاخير الذى تناول فيه الفنانون الكبار عزت العلايلى ومحمود يس ومحمود الجندى وفردوس عبدالحميد بالحوار الشعرى مخاطر الارهاب وتمويله من الخارج وخطره على الامة صاحبة الحضارة العريقة ليجسد لنا محمود الجندى فى نهايته ان الرصاص الذى كان يوجهه المصريون فى ٥٦ الى المستعمر اصبح الان فى ايدى فئة ضالة من ابناء شعب مصر يوجهونه الى اشقائهم وابنائهم واهليهم، وهذا هو العار الابدى، وهو ما اكدته ايضا الصور الشعرية الغنائية للفنان الكبير محمد رشدى وزملائه نادية مصطفى ومحمد الحلو والحجار وايمن صقر وفردوس عبدالحميد وحسن الاسمر والمجاميع

لقد نجحت الادارة العامة للاعلام والعلاقات بوزارة الداخلية تحت اشراف اللواء حسن الالفى فى الاعداد والتنفيذ الجيد لاوبريت عيون الوطن الذى اقترح تقديمه تليفزيونيا ليشاهده المصريون هنا وعن طريق القناة الفضائية المصرية ليشاهده المصريون فى الخارج وعلى مسارح قصور الثقافة بالمحافظات فهو فى تصورى اكثر فاعلية من العديد من المؤتمرات واللقاءات التى تتناول مخاطر هذه الظاهرة..

مصطفى الضمرانى



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٥



ليست طواحين الهواء

اثبت قرار الرئيس الأمريكى كلينتون بتجميد ارصدة خمسة من قيادات الإرهاب المصرية فى الولايات المتحدة ان مصر لا تحارب طواحين الهواء، بل تحارب إرهابيين محترفين لهم ارصدة فى البنوك الأجنبية ولهم شبكات للتخطيط والتدبير والتمويل من خلال حسابات جارية فى البنوك هنا وهناك.

والإرهابيون الخمسة هم: الدكتور عمر عبد الرحمن وعبود الزمر والدكتور ايمن الظواهرى وطلعت فؤاد قاسم ومحمد شوقى الإسلامبولى. اما الأول فهو مفتى تنظيم الجهاد الذى يحاكم فى الولايات المتحدة هذه الأيام بتهمة التخطيط لعمليات إرهابية كبرى هناك وقيادة تنظيم إرهابى مسلح لهذا الغرض. والثانى - وهو مسجون - واحد من قادة تنظيم الجهاد الذى ارتكب جريمة اغتيال الرئيس الراحل انور السادات وعشرات من ضباط وجنود الشرطة فى أسيوط فى نفس التوقيت تقريبا فى محاولة لقلب نظام الحكم. والثالث واحد من رؤوس الإرهاب الهاربة فى اوروبا تحت لافتة اللجوء السياسى رغم انه يعمل من هناك بالتخطيط والتمويل والتوجيه لعمليات إرهابية خطيرة فى مصر. والرابع يفعل نفس الشىء من نفس المكان الذى يوجد به الظواهرى وتحت نفس اللافتة. والخامس هو شقيق قاتل السادات، وهو هارب ايضا ضمن مجموعة العائدين من افغانستان وقد كانت مصر منذ وقت طويل تقدر حجم الخطر وابعاده حق التقدير . وكانت أيضا سباقة فى مجال التحذير من هذا الخطر ليس على مصر وحدها وإنما على الدول التى يقيم فيها هؤلاء الإرهابيون و يعملون. فقد حذرت مصر الولايات المتحدة فى وقت مبكر جدا من خطورة أن تفتح اراضيها لمجموعات تعمل بجمع الأموال من بطاء الناس هناك تحت لافتة الأعمال الخيرية. ولم يصدق الأمريكيون إلا عندما دوت جارات الهائلة فى مركز التجارة العالمى فى نيويورك وهزت معها المجتمع الأمريكى من القمة إلى القاع ومنذ وقت تحذر مصر عددا من الدول الأوروبية من خطورة إيواء هؤلاء الإرهابيين. ولكن يبدوان اوروبا لا تزال تصم الآذان تحت وهم أن مصر تقاتل طواحين الهواء على أرض أوروبا. ويبدو أن الأوروبيين لن يقتنعوا إلا عندما تدوى هناك الانفجارات.

ولكن المهم فى الأمر أن تقدير مصر الصحيح للموقف سيساعدها على كسب المعركة بجهود رجالها فى جهاز الأمن ويتعاون أبناء الشعب مع هؤلاء الرجال.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٥

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

هيكل والقسوة الأمنية

كان من بين النقاط التي ركز عليها الاستاذ محمد حسنين هيكل في محاضرته الاخيرة مسألة القسوة في التعامل مع العنف السياسي ومواجهة الارهاب

وهنا لست ارغب في الدفاع عن قسوة الأمن في مصر وان كنت اعرف ان معظم الدول التي تصاب بمشكلة الارهاب، غربيها وشرقها، لا تتردد في ان تستخدم عصاها الغليظة بصورة استثنائية عرفت في ما يسمى بانظمة الطوارئ بما فيها ايرلندا الشمالية التي اعطيت فيها قوات حفظ الأمن البريطانية حق اطلاق النار بهدف القتل عند الدخول في مواجهة مع المتمردين في ما يسمى بسياسة «Shoot to Kill».

وحتى هذه لن ادافع فيها عن القسوة وان كنت اتفهم ضرورات الأمن، وضرورات الحفاظ على كيان الدولة.

لكن تمنيت من المحاضر الكريم ان يحدثنا عن الفترة الزاهية في عهده، عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، لانه اسهب في الحديث عنها في الاقتصاد والسياسة الخارجية. فالعنف الرسمي، والقسوة الأمنية اليوم ليست سوى بنت تلك الفترة، او على الاقل الامتداد التاريخي لها.

لو كنت مكانه وحاولت ان اتحدث بواقعية وموضوعية لوجب علي القول اننا كنا نعدم المعارضين ونعلقهم على المشانق عند ادنى تهمة لقد كان نقد النظام بادنى صورة يعني الحبس والتعذيب، وكان الخروج عليه باخف اشكالاته يعني الاعدام. لقد تحدث هيكل عن التسعينات كانها حالة خاصة تستحق النقد دون ان يعبر لنا عن اسفه، او على الاقل ان يسمعنا اعترافا بخطأ ما كان يحدث في الستينات.

ربما هناك فساد اليوم أكبر مما كان عليه في الستينات، كما حاول ان يثبت ذلك من خلال كراس واردات سيارات المرسيدس، لكنه كان هناك ظلم اعظم في الستينات، بل انه منذ تولت المؤسسة العسكرية الحكم في الخمسينات والحريات معطلة، السياسية منها والاعلامية. ولكن مهما اختلف مع العهد الحالي فان يمثل اكثر تسامحا سياسيا وأعلاميا، بل اقول دون تردد ان عهد الرئيس مبارك اكثر عهود الجمهورية، اي منذ عام 52، حرية وتسامحا رغم وجود العنف والفساد الذي يقول به البعض

ان مطالعة صحف المعارضة اليوم مثل صحيفة «العربي» التي تجرأت على نشر كل اقواله، وعلى السماح له بقول ما ورد من تقريع، والكتب التي تنشر، والنقد المباشر للرئيس شخصيا، تكفي للتدليل ان عام 95 هو افضل من عام 65 الذي يفاخر به هيكل.

ولا ننكر على هيكل حقه في ان ينتقد العنف ولا احد منا يستطيع ان يدافع عن القسوة الأمنية، لكني انتقد عدم موضوعيته عند استخدام التاريخ مطية لاثبات اقواله، او ابتسار الاحصائيات للتاكيد على طروحاته مدعيا الموضوعية عندما ينتقد.

الحقيقة انني عندما وصلت الى الجزء الخاص بالعنف والارهاب، والحديث عن الاخوان المسلمين والافغان العرب، وخاصة عندما قال انه قال لحزب الله انهم يقومون بدور تاريخي، صدمت لهذا النفاق، فهيكل هو نفسه الذي كتب منددا بالاخوان المسلمين ومبرراً اعدام قياداتهم بتهم لا يزال هناك شك في صحتها. كيف استطاع ان يدور مائة وثمانين درجة ليصل الى هذا الموقف الجديد؟

قد يقول قائل ان هيكل مثل اي انسان ينمو فكره ويصحو ضميره مع تقادم العمر ويجب الا نحصر على وضعه في اطار الستينات. اقول هذا صحيح لكن هيكل يعيش عقلا وعاطفة في الستينات. بل انه يعيش ماديا على تلك الفترة من خلال كتبه ومحاضراته ورواياته لتاريخها دون ان يقول انه ارتكب او اكتشف اخطاء، فهي في عينيه فترة زاهية زاهرة وحرة امنة. وأنا اقول انها فترة كانت مليئة بما يستحق الاطراء وما يستاهل النقد. ليست مقدسة ولا وصمة في تاريخ بلدها.

■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٥

عندما ارتفعت حرارة المناقشة

نحذر من خطر الإرهاب والتيارات الداعمة له

اكد اعضاء اللجنة المركزية على ضرورة الاستعداد على كافة المستويات لخوض معركة انتخابات مجلس الشعب فى نوفمبر القادم فى مواجهة الإرهاب والفساد باعتبارهما وجهين لعملة واحدة.وطالب المتحدثون بالإفراج عن عمال المحلة المعتقلين ومواجهة سياسات الخصخصة بتأثيراتها السلبية والخطيرة على العمالة والمجتمع،كما طالبوا بضرورة الاهتمام بالجمعيات غير الحكومية وتعديل قانون المحليات وقضايا الفن والثقافة.

وارتفعت سخونة القاعة عندما تبادل الاعضاء وجهات النظر حول الموقف من تيارات الإرهاب الظلامى وبرز اتجاه اساسى ركز على أن تاريخ الإخوان المسلمين يؤكد انهم منبع الإرهاب وان التنسيق مع الاحزاب الداعمة للإرهاب سيساعدهم على التمكن من مقاعد كثيرة فى مجلس الشعب،كما ان الرهان على التناقض داخل التيار الدينى هو رهان خاسر لأن من يملك الكلمة فيهم اخطر ممن يملك المسدس،مشيرين إلى الشعار الصحيح المرفوع منذ الاربعينيات "لافاشية ولا إخوان..لا تجارة بالأديان". وقد مثل هذا الاتجاه عديدون منهم أبو العز الحريرى ومحمود حامد وسعد قنديل ود سمير فياض ومصطفى خطاب وعزيز المصرى وفخرى لبيب ورشاد الجبالى ومحمد سعيد وعادل الضوى.

وفى المقابل كان هناك اتجاه يرى ان ليس كل اليمين المتستر بالدين إرهاباً وعلينا ان لا نغلق باب التنسيق مع كل القوى السياسية وقد عبر عن هذا الاتجاه محمد سيد أحمد وحسين عبد الرازق ود.زهدى الشامى ود.سالم سلام وصلاح فراج

وفى كلمات باقى الأعضاء،قال صلاح موسى إن الإرهاب بدا بفكرة زرعها حسن البنا منذ عام ١٩٢٨مشيراً إلى ان تقليل الهامش الديمقراطى يزيد الإرهاب،ودعا شوقى عبد الموجود إلى جذب الشباب بعيداً عن الإرهاب ودعا عبد الحميد كمال وانيس البياع للاهتمام بالجمعيات الأهلية وحذر حسانى عثمان وفوزى احمد حسن من سياسات الخصخصة وركز ثروت سرور على دور التجمع بين النخبة من أساتذة الجامعات وطالب على زهران بزيادة عدد مرشحينا فى الانتخابات ،واهتم حسين عبد ربه بالتأكيد على نزاهة الانتخابات وأشارت فتحية العسال إلى ان الارهاب مرتبط بالفساد ،وأشار سمير عبد الباقى إلى قضايا الثقافة وطالب عطية الصيرفى ورشاد الجبالى بالإفراج عن عمال المحلة المعتقلين،ورصد محمد على الأخطار التي تواجه الزراعة المصرية ودعا فؤاد العتال للاهتمام بالقيد فى الجداول الانتخابية،ودعا حازم منير وسيد ابو اليزيد إلى الإستعداد الجيد للانتخابات واشار مصطفي عاصي إلى الفرق بين مؤسسة الأزهر وبين الجهاد و الاخوان وغيرهما ممن يرفع راية الارهاب

المصدر : الأهالي
التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك:
لاحوار مع الإرهابيين

قال الرئيس مبارك انه لاحوار مرة اخرى مع الإرهابيين فتجربة الحوار السابقة لم توقفهم عن مواصلة عملياتهم.

وقال إن عدد الذين قتلوا من المدنيين علي يد الإرهابيين اكثر بكثير من القتلى الإرهابيين انفسهم. واضاف ان عملية السلام يجب ان تستمر حتى لاينتصر الإرهابيون واعداء السلام وأشار إلى أن مصر تواصل جهودها لتحريك عملية السلام على كافة الجهات.

جاء ذلك فى تصريحات لبرنامج «صباح الخير يامصر» اذيعت امس.

تجديد حبس ٥ متهمين من جماعة «الأخوان»

أمر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا بتجديد حبس ٥ متهمين من جماعة «الأخوان» المنحلة ١٥ يوما أخرى على ذمة التحقيقات التي تجريها النيابة، ووجه لهم تهمتي الاضرار بالسلام الاجتماعي ومخالفة الدستور. ومن جهة أخرى احال ياسر رفاعي رئيس النيابة ٧ متهمين آخرين الى خبراء الأصوات بالاذاعة، لمضاهاة أصواتهم مع المسجلة على شريطي فيديو لاحدى جلساتهم السرية في شهر يناير الماضي

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٥

مقتل متطرف وجرح آخر حاولا تفجير مخفر للشرطة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت مدينة العدوة التابعة لمحافظة المنيا اول من امس استنفاراً امنياً اثر القاء متطرفين اثنين عبوة ناسفة على مخفر شرطة المدينة في محاولة لتفجيره. واشتبك حراس المخفر مع المهاجمين وتمكنوا من قتل احدهما واصابة الآخر بجروح.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتطرفين عيد خميس جبر وحمدي سليمان شعبان القيا عبوة ناسفة على مخفر العدوة في محاولة لتفجيره الا ان العبوة لم تنفجر «وأطلقت عليهما قوات الامن النار أثناء مطاردة ما ادى الى مقتل الاول واصابة الثاني بجروح خطرة».

وذكر المصدر ان قوات الامن شنت حملة مكثفة على مدينة العدوة بعد الحادث والقت القبض على ١٨ من أعضاء «الجماعة الاسلامية» التي ينتمي اليها المتطرفان اللذان تبين انهما خططا لتنفيذ عدد من العمليات الارهابية في المنيا خصوصاً في ملوي وأبو قرقاص.

وأوضح المصدر الامني ان نيابة العدوة بدأت التحقيق في الحادث واستدعت عدداً من الجنود الذين اشتبكوا مع المتطرفين فأكدوا ان المتطرفين القيا عبوة على المخفر لكنها لم تنفجر. وأكد المصدر الامني ان قوات الامن شددت اجراءاتها الامنية في المنيا باكملها تحسبا لتنفيذ المتطرفين عمليات ارهابية انتقامية.

وفي قنا اعتقلت قوات الامن امس متطرفين اثنين في احدى الشقق المفروشة في مدينة نجع حمادي تبين أنهما من اعضاء «الجماعة الاسلامية». وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان المعتقلين احمد محمود سليمان ورجب عبدالفتاح عثمان من اعضاء الجماعة وأن القوات عثرت على مستندات مهمة في حوزتهما.

واضاف المصدر ان قوات الامن تكثف عمليات تمشيط مخابئ المتطرفين في نجع حمادي للقبض على المتطرفين الذين اطلقوا الرصاص على احد المستشفيات قبل خمسة ايام وتمكنوا من قتل اربعة اشخاص.

المصدر : الخبار المسائي
التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٥

مصرع أمير الارهاب الجديد قبل ساعات من التتويج

قوات الامن تواصل مطاردة فلول الارهاب فى الصعيد

فى اطار اللطمات الامنية الشديدة للارهاب نجحت قوات الامن فى توجيه اكثر من ضربة قوية لفلول الارهاب فى الصعيد .. خاصة هذه المجموعات التى حاولت الاعلان عن وجودها بارتكاب عدة حوادث منفردة .. ضد بعض افراد الشرطة ..

بعد نجاح الشرطة فى القضاء على محمود سليم زعيم الارهاب الجديد .. نجحت ايضا فى القضاء على الدوبلير القوى والذى كان يستعد لان يتوج اميرا للتنظيم .. الارهابى اسمه عاطف الشريف وقع فى كمين بالقرب من محطة السكك الحديدية بالمنشاة بسوهاج .. حيث كانت اجهزة الامن قد تمكنت من الحصول على معلومات بانه سيلتقى

هناك بأحد اعوانه لينقل له التكليفات - وليعد له الترتيبات الخاصة بعملية التتويج .. طالبته القوات بعد محاصرته بالاستسلام ولكنه حاول الهرب بان اطلق دفعة من طلقات بندقيته الالية .. مما ادى الى مصرعه .. عثر بحوزته على رشاش مسروق من احد رجال الشرطة الذين وقعوا فى عملية ارهابية سابقة .

عاطف الشريف .. كان يتولى قيادة مجموعات تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية فى اسيوط وقنا واسوان .. هارب من اكثر من عامين لاشتراكه فى التنفيذ والتخطيط لـ ٢٠ عملية ارهابية باسيوط .

وقد تم التوصل الى الارهابى عاطف الشريف بعد مصرع اميره السابق فى سوهاج - حيث واصلت مجموعة الامن تتبع فلول الارهابيين من اعوانه حتى تم القبض على ٢٩ ارهابيا جديدا .

وفى اطار حملات التمشيط الامنى .. تم التوصل الى وكر احد الارهابيين الهاربين من المنيا الى بنى سويف .. حيث كان يقيم بعشة وسط الزراعات هناك ..

الارهابى خالد ابراهيم داود .. رفض الاستسلام لقوات الشرطة . بل القى عبوة ناسفة على القوات التى تحاصر وكره مما اسفر عن اصابة احد الجنود بالشظايا .. كما اطلق عدة اعيرة نارية تجاه القوات . وفى تبادل اطلاق النيران لقى مصرعه .

ونجحت قوات الامن ايضا فى التوصل الى ٤ من الارهابيين الذين شاركوا فى العمليات الاخيرة بالمنيا .. حيث كانوا يختبئون فى عيادة احد اطباء العظام - حيث كان يقوم ٢ من طلبة المدارس الثانوية باحضار الطعام والملابس للارهابيين فى مخبئهم .. وقد نتج عن مقاومتهم لرجال الشرطة عند مداهمة وكرهم مصرعهم وهم محمد عبد الحميد ابوالليل عبد الظاهر ، احد اعوان الارهابى القتيل محمود سليم ، واحمد حسن تونى .. واخران بالاسم الحركى محمود وابراهيم .. وقد بدأت النيابة فى سوهاج والمنيا التحقيق فى الواقعتين .



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٥

مصرع مسئول الاتصال الارهـــابى لمحافظات الصعيد

بدأت نيابة البلينا بمحافظة سوهاج التحقيق فى مصرع الارهـابى ياسر عبدالحميد فى محـافظات الصعيد .. والارهابى لقى مصرعه عندما تبادلت معه قـوات الشرطـة اطـلاق الـرصـاص عنـد رفضـه الاستسلام للقوات فى الكمين الذى اعدته على بعد مترا من محطة سكك حديد البلينا .

يشرف على التحقيق هشام عبـدالوهـاب مديـر النيابة .. كشفت التحقيقات ان الارهابى ياسر كان مطلوبا منـذ عامـين لمشاركتـه فى بعض العمليات الارهابية . وهو حاصل على دبلـوم المعهد الفنى التجارى عام ١٩٩٢ . وعثر معه على طبنجة و٢ خزن من التى تستخدم فى الطبنجة المضبوطة .

الطبنجات أسلحة الإرهابيين والمكرونة والارز بالاجولة داخل الاوكار

كشفت الضربة الامنية الجديدة لاحد اوكار الارهاب فى مغارة المنيا التى قتل فيها ١٢ ارهابيا .. المغارة فى الجبل الشرقى بين قريتى بنى خالد والسريرية بسمالوط .. وجد بداخلها بندقية الية روسية الصنع و٨ طبنجات بدون ارقام و٢ طبنجة بريتا ٩ ملى قصيرة و٢ طبنجة محلية الصنع .. وكميات من الذخيرة و١٢ مفجرا و٤ عبوات بلاستيك معدة للتفجير و٩ برطمانات مملوءة بالمواد المتفجرة .

عثر داخل المغارة ايضا على ٢ جوال مكرونة وجوال ارز .. وكمية من البطاطين

وما زال ٨ من الذين لقوا مصرعهم داخل المغارة مجهولين .. حيث لم تعثر قوات الامن على ما يثبت شخصيتهم . تم التعرف على ٤ جثث فقط للارهابيين عاشور بدوى ليف (٢٢ سنة) وخليفة سعد قاسم (٢١ سنة) واحمد عبدالوهاب (٢٤ سنة) ومحمد احمد عبدالمعطى (٢٢ سنة) .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٥

٢٥ مارس نظر طلب رد المستشار بدور

تقرر تأجيل نظر طلب رد المستشار صلاح بدور رئيس محكمة امن الدولة العليا الذى تقدم به الارهابى احمد عبدالقادر المتهم الثانى فى قضية احداث السويس الى جلسة يوم ٢٥ مارس القادم .. وذلك لعدم حضور المتهم جلسة نظر الرد .. مع تكليف المتهم بتقديم المستندات الخاصة بطلب الرد



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٥

مذكـــرات ارهـــابية

لاول مرة كشفت اجهزة الامن عن مذكرات يومية بخط اليد كتبها زعيم الارهاب الجديد الذى لقى مصرعه قبل ساعات من اتمام تتويجه .. وهو الارهابى القتيل محمود السيد سليم (٢٩ سنة) قائد الجناح العسكرى لتنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية .. والذى كان يعمل قبل فصله مدرسا بالمرحلة الابتدائية بأحد مراكز ابوتيج الجديد ايضا ان تحريات الشرطة كانت قد اكدت مشاركة الارهابى القتيل فى ٣٩ قضية وعملية ارهابية .. ولكن مذكراته كشفت انه اعد وخطط لـ ٢٥٠ عملية ارهابية معظمها ضد استقرار الدولة وضد اقتصادها القومى بالاعتداء على السائحين وبعض المرافق السياحية .



المصدر : اخبار الحوادث

التاريخ : ٢٠ / ٤ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قراءة فى ملفات سوداء :

أرصدة خماسى الإرهاب المصرى فى بنوك امريكا

الظواهرى .. الزعيم الجديد للجهاد فضلته ايران على عمر عبدالرحمن

مفتى الإرهاب يحاكم أمام قضاء امريكا وأمواله فى بنوكها



اخبار الحوادث تفتح ملف الارهاب فى مصر وعلاقته بالارهاب الدولى

خبر صغير تناقلته وكالات الانباء العالمية حول قرار الرئيس الامريكى بتجميد اموال عدد من قيادات الارهاب ضمت القائمة من الارهابيين المصريين هاربون مسجونون فاروق لكن هناك اكثر من علاقة حول هذا القرار وحول من شملهم القرار خاصة ان كلهم من المدانين فى جرائم ارهابيه فى مصر .

التمويل من اين .. ولماذا حسابات النبول باسمائهم .. ولماذا انضم عبود الزمر الى تنظيم

الجماعة الاسلامية التى يراسها الدكتور عمر عبدالرحمن رغم كل الخلافات التى ثارت بينهما حيث اتهم عبود الزمر اميره الحالى بانه لايصح ان تكون الولاية لضرير ورد عليه الامير ولا ولاية لاسير ماسبب هذا التغيير المفاجىء

ولماذا تزعم الدكتور ايمن الظوهرى تنظيم الجهاد . الذى تدرج فى كوادرة المختلفة وهل يحق ان يكون الامير فى سويسرا .. ولماذا اتخذ من مصطفى حمزة ساعدا له . رغم ابتعاد المسافات حيث يركز مصطفى حمزة نشاطه بين اليمن والسودان

وما هو تنظيم طلائع الفتح الجديد الذى يجمع بين جبهتى الصراع على زعامة التطرف ولماذا عاد هذا التنظيم للوجود بعد ان تم اعدام اميره السابق عبدالحميد حسب الله

كثير وكثير من خفايا الارهاب تكشفها « اخبار الحوادث » من خلال هذا العرض . والذى يتضمن السيرة الذاتية لامراء الارهاب . وكيف بداوا .. وكيف وصلوا .. ومن اين يتم تدعيمهم . ولماذا يشاركون فى الارهاب . ماهو الهدف النهائى الذى يسعوون اليه هل هو الدولة الاسلامية كما يعلنون .. ام هو هدف اخر .. ماهى الدولة الاسلامية التى يطالبون بها من وجهة نظرهم .. علامات الاستفهام كثيرة وعديدة .. ولكن اخبار الحوادث ورغبة وضع النقاط فوق الحروف .. فى فتح ملف الارهاب .

البداية مع امير الارهاب ورحلته الطويلة من قرية « فيدمين » الى المجمع التجارى « ببروكلين » ..

عبود الزمر ضابط القوات المسلحة الذى التقى مصادفة بعبد السلام فرج عن طارق الزمر شقيق زوجته وكيف حاول ان يسرق الاضواء والامارة من باقى اعضاء التنظيم .

مصطفى حمزة الذى حكم عليه مرتان بالاعدام

تقريريكتبه

فـــاروق الشـــاذلى

محمد شوقى الاسلامبولى الذى اراد ارتداء قميص شقيقة الملازم اول خالد الذى كان يفتخر بانه قاتل السادات

ومن هو اسامه بن لادن الذى يعتبر احد ممولى الارهاب فى مصر ولماذا فى مصر بالذات

خلافات الراى لاتفسد للارهاب قضية هكذا يؤكدون . مهمها اختلفت الاراء وتعددت الخلافات فان طريق الارهاب واحد وهو زعزعة الاستقرار ضرب الاقتصاد اثارة القلاقل

دوى القنبلة

البداية كانت فى هذا الخبر الصغير الذى كان له دوى القنبلة تضمن الخبر قرار الرئيس الامريكى بيل كلينتون بتجميد ارصدة ١٢ منظمة و ١٨ شخصية لها صلة بالارهاب ومن بينها تنظيمات « الجهاد » « وطلائع الفتح » « والجماعة الاسلامية » التى تمارس ارهابها فى مصر .. و ٥ من قيادات الارهاب المصريين وهم الدكتور عمر عبدالرحمن وعبود الزمر ود ايمن الظوهرى وطلعت فؤاد قاسم وهو شوقى الاسلامبولى .

وهكذا يتاكد ان هذه القيادات تتلقى تمويلا خارجيا سوف تكشف الايام القادمة عن حجم ما تبقى منه فى بنوك امريكا التى كان يعتبرها د . عمر عبد الرحمن « الشيطان الاكبر »

الملفات السوداء لاصحاب الشيطان الارهابية تحفل بوقائع كثيرة وتفاصيل مثيرة عن رحلة الخمسة مع الارهاب

مفتى الارهاب

ونبدا بملف مفتى الارهاب ..

الدكتور عمر عبد الرحمن اسم ظل مجهولا

حتى وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . ففى ذلك الحين فوجىء المصلون بشيخ ضرير فى سن الشباب يقف على منبر احد المساجد بالفيوم ويدعوهم لعدم الصلاة على عبدالناصر باعتباره « كافرا » . كان الثمن الذى دفعه عمر عبد الرحمن هو ٨ شهور فى معتقل القلعة .. ثم خرج ليعود على التدريس فى جامعة اسيوط مدرسا لاصول الدين . اعير بعد ذلك الى السعودية وامضى عدة سنوات فى التدريس الجامعى هناك . ثم عاد عام ١٩٨٠ .

تجمع حوله اعضاء « الجماعة الاسلامية » الذين يتركزون فى الصعيد واعضاء « الجهاد » الذين يتجمعون فى الوجه البحرى ، واتخذوه



المصدر : اخبار الحوادث
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسلامبولى وقاسم هاربان من الاعدام فى بيشاور والدانمارك

عبود الزمر سجين طره .. وسر ارصدته فى بنوك « الشيطان الأكبر »

اميرا عاما للتنظيم الموحد للجماعتين واصبح اميرا ومفتيا لهم له حق الطاعة افتى عمر عبد الرحمن باستحلال دم السادات

ولكنه هرب بعد ان علم بوجود اسمه ضمن قائمة اعتقالات ٥ سبتمبر فهو يعرف بتفاصيل عملية المنصة لذلك حصل على البراءة من المحكمة العسكرية فى قضية اغتيال السادات خاصة انه خلال التحقيقات قد تراجع عن فتواه مشيرا الى انه لم يحدد حاكما بالذات او دولة بعينها

بل ان قتلة السادات اكدوا انهم قد فهموا من فتواه هذا الراى وربما كان هذا محاولة منهم لاخراجه من هذه القضية بعد ان تاكدوا من تورطهم فيها تماما وذلك بعد ان تداولوا وتشاوروا خلال فترة حبسهم انتظارا للمحاكمة كى يتحملوا هم فقط مسئولية الجريمة ويبعدوا باقى الشركاء لاستمرار التنظيم على قيد الحياة

صدر الحكم عام ١٩٨٤ خرج عمر عبد الرحمن من حبسه اكثر ضراوة وحدة وعنفا وشهرة بين صفوف الفلول الباقية من هذا التنظيم اتخذ من موطنه فى الفيوم مركزا لنشاطه . تصادم اتباعه مرات كثيرة مع الشرطة لذلك تم اعتقاله عدة مرات بعد احداث جرت فى المنيا واسيوط وفى عام ١٩٨٨ .. لجات الشرطة الى التحفظ عليه فى منزله

تأشيرة امريكا

ودون مقدمات حصل عمر عبد الرحمن على تاشيرة للعمرة . ومن السعودية اتجه الى السودان وتردد انه التقى بزعيم الجبهة الاسلامية حسن الترابى وطلب منه التوسط لدى ايران لدعمه ماليا وسياسيا غير ان الايرانيين كانت تراودهم شكوك فى انتماءاته وفضلوا تقديم الدعم لايمن الظواهرى . سافر عمر عبد الرحمن الى بيشاور التى كانت مركز التجمع الافغان العرب وتدريبهم على اعمال حرب العصابات وتوجه من هناك الى سويسرا حيث انه عندما عاد الى الخرطوم كانت تاشيرة دخوله فى انتظار بمقر السفارة الامريكية هناك

وتفيد بعض التقارير الامريكية الى ان عمر عبد الرحمن حصل على تلك التاشيرة بمساعدة من المخابرات الامريكية لاستخدامه هو شخصيا كورقة ضغط اذا دعا الداعى

وصل مفتى الارهاب الى نيويورك فى ١٨ يوليو ١٩٩٠ وهناك بدا يمارس نشاطه عبر الولايات استقر اخير فى مدينة جيرسى بولاية نيوجرسى واصدر من هناك فتوى تشمل اموال اصحاب محال الذهب من غير المسلمين وكان من اشهر فتاواه تلك التى استرشد بها الارهابيون فى اغتيال الدكتور فرج فودة الذى اعتبره علمانيا واتهمه بالكفر والارتداد لكثرة هجومه على افكار المتطرفين كسبيل لتنفيذ الارهاب وايضا فتواه حول الاديب الكبير نجيب محفوظ الذى نال جائزة نوبل للادب ، حيث اعتبره ملحدا لماتضمنته روايته الشهيرة « اولاد حارتنا » مؤكدا انه تناول فيها اشخاص الانبياء وقال عبد الرحمن قولته الشهيرة لو لم يكن نجيب محفوظ ماكان سلمان رشدى ذلك الذى اجمع المسلمون على خروجه على الدين

اصبح عمر عبد الرحمن محطا لانظار وسائل الاعلام الامريكية المغرمة بكل ماهو غريب ومثير .. تابعته منذ عمل اماما لمسجد بروكلين . وفجأة تغير الموقف الامريكى الى النقيض . وكان

السبب حادث تفجير المركز التجارى الدولى في نيويورك وبدات الولايات المتحدة تدوق من كاس عمر عبد الرحمن لم تستطع ان تجد دليلا على تورطه في هذا الحادث . فسحبت منه بطاقة الاقامة الخضراء استنادا الى حجة واهمة تضع علامات استفهام حول كيفية حصوله اساسا على تأشيرة الدخول ذلك ان السلطات الامريكية قالت انها لم تكن تعلم ان عمر عبد الرحمن له زوجتان وانه متهم في قضية شيك بدون رصيد

ثم جاءت اعترافات عماد سالم لاجهزة الامن الامريكية والتى كشفت مخطط تفجيرات نيويورك ومبنى الامم المتحدة واتهم عمر عبد الرحمن و ١١ اخرون في هذه القضية التى بدأ نظرها في بداية هذا الشهر امام المحاكم الامريكية ومايزال عمر عبد الرحمن الذى تقول بعض التقارير انه يعانى من مرض عضال رهين الحبس على ذمة تلك القضية

سجين طرة

واذن من الطبيعى على ضوء ملف عمر عبد الرحمن وتواجده بالخارج وصلاته وارتباطه بعناصر الارهاب في الداخل والخارج ان يكون له رصيد في البنوك الامريكية . فإن من الغريب

ومن المثير لعلامات الاستفهام ان يكون لعبود الزمر الموجود خلف الاسوار بسجن طرة منذ عام ١٩٨١ . حيث انه لم يكن يمتلكها قبل فترة سجنه حيث لم يسافر الى الخارج وكانت ظروف عمله وقتها لضباط بالقوات المسلحة تحول دون ذلك

عبود الزمر « ٤٩ سنة » يقضى عقوبة السجن على ذمة القضية المعروفة بقضية اغتيال السادات . وتكشف اقواله امام النيابة العسكرية في تلك القضية كيفية انضمامه الى انظيم الجهاد ودوره القيادى الذى جعله وهو سجين زعيما لهذا التنظيم .

يقول عبود الزمر بدات من حوالى ثلاث سنوات أصلى في مسجد انس بن مالك بالمهندسين ولفت انتباهى خطب الشيخ ابراهيم عزت إمام هذا المسجد وهى خطب مؤثرة وكانت مقصورة على الدعوة الى الله وعبادته سبحانه وكان قريبى ونسيبى طارق الزمر قد دلنى على هذا المسجد وبعد مواظبتى على الصلاة في هذا المسجد والاستماع الى خطب الشيخ ابراهيم عزت بدات القراءة في الكتب الاسلامية بصفة عامة وبدات أكون مكتبة إسلامية في بيتى تضم

كتبا في التفسير والفقه وبدات انظر فيما حولى لادرى الجماعات الاسلامية واحدد موقفى منها وقد استغرقت منى فترة القراءة والنظر فيما حولى لادرى الجماعات الاسلامية حوالى سنة او مايزيد وبعد ذلك تعرفت على محمد عبدالسلام عن طريق طارق الزمر في حوالى شهر اغسطس من العام الماضى سنة ١٩٨٠ وكان ذلك بمنزل طارق بناحية ناهيه مركز امبابة وهى بلدنا وكان قد حضر لزيارة طارق وفي هذه المقابلة تكلمت في فكرة كانت تدور براسى وهى الانسحاب من المشروع التعاونى نظرا لانه يتضمن ايداع الاقساط المحصلة من الضباط في بنوك واستثمارها بفوائد ربوية وقال محمد عبدالسلام ان هذا قد يثير مشاكل بالنسبة لك في القوات المسلحة وان وجودك في القوات المسلحة مهم ومطلوب لخدمة الاسلام وبعد هذه المقابلة الاولى حضر هو لزيارتى في الجيزة وحدثنى في الفكر الجهادى اى في شرعية الخروج عن الحكام وجهاده بالقتال واوصانى بقراءة تفسير الخروج عن الحكام وجهاده بالقتال واوصانى بقراءة تفسير بن كثير ثم تعددت لقاءاتى معه مرة في بيته ومرة في بيتى وأعطانى كتابا صغيرا عبارة عن ملزمة ورق كان أصلا بخط اليد طبع بعد ذلك بعنوان الفريضة الغائبة وهو يتناول الادلة الشرعية على شرعية قتال الحاكم ومن يعاونه من اجل إقامة الدولة الاسلامية ويرد على الحجج التى تنادى بضرورة تكوين قاعدة عريضة او بالتعلم أولا قبل الجهاد وكذلك الرد على اراء الجماعات الاسلامية الاخرى مستدلا بحجج شرعية قام بتجميعها من الفقه الاسلامى وعلى اثر ذلك بدات اقتنع بوجوب وشرعية القتال ضد الحاكم لإقامة الدولة الاسلامية ثم انضم الينا نبيل المغربى عن طريق محمد وبدانا نحن الثلاثة نفكر في وضع خطة للعمل في اتجاه إقامة الدولة الاسلامية ونظرا لاننى عسكرى وهم مدنيون فقد اقترحت عليهم فكرى في هذا الشان وهو ضرورة عمل خطة إحكام ، اى السيطرة على الأهداف الحيوية مثل مبنى وزارة الدفاع ومبنى الاذاعة وقيادة الأمن المركزى ووزارة الداخلية وقتل بعض الشخصيات الهامة بحيث يؤدى هذا القتل الى إرباك القيادات وفقد السيطرة على الدولة مثل وزير الداخلية وقائد الأمن المركزى ووزير الدفاع ووزير الخارجية او بشل حركتهم وإفقادهم السيطرة على امور الدولة . فضلا عن قتل الشخصيات المؤثرة من الأحزاب الشيوعية حتى لا تركب الموجة وتستغل الحركة الاسلامية لصالحها مثل خالد محيى الدين . علاوة على شل



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٥

شبكة المواصلات الخطية في مصر القاهرة والجيزة وفضلا عن خطة الإحكام هذه ، كنت أفكر ضمن الخطة الشاملة في اخراج الشعب المسلم في مظاهرات لتاييد الثورة الشعبية بعد إعلان البيانات الخاصة بتفجير الثورة الاسلامية في الاذاعة واجراء مواجهات محدودة من عناصر الامن المركزى التى تعرض للمظاهرات وذلك بغرض كسر حاجز الخوف لدى الجماهير لكى تنطلق وكذلك تحقيق فقد اتزان القوات المسلحة باعلان بيانات وهمية في الاذاعة بوصول تاييد بعض قادة الفرق وهذا هو الرأى الذى توصلنا اليه نحن الثلاثة ولكننا كنا بصدد وضع خطط تفصيلية لتنفيذ جميع هذه العمليات وجمع المعلومات اللازمة وتدريب افراد وقد كان هذا التفكير منذ سنة تم بداننا في اخذ خطوات عملية لتنفيذ هذا المخطط ونكون مجلس شورى على مستوى القاهرة اى مصر كلها مكون من محمد عبدالسلام ونبيل المغربى وانا

السطو على الجواهرجي

تعرف عبود الزمر على الدكتور عمر عبدالرحمن وتم توحيد الجماعة الاسلامية والجهاد تحت إمارته . وتلقى منه عبود الفتاوى حول استحلال دم السادات والسطو على محال الذهب المملوكة للمسيحيين . فقاد مجموعة للسطو على محل جواهرجي في شبرا الخيمة وسرقوا منه نصف كيلو ذهب في اخر ايام شهر رمضان عام ١٩٨١ ، وباعوا حصيلة السرقة باربعة الاف جنيه اشتروا بها بندقيتين البيتين ورشاشين وسبع مسدسات وكمية كبيرة من الذخيرة

وبعد ان بدات اجهزة الامن تتوصل الى خيوط حول نشاط عبود هرب من منزله واختفى فأسرع عبدالسلام فرج بتنفيذ خطة إغتيال السادات التى قام بها خالد الاسلامبولى ومجموعته في حادث المنصة وفي يوم ٢١ اكتوبر ١٩٨١ تم القبض على عبود الزمر واحيل الى المحاكمة واقتيد الى السجن المؤبد . وداخل السجن بدأت تظهر الخلافات بينه وبين الشيخ عمر عبدالرحمن الذى حصل على البراءة في القضية حول زعامة التنظيم وحاول كل منهما سلب الآخر احقية الزعامة فقال عبود انه لا ولاية لضرير ورد عمر عبدالرحمن بانه لا ولاية لاسير (أى سجين) . وفي عام ١٩٨٩ حاول عبود اعادة توحيد الجهاد والجماعة الاسلامية وعندما فشلت المحاولة . إتخذ عبود قرارا منفردا بالانضمام الى الجماعة الاسلامية

الظواهرى .. أخطر الخمسة

ثالث الشخصيات الخمس هو ايمن الظواهرى الذى يعد - وبحق - اكثرهم خطورة واقواهم اتصالات فايمن الظواهرى اصبح الزعيم الجديد لتنظيم الجهاد ، وهو موسس تنظيم طلائع الفتح بمجموعاته الخمس العنقودية التى تمثل رؤساء متعددة لحرية واحدة هى تنظيم الجهاد الام

الظواهرى (٤٦ سنة) يحمل درجة الدكتوراة في الجراحة بدأ نشاطه السرى عام ١٩٦٧ شارك في اول مجموعة سرية تقوم على فكر الجهاد وفقا لكتابات وافكار سيد قطب تم انضم في بداية الثمانينات الى تنظيم عبدالسلام فرج كقيادة تاريخية وتولى مسئولية الاتصال الخارجي وتسليح التنظيم وتحرين السلاح وتوفير التمويل كما تولى الاشراف على مجموعة التنظيم في مناطق المعادى وحلوان ومصر القديمة واسندت اليه مهمة تجنيد عناصر من القوات المسلحة والشرطة

تم اعتقال الظواهرى يوم ٢٢ اكتوبر ١٩٨١ في اعقاب حادث المنصة . ولم يشأ احد من اعضاء التنظيم الكشف عن حقيقة دوره الى درجة أن عبود الزمر نفى في التحقيقات ان يكون الظواهرى عضوا في التنظيم وقال انه مجرد اخ مسلم لذلك لم يعاقب الظواهرى الا بالسجن ٣ سنوات حيث لم تثبت عليه الا تهمة حيازة أسلحة ومتفجرات

خرج الظواهرى من السجن عام ١٩٨٤ سافر الى الخارج ووصل الى بيشاور وكان من أوائل المجاهدين المصريين الذين وصلوا الى الحدود الباكستانية الأفغانية افتتح الظواهرى مكتبا لتنظيم الجهاد في بيشاور وأصدر صحيفة «الفتح» ناطقة باسم التنظيم واخذ في إجراء اتصالات متعددة بالزعماء الأفغان والمسئولين الايرانيين وتشير التقارير الى أنه زار إيران عدة مرات والتقى مع مسئولين بالمخابرات الايرانية والحرس الثورى . وتنبهت إيران اليه وفضلته على عمر عبدالرحمن الذى كانت تشك في توجهاته وبعد انتهاء الحرب في افغانستان عرضت عليه إيران استضافة كل تشكيلات «الافغان المصريين» المطرودين من باكستان في معسكرات حزب الله الموالى لها في جنوب لبنان .

طلعت وبن لادن

اما طلعت فؤاد قاسم (٣٧ سنة) فهو الآخر قد اتهم في قضية اغتيال السادات وامضى عقوبة السجن ٧ سنوات على ذمة هذه

أول تمويل حصل عليه الزمر من السطو على محل ذهب بفتوى عمر عبدالرحمن

اغتيال السادات جمع بين الخمسة .. وخلاف الضرير والأسير فرق بين اطماعهم

حقيقة الصلة بين اسامة بن لادن وطلعت فؤاد قاسم

القضية

وطلعت خريج هندسة المنيا . إنضم اثناء دراسته الى الجماعة الاسلامية . ثم اصبح عضوا في مجلس شورى التنظيم الموحد للجهاد والجماعة الاسلامية وتم القبض عليه يوم ٢٧ اكتوبر ١٩٨١ عقب اغتيال السادات وكان المتهم الحادى عشر في القضية

بعد خروجه من السجن ، سافر طلعت فؤاد قاسم الى باكستان ومنها الى بيشاور حيث افتتح مكتبا للجماعة الاسلامية بعد الانفصال الذى حدث بينها وبين الجهاد . وتولى طلعت الاشراف على الاتصالات الخارجية للجماعة الاسلامية ، ثم اصبح متحدثا بإسمها بعد مقتل الدكتور علاء محيى الدين في عام ١٩٩٠

وسافر طلعت فؤاد قاسم الى السعودية حيث كان يعرف باسم حركى «ابوطلال القاسمى» وتولى هناك مهمة استقبال الجماعات الاسلامية المسافرين للعمل ، حيث كان ينقلهم للاقامة في بيت ضيافة بجدة مملوك للمليونير السعودى « اسامة بن لادن .وكان يقوم بتجنيدهم للسفر الى بيشاور ويستصدر لهم دخول الى باكستان عن طريق اشخاص سعوديين .

وعندما كشفت اجهزة الأمن تنظيم « العائدون من افغانستان » واحيلت القضية الخاصة به الى القضاء العسكرى ، وتكشفت حقيقة دور طلعت فؤاد قاسم فصدر ضده حكم غيابى من المحكمة العسكرية في ديسمبر ١٩٩٢ بالاعدام شنقا وعقب الحكم فر طلعت فؤاد قاسم من بيشاور الى الدنمارك ، حيث منح هناك حق اللجوء السياسى .

وخامسهم . الاسلامبولى

خامس الخمسة .. هو محمد شوقى الاسلامبولى ورغم أن شهرته تعود إلى كونه شقيق خالد الاسلامبولى قاتل الرئيس السادات الذى تم اعدامه . إلا ان محمد هو نفسه الذى جند شقيقه للانضمام الى تنظيم الجهاد

وقد اتهم محمد الاسلامبولى في قضية تنظيم الجهاد عام ١٩٨١ . وصدر الحكم ببراءته . ولجأ الاسلامبولى ـ الشقيق الأكبر ـ الى التظاهر بالبعد عن التنظيمات الارهابية بعد اعدام شقيقه الأصغر خالد وتمكن من الخروج من البلاد بحجة اداء فريضة الحج ثم سافر الى لبنان حيث اقام بين تكنات حزب الله وانتقل من هناك الى بيشاور واضطلع بمهام استقبال القادمين من «المجاهدين المصريين» ، وإرسالهم الى معسكر «حدا» على الحدود مع افغانستان لتلقى التدريب العسكرى كما شارك في محادثات تشكيل تنظيم دولى للجهاد أثناء وجوده في بيشاور واقام صلات قوية بالزعيم الأفغانى المتشدد عبد رب الرسول سياف.

وبعد أن انتهت الحرب في افغانستان وبدأت عودة «الافغان المصريين» كان الاسلامبولى يلتقى بالراغبين في العودة ويحيلهم الى مصطفى حمزة قائد الجناح العسكرى لتنظيمات الارهاب في بيشاور الذى كان يحدد معهم سبل الاتصال بعد العودة ، ويعطيهم اموالا ويكلفهم بتنفيذ جرائم ارهابية في مصر ومنها محاولة اغتيال صفوت الشريف .

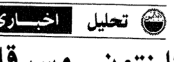
وعندما تم الكشف عن تنظيم « العائدون من أفغانستان » . كان الاسلامبولى هو المتهم الأول في القضيه وصدر ضده حكم غيابى بالاعدام



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كلينتون.. وسرقات البنوك المصرية!

عبد القادر شهيب

سرقة فرع بنك التنمية والائتمان الزراعي بإحدى قرى المنيا جنوب مصر أثارت شهية أصحاب التحليلات.

البعض ربط هذه السرقة بقرار الرئيس الامريكي بيل كلينتون الخاص بتجميد أموال 12 منظمة شرق أوسطية و18 شخصية من قياداتها.. فقد ظن هؤلاء ـــ وليس كل الظن إثما ـــ إن الإرهابيين المصريين غامروا مؤخرا بالقيام بهذه السرقة المسلحة للبنك لتوفير السيولة المالية فى أيديهم بعد تجميد أموالهم فى الولايات المتحدة وفرض قيود على التحويلات المالية منها لهم.

ومن هؤلاء من تمادى فى تحليلاته فاعتبر حادثة سرقة فرع البنك الزراعى بالمنيا نوعا من الرد على قرار كلينتون بتجميد أموال عدد من قيادات الجماعات الإرهابية المصرية، رغم أن الفاصل الزمنى بين القرار والحادثة لا يتجاوز بضعة أيام قليلة.

والبعض الأخر اعتبر هذه السرقة، التى تعد الأولى من نوعها فى تاريخ جماعات الإرهاب المصرية، مؤشرا على توجه جديد بدأت تنتهجه هذه الجماعات حيث أخذت تلجأ للسرقة لتدبير ما تحتاجه من تمويل، بعد أن نضبت مصادر التمويل الاخرى التى كانت متاحة لها مثل التبرعات الداخلية والهبات الخارجية.

ويرى هؤلاء أن خطة الإرهابيين المصريين الجديدة ستكون سرقة البنوك بدلا من تفجيرها، كما حدث منذ عام مضى.

ولكن.. بعيدا عن شهوة التحليل التى تتملك البعض أحيانا فإننا سنرى أن حادث سرقة بنك المنيا ليس حادث السرقة الأول فى تاريخ الجماعات الإرهابية المصرية.. فقد لجأت هذه الجماعات ـ منذ سنوات النشأة الأولى ـ للسرقة.

وفيما سرق الشوقيون المواشى والغلال والذهب.. فقد اتهمت جماعة الجهاد بسرقة الدراجات البخارية ثم السيارات، حتى أن عادل صيام أحد قادتها كان يستخدم وحده قبل مصرعه 7 سيارات مسروقة فى تنقلاته! أما الجماعة الإسلامية فقد اهتمت بسرقة الأسلحة خاصة من رجال الشرطة.. وخلال عام واحد سرقت وحدها أسلحة بمليون جنيه.

بل إن هذه الجماعات لم تكتف مؤخرا بالسرقات التقليدية وإنما لجأت إلى سرقات جديدة.. فقد ضبطت طلائع الفتح وهم يخططون لسرقة مضرب أرز بمنطقة شبرا بالقاهرة.. بينما اكتشفت أجهزة الأمن قيام أمراء الجماعة..............

«التتمة ص6»



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٥

كلينتـــون وسرقـــات البنـــوك

الجماعة الإسلامية بسرقة الآثار المصرية القديمة من مناطق استخراجها فى الأشمونين وتونة الجبل وبنى حسن بالمنيا.

وهكذا لم تكن جماعة الشوقيين المصرية تستحق كل الشهرة التى نالتها فى مجال السرقة فهناك جماعات أخرى مثل الجماعة الإسلامية وجماعة الجهاد أحق منها بهذه الشهرة لأنها تفوقت عليها فى السرقة.

والأهم من ذلك أنها ليست المرة الأولى التى تسعى فيها الجماعات الإرهابية لسرقة البنوك داخل مصر من اجل توفير التمويل اللازم لها..

فهى تسعى لذلك منذ سنوات.. وتتضمن اعترافات عبد الحميد حسب الله المتهم الأول فى قضية طلائع الفتح اعتزام جماعته سرقة فرع لأحد البنوك بمنطقة امبابة.

ومع ذلك تبقى سرقة بنك المنيا هى أول محاولة تنجح فى هذا الصدد وقد تغرى بتكرار المحاولات.

أما حصيلة السرقة 18 الف جنيه فهى لا تكفى لنعتبرها نوعا من الرد على قرار كلينتون بتجميد اموال الإرهابيين المصريين بأمريكا.

غير أنها ـ مع ذلك ـ تكفى لأن نرى فيها دليلا جديدا على قيام الإرهابيين المصريين بتنويع مصادر التمويل، وليس دليلا على نضب أموالهم.. فما يجرى بين أيديهم من أموال كثير.

وبذلك يجب تنويع خطط المواجهة لهم أيضا.



تقيم للحل الأمني، في مصر، كما يتبدى في حصاد عام كامل

زياد أحمد بهاء الدين *

■ بدأ العام الجديد بداية عنيفة وغير مطمئنة في ما يتعلق بالصراع بين الحكومة المصرية والجماعات الاسلامية المسلحة والذي يقرب من انهاء عامه الثالث. ففي اليوم الثاني من العام الجديد، قام مسلحون من الجماعات الاسلامية بثلاث عمليات في محافظة المنيا بالصعيد، راح ضحيتها احد عشر قتيلاً، اعقبها المزيد من العنف في الايام التالية. ولم تكن هذه مظاهر التوتر الوحيدة التي بدأ بها العام الجديد اذ كانت مضت بضعة ايام على قيام السلطات بالقاء القبض على عادل حسين، امين عام حزب العمل الذي يعتبر الواجهة الشرعية لحزب الاخوان المسلمين المحظور ولغيره من التيارات السياسية الاسلامية. وجاءت هاتان الواقعتان في اعقاب اشهر من التوتر الناتج عن استمرار العنف خاصة في محافظات الصعيد، وواقعة الاعتداء على نجيب محفوظ وكذلك الصدام بين الحكومة ومجلس نقابة المحامين ذي الاغلبية الاسلامية. والملاحظات التالية حول العام المنصرم قد تلقي الضوء على أسباب القلق المتزايد.

في خلال العام الماضي تمكن كل من طرفي الصراع - الحكومة والتيار الاسلامي - من تحقيق بعض المكاسب المهمة. من جهة كسبت الحكومة عدة جولات على الصعيد الامني اذ تمكنت من الامساك او قتل عدد من قيادات الجماعات الاسلامية المسلحة، ومن حصر نشاط الباقي منها في اطار ضيق. كذلك شهد العام نفسه ظهور ونمو ما يمكن اعتباره تياراً او اتجاهاً من الراي العام معارضاً لعنف الجماعات الاسلامية، قد لا يكون مبنياً على تاييد المواقف الحكومية قدر ما هو تعبير عن رفض لاستمرار اعمال العنف التي ترتكبها هذه الجماعات، مثل حادث الاعتداء على نجيب محفوظ، واستمرار قتل صغار رجال الشرطة ممن لا حول لهم ولا قوة، والعنف الذي يسقط ضحيته ابرياء لا شأن لهم بالصراع الدائر، وبشكل عام اشاعة جو من الارهاب الذي يزعج الناس ويهدد مصادر رزقهم. ولكن تنامي التيار المعارض لاعمال العنف وللارهاب لا يعني ان هذا التيار معارض ايضاً للحركة الاسلامية السياسية اذا كانت في اطار سلمي وشرعي.

اما التيار الاسلامي - والذي يجب التفرقة بينه وبين الجماعات المسلحة - فقد حقق ايضاً مكاسب لا يستهان بها، اهمها انه بغض النظر عن نتيجة الصراع المباشر بين الحكومة وبينه، فإن الخطاب السياسي العام في مصر قد تحول بدرجة كبيرة الى خطاب اسلامي. وهذا امر ليس بجديد. فمنذ نشأة التيار الاسلامي المعاصر واشتداد تاثيره في الحياة السياسية المصرية، أخذ الخطاب الاسلامي يتنامى ليس فقط في داخل الحكومة وانما كذلك من قبل الاحزاب السياسية المعارضة الاخرى. ويرجع هذا التحول الى إدراك الأحزاب والتيارات السياسية كافة لمدى تاثير النبرة الدينية على جمهور المستمعين المصريين، فعمد بعضها الى تبني الخطاب الديني الاسلامي عن اقتناع، وتقدير له، والبعض الآخر فعل بانتهازية واضحة صارت مدعاة للدعابة. وأياً كان الأمر، فإن المحصلة النهائية ان الجميع اصبحوا يتحدثون اللغة نفسها، وان ما درج على تسميته في الاونة الاخيرة بالمرجعية الفكرية صار بشكل عام قائماً على أساس الشرعية الاسلامية، فحينما احتدم النقاش مثلاً حول مؤتمر السكان الذي انعقد في القاهرة، لم يجد المشاركون بداً من إرجاع جميع مواقفهم الى مصادر وتفاسير دينية وايجاد سند شرعي لآرائهم المختلفة. كذلك الأمر عند الحديث عن قضايا المراة او النقود والمصارف او التطبيع مع اسرائيل، فإنه لا بد وان ينتهي الى المرجعية الدينية نفسها. وهذا امر يشارك فيه المسؤولون الحكوميون ورجال الصحافة والتعليم، كما انه اصبح يشكل اساس الحوار الشعبي بمختلف انواعه. حتى الذين نددوا بجريمة الاعتداء على نجيب محفوظ اعتمدوا في مواقفهم على انه قد تراجع عن مضمون رواية «اولاد حارتنا» وانهم يستطيعون تاكيد صدق ايمانه. ولا شك ان هذا التحول في حد ذاته مكسب فكري مهم للتيار الاسلامي في مصر. وهو ايضاً مكسب من جهة اضعاف موقف التيارات المعارضة الاخرى التي تبدو احياناً وكأنها تلهث وراء التيار الاسلامي، وتحاول اجتذاب جمهوره، مما يؤدي الى فقدانها مصداقيتها والى ترسيخ الاعتقاد الشائع بان لا بديل عن الحكومة سوى التيار الاسلامي. كما ادى هذا التحول الى انسحاب فئات عدة من دائرة الحوار والعمل السياسي برمتها، مثل الاقلية القبطية، بعدما صار الحديث الديني هو الطاغي، ولكن كما يمثل هذا التحول مكسباً للتيار الاسلامي، فإنه يواجهه ايضاً بتحديات جديدة، اهمها ضرورة الخروج من إطار الحديث عن العموميات، بعدما صار الجميع يرددونها، ومن شعار ان الاسلام هو الحل، الى طرح برامج عملية اكثر تفصيلاً خاصة في القضايا التي تثير قلق الناس، مثل قضايا المراة والاقليات والتشريع والتعددية. وفي الواقع ان عدداً من الكتاب والمفكرين الاسلامين قد كتبوا كثيراً في تفاصيل البرنامج الاسلامي على نحو مقصود به طمأنة الناس وإقناعهم بتوازن هذا البرنامج. ولكن برغم حسن نية هذا التقديم، إلا ان المشكلة هي عدم وجود ضمانات بأن هذه البرامج ستكون نافذة على سائر فصائل التيار الاسلامي، وان ما يقوله هؤلاء المفكرون سيكون له أي وزن عند الجماعات المسلحة في لحظة المحك.

من جهة اخرى، كان من ابرز تطورات العام الماضي قيام الحكومة المصرية بتوسيع دائرة الصراع بينها وبين التيار الاسلامي. فمنذ بداية الصراع المسلح، في ربيع ١٩٩٢، نجحت السلطة في ان تحصره في نطاق المواجهة الامنية بين قوات الشرطة من جانب، والجماعات المسلحة من جانب آخر. وقد نجحت هذه السياسة في عزل الصراع جغرافياً وطبقياً عن سائر المجتمع، بقصره الى حد كبير على بعض محافظات الصعيد وعلى فئات بعينها، مما جعل الجماهير بشكل عام تقف على الحياد. وفي اعتقادي انه لو كان اي من طرفي الصراع قد نجح في استقطاب هذه الجماهير الى صفه لحسم الصراع منذ فترة طويلة، ولكن الأمر اللافت والمقلق في آن، هو ان هذا الوضع قد بدأ يتغير منذ منتصف العام المنصرم، اذ اتسعت دائرة الصراع بدخول عدد من النقابات المهنية التي تنتمي الى التيار الاسلامي، وابرز احداث هذا العام في هذا الصدد المواجهة التي حدثت بين السلطة وبين نقابة المحامين المصريين ثم حادث اعتقال عادل حسين وما اثاره من ردود فعل. فقد بدأ موضوع نقابة المحامين في ربيع العام الماضي إثر وفاة محام ينتمي الى التيار الاسلامي وهو رهن الاعتقال، مما اثار شكوكاً بان تكون وفاته ناتجة عن التعذيب. ولما كان مجلس نقابة المحامين يتمتع باغلبية من الاعضاء الذين ينتمون الى التيار الاسلامي، تصاعدت الأزمة ووصلت الى حد التظاهر والاضراب ثم إلقاء القبض على عدد من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... الحياة اللندنية

التاريخ : .... ٢ فبراير ١٩٩٥

المحامين الذين ينتمون الى التيار نفسه. ثم لم تكد تمضي بضعة اسابيع على الإفراج عن المحامين المعتقلين حتى القي القبض على عادل حسين. وإلقاء القبض على كاتب او مسؤول حزبي ليس امراً غريباً ولا مستهجناً في حد ذاته، طالما تم في اطار قانوني وانساني مقبول. ولكن سبب الأزمة ان ما اشيع عن سوء معاملته اثناء الاعتقال جعل الموضوع يتصاعد، ويوحي للناس ان سبب الاعتقال رغبة السلطات في التنكيل بالرجل او «تاديبه» كما يقول رجال الأمن المخضرمون

قد تكون السلطات هي المظلومة هذه المرة، وانها، كما اعلنت، حرصت بالفعل على حسن معاملة عادل حسين، ولكن حتى في هذه الحالة فإن تراث سوء معاملة المعتقلين واخفاء الحقائق الذي تمارسه السلطات يفقدانها جانباً كبيراً من مصداقيتها ويعطي الناس مبرراً كافياً لتصديق ما يحلو لهم من الاخبار او الشائعات. لذلك لم يكن غريباً ان يقف الى جانب عادل حسين اثناء فترة اعتقاله نقابيون وكتاب وجمهور، من التيار الاسلامي ومن خارجه، تجمعهم قضية حرية الراي والخوف من تعسف السلطة، خاصة وان المتهم كاتب ومثقف، وان المفروض ان المتهم بريء الى ان تثبت ادانته. وبرغم الافراج عن المحامين المعتقلين، ثم عن عادل حسين، إلا ان الواقعتين كانت لهما دلالات بالغة الاهمية. اولها استعداد السلطة لتوسيع دائرة الصراع وإدخال مؤسسات مدنية ونقابات مهنية شرعية مثل نقابة المحامين، ثم نقابة الصحافيين في صلب المواجهة، بعدما ظل هذا الصراع، كما سبق القول، بعيداً عن النقابات ومؤسسات الدولة. والدلالة الثانية عدم جواز الاستهانة بما لهذه النقابات الكبرى من قوة في توجيه الراي العام، وفي احداث اثر معاد للحكومة قد يفوق الأثر الذي تحدثه عمليات الارهاب التي تمارسها الجماعات المسلحة، خاصة حينما تضم ليس فقط المنتمين الى التيار الاسلامي، وانما كذلك القوى السياسية والشعبية كافة التي تاخذ موقفاً مبدئياً من قضية الحرية. اما الدلالة الثالثة فهي انه في مثل هذه الظروف التي يجري فيها استقطاب المؤسسات المدنية الى مركز الصراع السياسي، سواء كان راجعاً الى الحكومة ام الى التيار الاسلا مي، فإن الخسارة الكبرى تصيب التراث المهني والمدني في مصر، الذي استغرق بناؤه سنوات طويلة والذي من اجله ضحى الكثيرون. ومع ذلك فإن احداث الأيام الاخيرة تؤكد ان الاصرار لا يزال قائماً على توسيع دائرة الصراع. فما كاد يفرج عن عادل حسين حتى تم اعتقال عدد من قيادات جماعة الاخوان المسلمون، وبخاصة بعض النقابيين منهم. وهنا ايضاً لا غرابة في ان تعتقل السلطات وتحقق وتحاكم من تعتقد انهم مجرمون. ولكن ظروف هذا الاعتقال وتوقيته أعطت مرة اخرى الانطباع بان المسالة ليس مجرد اجراءات امنية معتادة، وانما سياسة تهدف الى توجيه رسالة تحذير الى كل المنتمين الى التيار الاسلامي بمعناه العريض.

واخيراً فإن احداث العام الماضي اكدت صعوبة الوصول الى حل لمشكلة ارهاب الجماعات الاسلامية المسلحة في مصر عن طريق المواجهة الامنية وحدها. فقد شهد النصف الأول من العام هدوءاً نسبياً حتى بدا ان الحكومة تمكنت بالفعل من التغلب عليها، ولكن هذه الجماعات ما لبثت ان عاودت نشاطها مرة اخرى، وبدلاً من اسيوط صارت محافظة المنيا - في الصعيد ايضاً - بؤرة النشاط الارهابي، واستمرار اعمال العنف على هذا النحو - بالرغم من ان عدد الذين تم اعدامهم من الجماعات الاسلامية جاوز الاربعين - يجب ان يكون مؤشراً مهماً على قصور المواجهة الامنية، طالما كانت غير مدعومة بسياسات اجتماعية ملائمة. ومهما قيل عن المساعدات الخارجية التي يحصل عليها الارهابيون، والاموال المرصودة لهم، وقد يكون صحيحاً كله، إلا انه لا شك في ان الضائقة الاقتصادية، وتدهور الخدمات خاصة في المناطق الفقيرة والنائية، والاشاعات التي تتردد عن فساد الاجهزة الحكومية باشتراك بعض المسؤولين وابنائهم، كل هذه عوامل تجد صدى لدى الناس. وبما ان الخبراء الاقتصاديين يتنبأون بان الحالة الاقتصادية ستسوء قبل ان تتحسن، فإن الحاجة تصبح اكثر الحاحاً لسياسة تمتص غضب الناس وضجرهم من تدهور احوال معيشتهم. وليس المقصود ان تضخ الحكومة اموالاً في جيوب الناس، فهذا امر صعب طالما التزمت الحكومة ببرنامج الاصلاح الاقتصادي. ولكن ما لا يمكن توفيره نقداً يمكن الاستعاضة عنه بسياسات ترمي الى توسيع هامش الديموقراطية، والحد من الفساد وتحسين علاقة السلطة بالجماهير وإعادة بناء مؤسسات المجتمع. فهذا هو الأسلوب الوحيد، مهما كانت صعوبته، الذي يمكن ان يعيد للناس ثقتهم في السلطة وللمجتمع ترابطه.

---

* كاتب ومحام مصري.



المصدر : .... الأحــــــــرار..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٢ [illegible] ١٩٩٥

الدفاع عن عمر عبد الرحمن يزعم تورط الحكومة المصرية فى تفجير مركز نيويورك

نيويورك -رويتر

زعم أحد محامى الدفاع فى قضية تفجير مركز التجارة العالمي فى نيويورك أن الحكومة المصرية دبرت المؤامرة للانتقام من الشيخ عمر عبد الرحمن! وقال المحامى جيرى تريست امام هيئة محلفين اتحادية أن حكومة مصر دفعت اموالا لعماد سالم لإغراء بعض اتباع عبد الرحمن على الانضمام إلى المؤامرة، واكد محامو الدفاع فى القضية أن الحكومة الامريكية دفعت لسالم مليون دولار كي يشهد ضد عمر عبد الرحمن و١١ متهما آخرين فى تحضير تفجير المركز..

وقد شككت محامية الدكتور عمر عبد الرحمن المتهم الأول فى قضية التآمر لتفجير عدد من المنشآت الأمريكية أمس فى مصداقية عماد سالم مرشد الحكومة الأمريكية والذى يستفيد الادعاء إلى تسجيلاته عن القضية.. وقالت فاليرى امستردام أمام المحلفين فى محكمة مانهاتن الاتحادية إن عماد سالم سمح بحدوث انفجار مركز التجارة العالمى فى نيويورك ثم أعطى مكتب التحقيقات الاتحادى أسماء المشتبه فيهم مع أنه كان بالامكان أن يمنع حدوث الانفجار وأكد محامو الدفاع الآخرين خلال مرافعاتهم ان سالم قام بدور العميل المزدوج لمصر ومكتب التحقيقات الاتحادي، كما سعى إلى تحقيق مكاسب من الحكومة الامريكية فورط موكيلهم فى المخطط ثم سلمهم لمكتب التحقيقات الاتحادى..

وأشار المحامون إلى أن مكتب التحقيقات الاتحادى اسقط اسم سالم وهو ضابط مصرى سابق من قائمة عملائه عام ١٩٩٢ لانعدام الثقة من وقد اعترف الادعاء أمس بحصول عماد سالم على مليون دولار من مكتب التحقيقات نظير المساعدة فى القضية كما لم يعترض على أنه ثبت كذبه فى بيانات شخصية قدمها فى قضية اخرى..

ويحاكم عمر عبد الرحمن و١١ متهما آخرين بالمساهمة فى تفجير مركز التجارة العالمى بنيويورك عام ١٩٩٣ والتآمر لنسف مبنى الأمم المتحدة..

وزعم قرار الاتهام أن الجماعة مسئولة عن اغتيال الصهيونى المتطرف مائير كهانا..



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ تموز ١٩٩٥

نجيب محفوظ إن حكى (١ من ٢)

المستشفى الأخضر

يوسف القعيد*

«مللت الكلام، مللت مطاردة الحسرات. مللت اكاذيب الامل»
نجيب محفوظ
(رحلة ابن فطومة)

لحظة الاغتيال، لم يكن هناك مصور ولذلك انطلق خيال الحاضرين من دون حدود قدم كل منهم روايته، التي لا بد ان تختلف مع روايات الآخرين، وتمترس خلفها، وتخندق حول تفاصيلها.

تخيلت أننا ربما اكتشفنا بعد فترة من الوقت، أن إنسانا ما قام بتصوير الحادث، بكاميرا فيديو متقدمة من مكان علوي في العمارة التي جرى الحادث تحتها، وقد نفاجأ بهذا الفيلم بعد فترة من الوقت.

وهذا التخيل يعود الى واقعة جرت من قبل فقد قال لي محمد بلقاسم الشابي (هكذا من المفروض ان يُكتب اسم ابو القاسم الشابي وهذا هو الصواب. أما طريقتنا نحن في الكتابة فهي خطأ شائع اصبح صوابا بمرور الوقت) قال لي محمد عندما قابلته أخيرا في فاس: إنهم اكتشفوا فيلما سينمائيا يصور حفلة زفاف والده. التي تمت في العشرينات من هذا القرن، صوره سائح اميركي تصادف وجوده في لحظة الزفاف، وقد صوره باعتباره نوعا من الفولكلور العربي ووصل الفيلم لهم من خلال حكاية طويلة

سألت نفسي: هذه المرة، ألم تكن هناك كاميرا فيديو؟ ذلك ان أفراح هذه الايام تصور بالفيديو من لحظة البدء، وحتى الانتقال الى غرف فض البكارة في فنادق الخمسة نجوم

الجنازات الاخيرة التي حضرتها. كانت مصورة ايضا بالفيديو، كتمت الاحساس الطازج في داخلي. قلت لنفسي: ألسنا أحفاد بناة الأهرامات؟ ألا يقال عن حضارتنا أنها الحضارة التي كانت صناعة الخلود والكفاح ضد الفناء أهم سماتها؟

ليت الأمر وقف عند هذا الأمر ذات مرة شاركت بعض المعارف في حفل السبوع الشهير، فوجئت بعرض فيلم فيديو عن ساعات الولادة التي كانت متعثرة. سألت: وهل سمحت المستشفى بذلك؟ قالوا: لقد فاق الترحيب كل تصور. الاطباء طلبوا نسخا من الفيلم ودلونا على محلات تطبع افلام الفيديو في لحظة.

وهكذا يتم تسجيل لحظات العمر المصيرية الثلاث: الميلاد. الزواج. الموت. أي خلود اكثر من هذا؟

كله يتم تصويره. إلا هذا الحادث المهم، طبعا لم يكن احد يعرف موعد الحادث قبل وقوعه. والقتلة عندما خططوا للجريمة لم يدخل ضمن برامجهم تكليف شركة تصوير بتسجيل الحادث، لأن هذا الفيلم من الممكن ان يصبح وثيقة ضدهم.

أبدأ من لحظة وصوله الى مستشفى هيئة الشرطة.



قال لي نجيب محفوظ بعد ذلك:

- يخيل اليّ احيانا ان المستشفى بني في هذا المكان منذ سنوات لكي يقدم لي الانقاذ المستحيل من حادث الاعتداء عليّ في اللحظة المناسبة

شهود اللحظة اكدوا لي

- إن السيارة دخلت به حتى آخر مكان يمكن ان تصل اليه. نزل منها على قدميه، يده اليمنى تضغط على المنديل الموضوع على الجرح، قالوا: إنه نزل من السيارة على قدميه كان واعيا ومنتبها على الرغم من تقدم السن ولم يكن يئن او يشكو او يتوجع كان شديد الهدوء والتركيز

وكان صديقه الدكتور محمد فتحي هاشم قد نزع السكين من مكانه. وإن كان الطبيب الذي اجرى العملية الجراحية الدكتور سامح همام. والذي جاء الى هذا العالم ليصبح أحد عباقرة جراحة الشرايين والأوردة. ويذكرك منظره بالحكماء القدامى، فهو ذاهل عما حوله، ويتحدث بصوت عميق وببطء كامل.

قال لي الدكتور سامح بعد ذلك:

- إن رفع السكين (هي مطواة قرن غزال وليست سكينا) من مكانها، كان خطأ طبياً، لأن بقاءها يعني عدم تدفق الدماء بغزارة، وعملية استخراجها في غرفة العمليات تشير الى كل جزء من الرقبة تم وصول السكين اليه. إن وجود السكين في مكانه يجعل الجراحة أسهل.

أوضح لي الدكتور فتحي هاشم موقفه:

- بقاء المطواة في رقبة الاستاذ كان سيشكل حالة



نفسية حادة، كان يمكن ان تصل به الى الانهيار ثم إن تحركه والمطواة تتدلى من عنقه، كان سيجعل الناس تلتف حوله، وتتزاحم عليه، وانت تعرف حجم المتسكعين في كل مكان، خصوصا امام منزل الاستاذ بسبب المطعم المجاور له

نجيب محفوظ قال لي عن هذه اللحظة بعد خروجه من جو العملية الجراحية:

– طوال عمري انظر الى ضعف السمع والبصر على انهما من متاعبي الصحية، الا في هذه اللحظة. كل امر في حياتنا نراه عيبا، لا بد وأن له فائدة ما، بسبب ضعف البصر لم ار هذا الشاب عندما اقترب مني بعد جلوسي في السيارة، ولم اسمع ما قاله لي، إن كان قد قال شيئا.

كما انني لم اشعر بلحظة دخول السكين في الرقبة وبعد ان شعرت بالنصل الحاد اول ما خطر في بالي ان (كلب وولف) ضخماً من الكلاب الكثيرة التي يربيها سكان المنطقة التي اعيش فيها، قد هجم عليّ فجأة. لا بد وأن السلسلة التي تربطه بصاحبه قد انقطعت ولم يجد سواي لكي يهجم عليه، (يعيش الاستاذ في حي العجوزة منذ سنة ١٩٦٦ وهذا الحي اشتهر منذ الستينات بوجود اكبر قدر من الشقق المفروشة فيه).

يكمل

– ما ان دخلت السكين في رقبتي حتى تذكرت على الفور فتوى عمر عبدالرحمن بإباحة دمي بسبب «أولاد حارتنا» كان اول من ابلغني بهذه الفتوى صحافي كويتي او صحافي مصري يراسل جريدة كويتية. لا اذكر بالتحديد الآن. كنت قد نسيت هذا الامر، وقد رفضت الحراسة في حينه، عندما اتصل بي رجال الداخلية يعرضون علي حراسة خاصة. كنت في ذلك الوقت مشاء من الطراز الاول، قلت: ما ذنب الحارس حتى يجري ورائي من مكان الى اخر؟ فانا أحب الناس والحياة. والمشي متعتي الوحيدة في هذا العالم، والجلوس في المقاهي ومتابعة خلق الله من الامور التي لا تساويها اي امور أخرى في دنياي. تخيل عندما اذهب الى ندوة كازينو قصر النيل مساء يوم الجمعة من كل اسبوع وسط الادباء والكتاب والفنانين والقراء. ويجلس معنا حارس يحمل مدفعا رشاشا. كيف سيكون الحال عندئذ؟!

قال لي الدكتور سامح همام:

– إن ضعف السمع والبصر عند نجيب محفوظ لعب دورا مهما في نجاته بعد العناية الإلهية. ذلك أنه بسبب ضعف البصر لم ير القاتل، ولا المطواة التي في يده، وهذا اعفاه من الرعب النفسي الناتج عن إدراك الأمر الذي قد يحدث له.

الشيء الحاسم أنه بسبب ضعف السمع التفت الاستاذ ناحية الولد، ورفع يده بجوار أذنه اليمنى في حركة تلقائية يقوم بها بشكل لاإرادي. وهذه الحركة جعلت من منطقة الرقبة من الناحية اليمنى مساحة محصنة الى حد ما وذلك بالالتفات ورفع اليد. وهكذا لم يتمكن القاتل من الاقتراب من الشريان الرئيسي الذي يغذي المخ. وكان هذا سيغير الموقف الى الأسوأ تماما.

بعد وصول الاستاذ الى المستشفى وكان ذلك بعد الخامسة من مساء الجمعة الرابع عشر من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. وعلى الرغم من ان يوم الجمعة عطلة رسمية. والمكان كان خاليا من البشر. إلا أن المكان تحول في لحظات الى خلية نحل تموج بالناس من كل صنف ونوع. اصدقاء الاستاذ. مسؤولون في المستشفى. وزراء. أطباء. شهود. متطوعون بدمائهم لصاحب بين القصرين، صحافيون من كل انحاء الدنيا.

بسرعة تامة كان العمل يجري في اتجاهين. الاول: ضرورة انقاذ الاستاذ باقصى سرعة ممكنة، ولان رجال الامن هم رجال الامن حتى في مستشفى الشرطة، فقد بدأ التحقيق على الفور في ملابسات الحادث

وكان اول التحقيق مع فتحي هاشم، الذي اصيب بحال من الهلع عندما كانت اولى الكلمات في المحضر على النحو التالي:

– إنه في الساعة الخامسة والربع من بعد ظهر يوم الجمعة الرابع عشر من تشرين الاول (اكتوبر) وصل الى المستشفى الكاتب العالمي المعروف نجيب محفوظ. ومعه شخص اسمه محمد فتحي هاشم، الذي ادعى ان شخصا اخر قام بطعن الاستاذ وفر هاربا.

وإن كان فتحي هاشم قد ادرك بعد هذا ان تلك هي طريقة تدوين محاضر الشرطة عادة.

اثناء العملية، التي استغرقت اكثر من اربع ساعات وجدت زوجة نجيب محفوظ السيدة عطية الله ابراهيم مشغولة بامر ما سألتها. قالت لي:

إن ملابس نجيب (هي الوحيدة التي تنطق الاسم هكذا، اما جمال الغيطاني فيقول له يا عم نجيب وتوفيق صالح يقول له: يا سعادة البيه او يا نجيب بيه)، تقول عطية الله: إن ملابس نجيب فيها مفتاح الشقة، واريد إحضاره منها.

كان الحديث من خلال محاولة الاغتيال التي لم نكن نعرف من الذي قام بها. ولم تكن حكت لنا بعد قصة وصول شخص اليها يوم الخميس السابق على محاولة الاغتيال. والورد والشوكولا. ولم يكن البيت قد فرضت عليه الحراسة.

قالت: إنها تريد ان تطمئن ايضا على النظارة والسماعة والاقلام التي تركها قبل الدخول الى غرفة العمليات، وهي ادوات الرجل الاساسية في التعامل مع العالم.

على رغم دقة الموقف استطعنا ان نوفر لها احد المرافقين يصعد معها الى غرفة العمليات. لكي تعود بعد قليل مطمئنة ومعها مفتاح الشقة والنظارة والسماعة والقلم (كان القلم من نوع فلوماستر أسود خطه يقف في منتصف المسافة بين الخط الرفيع الذي نكتب به عادة والسميك الذي ندون به العناوين. وكان يستريح للكتابة به في الفترة الأخيرة بسبب ضعف بصره).

في الحادية عشرة مساء انتهت العملية. نقلوه هذه المرة على ترولي الى قسم العناية المركزة في الدور الثاني من المستشفى. وكانوا قد احضروا له الترولي نفسه لحظة وصوله الى المستشفى والدماء تنزف منه بغزارة، لكنه رفض استخدامه وفضل الاتجاه الى غرفة العمليات على قدميه.

هل كانت حلاوة الروح التي يتحدث عنها الوجدان الشعبي هي التي جعلته يفعل هذا؟ إنها تعطي الانسان في مثل هذا الوقت قوة لا يعرف مصدرها. ام ان الامر كان بسبب البطء في إدراك حجم ما جرى له؟

كان تقدير الاطباء ان تأثير المخدر سيبقى حتى صباح الغد، إن لم يكن الى ما بعد الصباح، لأن العملية استغرقت اكثر من خمس ساعات، وحجم التخدير كان ضخما، مع الاخذ في الاعتبار سنه والامراض التي يعاني منها.

لم يبق مبرر للبقاء في المستشفى اكثر من هذا، وكان الجميع انصرفوا، ولكن كان لا بد من إلقاء نظرة عليه. صعدنا الى العناية المركزة: ممدوح الليثي وجمال الغيطاني وانا، قال لنا الدكتور يحيى سلامة رئيس قسم العناية المركزة: ان الدخول الآن من رابع المستحيلات، يمكن فقط إلقاء نظرة من وراء الزجاج.

لم يبدُ منه سوى اللون الاخضر، كانت ملابسه

خضراء واغطية الفراش خضراء والستائر خضراء (تذكرت لحظتها ان اللون السائد في مستشفياتنا هو اللون الابيض).

إنداح في داخلي تفاؤل اعرف مصدره اللون الاخضر الذي ودعته في قريتي ها هو امامي، يحمل الأمل والنماء والقدرة على التجدد والعطاء. اللون الاخضر الذي كان يؤكد لي ان الايام الجميلة هي التي لم نعشها بعد، ما دام هذا اللون هو الذي يحيط بالاستاذ لا بد وان الامر سيكون خيرا.

المفاجأة الاولى جاءت في الساعة الواحدة من صباح اليوم التالي، اي بعد انتهاء العملية بساعتين، افاق الاستاذ... صحا... تحرك... لكنه عجز عن التواصل مع الذين كانوا حوله، كانت لحظة اليقظة الاولى بعد الحادث مباشرة. كان في جواره الطبيب والممرضة. تكلما معه فلم يستمع، اقتربا منه فكانت الرؤية صعبة.

طلب منهما ان يحضرا له من البيت النظارة والسماعة والقلم، الاشياء نفسها التي كانت معه قبل الحادث مباشرة، وهي الادوات الثلاث التي تحدد علاقته مع الدنيا حوله.

هل كان الرجل يريد ان يسقط الحادث من حساباته؟! هل هي فرحة النجاة؟ هل كان يرن في خاطره بيت شعر صلاح عبدالصبور: «ما زلت حيا فرحتي». طلب احضار هذه الاشياء من البيت في الحال حتى يستطيع التعامل مع من حوله، ولأن بيته يبعد عن المستشفى مجرد امتار قليلة، جاءت بها زوجته بعد دقائق وهي لا تصدق نفسها، ذلك ان سرعة الاستجابة تختلف عن الصورة التي رسمها الاطباء بعد العملية، الى درجة ان الامل كان شحيحا.

ما ان اخذ من زوجته النظارة والسماعة حيث وضع الاولى فوق عينيه والثانية في اذنه، سأل زوجته: حايعملوا العملية امتى؟! ضحكت قائلة: عملوها خلاص!!

محمد حسنين هيكل. في صباح اليوم التالي، عندما كنت احكي له ما جرى. متوقفا امام التناقض بين تشاؤم الاطباء وتفاؤل اشاعته حالته، قال لي هيكل:

– في مثل هذه الحالات فإن الاطباء عادة، يوفرون لانفسهم غطاء، يذهبون الى اقصى درجات الحذر وليس التشاؤم، فإن اصبحت الحال جيدة، يحسب هذا لبراعة الطبيب، وإن ساءت – لا قدر الله – يكون الطبيب قد غطى موقفه، وقدم صورة واقعية ودقيقة من دون اي احلام لا مبرر لها.

لحظة خروجي من المستشفى، أمام الباب الحديدي الضخم، كان المكان ممتلئا بالكثير من الصحافيين ومندوبي وكالات الانباء. عرفت ان الادباء الذين حضروا عندما فشلوا في الدخول، انصرفوا ليجلسوا في مقهى يقع خلف المستشفى.

كان اهل الصحافة يرددون شائعات في مدينة اصبحت لا تصدق الشائعات لكثرة تداولها كل يوم. ولو كنت خارجا في هذا الوقت مثلي من المستشفى وتعرف حقيقة الاشياء، ستدرك على الفور مدى ابتعاد هذه الشائعات عن الحقيقة. كان السؤال الجارح الذي وجهه لي احدهم:

– هل أنت متاكد ان الذي رايته بنفسك بعد العملية هو نجيب محفوظ؟!

---

* كاتب مصري.

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٥

الإفراج عن الدفعة الرابعة من التائبين عن الافكار المتطرفة

٥٤ شابا خرجوا أمس من سجن طره الى منازلهم رأسا

التائبون : اكتشفنا زيف دعاوى الارهابيين فى السجن

كتب محمد صلاح الزهار :

تم امس الافراج عن الدفعة الرابعة عن التائبين عن الافكار المتطرفة يبلغ عددهم ٥٤ شابا خرجوا من سجن طرة رأسا الى منازلهم بتعليمات اللواء حسن الالفى وزير الداخلية . وامر بمنح كل منهم ٢٠٠ جنيه اعانة حتى يلتحقوا بأعمالهم ، او يمارسوا حياتهم بصورة عادية .. كما قرر الوزير منح كل تائب من المتواجدين بالسجون حاليا ويجرى الاعداد للافراج عنهم كل منهم مبلغ خمسين جنيها كمساعدة

- يذكر انه سبق هذه الدفعة من التائبين ثلاث دفعات اخرى تم الافراج عنهم خلال الشهور الماضية وبلغ عددهم حوالى ١٣٠ تائبا .. وتأتي عمليات الافراج عقب السيطرة الامنية التى قامت بها اجهزة الامن ، وقيام اجهزة الاعلام بكشف وفضح الممارسات الارهابية المستترة خلف الدين .. مما حدا بالعديد من الشباب المضلل الى التوبة والعودة الى الطريق السليم والى القواعد الصحيحة للدين الحنيف .

التقت « الاخبار » بعدد من الشباب العائد الى الطريق السليم ، والتائبين عن الانخراط فى الافكار المتطرفة قال محمود عبدالعزيز ٣٠ سنة « مهندس » من شبرا الخيمة كنت عضوا بتنظيم الجهاد ، وكانت لدى قناعة بأن ما يدعيه امراء الجماعة هو طريق الصدق والنجاح .. وشاءت الظروف ان ادخل السجن « كمستقل » ، وعلى الرغم من قسوة التجربة إلا انها كان لها الفضل فى « تعرية » كل اعضاء هذه الجماعات وافتضاح امرها ، فكنت فى السجن اراهم يتباهون بين بعضهم البعض ، حيث يقول مجموعة منهم بأنهم متخصصو تفجير سيارات الشرطة وتقول مجموعة أخرى انهم متخصصو قتل الجنود ، فتغير مفهومى منذ هذه اللحظة .. واستعد حاليا لمواصلة حياتى بصورة هادئة وعادية .

ويقول عرفة السيد ابراهيم « ٣١ سنة » من حلوان كنت منضما للجماعة الاسلامية دعونى اطالب العلماء بأن ينزلوا الى الشارع ويلتحموا بالشباب ويوضحوا لهم الافكار والمبادىء السليمة للدين الاسلامي الحنيف ، فكم من الشباب وانا كنت منهم قبل ان اعود تأثر بدعاوى الضلال والافكار المتطرفة

ويضيف محمود عبدالرحمن « ٢٥ سنة » طالب ببكالوريوس تجارة جامعة بنها للاسف لم تكتشف حقيقة اعضاء هذه الجماعات إلا فى السجن فقد اكتشفنا ان امراءهم ليسوا بعلماء ولا يفهمون فى امور الدين أو الدنيا شىء .

انا لا اقول هذا الكلام إلا بدافع من داخلى يجعلنى اصرخ بأعلى صوتى لاحذر كل شاب من الانخراط فى هذه الجماعات الارهابية ، ويكمل محمد فتحى مهدى « ٢٢ سنة » ، واحذر الشباب من النظر الى الصورة الخارجية فلا يجب ان يؤثر فيهم اى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٥

شخص قد اطلق لحيته او ارتدى جلباب .

والمفرج عنهم من محافظات القاهرة والجيزة وشبرا الخيمة واسوان والفيوم والدقهلية وشمال سيناء وهم محمد فتحى محمد غالى وعرفة السيد ابراهيم بكر ومحمد حسانين سليمان وحسام محمود السيد قابيل وابراهيم حسين على حسين ومصطفى عمر حافظ محمد وجمال ابوالعينين محمد السيد وسيد عبدالحى ابوزيد واسامة احمد عبدالجابر ورضا على زيادة ونصر عبدالمنجى البرعى شحاتة وسيد على احمد محمد مقبول واسامة عبده على السيد وعماد عبدالمعطى السيد ، واحمد عوض الله محمد على المهدى واشرف حامد احمد تبارك ومحمد انور عبدالخالق سيد وأبراهيم محمود

ابراهيم محمد وشوقى عبدالهادى طاهر ومحمود الحبشى محمود عبدالفتاح مجدى ابراهيم ع ابراهيم وزكريا حسن ومحمد سيد مصطفى وعبدالله سيد محمد ومحمد عبدالستار سليمان ووحيد يوسف صادق وعلى ابوزيد خليفة وعلاء عبدالدايم وهاشم محمد عبدالتواب ومحمد عبدالرحمن محمد وممدوح عبدالعزيز الشيخ ومحمد فتحى السيد واشرف حسن عبدالرازق وحسين احمد محمود وولاء طلعت ابراهيم وسباق حسين احمد وسمير محمد على ومحمود على خالد واحمد ابراهيم احمد ومحمود عبدالعزيز محمدى ومحمود احمد محمد وهانى حسن محمد وعربى سيد ابوعبل ومحمد محمد حسن وابراهيم سعد حسن وعبدالناصر عبدالعليم درة ومحمد جلال احمد حبشى ومحمد عبدالغفار حسن ومحمد محمد على وجمال محمد حسن عبدالموجود ومجدى عبدالغنى على واشرف ابراهيم على وناصر السودانى نوفل وحمدى محمد عيسى عشرى .



المصدر : اخبار الحوادث

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية طلائع الفتح امام القضاء العسكرى هذا الاسبوع

علمت اخبار الحوادث ان قرار احالة قضية تنظيم طلائع الفتح للقضاء العسكرى سيصدر خلال الساعات القادمة .. قامت نيابة امن الدولة بإعداد كافة اوراق وتحقيقات واحراز القضية لتسليمها لمكتب المدعى العسكرى .. القضية تضم ٤٢ متهما .. منهم مجموعة قاموا بمحاولة سرقة احد مخازن الاسلحة للاعداد لتنفيذ عمليات ارهابية ـ خلال شهر يناير .. ولكن تمكنت الشرطة فى التوصل اليهم قبل البدء فى تنفيذ مخططهم الذى كان يعتمد على تنفيذ اكثر من عملية فى وقت واحد وفى اماكن مختلفة لاثارة القلاقل وتشتيت جهود رجال الامن .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٥

القاهرة: تمديد حبس ١٢ من قادة "الاخوان"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تفاعلت الازمة بين الحكومة المصرية وجماعة «الاخوان» المحظورة، وقررت نيابة امن الدولة العليا امس تمديد حبس ١٢ قيادياً بارزاً كانوا ضمن مجموعة ٢٨ عضوا في الجماعة اعتقلوا قبل اسبوعين واحيلوا على النيابة بتهم «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة مطبوعات مناهضة واجراء اتصالات مع جهات اجنبية».

وكانت النيابة اصدرت اول من امس قراراً بتمديد حبس خمسة من قادة الجماعة وتستكمل غدا النظر في تمديد حبس المتهمين الباقين.

وخضع المتهمون الـ ١٢ امس لتحقيقات مكثفة امس في نيابة امن الدولة العليا، وهم: الدكتور عصام العريان ومحمد احمد عبدالغني حسين واحمد محمود محمد ابراهيم وصحيح علي صحيح وعلي عزالدين ثابت وجمال سعد ماضي ورزق عبدالرشيد ومحمد طه احمد وهدان ومحمد عوض عبدالعزيز رمضان ومصطفى عبدالحليم حجازي واحمد محمد فرج عثمان ومحمد سلامة ابو المكارم. ورفضت النيابة طلب هيئة الدفاع اطلاق المتهمين بضمان محل اقامتهم او بضمان نقابة الاطباء، وقررت تمديد حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.

وتوقعت مصادر مطلعة ان يصدر غداً قرار بتمديد حبس باقي المتهمين في القضية، خصوصا بعدما كشفت النيابة وجود تسجيلات صوتية وصور فوتوغرافية ضمن ادلة الاثبات لاجتماع تنظيمي عقده قادة الاخوان في ١٩ كانون الثاني (يناير) الماضي في مكاتب مجلة «الدعوة» التي يتخذون منها مقراً.

وتنظم نقابات مهنية مؤتمراً جماهيرياً بعد غد للاحتجاج على توقيف بعض اعضائها. وتعقد مجالس ١٤ نقابة مهنية اجتماعاً الاربعاء المقبل لدرس خطوات للرد على قرارات اعتقال نقابيين.

استمرار حبس ١٧ من قيادات الإخوان المسلمين

النيابة تواجه المتهمين بالاجتماعات السرية للتخطيط للإنتخابات

كتب - جمال عبدالرحيم :

أمر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا باستمرار حبس ١٧ متهما من قيادات جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها ١٥ يوما على ذمة التحقيقات لاتهامهم بوضع مخطط لتغيير النظام القائم فى البلاد وادارة تنظيم حزبى على خلاف احكام القانون .

وأجه فريق من رؤساء النيابة ضم ياسر رفاعى وهشام بدوى وعادل فياض وشريف عبدالنبى المتهمين بالاتهامات المنسوبة اليهم بالانضمام لجماعة سرية غير مشروعة الغرض منها تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع سلطات الدولة من ممارسة اعمالها وادارة تنظيم حزبى على خلاف احكام القانون .

كما واجهت النيابة قيادات التنظيم وعلى رأسهم عصام العريان أمين عام مساعد نقابة الاطباء بعقد عدة اجتماعات والتخطيط لتكوين تنظيم له أجنحة بمختلف المحافظات للاعتماد عليه فى تنفيذ المخطط وتدبير التمويل اللازم للانفاق على حركة التنظيم .

وواجهت النيابة المتهمين بالاجتماع الذى عقدوه يوم ١٩ يناير الماضى بالتوفيقية لخوض انتخابات مجلس الشعب القادم وانتخابات نقابة المعلمين ومكتب الارشاد .

كشفت التحقيقات أن المتهمين اجروا انتخابات لانتخابات مسئولين عن كل محافظة وحى ومركز لتكوين مجلس شورى عام للتنظيم .

ومن جهة أخرى تنظر النيابة غدا السبت أمر تجديد حبس ١٠ اخرين من قيادات التنظيم لاتهامهم بتكوين تنظيم بقصد تغيير نظام الحكم فى البلاد .



هشام سرايا



المصدر : .... المصـــور......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٣ فبراير ١٩٩٥......

على شرائط الفيديو :

الإخوان ينتخبون مصطفى مشهور مرشدا عاماً خلفاً لحامد أبو النصر.. والعريان ينفى لقاءه بإخوان الخارج

كتب : عزت بدوى

● شهد هذا الأسبوع تطورات مثيرة فى تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا التى تجريها مع قيادات التنظيم الجديد لجماعة الإخوان المسلمين ، حيث واجهت النيابة يوم الاثنين الماضى سبعة من المتهمين بتسجيلاتهم المرئية على أحد شرائط الفيديو بعد أن نجحت اجهزة الأمن فى اختراق الجماعة وتسجيل اجتماع مجلس شورى التنظيم الذى عقد بمقر الشركة الإسلامية للصحافة والنشر بشارع التوفيقية فى الأسبوع قبل الماضى لانتخاب الأعضاء الجدد لمكتب الارشاد وتأديتهم لقسم الولاء للجماعة والسعى لتحقيق أهدافها .

وعلمت «المصور» ايضا أن التحقيقات التى باشرها ياسر الرفاعى رئيس النيابة كشفت عن اشتراك نحو ٨٩ عضوا قيادياً من جماعة الإخوان المنحلة فى اجتماع لمجلس شورى التنظيم يوم ١٩ يناير الحالى لتحديد عناصر الجماعة التى سيتم الدفع بها فى انتخابات مجلس الشعب القادمة وتكليف مكتب الإرشاد بالتنسيق بين هذه العناصر وتدبير الأموال اللازمة لتحويل حملاتهم الانتخابية وكذلك تكليف عناصر التنظيم فى كل محافظات الجمهورية بالتفرغ التام لتأييد مرشحى الاخوان فى هذه الانتخابات، بالإضافة إلى تأييد مرشحى الإخوان فى انتخابات نقابة المعلمين .

وكشفت التحقيقات التى اشرف عليها هشام سرايا المحامى العام بأن الاجتماع التنظيمى للأخوان قد شهد انتخاب الأعضاء الجدد لمكتب الارشاد بنظام الاقتراع السرى ، ثم قام الاعضاء المنتخبون بتأدية قسم الجماعة ، حيث تم ترشيح مصطفى مشهور ليتولى مرشداً عاماً للإخوان المسلمين فى مصر خلفاً لمرشدها حامد أبو النصر .

وقد واجهت النيابة العامة سبعة من قيادات الإخوان الجدد الذين تم انتخابهم فى مجلس الشورى العام للجماعة بالتسجيلات الصوتية والمرئية لإجتماعهم السرى ، بعدما أنكروا فى تحقيقات النيابة فى الأسبوع الماضى عمليات إعادة تنظيم جماعة الإخوان المسلمين وانضمامهم لتشكيلها الجديد، وقد شملت المواجهة كلا من الدكتور عصام العريان أمين عام مساعد نقابة الأطباء والذى تولى الإشراف على انتخابات مجلس شورى التنظيم بمحافظة الجيزة وفاز بعضوية مجلس الشورى العام للتنظيم، وعقد العديد من اللقاءات مع أعضاء الجماعة بهدف اعادة تنظيمها وحثهم على التعاون مع العناصر الارهابية فى الجماعة الاسلامية والجهاد لتحقيق هدف الجماعة بإقامة الدولة الاسلامية والتصدى لرجال الأمن فى حالة المواجهة ، وقد واجهته النيابة أيضا بسفره الخارج ولقائه بقيادات الإخوان خارج مصر لحثهم على التبرعات وتدبير الاموال اللازمة لتحقيق أهداف الجماعة فى مصر، وقد نفى العريان فى التحقيقات إعادة تشكيل الهيكل التنظيمى لجماعة الأخوان وبرر سفره للخارج للقيام بمهام علمية كأمين لنقابة الأطباء .. إلا أن النيابة فاجأته بتسجيلات الفيديو التى تكشف تورطه فى عمليات إعادة تشكيل الهيكل التنظيمى للجماعة . وشملت المواجهات أيضا كلا من محمد على العريش عضو مجلس التنظيم عن منطقة شرق القاهرة والذى فاز بعضوية مجلس الشورى العام للجماعة فى الانتخابات الأخيرة، وكذلك



المصدر : .... المصـــــور ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٢٦ فبراير ١٩٩٥

محمد عبده على إبراهيم عضو مجلس شورى التنظيم عن منطقة جنوب القاهرة والذى فاز ايضا بعضوية مجلس الشورى العام ، وإبراهيم خليل الزعفرانى مسئول التنظيم بمحافظة الاسكندرية وعضو مجلس الشورى العام ، وجمال سعد ماضى صاحب ومدير دار المدائن للطباعة والنشر والتوزيع بمنطقة العجمى بالاسكندرية والذى فاز بعضوية مجلس شورى التنظيم بالاسكندرية وفاز بعضوية مجلس الشورى العام للجماعة وكذلك محمد عبد الفتاح رزق مسئول التنظيم بمحافظة البحيرة وعضو مجلس الشورى العام والذى كانت النيابة قد اخلت سبيله فى الأسبوع الماضى لظروفه الصحية حيث يبلغ من العمر ٨٦ سنة ثم أمرت بضبطه واحضاره يوم أول أمس الاثنين لمواجهته بتسجيلات الفيديو والصور الضوئية فى الانتخابات الأخيرة لمكتب الارشاد العام للجماعة .

كما علمت «المصور» أن تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا قد كشفت عن سفر اكثر من قيادى من جماعة الإخوان المنحلة للتنسيق مع قيادات الإخوان فى كل من تركيا وفرنسا وسويسرا لجمع التبرعات لتمويل نشاط الجماعة فى مصر ، حيث كشفت التحقيقات عن سفر أحمد محمود محمد إبراهيم صاحب المركز الفكرى للغات بالسويس والذى فاز برئاسة تنظيم الجماعة بالسويس إلى سويسرا خلال الفترة الماضية لمقابلة قيادات الإخوان الفارين بها وتنسيق المواقف معهم وحثهم على جمع التبرعات لتمويل نشاط الجماعة، وقد ألقت اجهزة الأمن القبض عليه بمطار القاهرة أثناء عودته منها .

تجديد حبس ١١ متهما من جماعة "الإخوان" المحظورة

كتب ـ أحمد موسى:

أمر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا بتجديد حبس ١١ متهما من اعضاء جماعة "الاخوان" المحظورة ١٥ يوما أخرى على ذمة التحقيقات التى تجريها النيابة فى قضية محاولة واحياء نشاط الجماعة.

وشمل القرار استمرار حبس كل من، محمد احمد عبدالغنى واحمد محمود محمد وصبيح على صبيح وجمال سعد ماضى وعصام العريان ورزق عبدالرشيد ومحمد طه وهدان ومحمد عوض عبدالعزيز ومصطفى عبدالحليم حجازى وعلى عز الدين ثابت ومحمد سلام ابو المكارم. وطلب ياسر رفاعى رئيس النيابة امس باستعجال تقرير تفريغ ومضاهاة اصوات ٧ من المتهمين المحبوسين مع تسجيل شريطى فيديو لجلسة الجماعة فى ١٩ يناير الماضى.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر مسئولة ان عمليات المتابعة الاخيرة كشفت عن قيام مجموعة من الجماعة المحظورة بالاتصالات بالجهات الخارجية والتنسيق مع بعض النقابات المهنية للتاثير على الجهات المعنية بعد حبس ٢٧ من قيادات الجماعة المنحلة، وتشير المعلومات إلى ان خطة تلك القيادات تركزت خلال الأيام الماضية فى الطعن فى الاتهام المنسوب للمتهمين بإعادة وإحياء نشاط الجماعة، والتأكيد على انها جماعة مشروعة وموجودة على الساحة السياسية وتستمد مشروعيتها من القانون والدستور، وسوف تقوم نيابة امن الدولة العليا غدا السبت بالنظر فى تجديد باقى المتهمين المحبوسين على ذمة القضية.



المصدر : .... المصور ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... ٣ فبراير ١٩٩٥

المعركة تشتعل بين الأمن والارهابيين فى المنيا

كتب :
سيد زكى
وحمدى رزق

● يبدو الموقف الأمنى فى المنيا وكأنه حرب مستعرة بين قوات الأمن التى تتوالى ضرباتها ضد أوكار الارهابيين ومحاصرتهم ، وبين الخلايا العنقودية التى أخذت تخرج من بين الشقوق ببعض الضربات وعمليات الاغتيال التى تنفذ بين الحين والآخر .

فعلى مدار الأسبوع الماضى سقط محمود سيد سليم الارهابى الخطير ومعه معاونوه الذين تساقطوا الواحد تلو الآخر ، وكانوا جميعا تحت بصر أجهزة الأمن على مدار عام كامل، وكان جهاز مباحث أمن الدولة على علم جيد بكل تحركاتهم ، وقد أسفرت الحملات المستمرة على مداهمة الأوكار التنظيمية بيندر العدوة عن ضبط ستة من العناصر الارهابية القيادية وضبط بحوزتهم أسلحة نارية وكميات من الذخيرة الحية وعبوات متفجرة كما تم تبادل إطلاق النيران بين عدد من العناصر الهاربة بناحية البسقلون وهم هاربون من مركز ملوى وبنى مزار وأسفر ذلك عن مصرع أربعة جميعهم مطلوبون فى قضايا متعددة .

وتتجمع المعلومات بأن هذه العناصر قد غادرت ملوى وأبو قرقاص ولجأت الى منطقة جبلية



التوتر يسود الشوارع فى المنيا

تقع شرق مركز سمالوط ويطلق عليها وادى الزلط . وعلى الفور وبعد إعداد حملة من قوات مكافحة الارهاب والعمليات الخاصة ترافقها قوات من مباحث أمن الدولة والأمن العام ، تم فرض حصار للموقع ودارت معركة شرسة كانت نتيجتها مصرع ١٢ من العناصر الارهابية وضبط ترسانة الأسلحة الضخمة التى كانوا يعدونها لتنفيذ عمليات إنتحارية بتلغيم مراكز حيوية بالمنيا .

وتؤكد المعلومات التى حصلت عليها «المصور» من مصدر أمنى كبير بأن الفلول الهاربة نتيجة المحاصرة والمتابعة المتلاحقة قد غادرت ملوى إلى أبو قرقاص كما تتجمع بعض العناصر فى سمالوط ، جارى محاصرتهم وضبط الخناق عليهم ومن المنتظر القادمة ، كما أكد المصدر الأمنى

بأن منافذ بنى سويف مغلقة تماما أمامهم إذا ما حاولوا الإفلات من المنيا هربا إليها وأن الحملات لا تتوقف فى بنى سويف لمطاردة الذين نجحوا بالفعل فى الهرب إلى أوكارهم كذلك فإن عمليات السيطرة قد تحققت بنجاح على منافذ أسيوط الأمر الذى يؤكد بأن الخلايا العنقودية لجماعات الارهاب محاصرة تماما فى المنيا.

وقد علمت «المصور» أن أجهزة الأمن فى محافظة المنيا قررت تغيير شفرة أجهزة اللاسلكى على مستوى جميع مراكز وأقسام الشرطة بالمنيا لمنع الارهابيين من التنصت على الخطط الأمنية بعد وقوع جهازى لاسلكى فى ايدى ارهابيين ابى



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

قرقاص فى عملية الهجوم على سيارة الشرطة واستشهاد اربعة من الجنود الاسبوع الماضى ، وكما صرح مصدر أمنى مسئول أن الأجهزة فى ايدى الارهابيين فقدت فعاليتها تماما بعد تغيير الشفرة .

وقال المصدر نفسه انه تم نقل مأمور ابو قرقاص وتقديمه لمحاكمة عاجلة بتهمة الاهمال الجسيم فى تأمين سيارة الشرطة التى هاجمها الارهابيون ورفضه وضع قوة تأمينية مرافقة لها فى سيارة أخرى مما أعطى الفرصة للارهابيين للهجوم الخاطف والقاء عبوة ناسفة وسقوط الضحايا ليبلغ الرقم ١٨ شهيدا خلال الاثنين وعشرين يوما الماضية مقابل ٢٥ ارهابيا سقطوا فى عمليات أمنية ناجحة فى قرى وجبال المنيا ومراكزها التسعة .

على جانب آخر بدأت فى قنا حملة واسعة من وزارة الاوقاف مدعومة من أجهـزة الأمن لضم كل المساجد الاهلية خاصة مساجد الجماعات وضمها إلى معية الوزارة وهى القرارات التى كانت قد صدرت منذ عامين ولم تنفذ لاعتراض الجماعات إلا أنه يجرى الآن تنفيذها على قدم وساق .

انتحار متطرف بعد معركة مع الشرطة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت عزبة الجرجاوي التابعة لمدينة مطاي في محافظة المنيا المصرية امس استنفاراً امنياً واشتبكت قوات الامن مع احد اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية»، لكنه رفض تسليم نفسه واطلق النار على رأسه ومات على الفور.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان معلومات وصلت لقوات الامن افادت اختباء المتطرف حجازي محمد احمد عبدالباقي في احد المنازل في عزبة الجرجاوي «فتوجهت قوات مباحث امن الدولة ترافقها قوات مكافحة الارهاب وطلبت من المتطرف تسليم نفسه الا انه رفض واطلق النار على القوات التي اضطرت الى الرد عليه لكنه تمكن من الفرار من منزله الى مسجد صغير واطلق النار على نفسه فمات منتحراً».

واضاف المصدر ان المتطرف «رفض تسليم نفسه حياً حتى لا تتمكن القوات من استجوابه والحصول على معلومات عن نشاط الجماعة اذ كان يُعتبر احد القيادات البارزة في الجناح العسكري في المنيا وشارك في عدد من العمليات الارهابية في ملوي وابو قرقاص»

واشار المصدر الى ان قوات الامن شنت حملة بعد الحادث على القرى المجاورة لعزبة الجرجاوي وتمكنت من القبض على ١٧ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» كانوا على علاقة بالقتيل يلتقي بهم في المسجد الذي مات فيه.

واوضح المصدر الامني أن النيابة بدأت التحقيق في الحادث وأمرت بتشريح الجثة لمعرفة سبب الوفاة وإحالة المسدس الذي عُثر عليه في حوزة القتيل الى المعمل الجنائي لمعرفة ما اذا كان استخدم في جرائم ضد الامن. وامرت النيابة باستدعاء عدد من افراد القوات الذين شاركوا في الاشتباك للاستماع الى اقوالهم.

وفي سوهاج القت قوات الامن امس القبض على ثلاثة متطرفين في مدينة البلينا. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتطرفين الثلاثة من اعوان المتطرف ياسر الشنتيلي الذي قتل في معركة مع الشرطة الاسبوع الماضي في البلينا وكان معه زميله ايمن رزق الذي قتل ايضاً في المعركة نفسها.

واضاف المصدر ان المتطرفين الثلاثة هم احمد رافت وحسن ابراهيم وياسر حسن وتبين انهم كانوا يستعدون لتنفيذ عدد من العمليات الارهابية في سوهاج وقنا والاقصر.

واضاف المصدر ان قوات الامن عثرت على كمية من المستندات المهمة في حوزة الاشخاص الثلاثة وخرائط ومنشآت مهمة وطرق سياحية في قنا والاقصر. واضاف ان المعتقلين اعترفوا بالتخطيط للاعتداء على قوات الامن والقطارات بهدف زعزعة الاستقرار.

وفي قنا رفعت قوات الامن حظر التجول عن مدينة نجع حمادي بعد عودة الهدوء الى المدينة وكانت السلطات فرضت الحظر إثر الهجوم الذي وقع في الاسبوع الماضي على مستشفى المدينة واسفر عن مقتل اربعة اشخاص.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان نيابة نجع حمادي استمعت لاقوال المصابين الاربعة بعد ان تحسنت حالتهم وهم محمد منسي توني وخالد محمود محمد ومحمد احمد عبداللطيف ومحمد احمد جبريل «واكدوا ان الجناة كانوا ستة متطرفين يرتدون قمصاناً وبناطيل وتمكنوا من الفرار بواسطة سيارة نصف نقل في اتجاه المزارع» ولم يتمكنوا من تحديد شخصياتهم.

وفي العاصمة قال مصدر امني ان وزارة الداخلية ستفرج عن دفعات من المتطرفين التائبين خلال الفترة القادمة. واضاف المصدر ان الوزارة «لا تعتقل الا ذوي الافكار الارهابية الذين يحاولون فرض آرائهم بالقوة على المواطنين، اما من يعلن توبته ويعود الى صوابه فسوف يتم الافراج عنه فوراً». وكانت السلطات افرجت عن ٥٤ اول من امس.

الى ذلك تستأنف محكمة جنايات الفيوم غداً السبت جلساتها لمحاكمة محمد احمد علي (محمد النجار) الذي يواجه اتهامات بإلقاء عبوات ناسفة على المواطنين في ميدان كافتيريا قارون عام ١٩٩٠ مما اسفر عن اصابة ٧ سياح من جنسيات مختلفة.

ويذكر ان النجار محبوس حالياً لتنفيذ عقوبة لإدانته في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب (البرلمان) المصري السابق.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٥

الألفى يدعو لتعاون الدول العربية لمواجهة الإرهاب

باريس ا.ش.ا - اكد السيد حسن الالفى وزير الداخلية ان هناك مخططا وتنظيما عالميا للارهاب لضرب الدول العربية والاسلامية ويجب التكاتف لوضع خطة للمواجهة الشاملة والمنظمة من خلال التعاون الكامل بين الدول العربية لتقطع الطريق على هذا المخطط واشار الى ان المواجهة الفردية ليست لها نتائج إيجابية بل ينبغى على الدول العربية ان تتكاتف لدرء هذا الخطر.

وقال فى حديث لمجلة «الوطن العربى» التى تصدر فى باريس تنشره فى عددها الصادر اليوم إن عمليات الارهاب بدأت فى بعض الدول ثم امتدت الى دول اخرى مما يؤكد أن المقصود بها ليس مصر والجزائر او دول بعينها بل جميع الدول العربية فى محاولة لقلب انظمة الحكم وضرب الاستقرار والامن. واكد وزير الداخلية انه لابد من تبادل المعلومات بين الدول العربية والاسلامية،وكذلك تبادل الخبرات وتنسيق عملية المواجهة وعقد اتفاقيات خاصة بتسليم المجرمين وعدم تقديم اية تسهيلات لأية منظمة او اشخاص او جمعيات لها دور فى عمليات الارهاب حيث إتضح من خلال التحقيقات ان هذه المنظمات تتولى عمليات التخطيط والتمويل لتلك العمليات الارهابية

وأعرب وزير الداخلية عن اسفه الشديد لما تثيره وكالات الانباء وبعض الصحف وشبكات التليفزيون حيث تعالج الموقف الامنى فى مصر بدون معلومات دقيقة من مصادرها الاساسية.

وزير الداخلية يطالب الدول العربية والاسلامية باحباط المخطط العالمي للارهاب

«الألفى» يصف هجمات الارهابيين فى ملوى باتباع أسلوب «اضرب واجرى»

باريس - أ. ش. أ :

اكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ، وجود تنظيم عالمي للارهاب لضرب الدول العربية والاسلامية . طالب «الالفى» بالتكاتف لوضع خطة للمواجهة الشاملة والمنظمة من خلال التعاون الكامل بين الدول العربية لدرء هذا الخطر . وقال «الالفى» ان عمليات الارهاب بدأت فى بعض الدول ثم امتدت الى دول اخرى ، مما يؤكد ان المقصود بها ليس مصر والجزائر . اكد ان الارهاب يستهدف جميع الدول العربية فى محاولة لقلب انظمة الحكم وضرب الاستقرار والامن . كما اكد وزير الداخلية ضرورة تبادل المعلومات بين الدول العربية والاسلامية ، تبادل الخبرات وتنسيق عملية المواجهة ، وعقد اتفاقيات خاصة بتسليم المجرمين وعدم تقديم تسهيلات للمنظمات او الاشخاص او الجمعيات التى لها دور فى عملية الارهاب ، وقال وزير الداخلية ان خطة المواجهة المصرية تتضح فى ورقة العمل المصرية التى قدمت للمناقشة خلال مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذى عقد بتونس مؤخرا . واشار الى ان وزراء الداخلية العرب اقتنعوا برؤية مصر وتقرر تشكيل لجنة لدراسة الورقة المصرية وايجاد صياغة كاملة لتعاون الدول العربية فى المواجهة المطلوبة . واوضح وزير الداخلية ان ورقة العمل تتضمن رصد رؤوس الارهاب فى الخارج ، وعدم منحهم حق اللجوء السياسى ، وتتبع مصادر التمويل وقنوات الدعم للجماعات الارهابية ، ووضع خطة اعلام موحد للتوعية ، وكشف الفكر المتطرف والمتستر باسم الدين لقطع الطريق على تجنيد عناصر جديدة من الشباب العربى والتغرير بافكار خاطئة . واعرب وزير الداخلية عن اسفه الشديد لما تثيره وكالات الانباء وبعض الصحف وشبكات التليفزيون العالمية حول الموقف الامنى فى مصر بدون معلومات دقيقة من مصادرها الاساسية . واكد وزير الداخلية مجددا ان الاجهزة الامنية فى مصر


حسن الالفى

نالت تقدير العالم بعد ضبط ٩٥٪ من المتهمين فى الحوادث الارهابية وهى اعلى نسبة ضبط فى العالم واكد وزير الداخلية ان مايحدث فى «ملوى» وفى بعض مدن الصعيد هى عمليات شبه فردية بطريقة «اضرب واجرى» واشار الى انها حوادث يقوم بها عناصر محدودة تختفى فى زراعات القصب وفى جزر النيل المعزولة . وقال وزير الداخلية ان الوزارة تمكنت من وضع خطة للمواجهة اعتمدت على الاسلوب العلمى وعلى اساس عدم انتظار الفعل من جانبهم . واضاف ان الخطة تتضمن اعداد افراد اجهزة الامن والشرطة للمواجهة وتنمية الفرد ورفع روحه المعنوية وتطوير التدريب وتحديث الاسلحة والمعدات واجهزة الاتصال ووسائل الانتقال وتطوير اسلوب الادارة والتخطيط والرصد .



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٥

حسن الألفي وزير الداخلية المصري يدق ناقوس الخطر في حديث خاص لـ «الوطن العربي»

خفايا التنظيم العالمي للإرهاب ومخطط ضرب الدول العربية والإسلامية

خطة المواجهة الشاملة التي تقدمها مصر :

١ رصد رؤوس الإرهاب في الخارج

٢ تتبع مصادر التمويل والدعم للجماعات

٣ عدم منح القيادات الهاربة حق اللجوء السياسي



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٥

حديث يكتبه : محمد وجدي قنديل

ما حقيقة الموقف الأمني في مصر؟ وهل تم القضاء على الإرهاب؟ ولماذا فرض حظر التجول في مدينة ملوي وفي مناطق أخرى من الصعيد؟ وهل هناك ما يشبه «حرب العصابات» بين رجال الأمن والشرطة وبين الجماعات المتطرفة؟ ولماذا انتقلت المواجهة إلى «المنيا» مؤخراً؟

وما هي خفايا التنظيم العالمي للارهاب الذي يعمل لضرب الدول العربية والإسلامية؟ وما هي الخطة الأمنية للمواجهة الشاملة ولقطع دائرة الاتصال بين قيادات الجماعات الهاربة في الخارج، وعزل عناصر الإرهاب - أدوات التنفيذ - في الداخل؟ وهل تم الاتفاق والتنسيق مع الدول التي تقوم بإيواء الرؤوس الكبيرة من الجماعات لمحاصرة نشاطهم ومنع الدعم عنهم؟

وهل تساعد الإجراءات التي تعهد الأمير نايف وزير الداخلية السعودي باتخاذها للتثبت من مسار أموال الزكاة والصدقات من المملكة العربية السعودية للدول العربية وعدم استخدامها في أغراض أخرى؟ وهل تعمل على تجفيف مصادر تمويل الجماعات المتطرفة التي تتسرب عن طريق جمعيات خيرية في الخليج؟ ولماذا أبدى حسن الألفي وزير الداخلية المصري توقعات بامتداد نطاق الإرهاب خلال هذا العام في دول عربية أخرى؟

حول هذه التساؤلات وغيرها يتحدث اللواء حسن الألفي وزير الداخلية المصري مع محمد وجدى قنديل ويكشف أسرارا خطيرة عن وجود تنظيم عالمي للإرهاب لضرب الدول العربية والإسلامية .. ويوضح أبعاد المخطط الموضوع ضد الأمن والاستقرار وأنظمة الحكم العربية، لتشويه صورة الإسلام.. وكذا دور الإخوان المسلمون!

- حسن الألفي لا يتحدث من فراغ وإنما طبقا لمعلومات وتقارير متابعة ورصد لتحركات رؤوس الجماعات الهاربين في الخارج وإتصالاتهم ومصادر تمويلهم ويقول وزير الداخلية : أنهم يعقدون الاجتماعات ويتجولون بصفة مستمرة وينشئون معسكرات تدريب العناصر الإرهابية، ويقومون بجمع التبرعات لتمويل الجماعات في الداخل..

- عندما يتحدث حسن الألفي - الرجل المسؤول عن الأمن في مصر - فإنما عن خبرة أمنية واسعة ورؤية شاملة لأبعاد المواجهة مع الإرهاب .. ويدق ناقوس التحذير للدول العربية من الخطر الذي يتربص بها وبأمنها .. وهذا هو الحديث الهام الذي أدلى به وزير الداخلية المصري لـ «الوطن العربي» على مدى ساعات:



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ - فبراير ١٩٩٥

دور الاخوان المسلمين في دعم الجماعات المتطرفة !

- بداية ألتقط طرف الخيط من التحذير والتنبيه الذي تقوله من أن هناك تنظيما عالميا للإرهاب لضرب الدول العربية والإسلامية .. ما هي الدلائل؟ وما هي إتجاهات هذا المخطط؟ وهل تدخل فيه أجهزة مخابراتية دولية؟ ثم ما هي النوايا المبيتة تجاه الاسلام من خلال توسيع نطاق عمليات الإرهاب؟

وبرؤية امنية فاحصة ومن المعلومات المتوافرة قال اللواء حسن الألفي وزير الداخلية المصري:

الواضح من أعمال الإرهاب التي مرت بها مصر والعديد من الدول العربية ودول أخرى - وبالذات الإرهاب المتستر تحت عباءة الدين - ومن خلال التحقيقات وعمليات الضبط، أن هناك تنظيما عالميا يحرك خيوطها ويضع مخططاتها في الخارج..

تفاصيل تحركات قيادات الإرهاب بين معسكرات التدريب وجمع التبرعات !

والواقع أن عناصر الإرهاب تتخذ من الدين ستاراً خادعاً لتنفيذ أغراضها، لأن جميع افعالهم تنافي الإسلام والتعاليم السمحة وتشوه صورة الإسلام وتتعارض مع مصادر الشريعة ومع القرآن والسنة..

والنقطة الهامة التي وضحت من القضايا والتحقيقات انه ليست مصر ولا الجزائر وحدهما المستهدفتين بالعمليات الإرهابية، وإنما الهدف جميع الدول العربية والإسلامية .. وبات واضحاً - بما لا يقبل الشك - أن هذا المخطط دولي وتحركه قوى عالمية خارجية لضرب الأمة العربية وتقويض استقرارها واقتصادها في مواجهة الإرهاب..

لقد بدأت عمليات الإرهاب في بعض الدول ثم امتدت إلى دول اخرى بما يؤكد أن المقصود بها ليس مصر والجزائر أو دول بعينها وإنما جميع الدول العربية وذلك في محاولة لقلب أنظمة الحكم وضرب الاستقرار والأمن والأمان ..

ولم يعد خافيا أن جهات أخرى قد اشتركت مع هذه الجماعات الإرهابية في تخطيط العمليات وتمويلها ودعمها بالسلاح والتدريب للوصول إلى الهدف المشترك وهو إضعاف الأمة العربية وهز الاستقرار وعرقلة التنمية..

ولم يعد خافيا أن من مصلحة جهات خارجية الإساءة إلى صورة الإسلام ومن خلال الجماعات التي ترفع شعار الإسلام .. والهدف باختصار هو تخريب الاقتصاد وإجهاض التنمية وضرب الاستقرار حتى لا تنطلق مصر والعرب..

تحركات رؤوس الإرهاب

إذن المخطط ليس موجها ضد دولة أو أخرى، ولكنه يستهدف الدول العربية والإسلامية لتخريبها من الداخل!

- وإذن ماذا؟ وكيف تتم مواجهة الخطط الموضوع من التنظيم العالمي للإرهاب؟

قال اللواء حسن الألفي وزير الداخلية المصري :

الأمر يستلزم أن تكون هناك مواجهة شاملة ومنظمة وتعاون كامل بين الدول

العربية - في المجال الأمني - حتى نقطع الطريق على هذا المخطط .. لأن كل دولة لو واجهت ذلك وحدها فإنه لن يكون لها مفعولها، وبالتالي لن تستطيع القضاء على ظاهرة الإرهاب نهائيا .. «وقد وافقه وزراء الداخلية العرب بما فيهم وزير الداخلية السوداني» !

والواضح أن هناك تطابقا في جميع العمليات الإرهابية التي تحدث في الدول العربية والإسلامية - في التمويل وفي التدريب والتنفيذ - وهذه حقيقة لا بد من وضعها في الحسبان..

ولذا أقول إنه لا بد من تبادل المعلومات وتبادل الخبرات الأمنية وتنسيق المواجهة وعقد إتفاقيات خاصة بتسليم المجرمين، وعدم تقديم اي تسهيلات لأي منظمة وأي اشخاص أو جمعيات لها دور في عمليات الإرهاب .. لأنه اتضح أيضا من خلال المعلومات والتحقيقات الأخيرة أن هذه المنظمات تتولى تخطيط وتمويل تلك العمليات..

والمؤكد الآن أنهم يعقدون اجتماعات بصفة مستديمة في دول العالم .. وهناك رؤوس جماعات الإرهاب تتجول بشكل مستمر وتنشيء معسكرات التدريب للإرهابيين في الخارج، وأيضا يقومون بجمع التبرعات والأموال من أجل تمويل الجماعات المتطرفة - عبر قنوات سرية مختلفة - وإذن من ناحية رؤوس الإرهاب الموجودة في الخارج والتمويل والدعم المستمر والتدريب للعناصر الإرهابية - والإجتماعات والتكليفات لعناصر الداخل - فإن الأمر يحتاج لمواجهة شاملة من الدول العربية والإسلامية ويتطلب تنسيقا بين الأجهزة والجهات الأمنية لقطع دابر الإرهاب!

خطة المواجهة المصرية

- أثارت الورقة المصرية لمكافحة الإرهاب - في مؤتمر تونس ردود فعل واسعة، واعتبرتها دوائر عربية بمثابة خطة عمل أمنية لمواجهة الإرهاب في الدول العربية وتطوير التعاون بينها .. فما هي النقاط الأساسية التي ارتكزت عليها الخطة المصرية؟ وما هو المطلوب من الدول العربية الأخرى؟

وقال : اللواء حسن الألفي وزير الداخلية المصري : الواضح مدى الخطورة ومدى التنظيم والإصرار على المخطط الإرهابي الدولي، وبالمقابل لا بد أن يكون هناك مواجهة علمية وتخطيط وتدريب وتنسيق بين الأجهزة الأمنية - خصوصاً وأن الاجتماعات السابقة لوزراء الداخلية العرب لم تدرج موضوع الإرهاب من قبل - وإذا كانت قد ظهرت مؤشرات هذا الخطر في دول عربية، فإنه سوف يمتد إلى دول أخرى إذا حدث تراخ ولا مبالاة في المواجهة الشاملة .. ولذلك عندما عقد مجلس وزراء الداخلية العرب في تونس - مؤخراً - تقدمت مصر بورقة عمل - مشروع إتفاق عام لمواجهة الإرهاب في الدول العربية - ولم تكن قضية الإرهاب مدرجة في جدول الأعمال، ولكن طلبت إدراجه لأنه يعتبر أخطر مخطط تواجهه المنطقة، ويهدد أمن الدول العربية..

واقتنع وزراء الداخلية العرب برؤية مصر وتقرر تشكيل لجنة دراسة للورقة وإيجاد صياغة كاملة لتعاون الدول العربية في المواجهة المطلوبة .. وأهم ما في الورقة المصرية :

(١) رصد رؤوس الإرهاب في الخارج وعدم منحهم حق اللجوء السياسي.



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٥



لماذا فرض حظر التجول في المنيا ؟ وما يحدث في الصعيد ليس «حرب عصابات» !

(٢) تتبع مصادر التمويل وقنوات الدعم لهذه الجماعات الإرهابية.

(٣) وضع خطة إعلام موحد للتوعية وكشف هذا الفكر المتطرف والمتستر باسم الدين لقطع الطريق على تجنيد عناصر جديدة من الشباب العربي والتغرير بهم بأفكار خاطئة ومضللة .. نظراً لوجود فراغ فكري لدى البعض منهم ولذا لا بد من تحصينهم بالأفكار السليمة عن صحيح الدين وذلك لا يتأتى إلا إذا كانت هناك حملة إعلامية وفكرية موحدة..

وما يحدث الآن هو ضرب الإسلام وتشويه صورته من خلال جماعات متطرفة - باسم الدين، ولذلك نجد دعمامن أعداء الإسلام لتنشيط عمليات الارهاب! **ولم يحدد وزير الداخلية الدول والجهات والأجهزة التي تقوم بذلك!!**

(٤) عدم اعتبار ان هذه المنظمات أو الجماعات ذات فكر او رأي أو عقيدة، لأنهم يدبرون ويرتكبون حوادث القتل والتخريب التي يروح ضحيتها أبرياء من الآمنين .. فكيف يكونون أصحاب عقيدة؟ الأديان السماوية تدعو إلى الرحمة والسلام والمحبة وأولهم الإسلام دين السلام والله سبحانه الرحمن الرحيم، ولو رصدنا أفعالهم نجدها أبعد ما تكون عن ذلك .. ويكفي أن الاسلام ينبذ العنف ومن تعاليمه «أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» «وجادلهم بالتي هي احسن» «ولا إكراه في الدين» «ومن قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً» ، والله يقول للرسول «فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر» .. والغريب أن كل واحد منهم ينصب نفسه في مكان المفتي والقاضي والإمام ويحكم بالتكفير والقتل وإهدار الدم ويستحل أموال وأعراض الناس .. فهل هذا هو الإسلام؟ وهل هذا هو شرع الله؟

(٥) ضرورة الإتفاق على تسليم المجرمين من هذه الجماعات وعدم اعتبارهم لاجئين سياسيين بوصفهم مجرمين .. وأيضا تبادل المعلومات حول النشاط الإرهابي .. وحدث إجماع على وجهة نظر مصر ورؤيتها لأبعاد الخطر، وسوف يعقد إجتماع لمجلس وزراء الداخلية العرب - في جلسة طارئة واستثنائية - لإقرار الصيغة النهائية التي تضعها اللجنة المكلفة بذلك..!

دور الإخوان المسلمين

ـ لقد أشرت - ياسيادة الوزير - مؤخراً إلى تورط الإخوان المسلمين في تقديم العون المادي والتمويل لبعض الجماعات .. فما هي التفاصيل وإلى أي مدى يحدث ذلك من جانب الإخوان؟

وقال حسن الالفي : أن جماعة الإخوان المنحلة لها دور واضح في مساندة الجماعات الإرهابية .. وأن هناك وحدة هدف بين الجماعة والتنظيم العالمي «للاخوان المسلمين» الذي يتخذ من الدين ستاراً في محاولة الانقضاض على أنظمة الحكم العربية والإسلامية ..ويقف هذا التنظيم بالمساندة والدعم للحركات الإرهابية «المتطرفة» وكذا بالتأييد لها!



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٥

إتساع العمليات : لماذا ؟

– هناك توقعات بامتداد نطاق الاعمال الارهابية خلال هذا العام في دول عربية... لماذا طرحت هذه التوقعات من جانبك – ياسيادة الوزير – وما هي اتجاهات الارهاب بعد الضربات التي وجهت إليه في مصر ؟

وقال حسن الألفي وزير الداخلية المصري: في الحقيقة قلت هذه الرؤية في العام الماضي – لوزراء الداخلية العرب – ثم تكشف المخطط بعدها في بعض الدول العربية، وكان ذلك مما يؤكد التنبيه والتحذير الذي قلته.... وما زلت احذر من اتساع عمليات المخطط الارهابي في هذا العام وامتداده إلى دول اخرى... فهناك من يضمر الشر بالمنطقة العربية وقد بدات المؤشرات تظهر في الخليج....!

– من الواضح أن الارهاب في الداخل يعتمد على التمويل والتخطيط من الخارج، والعناصر الموجودة في الصعيد – مثلا– إنما هي «أدوات تنفيذ» للعمليات الارهابية... فهل توجد خطة أمنية لقطع هذه الدائرة وعزل عناصر الداخل؟

وقال حسن الألفي: إن التحقيقات أثبتت أن الارهابيين يمولون من الخارج ويدربون في الخارج، كما أن هناك عناصر خارجية تقوم بتنفيذ بعض العمليات الارهابية.... وإننا نضبط كل يوم مصدر تمويل جديدا من الخارج ويتم رصد مساره... كما تم ضبط كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات مع الارهابيين، والمهم أننا نلتزم بالشرعية والقانون في المواجهة..!

ماذا في ملوي؟

– ما ينشر في بعض الصحف العربية وفي الخارج عن الموقف الأمني في الصعيد، وما يقال عن مدينة «ملوي» أنها مدينة أشباح، يوحي بأن هناك «حرب عصابات» بين قوات الأمن وبين عناصر الجماعات المتطرفة... فما هي حقيقة الموقف في ملوي؟ ولماذا فرض حظر التجول – كما حدث في ديروط من قبل – ولماذا تصاعدت العمليات في الفترة الاخيرة؟

وقال حسن الألفي وزير الداخلية: لعل ما يثير الاسف أن هناك أجهزة إعلامية – صحفا ووكالات أنباء وشبكات تلفزيون – تعالج الموقف الأمني في مصر بدون معلومات دقيقة من مصادرها الاساسية... بل إنهم يستقون المعلومات من عناصر الجماعات المتطرفة – احيانا عن حسن نية وأحيانا أخرى بسوء نية لتشويه الصورة – ولكن الرد على ذلك: أن الأجهزة الامنية في مصر نالت تقدير العالم في امتلاكها لزمام المبادأة...

ولابد للمقارنة أن نسأل انفسنا: ماذا كان يحدث قبل ذلك في المواجهة؟ ألم تكن تحدث محاولات اغتيال وتفجيرات شبه يومية في أماكن متعددة وفي قلب القاهرة؟ ألم تكن المواجهة تقتصر على رد الفعل للحوادث؟

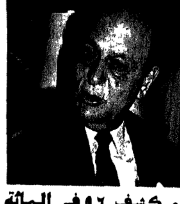
ولكن تغير الموقف خلال فترة قياسية وتم كشف ٩٦ في المائة من القضايا وضبط ٩٥ في المائة من المتهمين فيها وهي أعلى نسبة في العالم... وتم اجهاض الكثير من الحوادث قبل ارتكابها وذلك دليل على اليقظة من أجهزة الامن ومدى كفاءة رجالها، وهذا نتيجة التخطيط العلمي والاسلوب العلمي في عمليات الضبط قبل التنفيذ بساعات، وكذلك ضبط العناصر الارهابية بعد أية حوادث بساعات كما حدث في قضية نجيب محفوظ وغيرها...

وإذن هناك سيطرة أمنية وهناك امتلاك زمام المبادأة، وهناك ضبط سريع وهناك إجهاض مسبق لعمليات قبل وقوعها... والمقولة أنهم يقومون بحرب عصابات وأن الاهالي في الصعيد - وفي المنيا بالذات - صاروا رهائن التطرف، فإن المقصود بذلك هو التشهير والاساءة ولوي الحقائق عن الاستقرار في مصر...!

ومضى حسن الألفي يشرح حقيقة الموقف: ما يحدث حاليا في ملوي

وفي بعض مدن الصعيد عمليات شبه فردية - بطريقة إضرب وإجري - ويقوم بها عناصر محدودة ثم يختفون في زراعات القصب وفي جزر النيل المعزولة.... والهدف غالبا ما يكون خفيرا عجوزا أو بائعا يرفض دفع إتاوة أو عابر سبيل يصيبه الرصاص الطائش... وإنني أتساءل ما هو التخطيط في ذلك؟ والذي يحدث بعدها أن قوات الشرطة والأمن تتحرك لمواجهة هؤلاء الارهابيين وتأخذ زمام المبادأة بمداهمة أوكارهم وإجهاض عملياتهم وعدم اعطائهم الفرصة لاعادة تنظيم انفسهم، وخصوصا بعدما كشف الاهالي حقيقتهم وصاروا في الصعيد يتعاونون مع الشرطة أكثر من قبل...

وليس معنى وقوع حادث هنا أو هناك ان الموقف ليس تحت السيطرة، فإن ذلك لا يؤثر في الجهاز الأمني اطلاقا ولا ينقل زمام المبادأة لهم... ويكفي أنه في عام ١٩٩٤ عقد في مصر أكثر من ١٣٠ مؤتمرا عالميا - منها مؤتمر عدم الانحياز ومؤتمر السكان ومؤتمر القمة الافريقي - بل وعرضت أوبرا عايدة في الصعيد وسط الصحراء المفتوحة وحضرها الآلاف من الأجانب، ولم يقع حادث واحد يعكر صفو الأمن... وذلك يعني أن السيطرة تامة على الموقف الأمني...



أما حظر التجول في بعض الأماكن في ملوي - في المنيا فإنه إجراء احتياطي أمني، لأن العناصر الارهابية تندس في الأماكن المزدحمة وتوجه أي ضربة وتلوذ بالفرار والاختفاء في زراعات القصب وزراعات الذرة في أسيوط، ولا تتمكن قوات الأمن من الرد بشكل فوري وسط الناس حتى لا يسقط ضحايا أبرياء ولذلك يفرض حظر التجول لمداهمة وضبط الارهابيين في أوكارهم... ورغم ذلك فإننا نضع أيدينا على خططهم مسبقا ونضبط العناصر والسلاح ونقدم قضايا متكاملة...!

المواجهة لم تنته

ومضى اللواء حسن الألفي يوضح أبعاد الصورة وقال: تصوروا كيف كان الحال منذ عام ونصف عام... عندما كانت تحدث الفرقعات شبه اليومية واطلاق الرصاص على السياح وترويع الآمنين في القاهرة وفي اسيوط ومناطق أخرى؟ وعندما توليت المسؤولية وضعت خطة المواجهة بالاسلوب العلمي وعلى أساس عدم انتظار الفعل من جانبهم وإنما أخذنا زمام المبادأة بحيث لا نعطي الجماعات الارهابية وقياداتها فرصة لالتقاط الانفاس وقامت الخطة على ثلاثة محاور:

تم كشف ٩٦ في المائة من القضايا وضبط ٩٥ في المائة من المتهمين

١ - إعداد أفراد أجهزة الأمن والشرطة للمواجهة وتنمية الفرد ورفع الروح المعنوية وتطوير التدريب، وسافرت بعثات إلى الخارج للاطلاع على أحدث النظم.

٢ - تحديث الأسلحة والمعدات وأجهزة الاتصال ووسائل الانتقال.

٣ - تطوير أسلوب الادارة والتخطيط والرصد وغيرها وتم كل ذلك في زمن قياسي «١٨ شهرا» وتمت السيطرة على الموقف وانحسار الموجة الارهابية، ووجهت ضربات قاصمة إلى هذه العناصر ولذلك فقدت توازنها بعد قطع معظم



المصدر : .... الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٣ ...... فبراير ١٩٩٥

خطوط اتصالها مع القيادات الهاربة في الخارج!

- قد يبدو أن المواجهة مع الارهاب طالت ودخلت في دوائر متتالية من العنف المتبادل.... ولذلك نتساءل: متى تنحسر موجة الارهاب ويتم القضاء نهائيا على نشاطه؟

وقال حسن الألفي وزير الداخلية المصري: ليس معنى ما تحقق من المواجهة أنه تم القضاء نهائيا على الارهاب - والعمليات الارهابية الاخيرة هدفها اثبات الوجود - وإنما ستقع حوادث متفرقة بين الحين والآخر... وهو أمر طبيعي ويحدث في العالم من حولنا... ولكن السؤال: هل هناك استعداد كاف للمواجهة لدى أجهزة الأمن؟ وهل هناك قدرة على التصدي لمثل هذه الجرائم وغيرها؟

وأقول: نعم... والنتائج موجودة والاحصائيات ثابتة... وأقولها باعتزاز أنه خلال الفترة الاخيرة جاءت إلى القاهرة وفود أمنية من اميركا وأوروبا وطلبوا رسميا تبادل الخبرات والاستفادة بالتجربة المصرية وكيف تحول زمام المبادأة إلى ايدي اجهزة الأمن وكيف يتم الضبط لمرتكبي الحوادث بهذه السرعة؟

- هناك نقطة أخرى عن الوضع في الصعيد: ولماذا انتقلت المواجهة والحوادث من أسيوط وبني سويف إلى المنيا؟

وقال حسن الألفي وزير الداخلية: كان من الممكن أن نكتفي بما تحقق من السيطرة الأمنية في أسيوط وبني سويف ويسود الهدوء المؤقت في الصعيد... ولكن المعلومات المسبقة كانت تشير إلى أن أوكار التطرف والارهاب الرئيسية موجودة وكامنة في المنيا، وتنطلق منها إلى المحافظات الأخرى، ولكن بعد عام او اكثر كان الموقف سينفجر بشكل اعنف بعد اعادة تكوين الجماعات تحت الأرض ولذلك من الضروري متابعة الارهاب من جذوره، وتحرك الأمن إلى المنيا وداهم العناصر الكامنة ووجه ضربات اجهاض لها... ولابد من الرصد المستمر والمتابعة لتحركات الجماعات ومنعهم من تجنيد عناصر جديدة من الشباب!

- هناك معلومات عن أماكن وجود قيادات الجماعات المتطرفة في الخارج... وكذا الدول التي تقوم بالايواء والجهات التي تقدم الدعم لها - مثلا بريطانيا وسويسرا والدانمرك، وكذلك ايران والسودان - إلى أين وصلت الاتصالات مع هذه الدول لمحاصرة تحركات الرؤوس الكبيرة وقطع الطريق على نشاطهم؟

وقال حسن الألفي: إن الاتصالات مستمرة وتقدمت إلى حد كبير... وتحققت نتائج ايجابية في رصد تحركات القيادات الهاربة في الخارج، وتعتبر الموافقة بالاجماع على الورقة المصرية في مؤتمر وزراء الداخلية العرب مؤشرا إلى التنسيق بين الدول العربية في مجال مكافحة الارهاب... وسوف يبدأ التنسيق بعد اقرار الصيغة النهائية في الجلسة الاستثنائية القادمة في إبريل.....

عمليات منظمة وممولة

- إذن معنى ذلك أن مصر دقت ناقوس الخطر واستجابت لها الدول العربية؟

وقال حسن الألفي: طبعا... لأن العمليات الارهابية الموجودة في دول عربية هي عمليات منظمة ومخططة ومدربة وممولة من الخارج وتستهدف ضرب استقرار وامن الدول العربية كلها... ولم تعد النار بعيدة عن أي منها..!

- أكد الأمير نايف وزير الداخلية السعودي أن السعودية ستتخذ الاجراءات اللازمة للتثبت من



- أن أموال الزكاة والصدقات والتبرعات التي تذهب من السعودية إلى الدول العربية تسير في مسارها الصحيح ولا تستخدم في أغراض أخرى... فهل تساعد هذه الاجراءات في محاصرة وتجفيف مصادر تمويل الجماعات المتطرفة التي تتسرب عن طريق الجمعيات الخيرية في الخليج؟

وقال حسن الألفي: هذا ما نرجو أن يتم للصالح العام العربي، وهو ما طلبته مصر في اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب في تونس وقد وجدت استجابة له من خلال الموافقة بالاجماع على الورقة المصرية، وكذا في الاجتماعات التي عقدتها مع الأمير نايف وزير الداخلية السعودي... وقد اثبتت جميع القضايا التي تم كشفها في مصر ودول عربية اخرى أن الهدف ضرب الدول العربية والاسلامية.... وهو ما يحتم المواجهة الشاملة للارهاب!

ملحوظة : قبل اجراء الحديث بساعات عقد اللواء حسن الألفي وزير الداخلية اجتماعا لقيادات الأمن والداخلية في مكتبه واستمر حتى الخامسة صباحا، لبحث خطط المواجهة مع الجماعات المتطرفة، ومنها خطة ضبط أمير الارهاب في الصعيد - واسمه محمود سليم - وهو الذي تولى قيادة التنظيم بعد مصرع طلعت ياسين همام في القبة - بالقاهرة - منذ شهور... ويعتبر محمود سليم من أخطر قيادات الجماعة الاسلامية كما يعتبر الرأس المدبر والمخطط لعمليات الارهاب في محافظات الصعيد، ويقوم بدور مسؤول الاتصال بين قيادات الارهاب الهاربين في الخارج وعناصر الجناح المسلح في الداخل، وسبق اتهامه في اكثر من ٣٦ جريمة ارهابية.... وقد وجهت مباحث أمن الدولة وأجهزة الأمن الضربة القاصمة للتنظيم الارهابي بعد مداهمة وكر محمود سليم في محافظة سوهاج... وهو دليل على السيطرة الأمنية وامتلاك جهاز الأمن المصري لزمام المبادأة في المواجهة ضد الارهاب!

وزير الداخلية :

تنظيم عالمى إرهابى لضرب الدول العربية
الشرطة المصرية نالت التقدير العالمى

اكد حسن الالفى وزير الداخلية ان هناك مخططا وتنظيما عالميا للارهاب لضرب الدول العربية والاسلامية . كما اكد على ضرورة التكاتف لوضع خطة للمواجهة الشاملة والمنظمة لقطع الطريق على هذا المخطط مشيرا الى ان المواجهة الفردية ليس لها نتائج ايجابية .

جاء هذا فى حديث ادلى به الوزير لمجلة « الوطن العربى » التى تصدر فى باريس تنشره اليوم . وقال الوزير ان عمليات الارهاب بدات فى بعض الدول ثم امتدت الى دول اخرى مما يؤكد ان المقصود ليس مصر والجزائر فقط بل جميع الدول العربية وذلك فى محاولة لقلب انظمة الحكم وضرب الاستقرار

وطالب الالفى بضرورة تبادل المعلومات والخبرات بين الدول العربية والاسلامية وتنسيق عملية المواجهة وعدم تقديم اى تسهيلات لاى منظمة او اشخاص لها دور فى عملية الارهاب . واكد الوزير ان وزراء الداخلية العرب اقتنعوا خلال مؤتمرهم بتونس برؤية مصر وتقرر تشكيل لجنة لدراسة الورقة المصرية المقدمة للمؤتمر وايجاد صيغة كاملة لتعاون الدول العربية فى المواجهة المطلوبة لقطع الطريق على تجنيد عناصر جديدة من الشباب العربى .

واعرب وزير الداخلية عن اسفه لما تنشره وكالات الانباء والصحف الاجنبية التى تتناول الموقف الامنى فى مصر بدون معلومات دقيقة من مصادرها الاساسية . وقال ان اجهزة الامن المصرية نالت تقدير العالم لامتلاكها زمام المبادرة وتغيير الموقف خلال فترة قياسية حيث تم ضبط ٩٥٪ من المتهمين فى الحوادث الارهابية وهى اعلى نسبة فى العالم .

واشار الوزير الى مايحدث فى ملوى بالمنيا وقال انها عمليات شبه فردية تتم بطريقة « اضرب واجرى » ويقوم رجال الشرطة مباشرة بمداهمتهم فى اوكارهم واجهاض عملياتهم . وقد كشف الاهالى فى الصعيد حقيقتهم

« أ ش أ »



المصدر : .... الشعب ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٢ فبراير ١٩٩٥

د. محمد عمارة في مؤتمر صحفي عالمي:

الحوار بين الحكومة والجماعات الإسلامية هو الحل لوقف العنف

كتب طارق عبد الحميد:

أكد المفكر الإسلامي د. محمد عمارة أن الحوار بين الحكومة والجماعات الإسلامية ممكن خاصة أنه كانت هناك محاولة سابقة قام بها (٢٥) عالماً من علماء الدين المخلصين بعد أن كونوا وفداً وقابلوا وزير الداخلية السابق عبد الحليم موسى، وأوضحوا له أن لديهم تصريحاً من شباب الجماعات الذين أرسلوا لهم من السجن خطابا يوافقون فيه على ما يقرره وفد العلماء في وقف العنف، لكن كانت هناك مجموعة حريصة على بقاء العنف بين الدولة والجماعات، حيث كتب هؤلاء ضد هذه المحاورات.

وأضاف د. عمارة: ونحن نقف ضد العنف، ومع العمل التربوي والثقافي.. لأن العنف ليس هو منهج الإسلام في التغيير ولأنه يستنزف الوطن.. فالعنف ضار بالأسرة وبالوطن، وضار بالشباب الذي يمارسه.. فلا مصلحة لعاقل في اللجوء إلى العنف لا في الإسلام ولا في غير الإسلام. وأدان د. عمارة الاعتقالات باعتبارها تكميماً للأفواه ومظهراً من مظاهر القيد على الحرية.. والعقلاء في أي أمة يحلون مشكلاتهم بالحوار وليس بقمع الحرية.. مشيراً إلى أنه لا توجد مواجهة بين الدولة، والإخوان.. بل المواجهة بين الدولة و حركات العنف التي هي خارجة عن الإخوان ومعادية لهم.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي العالمي الذي نظمته جمعية المراسلين الأجانب بالقاهرة مساء الإثنين الماضي.

نجيب محفوظ إن حكى (٢ من ٢)

القراءة والكتابة

يوسف القعيد *

«فإن خرجنا منها سالمين.. فهي الرحمة
وإن خرجنا منها هالكين فهو العدل».
نجيب محفوظ
(أصداء السيرة الذاتية)

■ قالوا لنا إن الاستاذ سيقضي اياما في غرفة العناية المركزة حتى تزول مرحلة الخطر، وترسو حالته على بر الامان، سألت نفسي: أي أمان بعد الذي جرى؟

عندما ذهبت اليه، بعد يومين من العملية اكتشفت ان تعبير غرفة العناية المركزة يوشك ان يكون تعبيرا مجازيا. أو من قبيل تهاويل اللغة العربية، فالمكان اقرب الى القسم أو العنبر او الجناح الكبير. ان استعرنا تعبيرات الفنادق الكبرى؟ - المسؤول عن العناية المركزة في المستشفى هو الدكتور يحيى سلامة.

وإن كان المرض مسألة غير محببة، فإن اجمل ما في الدنيا عندما يمرض الانسان منا، ان يجد طبيبا يحبه ويتعاطف معه ويعرف قدره. العميد طبيب يحيى سلامة حدثني عن الصلة الأولى بينه وبين الاستاذ (لا يتحدث عنه سوى بهذا اللقب، ويقول الكلمة ولا يكمل بعدها، لا يقول الاستاذ نجيب مثلا، ولكن الاستاذ وكفى)، يقول: إن العلاقة بدأت بالقراءة، ثم بعد أن عمل في مستشفى هيئة الشرطة، كان يجلس الى مكتبه الذي يطل على النيل، نيل القاهرة، فيشاهد الاستاذ يتمشى على ضفة النيل في موعد ثابت كل يوم. يمشي بمفرده، حاملا تحت إبطه الجرائد والمجلات. ثم يعود بعد ساعتين في الاتجاه المعاكس ولا تكون الصحف معه:

فكر اكثر من مرة في النزول اليه، والسلام عليه، ولكنه اجل هذه الرغبة الى ان أتى الاستاذ بنفسه الى المستشفى ودخلها على قدميه، وسيخرج منها - بإذن الله - على قدميه ايضا. كان الدكتور يحيى متاكدا من ذلك على الرغم من المخاوف.

العنبر الواسع عبارة عن غرف صغيرة، تحدد الغرف ستائر لونها أخضر قاتم. ستارة من اليمين واخرى من الشمال، وتوجد ناحية واحدة مفتوحة على الدنيا، الستارة هي التي كانت تفصل الاستاذ عن جاره من اليمين وجاره الذي من ناحية اليسار.

الجيران في الاغلب ضباط شرطة، ضحايا بعض العمليات الارهابية الحديثة او القديمة على السواء، ضحايا ارهاب اسود، وان اختلفت ظروف اصابة كل واحد منهم

قبل الدخول الى عنبر العناية المركزة، تحد صالونا كبيرا يجلس فيه كل الذين حضروا من اجل نجيب البعض يقول انهم من أهله، والآخرون جمعتهم به ظروف عمل او خلافه ولا يخلو الامر من قراء ومعجبين وبشر مسكونين بالفضول الذي هو من طبيعة خلق الله

دعك من العناوين البراقة ننحي جانبا تعبير صاحب نوبل الاول في الوطن العربي او ما يقوله المتأسلمون أول مسلم يحصل على نوبل. وهذه اخر صورة تذكارية له قبل الحادث وتفاصيل الصورة تقول إن الرجل الذي وصل الى الثالثة بعد الثمانين من العمر ما زال يقظا وإن كانت القراءة عملية صعبة بالنسبة له. والكتابة تتم بالعدسات، اما السمع فما اصعبه بالسماعة الطبية.

كان يستمع الى العناوين الاساسية في الصحف المصرية وفي بعض الأحيان تحدث له حال من الاهتمام بأمر من الامور فيطلب من الذي يقرأ له ان يتجول معه عبر بعض التفاصيل

يوميا، في الصباح المبكر كان يركب تاكسيا من منزله الى جريدة «الاهرام» لا توجد سيارة توصله، وفي العودة يركب سيارة يكون خط سيرها الطبيعي مارا بالعجوزة قال لي في آخر مرة انه انتظر حتى وجدوا له سيارة فيها محرر ذاهب الى جامعة الدول العربية فركب سعيدا مع المحرر وبالامارة، يحدد نجيب كان المحرر في طريقه لتغطية اجتماعات في الجامعة العربية، التي لم يبق لها سوى هذه الاجتماعات او تلك.

يطير الى «الاهرام» كل صباح، لان الاستاذ ثروت اباظة يفضل الذهاب الى مكتبه في مجلس الشورى. ولا يتردد على مكتبه الذي في «الاهرام». وقد تفضل مشكورا - ونجيب هو الذي يحكي - واعار نجيب سكرتيره الخاص وهو في نفس الوقت محرر في الصفحة الأدبية في «الاهرام»، انه محمد صبري السيد، لكي يقرأ له الصحف الصادرة في الصباح، ومن اجل هذا يذهب نجيب محفوظ الى «الاهرام» صباح كل يوم - عدا الجمعة لأنه عطلة رسمية - ووقت القراءة المتاح يخضع لارتباطات محمد صبري اليومية.

في الاساس. في ايام الاحد والاثنين والاربعاء والجمعة يذهب نجيب مع زكي سالم وهو شاب يعمل نهاراً في احدى الشركات وله رسالة ماجستير عن «الانسان في فلسفة الغزالي». الغزالي الكبير طبعا، يذهبان الى احد الفنادق لكي يقرأ له قراءة اخرى، بعيدة عن عناوين السياسة.

ربما يقرأ عليه قصة قصيرة اعجبته، اعجبت زكي سالم طبعا، او مقطعا من قصيدة، او جزءا من تحليل نقدي، او تناولاً لقضية تشغل الواقع الثقافي.

اما الكتابة فكانت تتم عبر عملية متعبة من دون حدود فلا بد من قلم خطه سميك، من الأقلام التي ندون بها العناوين، ورؤية الورقة تتم عبر عدسات يمسكها باليد اليسرى والقلم في اليمنى، هكذا كتب «أصداء السيرة الذاتية» آخر عمل له قبل الحادث مباشرة (الا يذكرك هذا بمتاعب ودأب وصبر وعناد الذين بنوا الاهرامات في التاريخ الفرعوني القديم، والتي ادعى الارهابي الصهيوني مناحيم بيجين ان قومه بنوها وليس فراعنة مصر



الأول؟)

صباح اليوم الأول بعد العملية كان أول ما طلبه هو صحف الصباح وقد تم احضارها له على الفور في المستشفى، وكان لا بد من شخص يقرأ له وهكذا قامت الآنسة أم هاشم المرضة في القسم بالقراءة له. تقول لي ام هاشم: ان اول خبر قرأته له كان عن قرب الاتفاق بين الاردن واسرائيل حول معاهدة سلام. استمع بهدوء وقال لها

- عقال السوريين واللبنانيين

ولا تعرف ام هاشم هل ما يقوله الرجل العجوز، الذي تهتم به الدنيا كلها بصورة لم تحدث معها من قبل منذ ان عملت في مستشفى الشرطة هل ما يقوله لها مجرد ملحوظة عابرة ام رسالة وان كانت رسالة فالى من توجهها؟

تحضر له زوجته في الصباح الأول بعد النجاة من الحادث الاجرامي (كان ينزعج عندما يقال له محاولة الاغتيال ويستريح بصورة ما عندما يوصف ما جرى بأنه الحادث الذي وقع). كان اول ما يشغل باله هو الصحف والمجلات التي كتبت عن الحادث يطلب شراء كل مطبوعة منها والاحتفاظ بها في البيت مرتبة حسب ايام صدورها لحين خروجه من المستشفى، مع انه لا يقرأ ولا بد من وجود من يقرأ له في البيت وتلك مشكلة مؤجلة لحين خروجه من المستشفى

تقول له، ان البرقيات التي وصلتها كثيرة، وكلها تستنكر الحادث. وباقات الورد اكثر، يطلب منها حفظ البرقيات كلها، اما الورد الذي لابد ان يذبل سريعا، فما عليها سوى الاحتفاظ بالبطاقات المرفقة به.

حتى عندما ذهب اليه السفير الاميركي في القاهرة، وقرأ على مسمع منه رسالة كلينتون اليه، المكونة من سطرين فقط. اخذها شاكرا، وطلب من زوجته الاحتفاظ بها مع باقي البرقيات والبطاقات التي وصلت منذ تعرضه للحادث.

يقول لي الدكتور يحيى سلامة:

- ان عزيمة الاستاذ اقوى من امكاناته ورغبته في الحياة اكبر من قدراته، وان عقله اكثر مكونات جسمه حضورا وعملا وتوهجا.

اقول لنفسي. ان الحياة ارادة اكثر منها امكانية.

ويبدو ان فرحة النجاة وسرعة الشفاء اعطتا الرجل امكانية هائلة للحركة كان ذهنه يقظا بصورة تدعو الى الاعجاب.

لكن المشكلة الاولى في العناية المركزة جاءت من طبيعة المكان، لم يكن يقيم في غرفة بمفرده، كان في عنبر وبعض الحالات كان اصحابها يتوجعون بصوت مسموع. ونجيب محفوظ يقدس الخصوصية في الحياة لم يدخل احد بيته قبل نوبل. والذين دخلوا بيته تحت معطف هوجة نوبل يعدون على اصابع اليدين، ان لم يكن على اصابع اليد الواحدة. وحتى هذا العدوان على بيته لم يتعد الصالون المخصص اصلا للضيوف.

في الاسبوع الثاني للاقامة في العناية المركزة. بدأ يتمشى، تحرك. ذهب الى غرفة الدكتور رئيس القسم، ويلاحظ الدكتور يحيى انه قليل الطلبات، يرضى بما يقدم له، وان اعتذر لا يطلب بديلا له وليست له مطالب خاصة ابدا، وتخلو تصرفاته من خيلاء وغرور الشخصية المشهورة. فكل انسان مشهور في العالم الثالث يصبح نرجسيا بعد فترة من الوقت. حتى ان لم يكن لديه الاستعداد لذلك، تكفي الشهرة. ما عدا هذا الرجل الذي كان التواضع سمته الاساسية، وطلباته اقل مما يقدم له

قبل الدخول عليه، لا بد ان نمر على كمين الحراسة (كلمة كمين من عندي وليست من مفردات المستشفى) وهم في العادة اربعة افراد، مع احدهم مدفع رشاش، يرأسهم ضابط برتبة ملازم أول او نقيب ومعه جهاز لاسلكي، وأمام بيت نجيب محفوظ توجد ايضا حراسة مكثفة، عدد من الحراس يجلسون امام البيت على كراس وأمامهم منضدة. لزوم العمل.

الحراسة في المستشفى نقلت معه عندما خرج من العناية المركزة وصعد الى الغرفة الرقم ٩٢٠ في الدور التاسع من المستشفى، والادارة اختارت له آخر غرفة في الدور العلوي والاخير حتى تكون الحراسة سهلة.

عندما اذهب اليه بعد الظهر، اجد مع الحراس صحف الصباح التي استمع الى ما فيها الاستاذ. ثم اعطاها لهم، فالرجل لا يحتفظ بالصحف ابدا.

ادخل عليه. في العناية المركزة اجده على السرير. في البداية يلبس لباس المستشفى. وبعد فترة نجد البيجاما عرفت طريقها اليه وفوقها روب، في المرات القليلة وجدته في مكتب رئيس العناية المركزة. ضجر من السرير. فذهب الى المكتب.

وفي الغرفة العادية. كنت ادخل عليه، ارمي السلام. اجده وحيدا، صامتا. يحدق في فراغ الغرفة الرمادي يسأل المرضة عن القادم. ان كانت تعرفني ترد هي. وان لم تكن قد رأتني من قبل ابادر فأعلن عن نفسي بصوت عال. يتحرك الهواء حوله. منذ ساعة أو اكثر.

أسلم وأجلس. اكتشف ان السكرة راحت وجاءت الفكرة، النجاة ثم الشفاء. ولكن، ماذا عن العودة الى الحياة، أقصد هموم العودة اليها. لديه احساس حاد بيده اليمنى التي لا يحركها بسهولة وقد تورمت كفه واصابعه، وعينه اليمنى اصغر من اليسرى. وصوته قد اصابه شرخ كلما تقدم في رحلة الشفاء. بدأ هذا الشرخ اكثر وضوحا. في كل وقت يتعمق احساسه بيده اليمنى يحركها اكثر من مرة. يضغط عليها، ويكدره الضغط في الجلسة مهما طالت واستطالت.

عندما زاره اللواء الطبيب محمد رضا محمد عوض مدير مركز تأهيل المحاربين القدماء في العجوزة، وضع له «تلبيسة» يتم تركيبها في اليد اليمنى ويركب فيها قلم. حتى يستطيع تحريك اليد بهدف الكتابة، او ما يمكن ان يكون شبيها بها.

احضروا له كشكولا كبيراً، لكي يجرب يده. في الصفحة الاولى كتب. كانت المرة الاولى التي يمارس فيها فعل الكتابة منذ الحادث. ملأ الصفحة باسمه. هل كان التشبث بالحياة هو الذي دفعه لملء صفحة باسمه وكأنه يقول او يريد ان يهتف بنا: انا موجود.

كان هناك اسم آخر هو أميرة سألته متضاحكا من هي أميرة. قال لي ومشروع ابتسامة يتسلل الى وجهه:

- المرضة.

يقول لي نجيب محفوظ عن برنامجه اليومي:

- أنام في الثامنة مساء. ولكنهم في المستشفى يوقظونني في العاشرة من اجل تناول الدواء. فأنام بعد ذلك بصعوبة تامة على الرغم من انني اتعاطى ادوية منومة. اتحرك في الغرفة حتى يأتي النوم من جديد.

في هذا الوقت العصيب. من الصعب القراءة. والكتابة مستحيلة، والرؤية لا سبيل اليها. التلفزيون يبدو خيالات من بعيد، والراديو لا يصل منه الى اذني - حتى بالسماعة - سوى «الوش» الذي لا أميز منه اي شيء. معي في الغرفة ممرضة «نوبتجية». وعلى الباب الحراس الساهرون، ولكن ما فائدة كل هذا، حتى الشرفة المطلة على النيل اخشى الطلوع اليها، من برد الليل.

لم يكن يفضل الذهاب اليه في الصباح. كان يصحو مبكرا جدا، والنوم يترك في الرأس صداعا معلقا من ليلة الأمس. يفطر ثم يتناول الدواء. وتقرأ له الجرائد ويظل هكذا حتى الغداء. ثم ينام. يصحو من النوم في الرابعة بعد الظهر لكي يستقبل أهل بيته واصدقاءه. ابتداء من الخامسة والنصف حتى السابعة والنصف مساء.

يقول لي:

- هل تتصور؟ لقد اقلعت عن التدخين في المستشفى شهراً ونصف الشهر الآن (وقت اجراء الحديث) لم أدخن سيجارة واحدة. من قبل كنت اتصور ان ذلك مستحيل. ولكنه حدث. أيضا القهوة كنت آخذ شفطة واحدة من الفنجان، عبارة عن وجهه فقط. وحتى هذه الشفطة انتهت علاقتي بها بعد الحادث مباشرة. فمن كان يتصور ان هذا كله سيحدث لي؟!

نحن من مصر. لذلك نجد لكل قضية جانبها الضاحك، مهما كانت الهموم والاحزان. فالشخصية المصرية قادرة دائما على الخروج من النفق المظلم للحزن.

ذات مساء. كنا نجلس في غرفته بالمستشفى، حالة نادرة من حالات اجتماع الشمل. دق جرس الهاتف، امسكت المرضة بالسماعة وبدأت في الرد الذي تحول الى حوار. كنا نسمع ما تقوله المرضة فقط.

سألنا المرضة عن الحكاية. لم تكن راغبة في الكلام. وبعد قليل ووسط احراج لا حد له، قالت المرضة ان ثمة امرأة هي التي كانت تتكلم الآن. تقول انها زوجة نجيب محفوظ. وتطلب الاطمئنان عليه، كانت السيدة عطية الله ابراهيم تجلس معنا. وقد اخذت الامر على أنه نوع من الفكاهة. وقد حسدته على حظه مع هذه السيدة المتسامحة. أليس هو صاحب «سي السيد»؟

سألت عامل «السويتش» عن المتحدثة. قال انها امرأة تتكلم كثيرا جدا كل يوم. وانه لا يعرف رقم هاتفها، لانها ترفض اعطاءه له، وان مثل هذه المعاكسات كثيرة وشائعة، وانه يوصلها بالغرفة لانه لا يعرف من هي. وهي ايضا من جانبها لا تقول له الكلام الذي قالته للمرضة بعد أن اتصلت بالغرفة.

* كاتب مصري.

أدلة جديدة فى قضية مؤامرة نيويورك

تنظيم الجهاد المحظور يعمل في خمس ولايات أمريكية تحت زعامة عمر عبدالرحمن

مكتب التحقيقات الفيدرالى اكتشف مئات الآلاف من الدولارات فى حساب زعيم التنظيم

نيويورك ـ رويتر: اعلنت مصادر امنية امريكية، ان جماعة الجهاد المحظورة تعمل فى خمس ولايات امريكية تحت زعامة الشيخ عمر عبدالرحمن الموجود حاليا فى المعتقل. أكد هارلن بيل الضابط بمكتب التحقيقات الفيدرالى والشاهد الاول فى قضية مؤامرة نيويورك ان الجماعات المتطرفة تمارس نشاطات غير مشروعة فى الولايات المتحدة.

وأشار «بيل» اثناء نظر القضية المتهم فيها عمر عبدالرحمن و١١ آخرين إلى ان عبدالرحمن هو المرشد الروحى لهذه المجموعات ويصدر الفتوى وتطلب مشورته دائما، كما اكد وجود نشاطات لهذه الجماعات فى ولايات كاليفورنيا وميتشجان ونيوجيرزى ونيويورك وتكساس. نفى الضابط الامريكى وجود تنظيم محكم ودقيق لجماعة الجهاد. واعترف بأنها منظمات فضفاضة للغاية، ويناقش فيها الاعضاء ما يريدون عمله. واكدت مصادر فى هيئة الادعاء ان ضباط مكتب التحقيقات الفيدرالى عثروا فى شقة عمر عبدالرحمن على ٦١ ألف دولار بالاضافة إلى اكتشاف مئات الآلاف من الدولارات فى حسابه المصرفى. وذكرت مصادر حكومية ان هذه الارصدة تستخدم لتمويل عمليات الجماعة.

تجديد حبس «العريان» والمجموعة الثانية من تنظيم الاخوان المسلمين

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز:

قرر امس المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا تجديد حبس المجموعة الثانية من تنظيم الاخوان المسلمين ١٥ يوما على ذمة التحقيقات. تشمل المجموعة الدكتور عصام العريان الامين العام المساعد لنقابة الاطباء و٤ آخرين.

وكانت النيابة قد اجرت تحقيقات مع المتهمين محمد احمد عبدالغنى واحمد محمود محمد وعلى صبيح وجمال سعد ماضى، وعصام العريان، ورزق عبدالرشيد ومحمد طه وهدان ومحمد عوض عبدالعزيز ومصطفى عبدالحليم حجازى وعلى عز الدين ثابت، ومحمد سلامة ابو الكارم.

كشفت النيابة عن تأسيسهم حزبا سريا مناهضا للدولة. تولى التحقيقات مع المتهمين ياسر رفاعى وعلى الهوارى وهشام بدوى وهانى برهام وشريف عبدالنبى رؤساء النيابة.

غيلان القصب

يقولون: أنه خلال شهر يناير يتم حصد محصول القصب، وأن أسطورة أضرب.. أجرى.. أختبىء فى زراعات القصب المنتشرة فى الصعيد سوف تنتهى خلال هذا الشهر وبعد موسم أتعب البعض وأراق دماء البعض الأخر ومناداة آخرين بالغاء هذه الزراعة الرئيسية فى مصر لفترة من الزمن لحين القضاء على هذه الفئة الضالة المضللة. الارهابيين. كان لابد لصفحة «السبت» أن تناقش فى هدوء اراء المزارعين وهم أصلح الناس للحديث عن مشكلة أنبتتها الأرض وترويها الدماء وملايين الجنيهات المهدرة. خلال نوافذ القطارات أو السيارات المسرعة ترون حواف الغيطان وكأنها جدار يقف على حافة المجهول ومن يغامر بالدخول اليه لا يعرف من أين يأتيه الموت.

وائل عبدالرازق المحامى عضو مجلس نقابة المحامين بقنا يطرح عدة اسئلة عما يدور عن المحصول الرئيسى وكيفية التعامل معه من الناحية الامنية ويبدا حديثه قائلا: الخطورة التى لا يمكن ان تاتى من زراعات القصب تكاد لا تجاوز زمنا اكثر من ٣ شهور فقط فى السنة منذ بداية شهر سبتمبر وحتى اوائل شهر يناير، ففى هذه الفترة يصلح القصب ان يكون مخبئا لمن ياوى اليه فلا يكاد الرجل يدخل بضعة اشبار فى غيط القصب حتى يختفى تماماً عن الانظار ويصعب ملاحقته الى حد المستحيل، واذا ماكانت مساحات شاسعة ومتشابكة، ولكن قبل هذه الفترة الخطيرة ولمدة اكثر من ثلثى السنة لايمكن لاحد ان يفكر فى الاختباء داخل القصب لانه لايصل طوله الى قامة الطفل وهناك على الاقل شهران تكون الارض خالية تماما من أية مزروعات انتظارا لان تنبت عيدان القصب واجهزة الأمن تكثف نشاطها فى البحث عن الارهابيين خلال الفترة الخطيرة ويواجهون بصعوبات بالغة فيمكن ان تمر الحملة الأمنية بجوار ارهابى هارب لا تفصله عنها إلا امتار قليلة ومع ذلك لا يكتشفونه او يرون له اثرا ولنا ان نتساءل فى النهاية اين يختبىء الارهابيون طوال ثلثى السنة، وهل يكف الارهابيون عن بث القلق خلال الشهور الثمانية؟!

« مطاردة الأشباح »

فى الغالب تشتد الحملات الأمنية فى الصعيد فور حدوث جريمة ارهابية وتبدا الكمائن الثابتة والمتحركة فى الانتشار حول غيطان القصب والملاحظ هناك فى الصعيد أن اكثر الحملات كثافة تتحرك فى فترة الشهور الثلاثة التى يسهل على الارهابيين فيها اتخاذ اوكار كالمعتاد ولا يكف الارهاب.

« الزحف الى الخلف »

كان هناك اقتراح بان يتم منع زراعة قصب السكر حول الطرق الرئيسية وخطوط السكة الحديد ولابد ان تتراجع عيدان القصب مسافة لاتقل عن ٦٠ مترا واقترح اخرون ١٠٠ متر وتبسم الصعايدة من كلا القوانين ويفغر بعضهم افواههم تعجبا ان هناك حوادث ارهابية كانت تتم فى قلب المدن بعيدا عن أى عود قصب، وهناك فى اسيوط التى لا تشتهر بالقصب فى معظم زراعاتها كانت بداية وبؤرة الارهاب، هل كانت ديروط من مراكز زراعة القصب، هل مدينتا اسيوط والبدارى وغيرهما..

يقول مجدى سليم مدرس تربية رياضية متسائلا: الا توجد بنادق ومسدسات يزيد مداها على ٦٠ او ١٠٠ متر؟! هل يصاب الارهابى بالشلل بعد ارتكاب جريمة ارهابية وهو على بعد خطوات من القصب، فى محطة نجع حمادى أطلق الارهابيون الرصاص وقتلوا مساعد شرطة وهربوا على اقدامهم هاربين بين المساكن واقرب غيط قصب كان على بعد ثلاثة كيلو مترات من موقع الحادث ثم ان من يلوذ بالقصب ويتعمق فى اغواره يكون مقيد الحركة داخله، فالذى لا يعرفه الكثيرون أن اختراق الغيطان المزروعة بالقصب يحدث اصواتا عالية إثر تكسير اعواده او صوت اوراقه، يلتقط الحديث عمر عبدالرازق موظف بالعلاقات العامة بمجمع الالومنيوم لا أحد يصدق أن الغريب عن القرية لا يمكن أن يلجا الى احد غيطان القصب المحيطة بها فبمجرد الدخول عدة امتار داخل الغيط تختلط الاتجاهات ويعم الظلام. فى عز الظهر. ولا يعرف اللائذ بالقصب كيف يخرج منه؟ فالمساحات كبيرة والغيطان متشابكة والقصب يزداد رعبا لداخله فى الليل، فهناك الكلاب الضالة المسعورة وهناك الذئاب القادمة من الجبل والارهابى داخل القصب مقطوع الصلة بالخارج والمزارعون فى القرى يعرفون الغريب عنها وخلاصة القول أن من يهرب فى القصب لايستطيع العيش فى داخله ساعات دون أن يكون هناك من يعينه من الخارج، ويعلق اميه عباس مدرس اعدادى عن ضرورة تعاون الأمن مع اهالى القرى قائلا: اما عن البحث عن ارهابى داخل القصب فالاهالى لابد ان تعين الشرطة على ذلك لا العكس، فليس هناك من يعرف طبيعة القصب والطرق الضيقة التى تفصل بين الاحواض سوى المزارعين انفسهم فهم ادرى بقراهم ومزارعهم وضباط وجنود الحملات يقفون مكتوفى الايدى امام مئات الافدنة بينما اقل المزارعين خبرة يعرف كل مسلك فيها.

« اصل المشكلة »

المهندس الزراعى عمر ابراهيم عبدالله يشير الى ان مزارعى القصب هذه الايام اصبحوا «أفندية» ففى الصباح الباكر لاتجد هذه الغيطان من يرعاها اما عن بقية مزارعى القصب «الغلابة» فيجدون أنهم لو راعوا زراعاتهم هذه فإن الامر يتكلف الكثير والقصب مابيجبش همه ولا غرابة انهم يطلقون على عملية زراعته «رمى القصب» اى يلقوا به فى الاحواض ثم يتعبون قليلا ويتركونه حتى يصير كالغابات ولذلك نجد أن انتاجية الفدان كانت فى الماضى تقارب ٧٠ طنا على الاقل أما هذه الايام فلا تكاد تزيد على ٤٥ طنا، فالقصب فى الاصل يتكلف الكثير ولكن من اين؟! وهو ارخص المحاصيل فى مصر كلها!

« لا فائدة »

اما المحاسب عادل الجالس فيرى ان كل الاقتراحات حول تقليص زراعة القصب كحل لمشكلة الارهاب هى محاولة لقتل الثعبان من ذيله فمعظم الزراعات «قمح وذرة وحدائق» تصلح لايواء المجرمين ومن العبث اذا قلنا ان حل مشكلة الارهاب هو تبوير ارض مصر حتى لا يجد الارهابيون زرعة او شجرة ياوون اليها!

قضية الارهاب فى الصعيد تشعبت ورغم ان الضربات الامنية المتلاحقة قد نجحت فى شل اصابة الارهابيين بما يشبه الشلل إلا ان الدعوة الى مناقشة مشكلة الزراعات الكثيفة ومشاكلها الامنية لابد أن تقوم على الموضوعية والاعتراف بالواقع وهو ان الارض المتعبة لا تنبت إلا كل المشاكل.

محمد شمروخ



ضبط ٢٤٢ قطعة سلاح فى حملات على أوكار الجريمة بأسيوط

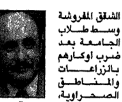
مداهمة الشقق المفروشة بحثا عن العناصر الإرهابية

كتب ـ مريد صبحى

واصلت اجهزة الامن باسيوط حملاتها المكثفة والمباغتة على اوكار التطرف والإجرام لمطاردة العناصر الهاربة وتضييق الخناق عليها لضبطها، واسفرت الحملات عن ضبط ٢٤٢ قطعة سلاح مختلفة الانواع منها ٢٨ بندقية الية ومدفع رشاش و١٦٠٠ طلقة نخيرة حية ضبطت مع عناصر الاجرام خاصة بمناطق شمال اسيوط المتاخمة لمحافظة المنيا.

وكان اللواء مجدى البسيونى مدير امن اسيوط قد امر بإستمرار الحملات الأمنية على جميع بؤر التطرف والجريمة خلال شهر رمضان لتضييق الخناق ومحاصرة العناصر الهاربة سواء سياسيا او جنائيا خاصة بمراكز وقرى شمال اسيوط. واسفرت الحملات التى استمرت اسبوعا عن ضبط ٢٤٢ قطعة سلاح منها ١٩ بندقية المانى ولى انفيلد و١٤٢ قطعة سلاح صناعة محلية و٢٤ بندقية خرطوش و٢٧ مسدسا وقد ضبط منها ٣٧ قطعة سلاح بمركز ديروط و٥٦ بمركز القوصية و٣٦ بمنفلوط، وركزت الحملات على مداهمة البؤر والاوكار المتاخمة لمحافظة المنيا لمنع هروب العناصر المسلحة منها إلى اسيوط.

واشار مصدر أمنى انه من المتابعة تبين أن المجموعات الإرهابية تلجا للإختباء داخل الشقق المفروشة وسط طلاب الجامعة بعد ضرب اوكارهم بالزراعات والمناطق الصحراوية، ولذلك فقد داهمت الحملات ٤٠٧ شقق مفروشة وقد ضبط داخلها ٣٢ حالة إشتباه سياسى وهم من الاغراب عن محافظة أسيوط والذين وجدوا بدون مبرر كما تم إتخاذ الاجراءات القانونية ضد أصحاب الشقق الذين لم يخطروا بتاجير شققهم المفروشة.





مجدى البسيونى



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أيــام الارهــاب الأخيرة

مايخيل لاصحاب الغرض انها حرب تخوضها منظمات الارهاب الاصولى ضد السلطات المصرية فى صعيد مصر ، ماهى إلا ترجيع صدى فى اغوار المنيا، وقنا، وسوهاج، لهزيمة ساحقة ، يباشر فيها الاصوليون تنهداتهم الاخيرة .

والقريبون من الحقائق المصرية ، يدركون بسهولة، ان كل شىء ممكن تسييسه ، وبالتالى فان كل حقيقة ممكن تقديمها على عكسها ، حسب مقتضيات المواقف ، والترتيبات النفسية من مصر ، ومن سياساتها العربية الساطعة هذه الايام .

بقلم :

أحمد الجار الله

رئيس تحرير صحيفة السياسة الكويتية

لذلك لانستغرب ان يحتسب الاحتضار الاصولى انتفاضة عارمة ضد النظام ، مادام الغرض هو الاساءة للسياسة المصرية ، ومحاولة التأثير عليها .

لكن مانعرفه ان الهالة الاعلامية التى تضفيها الجهات المعروفة على مجريات الصعيد المصرى ، لاتحتسب بميزان الحقيقة ، بل بميزان الحملة على الرئيس مبارك ، والذى بات يرى فى امور الشرق الاوسط ، ومستقبله السلمى ، مايختلف عن الرؤية الأمريكية ، بل ربما يتعارض معها كلية ..

واذا ماعزلنا مقاصد السوء هذه وتساءلنا : ماهى حقيقة احداث الصعيد الجنوبى فى مصر ، لما كلفتنا الاجابة جهوداً ، قد تربكها ، او تؤخرها ، أو تنزع عنها المصداقية .

مايحدث الان فى قنا ، والمنيا وسوهاج ، استطراد لعملية حسم الموضوع الارهابى فى مصر حسما نهائيا ..

وتحديدا انه ملاحقة جيوب اعتصم بها ماتبقى من المنظمات ، ويمارسون من خلالها تنهدات النفس الأخير .

فعمليات الصعيد ليست عمليات هجومية باشرها الارهابيون ، بل هى عملية مطاردة وتمشيط قام بها البوليس المصرى ، من ضمن مهامه الأمنية الهادفة الى ازاحة هذا الكابوس نهائيا عن صدور المصريين ، وقطع شرايينه واوردته الموصولة بجهات اجنبية معادية ، لاعلاقة لها بالشأن الوطنى المصرى ، ولا بظروفه ..

البوليس المصرى .. وهو يمشط ويجسم وظائفه الامنية لايقوم بهذه المهمة باطلاق الورود والرياحين ، بل باطلاق الرصاص ، وطبيعى حين يندلع الرصاص ان يسقط القتلى والجرحى .

المهم عندنا ان المبادرة لم تعد بيد منظمات الارهاب ، فهذه اصبحت عاجزة تماما بعد ان جرى تنظيف المدن منها ومن جيوبها ، ويجرى الآن ملاحقتها فى ملاذها الاخير .

المبادرة اصبحت بيد السلطات ، وهذا دليل انتصارها على الارهابيين ، ومن مدة طويلة لم نعد نسمع عن تفخيخ سيارة تنفجر بالآمنين ، ولا عن هجوم يستهدف المرافق السياحية ، ولا عن محاولة اغتيالات تعرض لها هذا المسئول او ذاك .

وبوصول الارهابيين الى درك الاحتضار ، لايجوز ان نسمى الاشياء بغير حقائقها .. فالحقيقة ان الارهاب فى مصر انكسر ، وانهزم ، ويعانى الآن ظروف النزع الاخير ، فهو تحت الملاحقة فى الاماكن النائية ، وتحت التمشيط ، حتى لايبقى له ملاذ ، ولاجيب يتحصن فيه ، ولاحتى وجود على كامل التراب المصرى .

وستظل هذه العمليات التمشيطية قائمة طالما توفرت للسلطات معلومات تفيد عن تواجد ارهابيين فى هذا المكان او ذاك ، فتلك ظاهرة فى توقعنا ، ولن تفاجىء احدا ، انما المقصود هو ان تبلغ الاجراءات الامنية كامل اهدافها ، فلا يبقى فى مصر كلها ولاحتى ارهابى واحد ....

ماعدا ذلك من تفسيرات ، يدخل فى مقاصد السوء ، كما قلنا ، فلا الرئيس مبارك من النوع القابل للخضوع ، وتغيير السياسات ، ولاالمجتمع المصرى من النوع الذى يستسلم للارهاب ، ويسلم له زمامه ... ولامصر جمهورية من جمهوريات الموز ، ترتعش من الخصوم وظروف المواجهة ، وتتخلى عن المكانة والدور .

هذا بيان مايجرى فى مصر حاليا ، وهو شأن داخلى تتولاه السلطات بجدارة ، ولن يكون له اى تأثير سياسى ، مهما بلغ النفخ الاعلامى فيه المبالغ العالية ..

فالتضليل يذهب جفاء ، والحقائق هى التى تمكث فى الارض ، ذلك انها تنفع الناس .

اليوم استئناف نظر قضية إلقاء عبوات ناسفة بالفيوم

الفيوم ـ احمد طلعت ـ تستانف محكمة جنايات الفيوم اليوم ـ السبت ـ نظر قضية إلقاء عبوات ناسفة على بعض المواطنين بميدان قارون عام ٩٠، التى نتج عنها اصابة ٧ سائحين، والمتهم فيها محمد احمد على الشهير بمحمد النجار، الذى يقضى عقوبة السجن حاليا فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب تعقد الجلسة برئاسة المستشار ثابت عبدالرحمن وعضوية المستشارين محمد محمد مهدى وعبدالهادى سالم.

مجلة فرنسية تشيد بموقف القضاء فى قضية محفوظ

كتبت مرفت الحطيم:

اشادت مجلة « جون افريك » الفرنسية بموقف القضاء المصرى من قضية محاولة اغتيال الاديب الكبير نجيب محفوظ ، وقالت ان القضاء اعاد لمحفوظ حقه بحكمها بالإعدام لإثنين من المتهمين ، والسجن لاحد عشر منهما اخر .

المجلة الفرنسية نشرت صورة لنجيب محفوظ ، قالت انها فى منزله بعد خروجه من المستشفى !■



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. مصطفى الفقى فى ندوة دولية بسويسرا :

العنف موجة عالمية .. وتجب مواجهة الحملات المغرضة ضد الاسلام



مصطفى الفقى

دافوس - خاص لـ «روزاليوسف» :

أكد د. مصطفى الفقى مدير المعهد الدبلوماسى على اهمية مواجهة الحملة المغرضة ضد الإسلام .. والخلط بينه وبين موجات العنف والإرهاب التى هى جزء من تيار عالمى معاصر ينبع من التطرف فى معظم الديانات والقوميات .

ودعا د. الفقى فى المحاضرة التى القاها بمدينة دافوس السويسرية بدعوة من احد المنتديات الاقتصادية العالمية ، إلى ضرورة التفرقة بين الإسلام الحنيف الذى عرفه الغرب والحضارة الإنسانية كلها عبر القرون ، وبين ما ينسب إليه افتراء ، واشاد بحديث سابق للرئيس الامريكى الراحل «إيزنهاور» عند حضوره افتتاح مسجد «واشنطن» فى نهاية الخمسينيات ، وحديث آخر للامير تشارلز ولى عهد بريطانيا امام مركز الدراسات الإسلامية فى جامعة اكسفورد فى اكتوبر ١٩٩٣ ، وكلاهما كان تعبيرا عن الفهم الموضوعى للإسلام ، وإدراك قيمته فى تحديد العلاقة الحضارية بينه وبين اوروبا ، وبينه وبين الثقافات الإنسانية المعاصرة .

ورفض مدير المعهد الدبلوماسى رداً على سؤال استاذ امريكى ، القبول بنظرية الصراع بين الحضارات ، واوضح اهمية التفرقة بين ما جرى فى إيران ، وما يحدث فى الجزائر ، وما تتعرض له مصر احيانا من موجات العنف ، مؤكداً أن لكل دولة ظروفا تاريخية ، وخصوصية سياسية ، وان التعميم يمثل خلطا للحقائق وتشويهاً للمواقف فضلاً عن مجافاته للواقع .

وامتدح ريمون بار رئيس وزراء فرنسا السابق الذى راس الجلسة ، موضوعية الدكتور الفقى ووضوح افكاره ، وقد حضر الجلسة حشد كبير من المفكرين والسياسيين والأكاديميين ورجال الاعمال من جميع انحاء العالم ، وقاطعوا د. الفقى بالتصفيق اكثر من مرة خاصة عندما تحدث عن تقاليد الوحدة الوطنية المصرية والعلاقة بين الإسلام وغيره من الديانات السماوية .



حق اللجوء السياسى لمن ؟

من حق النرويج ان تزهو بدورها فى مسيرة السلام.. فهى التى فاجأت العالم بإتفاق اوسلو بين الفلسطينيين والاسرائيليين بعد سنوات الكراهية والعنف والعنصرية.. ولقد أضاف هذا الدور بعدا جديدا لهذا البلد القابع فى شمال أوروبا واعطاه قيمة جديدة سواء على مستوى العالم او على مستوى وطننا العربى .

محمود مراد

غير ان ثمة شكوكا تثير غضبا تجاه النرويج بسبب ما نقلته الأنباء خلال الأسبوع الماضى وما نعتقد انه صحيح وهو اعطاء حق اللجوء السياسى للارهابى الدكتور ايمن الظواهرى والارهابى المحامى هانى السيد السباعي.. والاثنان من قيادات تنظيم الجهاد.. وهو احد ابرز التنظيمات التى تتستر بزى الدين والتى تقوم بعمليات العنف من قتل وتخريب فى مصر وفى غير مصر.

واذا كنا قد فهمنا لماذا اقتحمت النرويج ميدان السياسة ومعاركها بإتفاق اوسلو لكى تخرج من عزلتها او من كينونتها كدولة هادئة بعيدة عن الاحداث الساخنة فإننا لا نفهم لماذا تحتضن الارهابيين؟ ذلك ان هناك فروقا شاسعة بين الارهابيين والمناضلين او بين اصحاب الجنازير والقنابل وبين اصحاب الفكر والرأى.

إننا نفهم ونعرف ان طالب اللجوء السياسى هو ذلك الشخص المختلف فكريا وسياسيا مع النظام الحاكم فى بلده وان - وهذا مهم جدا، بل وشرط اساسى وجوده فى بلد يعرضه للاعتقال والسجن... الامر الذى يضطره الى الهروب من وطنه الى وطن اخر يلتمس فيه الحياة الآمنة دون ممارسة نشاط سياسى عنيف.

فاذا ما طبقنا هذا على الظواهرى والسباعى نجد ان كلا منهما كان فى وطنه - مصر - واتهم لكن - وهذه شهادة لمصر وقضائها لم تتوافر الأدلة المادية فى حقه فخرج بريئا ومارس حياته العادية وسافر الى الخارج وهناك من الخارج مارس نشاطا ليس عدائيا بالفكر والرأى ضد بلده وانما جنائي بالتحريض على ارتكاب احداث العنف والقتل والتخريب ورسم وتدبير وتمويل الجماعات الارهابية.

ولا اظن ان هذه التفاصيل وغيرها خافية عن النرويج وحكومتها وسفارتها ولا اظن انها بلد يشجع الارهاب ويدعمه ويضع امكانيات النرويجيين تحت أمر الارهابيين ولا أظن ان اعطاء هذا الحق باللجوء يدخل فى إطار حقوق الانسان والا فإن على حكومة النرويج ان ترشدنا عن ميثاق يتضمن حقوق الارهابيين ضد الابرياء والعزل والى ان يصلنا هذا فان مفهومنا هو ان الحق يكون للانسان الشريف صاحب الراى والفكر والموقف وليس لصاحب الجنازير والقنبلة والسكين.

ان مصر دولة حرة مستقلة ونظام الحكم فيها شرعى وديمقراطى وأيا كانت الآراء وكانت الاختلافات فى الراى فهى فى الإطار الديمقراطى الشرعى مثلما يحدث فى اى دولة اخرى ديمقراطية شرقية كانت ام غربية اما هؤلاء الذين تعطيهم النرويج حق اللجوء السياسى فهم الذين يريدونها ديكتاتورية طائفية لايعلم الا الله من يكون فيها «الرأس» و المرجعية.

انه ينبغى التفرقة بين الارهابى والمعارض والتفرقة بين الدولة التى لابد ان يفد منها اشخاص يطلبون ويستحقون حق اللجوء والدولة التى تلتزم بالشرعية والمواثيق، والقوانين المحلية والدولية.. وهذا ما نادى به مؤتمر وزراء الداخلية العرب فى تونس الشهر الماضى.. وما نادينا به من قبل، ونعود اليه لنطالب أوروبا واولها دولة النرويج بان تحدد موقفها بوضوح هل هى مع الارهاب أم ضده؟

وهذا هو ما طالبنا به الولايات المتحدة من قبل فلم تسمع حتى لسعتها النيران.. فامنت وصدقت او هكذا نعرف ...



العالم والعلاقات الدولية

عصام العريان وإخوانه.. وجهاز الفيديو والسياسة

«تشكيل تنظيم سرى لقلب نظام الحكم».. لم اكن اتصور ان اجهزة الامن لاتزال تحتفظ بهذا الكليشيه المثير للسخرية لتختم به ملفات السياسيين والشخصيات العامة التى يراد حبسها.. لكن د.عصام العريان ومن معه متهمون بهذه التهمة التى لم يتغير نصها منذ أيام «القلم السياسى» و«القلم المخصوص»..

بقلم:
أيمن على

وحتى لانتهم بالخوض فى قضية امام القضاء -وهى فى يد نيابة امن الدولة وليس القضاء الطبيعى الذى نثق فى نزاهته- فإننا نود فقط تسجيل ملحوظتين اساسيتين.. الاولى حكاية الفيديو الذى أصبح يسجل كل شىء حتى أصبح على كل معنى بامر هذا الوطن ان يتحسب حتى داخل غرفة نومه من هذا الفيديو «الخفى» الذى يسهل التصريح باستخدامه «بإذن امن الدولة» فى ظل حالة الطوارىء المستمرة من سنين وتعيشها مصر المحروسة.

والملحوظة الاخرى -وهى الاخطر- ان وزارة الداخلية فى بلادنا اصبحت المسئول الاول عن إدارة العملية السياسية فى البلاد، ويبدو ان السلطة فى مصر استجابت لدعوات العقلاء بعدم اعتماد الحل الأمنى فقط للقضاء على العنف، وضرورة البحث عن سبل سياسية فالقيت المهمة على عاتق الداخلية لتتولى استئصال السياسيين بالفيديو إلى جانب محاولات استئصال المسلحين بالقوة! وهنا يلزم توضيح بسيط نرجو الا يكون قد فات أوانه وهو ان العقلاء عندما نادوا بضرورة البحث عن حلول سياسية كانوا يقصدون تحسين شروط العملية السياسية والالتزام بديمقراطية حقيقية تفتح أمام الشباب باب العمل من خلال الاطر السياسية السلمية.. وهذا بالضبط ما يفعله عصام العريان وإخوانه.. العمل من أجل التغيير فى إطار النظام القائم مع العمل على تحسين شروط العملية الديمقراطية.. ولهذا خاض عصام انتخابات مجلس الشعب من قبل ضمن نواب الإخوان المسلمين..

وما يفعله النظام الآن هو غلق الباب الاخير امام من يرغب فى التغيير بالسبل السلمية السياسية.. فبدلاً من توسيع المشاركة يتهم عصام ومن معه بانهم كانوا مجتمعين للاستعداد للمشاركة فى الانتخابات.

وسواء اتفقنا أم اختلفنا مع الإخوان المسلمين، وهذا وارد بل ضرورى الاختلاف والاتفاق فلا يمكن استثناؤهم من الحياة السياسية، فهذا يعنى ببساطة زيادة عدد التنظيمات السرية التى قد تلجأ للعنف.

أظن ان كل ما سبق من البديهيات التى ماكان المرء بحاجة لتكرارها لولا ان النظام يتصرف احياناً كالدبة التى قتلت صاحبها متوهمة انها تحميه!!



المصدر : .... الشعب ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٢١ فبراير ١٩٩٥ ....

تمثيلية ركيكة لإثبات صلة الإخوان بالعنف فى المنيا

ظلت أجهزة الامن وبعض «الكتاب الامنيين» يرددون خلال الفترة الماضية ان الإخوان المسلمين هم أساس العنف وأنهم يساندون جماعات العنف، ولكن عندما تحداهم الإخوان المسلمون ان ياتوا بدليل واحد يثبت صلة الإخوان بالعنف منذ خروجهم من السجن فى السبعينات عجز الجميع ان ياتوا بهذا الدليل، ولأن أجهزة الأمن مصرة على تشويه الإخوان لتبرير ضربهم واعتقال قيادتهم فقد نسجت «تمثيلية ركيكة» فى المنيا تمثلت فى القبض على الدكتور فؤاد عبد الباقى علام طبيب العظام والادعاء بأنه عضو بجماعة الإخوان المسلمين، وأنه خصص منزله لإيواء الإرهابيين الهاربين من محافظات الصعيد، وأنه يستخدم سيارته فى نقل الإرهابيين بين المحافظات المختلفة، ويساعده فى ذلك ولداه طالبا الثانوية العامة.

والمعروف أن أجهزة الامن كانت قد داهمت العمارة التى يمتلكها الدكتور فؤاد عبد الباقى فى يوم الجمعة قبل الماضى، حيث قتلت أربعة من أعضاء الجماعات داخل إحدى الشقق المفروشة بالعمارة، ثم صدر بيان للداخلية يؤكد إن الدكتور فؤاد كان ياويهم وصدر قرار باعتقاله كما صدر قرار من نيابة بندر المنيا بحبسه خمسة عشر يوما بتهمة إيواء وتستر على مجرمين.

ونحن لن نتحدث عن ملابسات عملية الاقتحام والقتل فقد سبق الحديث عنها فى عدد الثلاثاء الماضى من جريدة «الشعب» كما ان الامر الآن بيد النيابة العامة، أما ما يعنينا أساسا هو علاقة الدكتور فؤاد بالإخوان المسلمين فعقب صدور بيان الداخلية الذى يدعى صلته بالإخوان أصدر الإخوان المسلمون بيانا (لم تنشره الصحف) ينفى علاقة الدكتور فؤاد بهم، ويؤكدون موقفهم المبدئى من رفض العنف، وهذا ما أكده لنا قيادات الإخوان المسلمين مرة أخرى بالمنيا.. كما أكدت هذا الأمر زوجته ومحاميه.

ملحوظة «نشرت الشعب خطأ فى عددها يوم الثلاثاء الماضى أن الدكتور فؤاد عضو بجماعة الإخوان، وجاء هذا لخطئنا غير المقصود نتيجة المعلومات الخاطئة التى قدمتها بعض المصادر.

ورغم اننى اعرف الدكتور فؤاد عبد الباقى شخصيا، واعرف أسرته فهم يقيمون بقرية مجاورة لقريتى كما أن حقول أسرته تلاصق حقولنا، واعرف بالطبع إخوته، وأبناء اعمامه إلا اننى لم أكن قد التقيت به منذ فترة طويلة، وبالتالى فعندما صدر بيان الداخلية يتهمه بانه من عناصر الإخوان، وانه يأوى الإرهابيين أسرعت على الفور إلى أهله وأصدقائه ومن يعرفونه لأعرف منهم إذا ما كان الدكتور فؤاد قد مر بمرحلة تطور فكرى معين خلال السنوات الماضية، فأنا اعرفه جيدا لم يكن من قبل منتميا لأية جماعة لا جماعة الإخوان المسلمين، ولا غيرها من الجماعات»، وهو رجل عملى كل ما يشغله هو عمله كطبيب واعماله التجارية الاخرى، وانه ليس لديه وقت حتى للجلوس مع أحد ولو كان من اقاربه وذهبت مرة أخرى أسال أفرادا من أسرته وأصدقائه وزملائه فى العمل فأكدوا لى انه لم يتغير، وانه كما هو كما اننى التقيت بعدد من قيادات الإخوان المسلمين بالمنيا فاكدوا لى انه لا صلة له بالإخوان المسلمين، وأكدت هذا الأمر لى أيضا زوجته، وقد حاولت ان التقى بالدكتور فؤاد فى محبسه بقسم شرطة المنيا إلا أن ضباط القسم منعونى من ذلك، وكان الغريب أننى سمعت منهم ما يؤكد ان الدكتور فؤاد لا علاقة له بالجماعات الدينية سواء كانت إخوانا أم غيرها.

واما عن علاقة الدكتور فؤاد بنقابة الاطباء وتردده عليها كما ذكر بيان الداخلية فهذه ليست تهمة فمن الطبيعى ان أى طبيب يتردد على نقابة الأطباء، وليس فى هذا أى عيب!!

وبما ان التمثيلية التى نشرتها الداخلية غير صحيحة على الإطلاق فإننا ننتظر منها تصحيح موقفها ومحاسبة المسئول عن صدور ذلك البيان!!

قطب العربى



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٥

اشتباك بين قوات أمن ومتطرفين في المنيا

مصر: اعتقال ١٤٥ متطرفاً خططوا لاغتيال ٦٠ ضابطاً

□ القاهرة - «الحياة»:

■ واصل المتطرفون الدينيون في صعيد مصر عملياتهم ضد رجال الامن وهاجموا مساء أول من امس مخفرا للشرطة في مدينة العدوة التابعة لمحافظة المنيا مستخدمين عددا من العبوات الناسفة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن اربعة متطرفين ينتمون الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» هاجموا مخفرا للشرطة في قرية بني حيدر في مدينة العدوة واطلقوا النار من بنادق الية في اتجاه المخفر، كما القوا عليه عبوات ناسفة.

واضاف المصدر ان قوات الامن تبادلت النار مع المهاجمين، مؤكدا ان ايا من رجال الشرطة لم يصب بسوء وان المهاجمين تمكنوا من الفرار في اتجاه المناطق الزراعية الكثيفة القريبة.

وذكر المصدر ان قوات الامن شنت حملة واسعة النطاق على مخابئ المتطرفين في مدينة العدوة واعتقلت ١٦ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية» باشرت معهم التحقيقات للتعرف على هوية المهاجمين.

واوضح المصدر الامني ان تعليمات صدرت للمزارعين في مدن المنيا وقراها تقضي بعدم زراعة القصب والذرة قرب الطرق ومخافر الشرطة لمسافة ١٥٠ مترا ابتداء من الموسم المقبل حتى لا يستخدمها المتطرفون في الاختفاء واطلاق النار على قوات الامن. ورأى ان ذلك سوف يساعد الى حد كبير في تقليل حجم «العمليات الارهابية» في المنيا.

وفي اسيوط، اعتقلت قوات الامن امس ١٥ متطرفا من اعضاء «الجماعة الاسلامية» خططوا لاغتيال ٦٠ ضابطا. وقال مصدر امني في اسيوط لـ «الحياة» إن قوات الأمن بدأت الكشف عن هذه المجموعة بعد اغتيال «الارهابي» محمود سيد سليم الشهر الماضي في سوهاج حيث تم العثور على اوراق في ملابسه تحتوي على اسم احد المتطرفين من اعوانه في اسيوط. واضاف المصدر انه تم اعتقال سليم الذي ارشد عن ١٤ من زملائه تم اعتقالهم بينما لا تزال القوات تبحث عن آخرين في المجموعة نفسها.

وتابع المصدر ان المتطرفين اعترفوا برصد تحركات ٦٠ ضابطاً في اسيوط بينهم احد مساعدي مدير الامن لاغتيالهم على ان يبدأوا تنفيذ هجماتهم في شهر رمضان.

وزاد ان المتطرفين كانوا تمكنوا فعلا من رصد تحركات عدد كبير من هؤلاء الضباط واستخدموا للمرة الاولى في عمليات المراقبة مسيحيا يدعى صابر حنا (فار) من قرية الزاوية القريبة من اسيوط وكان اشهر إسلامه سرا أمام اعضاء «الجماعة» فقط واطلق على نفسه محمد المهدي قبل ان يكلفه اعضاء «الجماعة» مشاركتهم في رصد تحركات الضباط وجمع معلومات عنهم.

واشار المصدر الى ان «المهدي» ساهم في رصد تحركات العقيدين شيرين علي فهمي وعمر مصطفى اللذين اغتالهما المتطرفون العام الماضي في اسيوط، ولذلك فهو يعتبر حاليا من اخطر العناصر الفارة إذ يستغل ديانته المسيحية في التوصل الى المعلومات التي يريدها.

واكد المصدر الامني ان متطرفين ممن اعتقلوا شاركوا في عمليات العنف التي شهدتها محافظات الصعيد اخيرا وارشدوا القوات عن المخابئ التي كانوا يترددون عليها وتم العثور على كمية من الاسلحة والمتفجرات والوثائق التنظيمية.

وفي قنا، اعتقلت قوات الامن امس متطرفين في مدينة قوص. وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن القوات اعتقلت المتطرفين داخل إحدى الشقق المفروشة وهما عبدالفتاح احمد السيد ورجب شاكر سليمان.

واضاف المصدر ان المتطرفين من اعضاء «الجماعة» وفرا من مدينة قنا بعد تشديد الحملات الامنية على مخابئ المتطرفين فيها، واعترفا بالتخطيط لتنفيذ عدد من «العمليات الارهابية» ضد السياحة والقطارات وقوات الامن.

مأدبة إفطار للوحدة الوطنية بمطرانية المنوفية اليوم

يقيم نيافة الانبا بنيامين مطران المنوفية مادبة افطار للوحدة الوطنية بمطرانية المنوفية اليوم يشهدها المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية والسيد/ حسين سعيد مبارك امين عام الحزب الوطنى وفضيلة الشيخ محمد عبد الواحد مدير عام أوقاف المنوفية والقيادات الشعبية والتنفيذية ورجال الدين الاسلامى والمسيحى بالمحافظة.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإحالة قضية طلائع الفتح إلى القضاء العسكرى

صدرامس قرار جمهورى بإحالة ملف قضية تنظيم طلائع الفتح إلى القضاء العسكرى، وتضم ٥١ إرهابيا محبوسين ماعدا المتهم الاول ياسرى توفيق السرى الهارب خارج البلاد.

وادلى المتهمون فى تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا باعترافات خطيرة عن العمليات التى نفذوها ومنها السطو على أحد محال المجوهرات بالمطرية واغتيال بعض أفراد الحراسة والتخطيط لشن سلسلة كبيرة من العمليات الإرهابية بالقاهرة الكبرى.



المصدر : .... الجديد الجديد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... ٨ فبراير ١٩٩٥

تيار الاعتدال المزعوم !

كيف يدافع منتصر الزيات عن الارهابيين ؟!

تلقينا عشرات الخطابات والمكالمات التليفونية على ما نشرته البلاغ الجديد في الاسبوع الماضي عن الخطايا السبع للاخوان المسلمين .. وبعض هذه الرسائل يؤيدنا ويستفسر عن اشياء كثيرة .. والبعض الاخر غاضب علينا الى حد الحنق وتوجيه السباب والاتهامات من كل صنف .

ولكن كثيرا من الاستفسارات كان عن كيف يدافع تيار الاسلام السياسي المسمى بالمعتدل عن الارهابيين الى حد اننا وصفنا هؤلاء الارهابيين بانهم الجناح العسكرى السرى موضوعيا لذلك التيار كله .

والحقيقة انه رغم ما قدم هذا الموضوع من دلائل . الا ان اجابة حاضرة وجاهزة جاءتنا على لسان الاستاذ منتصر الزيات المحامي المعروف فقد كتب مقالا في جريدة الاحرار يوم ٢ فبراير بعنوان (ليلة الرعب في قطار اسوان) حكى فيه بشكل درامي مؤثر ما انتابه من خوف ورعب طول ركوبه القطار مع عائلته الكريمة الى اسوان من اصابتهم بطلقات رصاص من تلك التي يطلقها الارهابيون على قطارات الصعيد .. وهي طبعا اعمال ارهابية اجرامية تقتل الابرياء بل حتى الانصار ! وبعد ذلك الوصف ماذا يقول الاستاذ منتصر ؟

انه يطرح السؤال التالى : هل يستطيع منصف ان يدين هذه الاعمال او تلك الاعتداءات بمعزل عن ادانة كل الظروف والمسببات التى ادت الى هذه النتيجة واوجدت هذا المناخ القاسي ؟!

ويجيب الاستاذ منتصر على السؤال الذى طرحه بانه لا يستطيع اى منصف ان يقبل ذلك والا كان الامر مجحفا !!

ويمضي فيفسر اعمال الارهابيين الاجرامية بقوله ان السياسات الخاطئة اوقعتنا كلنا في مزيد من الحرج فالتعذيب الاعمى واتخاذ الاقارب والنساء رهائن واعتقال الالاف بالجملة دون اتهام محدد وعدم تنفيذ احكام القضاء بالافراج عن المعتقلين وقهر الرجال في السجون والمعتقلات والقتل دون محاكمة كل هذه الاسباب تحول دون استقرار الوطن وتدفع شابا صغيرا حدث الى الولوغ في جسد الامة وتفتيت بيتها .

ويمضي فيصف ما يجرى من ارهاب بانه معركة تدور رحاها بين ابناء هذا الوطن الخاسر الوحيد فيها مصر ..

ثم يختتم مقاله بنداء .. هو خلاصة فكره قائلا :

« فيا اخواتي يا شباب مصر المسلم .. ويا رجال الشرطة كفوا عن العنف لوجه الله والوطن ؟! » .

هل هناك شك بعد هذه العبارات التى نقلناها حرفيا في ان من يسمون بالمعتدلين يؤيدون بل يباركون .. ويدعمون الارهاب واعمال عصاباته الاجرامية ؟! هل يستوى الذين يرهبون عباد الله .. والذين يقاومون ارهابهم .. هل السفاحون القتلة من عصابات الارهاب مثلهم مثل الشرطة الفريقان يمارسان العنف ؟

هل الحكومة جاءت ذات يوم وقررت انزال شرطتها باسلحتهم .. واخذت تضرب الشبان الوادعين الهادئين الذين لا يحملون سلاحا .. ولا يقتلون احدا .. ولا يعتدون على المواطنين مقيمين دولة داخل الدولة .. وقتلت من قتلت واعتقلت الالاف وزجت بهم في السجون ؟

هل الحكومة هى التى بدات العنف .. ام هؤلاء المجرمين ؟

هل الحكومة هي التى قتلت طلبة الفنية العسكرية .. وهل الحكومة هي التى قتلت الشيخ الذهبي .. وهل التى الحكومة هى التى قتلت انور السادات ومعه ١٠ من الابرياء .. وهل الحكومة هى حاولت قتل رئيسها .. ووزير اعلامها .. ووزير داخليتها .

وهل الحكومة هى التى قتلت فرج فودة وحاولت قتل مكرم محمد



المصدر : الأهالي الجديد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٥

احمد .. وارسلت خطابات تهديد لاكثر من عشرين صحفيا وكاتبا تتوعدهم بالقتل . وهل الحكومة هي التي غرست الخنجر في عنق كاتب مصر الاول نجيب محفوظ ؟ وهل الحكومة هي التي قتلت الشيماء التلميذة الصغيرة ..

ان الذى بدأ بالعنف اذا سلمنا بوجود عنف متبادل هم الارهابيون وكان طبيعيا جدا ان تواجه الحكومة ذلك العنف بعنف بعد ان تساهل عهد الرئيس حسني مبارك جدا مع الذين قتلوا ٨٥ شرطيا في اسيوط ولم يحكم على واحد منهم بالاعدام .. ولم يبال الارهابيون بهذه الاشارة والرغبة في التصالح وانهاء عهد التوتر مع السادات .

وعندما يقول اى مواطن ان الارهابيين والحكومة يمارسون عنفا متبادلا فهو في الحقيقة يتستر على جرائم الارهاب .. ويبررها .. مع ان مقاومة الحكومة العنيفة هي التي تحمى الاستاذ منتصر ونحن جميعا من التوسع في ضرب القطارات بالرصاص !

وعندما يتحدث الاستاذ منتصر عن ان سياسات القمع التى تمارسها الحكومة للارهاب هو السبب فيما يجرى فهو يبرر ايضا ذلك الارهاب .. فالارهاب موجود قبل اى اجراءات عنيفة .. فإن السادات كان قد اطلق العنان لنشاط الجماعات الاسلامية في خطوة حمقاء دفع ثمنها فيما بعد وتدفعه البلاد حتى اليوم وكانت العلاقات « سمن على عسل » بعد تسليحهم بالمطاوى والخناجر والجنازير ومع ذلك دبروا حادث الفنية العسكرية ثم حادث قتل الشيخ الذهبى .. الخ .

ووصف الارهابيين بانهم شبان حديثى السن .. يقصد به اخفاء حقيقة الرجال الكبار الذين يامرونهم بارتكاب جرائم القتل بعد تضليلهم بالدين وغسل مخاخهم بترهات ليست من الدين في شىء

الاستاذ منتصر يتجاهل ان قيادة الارهاب موجودة في مصر .. وفي الخارج وهى ليست من الشبان الاغرار او الاحداث .. انما هم يخططون .. ويضللون .. ويستخدمون الشبان لتنفيذ تلك المخططات .. بل ويمولون التنفيذ باموال طائلة .. ويتجاهل ان من يسمون بالمعتدلين يصمتون عن هذه الجرائم .. وهمه اذا تكلموا نطقوا كفرا كذلك الدفاع الذى نشره الاستاذ منتصر في الاحرار .. بل يبررونها بما ينشرونه عن الكفر والارتداد والعلمانية .. سواء في جهالة شديدة .. او علمه سطحى .

لذلك نحن وغيرنا على حق عندما نقول ان المعتدلين .. والمتطرفين وجهين لعملة واحدة هدفها اسقاط النظام الديمقراطى المدنى الذى نعيش في ظلاله .. ليدفنوا بنا الى جحيم التخلف والفاشية .. وامامنا ايران .. وافغانستان .. والسودان .. لا اكثر الله من مثل هذه الدول التى تتطوع بتشويه صورة الاسلام امام العالم كله .. والاسلام منا براء !

رئيس التحرير



المصدر : .... الأهــــــــــرام ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٨ فبراير ١٩٩٥ ......

إحباط محاولة لالقاء عبوتين ناسفتين على نقطة شرطة بالمنيا

المنيا ـ حجاج الحسيني:

احبطت أجهزة الشرطة محاولة قام بها ٤ من العناصر الارهابية لالقاء عبوتين ناسفتين على نقطة شرطة بالعدوة حيث قام افراد الحراسة باطلاق الرصاص على الارهابيين.

وكان ٤ من العناصر الارهابية قد حاولوا القاء عبوتين ناسفتين على نقطة شرطة قرية عطف حيدر التابعة لمركز العدوة مساء أمس الأول ولكن يقظة افراد الشرطة المكلفين بحراسة النقطة بادلوهم اطلاق الرصاص مما ادى إلى ارتباك العناصر الارهابية فانفجرت احدى العبوتين بعيدا عن النقطة ولم يصب أحد من افراد الشرطة بينما تمكن الارهابيون من الهرب وتركوا العبوة الثانية.

وقد انتقل إلى هناك خبراء المفرقعات وتمكنوا من ابطال مفعول العبوة الثانية.

يذكر ان مركز شرطة العدوة قد تعرض لمحاولة من العناصر الارهابية لالقاء عبوتين ناسفتين فى الأسبوع الماضى ولكن قوات الحراسة اطلقت الرصاص على الارهابيين فلقى أحدهم مصرعه بينما اصيب اخر.

ومن ناحية أخرى أصدر اللواء حسن الألفى وزير الداخلية قرارا بنقل العميد احمد شندى مامور قسم شرطة بندر ملوى إلى مديرية الامن بالمنيا وتعيين العميد عبد الوهاب دسوقى مامورا للقسم كما أصدر الوزير قرارا بايقاف ٧ ضباط اخرين عن العمل لحين انتهاء التحقيقات معهم بسبب تقصيرهم فى مواجهة العناصر الارهابية فى الحوادث التى وقعت مؤخرا بمركزى أبو قرقاص وملوى.

وشمل قرار الايقاف كلا من الرائد عاصم حمزة رئيس فرع البحث الجنائى بملوى والملازم أول محمد خيرى من قوة فرع البحث والملازم اول محمد عبد الرحيم معاون المباحث والملازم أول ابراهيم المحمدى من قوات الأمن، وذلك بسبب هجوم العناصر الارهابية على سيارتى شرطة امام استراحة المامور ـ المنقول ـ مما أسفر عن استشهاد مجند واصابة ضابط و٥ آخرين بينهم خفير نظامى ومواطن ولم تتعامل قوات الشرطة مع هذه العناصر مما ساعدهم على الهرب.

يذكر انه قد صدر قرار بايقاف ٣ ضباط اخرين بابو قرقاص عقب تعرض سيارة شرطة لهجوم ارهابى أسفر عن استشهاد ٦ جنود واصابة ٥ أخرين وسرقة ٣ أسلحة الية وجهازى لاسلكى وهم مامور المركز ونائب المامور ورئيس نقطة قرية بنى حسن.



المصدر : ....الحياة اللندنية........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٨ ....نوفمبر ١٩٩٥..

الشرطة المصرية
تكثف حملاتها على المتطرفين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ واصلت قوات الامن المصرية في محافظات الصعيد حملاتها الواسعة على المتطرفين، ودهمت اعداد كبيرة من رجال الشرطة مخابئ المتطرفين في محافظة المنيا والمدن والقرى التابعة لها، والقت القبض على ٣٢ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني ان «الحملات تركزت في مدن ملوي وابو قرقاص والعدوة والمناطق الزراعية المحيطة بها»، مشيرا الى اعتقال «٣٢ متطرفاً كان بعضهم يختبئ في شقق مفروشة والآخرون وسط المزارع».

واوضح ان الحملات في مدينة العدوة استهدفت القبض على المتطرفين الذين اطلقوا النار مساء اول من امس على مخفر شرطة قرية بني حيدر والقوا عبوتين ناسفتين، مؤكداً ان «قوات الامن تمكنت من تحديد شخصيات الجناة وتبين انهم من اعضاء الجناح العسكري للجماعة الاسلامية، اعوان لأمير الجماعة في المنيا البشير محمد كمال الفار من الشرطة منذ سنتين».

ولفت الى ان «من بين المتطرفين الذين القي القبض عليهم (امس) اربعة من اخطر عناصر الجناح العسكري للجماعة الاسلامية هم فاروق عبدالوهاب وحسن ابراهيم ومرعي سليمان وعبدالواحد حسان الذين ضبطوا داخل احدى الشقق المفروشة في مدينة ابو قرقاص».

وفي مدينة طما في سوهاج القت الشرطة امس القبض على متطرفين وضبطت في حوزتهما مسدساً وكمية من المتفجرات.

وافاد مصدر امني ان الشرطة «اعتقلت في المقابر المجاورة للمدينة علي محمد ابو السعود ووحيد عبدالمنعم السيد، وتبين من التحقيقات انهما فرا من قرية سلامون بعد ملاحقة الشرطة لهما وبدءا بالتخطيط لتنفيذ عدد من العمليات الارهابية في مدن الصعيد بالاشتراك مع متطرفين آخرين خصوصاً في قنا والاقصر».

وشدد على ان «قوات الامن في سوهاج تمتلك زمام المبادرة وتطارد المتطرفين من دون ان تعطيهم الفرصة لتنفيذ عمليات ارهابية في المحافظة، وكان آخرهم الارهابي ياسر الشنتيلي الذي قتل في معركة مع الشرطة الاسبوع الماضي في مدينة البلينا».

وفي اسيوط اوقف ثمانية من اعضاء الجماعة الاسلامية هم زملاء المتطرفين الذين اعتقلوا اول من امس وكانوا خططوا لاغتيال ٦٠ ضابطا في اسيوط.

وصرح مصدر امني بان «المتطرفين الثمانية اعترفوا بالاشتراك في عمليات رصد الضباط وجمع المعلومات عنهم استعداداً لتنفيذ عمليات الاغتيال التي كان مقرراً ان تبدأ مع بداية شهر رمضان».

وتابع ان «المتطرفين اختاروا الضباط من البحث الجنائي وامن الدولة ومخافر الشرطة في كل مدن اسيوط لقتلهم بهدف اثارة الفزع في المحافظة والانتقام لمقتل قائد الجناح العسكري للجماعة محمود السيد سليم في معركة مع الشرطة في سوهاج الشهر الماضي».

وذكر ان محافظة اسيوط لم تشهد اعمال عنف من جانب المتطرفين خلال الشهور الثمانية الماضية «باستثناء حوادث متفرقة في منفلوط»، واعتبر ان هذا «دليل على نجاح قوات الامن في السيطرة على الوضع في المحافظة بعد سنوات من الغليان».



المصدر : .... الأهـــــرام ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٨ فبراير ١٩٩٠

مأدبتا إفطار الوحدة الوطنية تقيمهما وزارة الأوقـــــاف والكاتدرائيـــة

كتب ـ سعيد حلوى:



د. محجوب

تقيم وزارة الأوقاف يوم ٢١ رمضان الحالى مادبة إفطار الوحدة الوطنية هذا العام بمقر نادى المدرعات، ويحضرها الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ورئيسا مجلسى الشعب والشورى وفضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر، والبابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، وعدد من الوزراء وسفراء العالم الإسلامى بالقاهرة وقيادات الدعوة بالأزهر والأوقاف وقيادات الأحزاب والصحافة ورجال الدين المسيحى، وذلك كعادتها كل عام.

وصرح الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف بان مشاركة الأقباط للمسلمين فى هذه المناسبة تعد تاكيدا للنسيج الواحد لأبناء الأمة ودعما للروابط الأخوية والمشاركة الوجدانية بين عنصرى الأمة.

كما يقيم البابا شنودة مادبة مماثلة لقيادات الدعوة الإسلامية يوم ٢٣ رمضان بمقر الكاتدرائية بالعباسية يشهدها الدكتور عاطف صدقى ورئيسا مجلسى الشعب والشورى والوزراء والسفراء وعدد من الشخصيات العامة.

واضاف الوزير ان القافلة الرئيسية للدعوة والفكر الإسلامى ستتجه اليوم إلى محافظة الشرقية للالتقاء بالمواطنين بقيادة الإمام الأكبر شيخ الأزهر وعدد من علماء الاقتصاد والاجتماع لدراسة واقع الأمة الإسلامية الآن وكيفية الخروج مما يواجهها من محن، والوسائل التي تكفل لكل مسلم أن يتفهم احكام الدين فى نفسه واسرته من أجل وطن قوى مؤمن. وتقرر ان تحتفل وزارة الأوقاف بذكرى انتصارات العاشر من رمضان هذا العام بسرادق الملتقى الإسلامى بميدان الحسين، حيث يتحدث العلماء والمفكرون ـ ومنهم الدكتور أحمد هيكل والشيخ سيد سعود وكيل الأزهر عن المناسبة كما تحتفل الوزارة بذكرى غزوة بدر فى الاحتفال الذى يقام بمحافظة الدقهلية هذا العام. واكد الوزير أن جولات القافلة المركزية بقيادة الإمام الأكبر سوف تصل إلى الإسكندرية يوم ١٩ رمضان والغربية يوم ٢٠ والمنوفية ٢٢ وحلوان ٢٧ ويختتم به اللقاء.

وقال: إن شباب العالم المشاركين فى المسابقة الدولية للقران الكريم سوف يشهدون الملتقيات الدينية بالمحافظات، وسيتوجه الشباب الفائز فى المسابقة إلى مدينة الأقصر للتعرف على معالم مصر السياحية ونهضتها الحضارية.



المصدر : الأهـــالـــى

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مصر.. والأقباط

ونعود ولانمل من التكرار، لنؤكد كيف ظل المصريون المسلمون والأقباط نسيجاً واحداً متداخلاً لاتنفصم عراه ونعود. ولانمل من التكرار لنؤكد أن نزعة التفريق بين المصريين بسبب من الدين هي نزعة غير مصرية، ليس فقط لأنها تهدد وحدة الوطن، وإنما لأنها تخالف مجمل التاريخ المصرى، ومجمل التقاليد والأخلاقيات والمصلحة المصرية.

وتحت أيدينا كتاب أكاديمي موثق هو: «وزراء النصرانية وكتابها فى الإسلام (٦٢٢-١٥١٧)» للويس شيخو والكتاب يستعرض مستنداً وفقط إلى الوثائق التاريخية أسماء الوزراء والكتاب من النصارى الذين تولوا وظائف مرموقة فى مصر وبلاد الشام

ونقرأ

«ولى المأمون علي مدينة «بوره فى مصر عاملاً مسيحياً، فكان إذا جاء يوم الجمعة لبس السواد، وتقلد بالسيف والمنطقة وركب وأصحابه بين يديه، حتى إذا وافى المسجد وقف عند بابه، ودخل خليفته المسلم يصلى بالناس ويخطب للخليفة ثم يخرج إليه» .. .. (ص٢٨)

«وفى كتاب ابن ابى أصيبعه «عيون الأنبياء» لما استخدم المعتصم سنة ٢١٨ اختار لنفسه سلمويه الطبيب النصراني، وأكرمه إكراماً يفوق الوصف، وكان يرد إلى الدواوين توقيعات المعتصم فى السجلات وغيرها بخط سلمويه، وولى اخاه إبراهيم بن بنان خزن بيوت الأموال فى البلاد، وخاتمه مع خاتم أمين المؤمنين، ولم يكن أحد عنده مثل سلمويه وأخيه إبراهيم .... (٤٨).

أما الوزير أبو الفضائل أكرم فقد كتب عنه ابن الصقاعى فى كتابه «تالى وفيات الأعيان» أنه «كان مستوفى الصحبة بالديار المصرية، المشهور بحسن السيره وفعل الخير، خدم الملك العادل الكبير ابن أيوب .. وكان ملازماً للوزير بهاء الدين بن حنا فى الدولة الظاهرية فى تنفيذ الاشغال، وله عند السلطان منزلة جيدة لحسن سيرته، وكان عديم الأذى مؤثراً لخير الناس»...... ..(ص٧٠)

واستمر ولده كريم الدين فى تولى الوظائف الهامة ويقول عنه أبو المحاسن بن تغرى بردى فى «المنهل الصافى» «هو الرئيس الجليل كريم الدين أبو الفضائل القبطى المصرى المعروف بكريم الدين الكبير ناظر الخواص. كان وكيل الملك الناصر محمد بن قلاوون وناظر خواصه ومدبر مملكته، وبلغ فوق مايبلغه الوزراء».......... .... (ص٧١).

وهناك أيضاً «الموفق فضل الله بن الصقاعي الكاتب النصرانى وشغل وظائف هامة فى ديوان المرتجع وكان حاذقاً هماماً فى عمله وقد الف كتباً بغير قليلة بعضها دينى وبعضها تاريخي عرف منها كتاب «كنز الأبرار الأخيار- مما جمع من كلام الأربعة المبشرين الأطهار حيث نسق الأناجيل الأربعة فجعلها إنجيلاً واحداً بألسنة مختلفة: عبراني، وسرياني، وقبطى، ورومى، وذكر اختلاف الحواريين وبين عباراتهم وكان يقول إنه يحفظ التوراه والإنجيل والمزامير........ .... «(ص٧٧).

وهناك أيضاً ابن الطيب بن جرجس المكين وكان كاتباً حاذقاً لبيباً، واجتمع بالاكابر وخدم فى ديوان الغربية سبع سنين واشهر، ثم رغب فى الزراعة وظهر حاله حتى بلغ ماله ٢٠٠٠٠ دينار. وكان له خمسة أولاد صار منهم اربعة اساقفة، وكان الخامس المسمى أبا المكارم خلف أباه فى ثروته»..... ..(ص٨٣).

وهناك كذلك: موفق الدين يعقوب بن إسحاق الذى قال عنه ابن أبى أصيبعه فى «عيون الأنباء» إنه المعى أوانه وأصمعى زمانه، جيد الحفظ للأشعار، علاّمة فى نقل التواريخ والأخبار، متميز فى عمله بالعربية، فاضل فى الفنون الأدبية، وقد اشتغل بالكتابة على أصولها وفروعها، وبلغ الغاية من بعيدها وبديعها، وله الخط المنسوب إليه الذى هو نزهة الأبصار، ولايلحقه كاتب فى سائر الأقطار والامصار»..... ....(ص٨٩).

اما المكين سمعان بن كليل فكان كاتبا حاذقا وخدم فى ديوان الجيش فى أيام الناصر صلاح الدين بن ايوب، وتمير عنده واعطاه إقطاعاً فى هجروان، واستمر بديوان الجيش حتى الدولة العادلية حيث ترك الخدمة وترهب فى دير أبوبحنس» . . . . (ص٩٢)

ويورد ابو المحاسن بن تغرى بردى فى كتابه «المنهل الصافى» ذكر «عبد الكريم بن عبد الرازق الصاحب كريم الدين أبو الفضائل القبطي المصرى المعروف بابن مكانس وزير الديار المصرية وناظر خاصها، تنقل فى الخدم الديوانيه إلى أن اصبح وزيراً للامير يلبغا الناصرى» (ص٩٣)

ويورد ايضاً ذكر الوزير شمس الدين المصرى القبطى المعروف بغبريال اصبح وزيراً بدمشق وطالت أيامه ونالته السعادة فى مباشرته وكانت أيامة كالأحلام لأمنها وكثرة خيرها، ثم نقل إلى القاهرة وولى نظر الدولة مع مغلطاى الجمالي» . . . . (ص١٨٦)

والقائمة طويلة تستغرق قرابة ثلاثمائة صفحة، وكلها تؤكد أن المصريين عاشوا دوماً نسيجاً واحداً، لايفرقه التعصب الديني، ولا «البوم» الناعق بالتفريق

القائمة طويلة، وليس فى ذلك اية غرابة لكن الغريب، والمثير للدهشة والحيرة معاً هو أن نضطر الآن ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين إلى تكرار ذلك وإلى تاكيده متمنين الاقتداء به

العالم كله يتطلع إلى المستقبل اما نحن فمرغمون على «التطلع» إلى الماضى لأن الماضى اكثر عقلاً واكثر مصرية مما نحن فيه الآن

وهذه هى المأساة.

د. رفعت السعيد



المصدر : .... الأهرام المسائي ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ...... ٨ فبراير ١٩٩٥

الأهرام المسائى

رموز الإرهاب.. وفقر النفوس!

لاشك انها مفاجاة غير سعيدة لزبانية الارهاب فى مصر تلك التى حدثت هذا الاسبوع وتمثلت فى اعتراف صديق على المتهم الثانى فى قضية تفجير مركز التجارة الدولى بنيويورك بانه نادم على سلوكه الارهابى معلنا فى رسالة اعتراف بالذنب سلمها الى قاضيه امس الاول انه اليوم مقتنع بانه كان مخطئا وانه يطلب من الله الغفران ويود ان يقول للعالم كله ان اعماله الارهابية لاتمثل روح الاسلام.

والطريف ان اعترافات صديق لم تقف عند هذا الحد ولكنها تجاوزته الى صديقه الارهابى الاكبر ومفتى تنظيم الجهاد المصرى عمر عبدالرحمن حيث قال المتهم التائب فى رسالته ان عمر عبدالرحمن لم يقتصر على افتائهم فحسب بضرورة ومشروعية تنفيذ خططهم من اجل تدمير مركز التجارة الدولى فى نيويورك وغيره من المنشات الامريكية الهامة ولكنه ناقشهم ايضا فى كيفية اتخاذ الاحتياطات اللازمة لحمايتهم من رقابة البوليس او الوقوع فى قبضة العدالة.. وكشف صديق فى اعترافاته عن ان الجماعات التى تعمل بامرة الارهابى عمر عبدالرحمن تملك معسكرات تدريب عسكرية فى نيويورك وبنسلفانيا يتدربون فيها على استخدام الاسلحة وانهم تدربوا فى هذه المعسكرات على اغتيال شخصيات هامة من مصر والولايات المتحدة والادهى من ذلك ان صديق اعترف بان عمر عبدالرحمن افتى لهم ايضا بضرورة تدمير مقر الامم المتحدة وان ذلك عمل حلال ومشروع رغم ان الامم المتحدة لاتمثل دولة بعينها ويعمل فيها موظفون ودبلوماسيون من مختلف الدول والاجناس والملل والنحل والاديان بمن فيهم ايضا اناس مسلمون.

ونحن لن نقيم الجانب القانونى لاعترافات صديق فهذا شان الادعاء والقضاة فى المحكمة الامريكية التى تحاكمه مع الارهابى عمر عبدالرحمن ورفاقهما..

ولكننا معنيون بالتاكيد بالجانب الادبى والاخلاقى فى هذا الاعتراف الذى تتزايد اهميته لوتذكرنا ان صديق كان هو مترجم عمر عبدالرحمن وصديقه وصفيه وخليله لفترة غير قصيرة من الوقت.

واعتراف صديق رغم انه يعتبر نوعا من الرجوع الى الحق والرجوع الى الحق فضيلة كما تعلمنا من ادبيات الدعوة الاسلامية الحقة الا انه يكشف عن تهافت عناصر الإرهاب وضعفها النفسى والفكرى والعقيدى.. فصديق الذى سوف يستفيد جنائيا بالتاكيد من هذا الاعتراف الذى قد يحوله إلى مايسمى عندنا «شاهد ملك» يحصل على البراءة الكاملة او على حكم مخفف جدا فى القضية سوف يكون السبب الرئيسى لإثبات التهمة الكبرى على استاذه فى الإرهاب عمر عبدالرحمن وزملائه الآخرين.. وهكذا يبيع صديق الجميع من اجل ان ينجو بنفسه وحده.. وهذا أمر دلالته الكبرى هى فقر النفوس الذى يعانى منه الإرهابيون أينما كانوا.

والحقيقة ان صديق ليس بدعا وحده فى ذلك.. بل إنهم جميعا هذا الرجل.. إنهم جميعا إما قتلة محترفون وإما لصوص وتجار اغراض.. وكذابون وافاقون وخونة.. وإما فى احسن الاحوال تائبون.. وهم فى كل ذلك فقراء النفوس.



وخذوا المثل الثانى الذى تتداوله الصحافة العالمية ايضا هذه الأيام.. إنه الإرهابى المصرى خالد غريب «٤١ عاما» الذى خطف طائرة الخطوط الجوية الهولندية فى اغسطس ١٩٩٣ وهدد بتدميرها مالم يتم الإفراج عن عمر عبدالرحمن ثم أحبطت محاولته وقبض عليه ويحاكم الآن فى المانيا.. هل تعرفون ماذا يقول؟ وماذا يقول عنه محاموه؟!.. إنه يدعى الجنون ويدعى انه كان يريد ترحيل عمر عبدالرحمن إلى مصر لمحاكمته هناك على جرائمه الإرهابية وبناء على ذلك يطالب محاموه بالإفراج عنه لانه مصاب بمس من الجن كما يقولون منذ كان فى سن العشرين!!

اظن ان رفاقنا الاشاوس دعاة حقوق الإرهاب «لاحقوق الإنسان طبعا» لن يمكنهم الادعاء هذه المرة بان البوليس الامريكى قد انتزع اعترافات صديق بالتعذيب ولان البوليس الالمانى اخذ اهل خالد غريب كرهائن حتى يدعى الجنون مثلما يحاولون تصوير مواقف البوليس المصرى الشجاع فى مواجهة الإرهابيين المارقين على ارض مصر ولذلك فإننا نطالبهم بان يفسروا لنا سيكولوجية هذين «البطلين» الإرهابيين بعيدا عن الادعاءات المعتادة ضد رجال البوليس والنيابة.

قولوا لنا ياسادة.. هل هناك فقر نفوس أشد من ذلك وهل هناك خواء اعمق من هذا الخواء.. لقد عذب بلال وعمار وياسر وسمية فى صد[ر] الإسلام لكنهم صمدوا لانهم كانوا مؤمنين حقا وصدقا.. ولكن ه[ذه] النماذج الإرهابية التى تتاجر فى دينها طلبا لكراسى الحكم وأبو[اب] الساسة.. إنهم كلهم.. كلهم.. رموز خربة ونفوس فقيرة.. وقلوب كل[ها] نفاق.. ومرتزقة لم يذوقوا أبدا طعم الإيمان.

المحـــرر



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٥

مجلس الوزراء يناقش تقريرا عن الموقف الأمنى :

كل القوى الوطنية لمواجهة الارهاب

التنظيمات المحظورة تدعم الارهاب بدعوى التكافل الاجتماعى

تعليمات بالقبض على الارهابيين احياء للكشف عن ابعاد التطرف

مليار و٥٠ مليون جنيه لإنشاء كوبرى على القناة وخط سكة حديد بين الاسماعيلية ورفح

كتب ممتاز القط :

اكد مجلس الوزراء على ضرورة تكاتف كل القوى والجهود لمواجهة الارهاب وضرورة الاستمرار فى كشف كل المخططات التى تستهدف أمن واستقرار الوطن وضرب كل اوكار الارهاب بكل حسم دون تهاون او تردد وكان المجلس يناقش تقريرا عن الموقف الأمنى قدمه حسن الألفى وزير الداخلية ..

واكد المجلس على اهمية التصدى لكل التنظيمات غير الشرعية التى يحظر القانون ممارستها لاى نشاط سياسى او تنظيمى واتخاذ الاجراءات القانونية حيالها .. واشار المجلس الى ان بعض النشاطات غير الشرعية قامت بحملة لتصعيد انشطتها وتحقيق مكاسب سياسية غير مشروعة ، اضافة لقيامها بالدعم المادى والمعنوى لفصائل الارهاب تحت زعم التكافل الاجتماعى والحفاظ على حقوق الانسان .. صرح بذلك صفوت الشريف وزير الاعلام عقب اجتماع المجلس أمس برئاسة د . عاطف صدقى ، وقال ان وزير الداخلية قد اكد خلال تقريره الامنى أمام المجلس على ان قوات الامن لديها تعليمات واضحة بعدم اطلاق النار الا اذا تعرضت لعدوان لايمكن تجنبه وذلك انطلاقا من الحرص على احترام القانون واهمية القبض على افراد جماعات الارهاب احياء للكشف عن كل ابعاد التطرف بعد النجاح الكبير الذى حققته مصر داخليا وخارجيا والدور السياسى المحورى الذى تقوم به فى المنطقة ..

ونفى اللواء حسن الالفى كل المعلومات التى تروجها بعض المؤسسات والتى تستهدف « لوى » الحقائق وتحويل الانظار عن النجاح الكبير الذى تحقق فى مجال مواجهة الارهاب وضرب جماعات العنف ..

واضاف وزير الاعلام ان المجلس استعرض النتائج التى اسفر عنها اجتماع القمة الرباعية والجهود والاتصالات التى يقوم بها الرئيس مبارك لازالة العقبات التى تعترض عملية السلام .. وقال وزير الاعلام ان اللجنة العليا المصرية ـ الاردنية المشتركة برئاسة رئيسى وزراء البلدين سوف تجتمع فى القاهرة من ٢٢ الى ٢٥ مارس القادم وذلك على ضوء الاتفاق الذى تم خلال القمة

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٥

الرباعية لبحث مجالات التعاون بين مصر والأزدن واكد المجلس على ضرورة استمرار كل المساعى والجهود لحل الازمة السعودية - اليمنية فى اطار الاخوة والتضامن العربى

كما استعرض مجلس الوزراء تطورات الموقف فى الجزائر والتى تؤكد ان العنف والارهاب اصبح خطرا يوجب التصدى له لاقتلاعه من جذوره ..

وقال صفوت الشريف ان المجلس وافق على اعتماد ٣٥٠ مليون جنيه لانشاء خط كوبرى علوى على القناة بمنطقة الفردان خلال الخطة الحالية واعتماد مبلغ ٧٠٠ مليون جنيه لانشاء خط سكة حديد بين الاسماعيلية ورفح



المصدر : آخر ساعة

التاريخ :

● أحداث الساعة ● محمد وجدى قنديل

● لماذا الحملة المفتعلة بعد ضرب مخطط الارهاب ؟

حوار مع وزير الداخلية

ضوابط للاعتقال ولا نقبل التجاوزات

● بداية سألت وزير الداخلية : عما يتردد عن تجاوزات اجهزة الأمن فى عمليات المداهمة والتحفظ والضبط للمشتبه فى علاقتهم بالجماعات المتطرفة ، وما يقال عن تعليمات لقوات الأمن والشرطة « بالضرب فى المليان » لعناصر الارهاب عند مداهمة اوكارهم .. فما هى الحقيقة ؟ وهل هناك ضمانات لمنع التجاوزات الفردية فى الضبط والاحتجاز فى اقسام الشرطة ؟

قال اللواء حسن الألفى خلال حوار صريح وطويل :

تأكد ان هذا الموضوع يهمنى للغاية لاننى لا اقبل باى تجاوزات او خروج عن التعليمات المحددة فى اى عمليات مداهمة وفى التعامل مع المقبوض عليهم .. ودائما اركز على ذلك فى اجتماعاتى مع اجهزة التفتيش فى الوزارة للقضاء على مثل هذه التجاوزات الفردية .. صحيح هناك تجاوزات من بعض الافراد ولكنها ليست سياسة عامة للدولة ولا لوزارة الداخلية .. بالعكس انا دائما اركز على ان شعار « الشرطة فى خدمة الشعب » هو شعار حقيقى

المصدر : المساء

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٥

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعملي لانه يؤدى إلى النجاح الكامل لاجهزة الشرطة والامن فى مهامها المتعددة .. وإذا لم يكن هناك معاملة طيبة واداء كامل فى خدمة الناس وقضاء حاجاتهم ، فلن يكون هناك تعاون ومعلومات ـ لان المسالة ليست مجرد بلاغات فى اقسام الشرطة ، وإنما نقوم بدور يومي وخدمة مستمرة فى كل المواقع ولذا يجب ان نكسب احترام الجمهور ومعاونته (فى المرور والجوازات والاحوال المدنية وغيره وغيره) .

إذن يجب ان يكون التعامل فى كل مكان بالشكل اللائق مع سرعة فى الأداء ومعاملة طيبة ..

ولذلك فإن عينى على المعاملة وارسل مجموعات تفتيش لمراقبة الأداء من جانب رجال الشرطة ، وعلى الفور اتخذ اجراءات رادعة ويتم وقف اى واحد يتجاوز او يسيء المعاملة او يقصر فى واجبه ويتم إبعاده إلى مكان أو موقع بعيد عن التعامل مع الجمهور ولكن احيانا يجسمون الخطأ الفردى ويصورونه على انه سياسة عامة .

وبالمقابل هناك العديد من الصور المشرفة والنماذج الطيبة فى اداء الواجب والتفانى وهؤلاء يتم مكافاتهم وتشجيعهم ..

وانا مستمر فى هذه الاجراءات ومخصص لها مجموعة تفتيش بالوزارة للمتابعة اليومية والتحقيق فى اية تجاوزات .. ولكى يتعاون معنا الجمهور ويواجه الجريمة والارهاب ويرشدنا بمعلومة ، لابد أن يشعر أن الشرطة فى خدمته ولا تقف فى خندق معاد له .. ولا انكر أن هناك تجاوزات فردية وتم بالفعل المحاسبة فيها وبالجزاء الرادع ، وأحيانا يكون الجزاء أكثر مما يستحق كردع للآخرين من التجاوز .. ومازلت اقول بإستمرار ـ وهو ما ندرسه لأفراد الشرطة ـ أن كل فرد منهم يؤدى رسالة وليست وظيفة .

● ● ●

● سالت وزير الداخلية : وماذا عما يقال عن التعذيب للمعتقلين وعن سوء المعاملة فى السجون لهم ؟

وقال اللواء حسن الالفى : مرة اخرى اؤكد انه كذب وإفتراء .. وإذا لم يكن مخافة الله قبل اى اعتبار اخر للسلطة والقوة .. فإن هناك نصا فى الدستور مكتوبا وهو « الا تسقط بمضى المدة او بالتقادم الدعوى الخاصة بالتعذيب او بانتهاك حقوق الانسان » ، وفى الواقع فإن ذلك يعتبر سيفا مسلطا على رجل الامن وضابط الشرطة طوال حياته ـ إذا ما ارتكب اى تصرف مخالف للقانون ـ وإذن كيف يامن على نفسه فى المستقبل من اى دعوى ؟ ولماذا يرتكب مثل هذا التعذيب او الانتهاك لحقوق الانسان عند الضبط او التحقيق ؟ ولماذا يعرض نفسه للمحاكمة والسجن فى حالة ثبوت التهمة ؟ لذلك ندرس حقوق الانسان فى كليات ومعاهد الشرطة حتى يكونوا على علم بمدى المسئولية عن افعالهم اثناء تادية واجباتهم .. وهناك مكتب لحقوق الانسان فى مكتب النائب العام ..

وهناك البعض ـ من ضباط ورجال الامن والشرطة ـ الذين جرى التحقيق معهم ، والبعض قدم للمحاكمة وصدرت فى حقهم احكام قضائية ، والبعض عوقب بجزاءات إدارية ..

وهذه امثلة على نتائج التجاوزات التى حدثت من جانب البعض .. ولو كانت سياسة عامة للدولة ما كانوا قدموا للمحاكمة ، وكانت الدولة قدمت لهم الحماية .. ولكننا لسنا دولة بوليسية ونلتزم بالقانون .. ولكننا بشر ايضا ..

ويمكن حدوث خطأ أو تجاوز وذلك ليس قاعدة عامة فى المعاملة وفى تطبيق الاجراءات .. وللأسف نجد أن بعض الصحف والجهات الحزبية تسعى عن عمد للإساءة وتشويه صورتنا ـ بدعوى حقوق الانسان ـ وتهدف إلى التخويف من أجهزة الأمن التى تتصدى للارهاب والجريمة .. ويحاولون الإيحاء بانها سياسة دولة أو سياسة وزارة الداخلية ..

ودعونا نتساءل : لماذا هذه الضجة وتلك الصيحات والحملات الاعلامية ـ من صحف حزبية ـ فى العام الاخير بالذات ؟ واين كانت جمعيات حقوق الانسان من قبل عندما كان يحدث التعذيب بالفعل ؟ ـ واين كانت المقالات المطالبة بحقوق الانسان بينما كانت تهددها جماعات الارهاب بالتفجيرات والاغتيالات والقتل للابرياء والآمنين فى الشوارع وفى المدارس ؟ ولماذا الصوت العالى فى قضية مفتعلة ؟

والجواب بصراحة : لاننا اخذنا زمام المبادأة واستطاعت اجهزة الشرطة والأمن السيطرة على الموقف وتمكنت من ضرب عناصر الارهاب وإفشال مخططاتهم الدموية وبدأ مد الارهاب فى الانحسار .. وقبلها لماذا لم نسمع صيحات الاستنكار والادانة لعناصر الارهاب الخارجة على القانون ؟ وبينما كانت التفجيرات تضرب الابرياء وتروع الآمنين وتغتال الأرواح البريئة من اطفال المدارس ؟ لماذا يقتصر الدفاع عن الجناة والارهابيين والمتهمين ولا ينظرون إلى المجنى عليهم ؟ ولماذا لا يدافعون عن حق الانسان فى الأمن والحياة ؟ ولا بد لنا ان نفهم ما وراء الحملة المغرضة ؟

● ● ●

وعن دعوى سوء معاملة المعتقلين الذين تحت التحقيق قال اللواء حسن الالفى :

الواقع اننى فى دهشة مما أثير من دعاوى باطلة عن الاحتجاز فى « دورات المياه » والتجريد من الملابس .. وهى تجافى الحقيقة وتسعى إلى خلط الأوراق ، مع العلم أن السجن فى تلك الواقعة تم بأمر النيابة ولا دخل للداخلية والشرطة .. ولكن ماذا نفعل لأصحاب الصوت العالى .. فهم الذين يثيرون الضجيج دائما ـ بلا وجه حق ـ للتشويش وللإساءة وبما يملكون من وسائل التأثير ويستغلون حرية التعبير المكفولة فى توجيه اتهامات غير حقيقية عن سوء

المعاملة والتعذيب !

وبالنسبة لما اثير حول المراقبة بعدسات التصوير في السجون قال حسن الألفي :

إنه إجراء امن حديث .. ومن البديهي ان يكون هناك عدسات لمراقبة الوضع داخل السجن ، وهو نظام موجود في كل السجون في العالم حيث تتم المراقبة على مدار الاربع والعشرين ساعة بالصورة وبالصوت وبالكاميرات للمحافظة على الأمن داخل السجن والحفاظ على سلامة المسجونين انفسهم من محاولات تهريب اى سلاح اليهم او اى شيء للانتحار .. أليس وارداً ان يحاول احد المسجونين تصفية آخر ؟ أليس وارداً أن يحاول الانتحار ؟ وقد حدث ذلك بالفعل من قبل .. ولذا فالمراقبة داخل السجون - واثناء الزيارة - هي اجراء قانوني واحتياطي ولا يعني اننا دولة بوليسية .. وأؤكد أن المراقبة ليست لشخص معين وإنما لجميع المسجونين بلا استثناء ..

● ● ●

● سألت وزير الداخلية : عن حقيقة عدد المعتقلين وما قيل انهم خمسة آلاف او ثمانية آلاف - في تقديرات اخرى - وماهي ضوابط منع التوسع في الاعتقال ؟

وقال اللواء حسن الألفي : اؤكد لك ان هناك ضوابط موضوعة للاعتقال - طبقا للقانون - ولا يمكن التجاوز فيها باى حال .. ولكن هناك بعض الجهات تحاول تشويه صورة اجهزة الامن في مصر - وهو امر مقصود لهز الصورة عن الأمن والاستقرار .. والضمانات واضحة بحيث لا يمكن اعتقال اى فرد إلا إذا كانت هناك قرائن قوية على انه عضو ناشط او له صلة فاعلة في تنظيم او جماعة لها صلة بتهديد الأمن والنظام والارهاب .. !

ولو نظرنا إلى القضايا الاخيرة نجد أن معظم المتهمين من المعتقلين الذين أفرج عنهم بناء على قرار أو حكم المحكمة .. فأى معتقل من حقه التظلم أمام القضاء ونحن نحترم أحكام القضاء وننفذها .. ولكن للأسف فإن معظم المتهمين فى القضايا الأخيرة من هؤلاء الذين تم الافراج عنهم من قبل - ومنهم مرتكبو محاولة اغتيال حسن الألفى وزير الداخلية نفسه ، وأيضا محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى ومحاولة اغتيال صفوت الشريف وقضايا أخرى - ورغم ذلك فإننا لن نحاول اعتقالهم بعد الافراج عنهم رغم خطورتهم .. وحينما نلقى نظرة فاحصة على المعتقلين حاليا فإن عددهم لا يتجاوز ثلاثة آلاف شخص - ومنهم تجار مخدرات ايضا - والعملية متغيرة حيث يتم الاعتقال ثم يفرج عنهم بعد احكام القضاء وبذلك فإن عدد المعتقلين ليس ثابتا .. وما مصلحة أجهزة الأمن - إذن - فى اعتقال إنسان برىء ؟!

● ● ●

● وسألت وزير الداخلية : هل هناك تقصير من جانب اجهزة الدولة - والحزب الوطنى - المعنية في عملية المواجهة ضد الارهاب .. باعتبار ان المواجهة الأمنية هي « الخط الاخير » ويجب ان تسبقها خطوط أخرى من المواجهة الشعبية والاعلامية والتوعية الدينية وغيرها .. ما المطلوب - في تصورك - من الاعلام والحزب الوطني والأوقاف والأزهر ؟

وقال اللواء حسن الألفى بأسلوب المصارحة الذى يتميز به :

لابد من مشاركة جميع الجهات المسئولة للقضاء على المناخ الموجود لتجنيد عناصر جديدة وتفريخ صفوف أخرى من المتطرفين - واقصد البطالة والعشوائيات والحالة الاقتصادية وتنوير الفكر وتوعية الشباب - ولا يكفى الدور الامنى وحده ، لأن دورنا هو التصدى للخروج على القانون والمواجهة الأمنية ضد الارهاب .. اما الاجهزة الاخرى فلها أدوار تجيء قبل الدور الأمنى - الذى يعتبر الخط الأخير للمواجهة - الاعلام مثلا عليه مسئولية كبيرة ونموذج ذلك التأثير الواسع الذى أحدثته اعترافات عادل عبد الباقى عن الجماعات المتطرفة ونواياهم وأهدافهم وما يدور داخل تنظيماتهم .. وكذلك هناك دور الأوقاف والأزهر فى الدعوة والتوعية الدينية وملء الفراغ لدى الشباب والتعريف بصحيح الدين .. وهناك دور المحليات فى اصلاح أحوال المناطق العشوائية وتطويرها - وهو ما بدأت خطواته - ولكننى أريد أن أقول أن العملية ليست ثأرا بين المتطرفين والشرطة وليست بطالة وإنما سبب الارهاب الرئيسى هو الفكر الذى يتنافى مع تعاليم الاسلام ..

واتصور ان وزير الداخلية على حق .. فلا يكفى ان يتصدى رجال الأمن وحدهم للمخطط الخطير ، وبينما يجلس الآخرون فى مقاعد المتفرجين .. فإنه مصير وطن والجميع فى قارب واحد !

رفض العنف!!

المستشار احمد يحيى مقرر الحركة الشعبية لمقاومة الأرهاب ادلى بتصريحات هامة حول ترتيبات الدعوة لمؤتمر عربى شعبى لمواجهة الأرهاب وتنشيط المواجهة الشعبية الرافضة لكل ألوان العنف التى تستهدف أمن واستقرار الشعوب العربية وكانت الحركة قد افتتحت فرعا جديدا لها بالاسكندرية قال أحمد يحيى ان هدفنا فى هذه المرحلة هو خلق وعى جماهيرى يتصدى من خلال المواطنين للأرهاب والأرهابيين والعمل على تنمية بعض المناطق الحضارية حتى لاتكون وكرا للجماعات الأرهابية.

أحمد يحيي



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٥

بالعقل

إرهاب

شن الزميل رءوف توفيق رئيس تحرير مجلة صباح الخير هجوماً شديداً على محافظ القاهرة عمر عبدالآخر واتهمه بمغازلة التيارات المتطرفة.

وكل جريمة السيد المحافظ انه اصدر قراراً منذ ايام، يقضي باغلاق جميع مقاهي ومطاعم القاهرة طوال فترة النهار خلال شهر رمضان المبارك.

ولم يكتف الزميل رءوف توفيق باتهام المحافظ المحترم بانه يغازل المتطرفين، بل قال بالحرف الواحد: إن السيد المحافظ قد وقع تحت ضغوط المتشددين، فاستسلم لهم او انه بمبادرة شخصية منه اراد ان يزايد على الموجة المتطرفة ليكسب رضاهم.. وكلا الامرين اسوأ من الآخر.

وقد كنت اتمنى من الزميل رءوف توفيق أن يحترم مشاعر إخوانه المسلمين في هذا الشهر، وأن ينأى بنفسه عن هذا الموضوع ولكنه آثر ان يحاكم محافظ القاهرة ويوجه إليه اتهامات باطلة لا لشيء سوى أن الرجل راعى حرمة هذا الشهر العظيم واحترم مشاعر الصائمين.

وما لايعرفه الزميل رءوف أن قرار المحافظ احدث ارتياحاً شعبياً كبيراً ولاقى قبولاً من الجميع، فمصر دولة اسلامية قبل كل شيء.

وإذا كان الزميل رءوف توفيق - وهو كاتب يلقى الاحترام من الجميع - يتصور انه بكلامه هذا يخدم الوطن ويحاصر التطرف وعناصره فليسمح لي بالاختلاف معه من الجذور..

إن مقاومة التطرف والارهاب شيء، والحفاظ على الاسلام الحنيف وقيمه شيء آخر، وليس معقولاً ان كل من يحترم قيم الإسلام ويحافظ عليها يصبح من المساندين للتطرف او الخانعين له..!!

إن مثل هذه الدعاوى الظالمة هي التي تساند التطرف والمتطرفين وتقدم الدولة الى الناس وكأنها تعلن الحرب على الإسلام، وهذا امر غير صحيح!!

وإذا كان واحد بوزن محافظ القاهرة لم يسلم من هذه الاتهامات الظالمة، الا يحق لنا ان نرد الاتهام الى صاحبه ،وأن نقول له: إن استخدامك لسلاح القلم بهذه الطريقة يمثل قمة الإرهاب!!

مصطفى بكرى



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٥

تسجيل الفيديو دليل الاتهام

فى تنظيم جماعة الاخوان المسلمين

كانت مفاجاة شلت فكر سباعي تنظيم الاخوان المسلمين حين عرضت نيابة امن الدولة العليا تسجيلاً لاجتماع عقد بمقر جريدة الدعوة السابق بالتوفيقية .. والذى حضره السباعى الدكتور عصام العريان ومحمد على العريشى ومحمد عبده على وابراهيم خليل الزعفرانى وجمال سعد ماضى ومحمد عبدالفتاح رزق وعلى عزالدين ثابت .. وذلك يوم ١٩ يناير الماضي .. والذى كان مخصصا لمناقشة المعركة الانتخابية القادمة كخطوة لفرض نفوذهم والاعلان عن دور الجماعة فى الحياة السياسية .. والاعداد لاختبار ميزان القوى عن الطريق الدفع ببعض المرشحين فى انتخابات نقابة المعلمين المقرر لها يوم ٢٢ فبراير الحالى عن طريق مساندة وتأييد بعض العناصر التى ستخوض هذه المعركة الانتخابية .. وكذا بدء التنظيم مع عدد من القيادات الاخوانية فى المحافظات المختلفة .

بعد التحقيق امرت النيابة باستمرار حبسهم ١٥ يوما أخرى على ذمة القضية بعد ان وجهت لهم تهمة الانضمام الى جماعة سرية انشئت على خلاف القانون لزعزعة الاستقرار والسلام الاجتماعى للدولة وحيازة وحراز مطبوعات تحمل افكارا مناهضة لنظام الحكم القائم فى البلاد .

وقد قامت نيابة امن الدولة العليا باستدعاء خبير فى الاصوات حيث سجل لسباعى الاجتماع للتعرف على نبرات أصواتهم عند تفريغ الشرائط المسجلة .

رغم ان التسجيل تم بالصوت والصورة .

من جهة اخرى اصدرت النيابة قرارا باستمرار حبس كل من ابراهيم محمد متولى وبشير العبد ومحمود مصطفى البندارى ومحمد بسيونى حسن ومحمود السعيد حسن لمدة ١٥ يوما على ذمة القضية .

ومازالت النيابة تواصل تحقيقاتها حول اعادة تنظيم الاخوان المسلمين .

كما كشفت التحقيقات عن محاولة بعض العناصر التى تم القبض عليها الاتصال ببعض عناصر التنظيم فى الخارج وكذا نقابات الاطباء والمهندسين والمحامين للضغط على السلطات من

● عصام العريان

اجل الافراج عن المجموعة الاولى التى تم القبض عليها .. رغم ان الادلة الدامغة ومنها تسجيل الفيديو للاجتماع الشهير الذى حضره سباعى التنظيم .. حيث اكدوا ان هذا الاجتماع مجرد اجتماع تنظيمى عادى لان التنظيم معروف ومطروح بل تقوم وسائل الاعلام فى بعض الاحيان باجراء احاديث مع رئيس هذا التنظيم .. وهذا ما يعنى شرعيته .

جهة التحقيق اكدت ان تنظيم الاخوان قد صدر قرار قضائى بعدم شرعيته منذ فترة طويلة .. وبعض قياداته حاولت الطعن فى هذا القرار اكثر من مرة ولم تتوصل الى الحصول على ما يؤكد شرعيته رسميا .. كما ان لجنة الاحزاب لم تقر اى شىء عنه كحزب مشروع .

الذين تم تجديد حبسهم من بين اعضاء التنظيم والذين تم عرضهم على النيابة بعد انتهاء التحقيقات معهم هم محمد احمد عبدالغنى وصبيح على صبيح ومحمد طه ومصطفى عبدالحليم حجازى ومجمد سلام ابو المكارم .



المصدر : الشباب الجديد
التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زعيم التنظيم .. مفتش تموين

بدء أولى محاكمات قضايا الارهاب فى الصعيد

١٤ متهما قتلوا ١٥ مواطنا .. وحازوا اسلحة نارية

تقرير يكتبه
فاروق الشاذلى

٢٠ شاهدا للوقائع تستمع اليهم المحكمة هذا الاسبوع

تعود محكمة أمن الدولة العليا بأسيوط الاسبوع القادم لنظر أولى قضايا الارهاب التى يتم نظرها فى قلب موقع الاحداث بالصعيد .. القضية تحمل رقم ٣٥٨٣ لسنة ١٩٩٢ جنايات ديروط والمقيدة برقم ٢٤٥ لسنة ١٩٩٤ حصر أمن دولة عليا .. القضية تضم ١٤ متهما منهم واحد هارب . وجهت لهم نيابة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار هشام سرايا المحامى العام الاول لنيابة أمن الدولة العليا تهم قتل سرحان حنا عبد الله عمدا مع سبق الاصرار والترصد وكذا قتل كل من سمير مرزوق عبدالله وفهمى فهيم جرجس ومحمد لطفى عبد الخالق والفى سمعان بخيت وافراد عائلته .

ضمت القضية ٢٠ شاهدا تبدأ المحكمة فى الاستماع إليهم وهم من شهود وقائع القتل التى تمت فى هذه القضية .

المتهمون ١٤

- جمال فرغلى هريدى حسانين السن ٣٦ مفتش تموين « محبوس »
- رافت فايز مهنى احمد السن ٢٢ فلاح
- حامد فهمى حسانين ابراهيم السن ٢٠ فلاح
- شوقى سيد حسانين ابراهيم السن ٤٣ عامل بمدرسة منشية ناصر
- محمد هريدى حسانين ابراهيم السن ٤٩ فلاح
- عصام الدين قاسم فرغلى وشهرته سيد سنوسى السن ٢٨ بائع متجول
- عبد الناصر محمد عبد الناصر السن ٢٠ سكرتير مدرسة ديروط المحطة
- محمد احمد محمود السن ٢٤ حاصل على دبلوم صناعى
- محمود ابو العلا فرغلى احمد السن ٢٤ مدرس بمدرسة النهاية الابتدائية
- عبده محمد على احمد السن ٣٠ فلاح
- عبد المنعم على عبد الرحمن السن ٢١ معاون مكتب بريد مساره
- احمد محمد هريدى « هارب » .
- عماد ذكى علم الدين السن ٢٢ طالب بكلية الآداب جامعة عين شمس
- شريف ضمر محمد سرور السن ١٨ طالب بمدرسة مدينة السلام الثانوية الصناعية المعدنية

ملاحظات النيابة العامة

اعترف المتهم عبد الناصر محمد عبد الناصر بانضمامه لجماعة تدعو الى مناهضة نظام الحكم باستخدام القوة والعنف وانه شارك فى نشاط هذه الجماعة وقد بداه باشتراكه فى اتفاق جنائى فى اوائل شهر مايو ١٩٩٢ دعا اليه المتهم جمال فرغلى هريدى وحضره أربعة عشرة متهما اخرون جميعهم من عناصر هذه الجماعة وانه يعرف منهم كلا من المتهمين المتوفى محمد أحمد محمود ومحمود ابو العلا فرغلى احمد وعبد المنعم على عبد الرحمن وكلا من المتهمين المتوفين احمد ذكى الشريف وياسر ذكى عبدالفتاح وقد تم اتفاقهم واتحدت ارادتهم خلال هذا اللقاء على قتل عدد من ابناء عائلة العرب للثار منهم لقيام افراد منهم بقتل احد المسلمين من اعضاء الجماعة .

وانه بتاريخ ١٩٩٢/٥/٤ اشترك مع كل من المتهمين أحمد محمد هريدى حسنين ومحمود محمد سيد محمود سليم وعيد محمد على احمد والمتهم المتوفى مختار سليمان فى قتل المجنى عليه منصور قديس جريس المدرس بمدرسة منشية ناصر الابتدائية وقد تم تنفيذ القتل بواسطة المتهم احمد هريدى والمتهم المتوفى محمود سيد بينما تولى هو والآخرون تأمين مدخل القرية وجميعهم بحمل الاسلحة النارية .

مجموعة واحدة

وقد تبين انه وافراد تلك المجموعة التى قامت بتنفيذ هذه العملية كانوا مجرد مجموعة واحدة من عدة مجموعات اخرى من عناصر الجماعة المنضم اليها وتولت هذه المجموعات تنفيذ عمليات اخرى

عديدة لاشخاص اخرين من المسيحيين بمنشية ناصر وصنبوا فى ذات الوقت .

وانه عقب اشتراكه فى تنفيذ هذه العملية وعملية اخرى وقعت بتاريخ ١٩٩٢/٥/١٩ ـ موضوع القضية رقم ٣٧٩٨ لسنة ١٩٩٢ جنايات ديروط ـ تم له الهرب الى مدينة القاهرة مع المتهم محمد احمد محمود وقد تم ايواؤهما مع بعض العناصر الهاربة من افراد الجماعة بكفر السالمية بامبابة .

● اعترف المتهم محمد احمد محمود بمضمون اعترافات المتهم السابق .. واعترف ايضا بضبط طلق نارى بحيازته وهو من مجموعة ذخائر عيار ٩ مم كان يستخدمها على طبنجة من ذات العيار ماركة حلوان فى الاحداث التي وقعت بمنطقة ديروط .

ـ قررت طيبة كمال عزمي بأنها فى صباح يوم ١٩٩٢/٥/٤ وحال تواجدها فى الزراعات رفقة والدها المجنى عليه كمال عزمي سمعان وخالها المجنى عليه عياد لمعى سمعان تناهى الى سمعها صوت اطلاق اعيرة نارية كثيفة من منطقة القنطرة .. وكان كل من المجنى عليه الفى سمعان نجيب وسمعان الفى نجيب وايليا الفي سمعان واليشع الفي سمعان متواجدين بزراعاتهم المجاورة لزراعة والدها وقد تساءل الجميع عن اسباب اطلاق تلك الاعيرة النارية . وبعد فترة وجيزة حضر ستة اشخاص يحملون اسلحة نارية عبارة عن بنادق يتقدمهم المتهم عصام الدين قاسم وشهرته سيد سنوسى ومعه المتهم شوقي سيد حسانين الذى كان يعمل بالمدرسة الابتدائية التى كانت تدرس فيها وأخر يدعى جمال وهى ترجح ان يكون هو المتهم جمال فرغلي هريدى اذ كان يناديه المتهم عصام الدين قاسم وشهرته سيد سنوسى اثناء الحادث باسم جمال وانه هو ذات الشخص الذى كانت تشاهده بالقرب من مسجد القرية ويناديه الاهالى باسم جمال فرغلى ، ولا تعلم بشخصيات باقى المتهمين وعقب تجمع المجنى عليهم لاستطلاع الامر حضر المتهمون واطلقوا عليهم العديد من الاعيرة النارية وقد بدأ المتهم عصام الدين قاسم وشهرته سيد سنوسى فى اطلاق تلك الاعيرة صوب المجنى عليه ايليا الفى سمعان وارداه قتيلا ثم تبعه باقى المتهمين جميعا باطلاق النار صوب جميع المجنى عليهم الذين قتلوا فى الحال عدا المجنى عليه اليشع الفى سمعان الذى توفى عقب نقله للمستشفى للعلاج .

وفى ذلك الوقت ايضا شاهدت المجني عليه حنا اسحق ايوب خليل وحسني فرح خليل قادمين تجاه مكان اطلاق الاعيرة النارية لاستطلاع الامر وما ان شاهدهما المتهمون حتى اطلقوا عليهما الاعيرة النارية فاسرع المجنى عليه حسن فرح خليل الى زراعة الفول الخاصة بالمجنى عليه الفى سمعان نجيب واسرع المجنى عليه اسحق ايوب خليل الى زراعة القمح المجاورة فتتبع كل منهما واحد من المتهمين وتمكن هذان المتهمان من اصاباتهما .

ثم شاهدت المتهمين جميعا ينصرفون من مكان الحادث ويركبون سيارة نقل صغيرة حمراء اللون .

داخل المدرسة

ـ قررت امل ظريف عبد العزيز جويلى انها بتاريخ ١٩٩٢/٥/٤ وحال تواجدها بمكان دراستها بمدرسة منشية ناصر الابتدائية تناهى الى سمعها صوت اطلاق اعيرة نارية مما جعلها ترقد اسفل الارائك وشاهدت اشخاصا يخفون وجوههم ويحملون اسلحة نارية اطلقوا منها عدة اعيرة نارية اصابتها بعضها كما اصيب بعض التلاميذ وشاهدت المجنى عليه منصور قديس جرجس المدرس بالمدرسة قد سقط على الارض قتيلا من جراء اصابته ببعض تلك الاعيرة النارية التى اطلقها عليه هؤلاء الاشخاص عندما كان بداخل الفصل لتهدئة روع تلاميذ فصلها من سماعهم للاعيرة النارية .

● قرر سيد كاظم عبدالحفيظ عبد الهادى بمضمون ما قررته أمل ظريف عبد العزيز جويلى وبأنه كان يقف بالقرب من باب الفصل عند بداية اطلاق الاعيرة النارية حيث شاهد شخصا واحدا يطلق اعيرة نارية

المصدر : اخبار الحوادث

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٥

عديدة من سلاح نارى سريع رشاش الى داخل الفصل وصوب المجنى عليه منصور قديس حرحس الذى اصيب من جراء تلك الاعيرة النارية التى اودت بحياته كما اصيب هو ايضا بعيار اصابه بذراعه اليمنى

● قرر محمود صديق محمد بمضمون الاقوال السابقة وبانه حال تواجده بمكان دراسته بمدرسة منشية ناصر الابتدائية استمع الى صوت اطلاق اعيرة نارية فجرى مسرعا الى خارج فصله وشاهد شخصين يخفيان ملامحهما و. القان الاعيرة النارية وقد اصابه احد هذه الاعيرة بفخذه اليمنى

● ثبت بتقرير المعمل الجنائى عند فحص مكان الحادث بمدرسة منشية ناصر الابتدائية ان الحادث وقع بالفصل الدراسى الخامس اول بالطابق الثانى من مبنى هذه المدرسة وخلف عن هذا الحادث اثار اطلاق اعيرة نارية اتخذت مسارها من داخل الفصل الى خارجه وبزوايا اطلاق مختلفة وان مخلفات الاطلاق المعثور عليها مكان الحادث تشير الى ان الاسلحة التى استخدمت فى هذا الحادث من الانواع المششخنة عيار ٩ مم وعيار ٧,٦٢ × ٣٩ مم

اصابات نارية

● ثبت من تقارير الصفة التشريحية ان اصابات المجنى عليه الفى سعفان بحيث نارية حدثت من اربعة اعيرة معمرة بمقذوف مفرد واطلقت من مسافة جاوزت مدى الاطلاق القريب وباتجاه اساسى من اليسار الى اليمين بانحراف طفيف من الخلف الى الامام . ولم تستقر مقذوفات بجسد المجنى عليه الذى حدثت وفاته من تلك الاصابات النارية

وان اصابات المجنى عليه البشع الفى سعفان الشهير بابوط نارية حيوية حدثت من ثلاثة اعيرة نارية مما يعمر بالمقذوفات المفردة لم يستقر اى منها بالجسم اطلقت من مسافة جاوزت مدى الاطلاق القريب اطلق احداها باتجاه اساسى من الامام للخلف وقد حدثت وفاة المجنى عليه نتيجة ما احدثته تلك الاصابات النارية .

وان اصابات المجنى عليه ايليا الفى سمعان نارية حيوية حدثت من اربعة اعيرة كل منها من عيار نارى معمر بمقذوف مفرد ولم يستقر اى منها بالجسم واطلقت من مسافة جاوزت مدى الاطلاق القريب اتخذ احدهم مسارا من الخلف للامام ومن اليسار الى اليمين واتخذ الثانى والثالث مسارا من اليسار الى اليمين ومن الخلف للامام ومن اليسار الى اليمين واتخذ المقذوف الرابع مسارا من اليمين الى اليسار وكان المجنى عليه فى الوضع الطبيعى القائم للجسم وتعزى الوفاة الى ما احدثته الاصابات النارية . وان اصابات المجنى عليه سمعان الفى سمعان نارية حيوية حدثت من ثلاثة اعيرة نارية معمرة بمقذوف مفرد احداهم تحدث من مقذوف مفرد عيار ٩ مم قصير اطلق من سلاح نارى مششخن واطلقت جميعها من مسافة جاوزت مدى الاطلاق القريب اطلق احداها باتجاه من اليمين الى اليسار والثانى من اليسار الى اليمين ومن الامام الى الخلف والاخير من اليسار الى اليمين وحدثت فى الوضع العادى المعتدل القائمه للجسم وتعزى الوفاة لتلك الاصابات النارية .

وان اصابات المجنى عليه عياد لمعى سمعان نارية حيوية حدثت من عدة اعيرة نارية ثلاث منها معمرة بمقذوف مفرد يتعذر تحديد نوعها وقد اصابه عيار منها باتجاه اساسى من اليمين والخلف واخر باتجاه اساسى من اليمين والخلف واخر باتجاه اساسى لليمين واعلى اليسار واسفل واخر من اليسار والامام الى اليمين والخلف وكانت جميع هذه الاتجاهات فى الوضع الطبيعى القائم المعتدل للجسم واطلقت من مسافة جاوزت مدى الاطلاق القريب وتعزى الوفاة لتلك الاصابات النارية .

وان اصابات المجنى عليه كمال عزمى سمعان اصابات نارية حدثت من خمسة اعيرة نارية معمرة كل منها بمقذوف مفرد يتعذر تحديد نوعه اطلق احداها باتجاه اساسى من اليسار واسفل وامام الى اليمين وأعلى والخلف والاخر من اليمين والخلف الى اليسار والامام وكافة الاتجاهات لتلك الاعيرة كانت فى الوضع الطبيعى القائم للجسم واطلقت من مسافة جاوزت مدى الاطلاق القريب وتعزى الوفاة لما احدثته الاصابات النارية

وان اصابات المجنى عليه اسحق ايوب خليل نارية واخرى رضية ليس لها دخل فى احداث الوفاة وان الاصابات النارية حدثت من اربعة اعيرة كل منها معمر بمقذوف مفرد يتعذر تحديد نوعه واطلقت جميعها من مسافة جاوزت مدى الاطلاق القريب وتعزى الوفاة لتلك الاصابات النارية

وان اصابات المجنى عليه سمير مرزوق عبد الله نارية حيوية حدث من عدة أعيرة نارية معمر كل منها بمقذوف مفرد يتعذر تحديد نوعه واطلق احدها من مسافة لم تجاوز مدى الاطلاق القريب والباقى جاوز تلك المسافة واتخذت مسارات من الخلف للامام ، ومن اعلى لاسفل ، ومن الخلف للامام بميل من اسفل لأعلى ، ومن اليمين لليسار ، ومن اليسار لليمين بميل من اسفل لأعلى وجميعها كانت فى الوضع الطبيعى القائم للجسم ، وتعزى الوفاة لما احدثته تلك الاصابات النارية .

وان اصابات المجنى عليه عادل شفيق شارويم نارية حيوية حدثت من ستة أعيرة نارية كل منها معمر بمقذوف مفرد اثنان منها من عيار ٩ مم مما يطلق من الاسلحة المششخنة واحدها عيار ٧,٦٢ مم مما يطلق من الاسلحة غير المششخنة والباقى يتعذر تحديد نوعه ، وقد اتخذت مسارات من الامام واسفل ويمين الى الخلف واعلى ويسار ، ومن اليسار اعلى اليمين واسفل ومن اليسار واسفل الى اليمين واعلى ، من الخلف الى الامام ، ومن اعلى لاسفل ، جميعها كانت فى الوضع الطبيعى للجسم ومن مسافة جاوزت مدى الاطلاق القريب ، وتعزى الوفاة لتلك الاصابات النارية .

وإصابات حيوية

وان اصابات المجنى عليه صبحى نجيب منقاريوس نارية حيوية حدث من ثلاثة أعيرة كل منها معمر بمقذوف مفرد يتعذر تحديد نوعه ومقذوف رابع لم يصبه اطلقت جميعا من مسافة جاوزت مدى الاطلاق القريب اتخذت مسارات من الخلف للامام ومن اليمين لليسار ومن الخلف للامام فى الوضع الطبيعى القائم للجسم وتعزى الوفاة لتلك الاصابات النارية .

وان اصابات المجنى عليه منصور قديس جريس نارية حيوية حدثت من ستة عشر عياراً مما يعمر بمقذوف مفرد احداها من عيار ٧,٦ اطلق من سلاح نارى مششخن ويتعذر تحديد نوع باقى الاعيرة واطلقت جميعها من مسافة جاوزت مدى الاطلاق القريب اغلبها من الخلف للامام وبعضها من اليسار لليمين ومن الامام للخلف وجميعها باتجاه اساسى . وتعزى الوفاة لتلك الاصابات النارية .

وان اصابات المجنى عليه فهمى فهيم جرجس نارية حيوية حدثت من سبعة اعيرة نارية معمر كل منها بمقذوف مفرد يتعذر تحديد نوعها واطلقت باتجاهات من اليمين واعلى الى اليسار واسفل ، ومن اليمين الى اليسار وجميعها فى الوضع الطبيعى القائم للجسم واطلقت من مسافة جاوزت مدى الاطلاق القريب ، وتعزى الوفاة لتلك الاصابات النارية

وان اصابات المجنى عليه سرحان حنا عبد الله حيوية حدثت من حوالى ستة اعيرة نارية معمر كل منها بمقذوف مفرد يتعذر تحديد نوعه واطلقت جميعها من مسافة جاوزت مدى الاطلاق القريب اتخذ اغلبها مسارا من الخلف واليمين واحدها من الامام واليسار وتعزى الوفاة لتلك الاصابات النارية .

وان اصابات المجنى عليه محمد لطفى عبد الحافظ نارية حيوية حدثت من عيار نارى واحد معمر بمقذوف مفرد يتعذر تحديد نوعه اطلق من مسافة جاوزت مدى الاطلاق القريب اتخذ مسارا من اليسار الى اليمين وبميل من الخلف الى الامام ومن اعلى لأسفل وتعزى الوفاة لما احدثته تلك الاصابات النارية .

● ثبت من التقارير الطبية الشرعية ان اصابة المجنى عليه سيد كاظم عبد الحفيظ بالطرف العلوى الايمن نارية تحدث فى تاريخ يتفق وتاريخ الحادث وحدثت من عيار نارى معمر بمقذوف مفرد يتعذر تحديد نوعه واطلق باتجاه اساسى من الخلف للامام من مسافة جاوزت المدى القريب.

وان اصابة المجنى عليه محمود صديق محمد بالالية اليمنى كانت نارية تحدث فى تاريخ يتفق وتاريخ الحادث وحدثت من عيار نارى معمر بمقذوف مفرد يتعذر نوعه واطلق باتجاه اساسى من الخلف للامام ومن مسافة جاوزت المدى القريب

وان اصابة المجنى عليها امل طريف عبد العزيز نارية حدثت فى تاريخ يتفق وتاريخ الحادث من ثلاثة اعيرة نارية معمرة بمقذوف مفرد يتعذر تحديد نوعه ومن مسافة جاوزت المدى القريب

وان اصابة المجنى عليه حسنى فرج خليل نارية باليد اليسرى والبطن والعضد الايمن واعلى الصدر من الجهة اليمنى وخلف صوان الاذن اليسرى والعين اليسرى حدثت من سلاح نارى مششخن والضارب اكثر من فرد وكان يقف على يمين المصاب وخلفه من الجهة اليسرى واحدثت هذه الاصابات فقدان العين وشلل بالجانب الايمن وبتر الذراع اليمنى وفقدان السمع بالاذن اليسرى

● وثبت من تقرير الطب الشرعى الخاص بفحص الاسلحة والذخائر المضبوطة انها عبارة عن

بندقية الية عيار ... ٣٩ مم صالحة للاستعمال واطلقت فى تاريخ يتفق وتاريخ الحادث وفرد خرطوش صناعة محلية عيار ١٦ كامل وصالح للاستعمال واطلق فى تاريخ يتفق وتاريخ الحادث وفرد روسى محلى عيار ٧,٦٢ × ٣٩ كامل وصالح للاستعمال واطلق فى تاريخ يتفق وتاريخ الحادث ـ وان الطلقات المضبوطة عبارة عن طلقتين فارغتين عيار ٧,٦٢ × ٣٩ مم وست طلقات خرطوش عيار ١٦ مم كاملة وصالحة للاستعمال و ٦٧ طلقة عيار ٧,٦٢ × ٣٩ مم كاملة وصالحة للاستعمال

وان اصابات المجنى عليهم تحدث من مثل هذه الاسلحة . وان المقذوفات التى اصابت المجنى عليهما منصور قديس جريس وعادل شفيق شاروليم تستعمل فى مثل السلاحين المضبوطين البندقية الآلية والفرد الروسى .

● اثبت من تقارير الطب الشرعى ان المضبوطات التى تم العثور عليها بحوزة المتهم جمال فرغلى هريدى انها عبارة عن طبنجة اوتوماتيكية عيار ٩ مم قصير بماسورة مششخنة بششخان يمينى مع ملاحظة ان التتك وإبرة ضرب النار لا تعملان فى وقت الفحص

وان اصابات المجنى عليهم تحدث من مثل هذا السلاح فى حالة عمل التتك وإبرة ضرب النار

وخزنة سلاح بداخلها سبع طلقات واخريان بداخل كل منها ست طلقات وجميع الطلقات كاملة وهى من عيار ٩ مم قصير مما تستعمل فى السلاح النارى سالف البيان وصالحة للاستعمال وتلاحظ ان كبسولة واحدة من الخزنة الاخيرة فرغة سطحية جانبية تشير الى محاولة فاشلة للاطلاق وعلبتا طلقات بداخل كل منها خمسة وعشرون طلقه كاملة وصالحة للاستعمال

● ثبت تقرير الطب الشرعى ان السلاح المضبوط بحوزة المتهم جمال فرغلى هريدى والطلقات عبارة عن طبنجة اوتوماتيكية ماركة بتروبرتا ٩ مم قصير مششخنة وان التتك وإبرة ضرب النار لا يعملان فى الوقت الراهن ، وقت الفحص ، والخزن عبارة عن واحدة بداخلها سبعة طلقات ٩ مم قصير من نفس عيار السلاح وصالحة للاستعمال وخزنة اخرى بداخلها ست طلقات كاملة ٩ مم قصير وتوجد بواحدة منها اثر يشير الى محاولة فاشلة لاطلاقها وباقى الطلقات صالحة للاستعمال وعلبتين بداخل كل منهما خمس وعشرون طلقة من عيار ٩ مم قصير وجميعها صالحة للاستعمال .

● ثبت بتقرير ادارة ابحاث التزييف والتزوير بمصلحة الطب الشرعى ان المضبوطات الورقية المحرر بخط اليد التى تم العثور عليها بحوزة المتهم جمال فرغلى هريدى حسانين انها محررة بخط يده

● ثبت بالتقرير الطبى الشرعى ان الاسلحة البيضاء التى تم العثور عليها بحوزة المتهم عماد زكى علم الدين عبارة عن مطواة قرن غزال وسنجة وهما من الاسلحة البيضاء .

ـ ثبت بتقرير المخابرات الحربية ان الكتابين اللذين تم العثور عليهما بمسكن المتهم عماد زكى علم الدين انهما يحويان معلومات تعتبر من اسرار الدفاع وانهما من الكتب التى لا يجوز تداولها

ـ تبين افادة مدرسة السلام المعدنية الثانوية ان المدعو ياسر زكى علم الدين غير مقيد بهذه المدرسة على خلاف ما هو وارد بالكارنيه المضبوط

ـ قرر كل من زكى علم الدين حسانين وفاطمة احمد عبد الغفار ونعمة خلف محمد احمد وخالد عبد الحميد محمد بما ينفى ما ورد بدفاع المتهم عماد زكى علم الدين فى شأن واقعة القبض عليه مع المتهمين شرف ضمر محمد سرور وجمال فرغلى هريدى

● ثبت بالتقرير الطبى الشرعى انه بفحص الطلقة التى ضبطت بحوزة المتهم محمد احمد محمود تبين انها من عيار ٩ مم طويل وجدت كاملة العبوة وسليمة وبحالة صالحة للاستعمال وهى مما تستخدم على الاسلحة النارية التى تنطلق على مثل ذلك العيار .

● ثبت بالتقرير الطبى البيطرى انه بالكشف عن الجملين الاناث تبين اصابتهما باصابات نارية كل منهما مصاب بطلق نارى على حده اولهما مصابة بطلق نارى نافذ فى القاعة الامامية اليسرى ، والثانية مصابة بطلق نارى نافذ فى جلد الصدر فى فتحة دخول ... خروج


Bibliotheca Alexandrina
0305969